



أوروبا تلك الفكرة الغائمة

(ثقافة)

طالب بتحرير نفق بناء الإنجليز بالناقورة في الأربعينات

«حزب الله» يفتح نقطة نزاع حدودي جديدة مع إسرائيل

نريدها حتى آخر قطرة مياه من مياهاها الاقتصادية الخالصة، وكذلك نريد حقوقنا وحدودنا في النفق حتى آخر متر مربع، ولن نتخلي عن شبر واحد منه» إلى ذلك، قال النائب محمد رعد أمس: «نحن الشعب اللبناني أسباده هذا البلد ونرسم سياسته وفق مصالح أبنائنا وأجيالنا المقبلة، وليس وفق البرامج التي تعدها الغرف السوداء».

(تفاصيل ص 4)

يستخدمها للتنقل السريع بين لبنان وفلسطين، وأقل النفق في عام 1948 مع إعلان دولة إسرائيل، ويبلغ طول النفق 695 متراً، فيما تبلغ مساحة الأرض المحيطة به 1800 متر مربع، حسبما قال حمية خلال زيارته للنفق يوم السبت. وقال الوزير حمية: «نحن كبديل ذي سيادة، حدودنا البرية المحتلة، وخصوصاً الحدود الشمالية، وخصوصاً الحدود الجنوبية».

في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، ملف «نفق سكة الحديد» إلى المساحات البرية والبحرية المتنازع عليها، بينها مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا، وقال حمية إن «حقوقنا السيادية هي في قرارنا بمطالبته بحقوق لبنان في نفق شيدته الجيش البريطاني في الأربعينات، ونقله إسرائيل بجدار إسمنتي تم بناؤه في أرض لبنانية».

بيروت، نذير رضا فتح أحد ممثلي «حزب الله» في الحكومة اللبنانية ملفاً جديداً يُضاف إلى النزاعات الحدودية القائمة مع إسرائيل، بمطالبته بحقوق لبنان في نفق شيدته الجيش البريطاني في الأربعينات، ونقله إسرائيل بجدار إسمنتي تم بناؤه في أرض لبنانية. وضّم وزير الأشغال والنقل

تسجيل منسوب إليه تضمّن تهديداً بمهاجمة النجف... ووصف «الحشد» بـ«أمة الجبناء»
الادعاء العام العراقي للتحقيق في «ويكيليكس» المالك

القومي العراقي والتحريض على الفتن والإقتال الطائفي»، ويرى مصدر حقوقي في تصريح لـ«التشرق الأوسط» إمكانية «محاسبة المالك على ضوء أقواله المسجلة خلسة في جلسة خاصة، لأنها تحقق شروط الجريمة الإرهابية المنصوص عليها في المادة الثانية من قانون مكافحة الإرهاب»، لكن المصدر يستبعد «إمكانية المحاسبة الواقعية للمالك، الذي سبق أن نفى صحته، لأنه يمثل «مساساً بالأمن

يعرف في العراق بـ«ويكيليكس» المالك، يهذد رئيس الوزراء الأسبق بمهاجمة النجف لـ«حماية المرجعية» إذا هاجمها الصدر. كما يتحدث عن «حرب طاحنة لا يخرج منها أحد» وأنه أعد العدة لذلك من خلال تسليح 15 جمعاً لمواجهة ذلك. ويطلب المحاميان من القضاء مساءلة المالك عن الحديث للمالك، الذي سبق أن نفى صحته، لأنه يمثل «مساساً بالأمن

بغداد، فاضل التشمي يُتوقع أن ينظر القضاء العراقي دعويين قضائيتين قدمهما محاميان طالباً فيها بالتحقيق في التسجيل الصوتي المسرب عن حديث لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، انتقد واتهم خلاله معظم الشخصيات السياسية، لا سيما زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر. وفي مقطع جديد مما بات

تصوّت عن ينظر القضاء العراقي دعويين قضائيتين قدمهما محاميان طالباً فيها بالتحقيق في التسجيل الصوتي المسرب عن حديث لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، انتقد واتهم خلاله معظم الشخصيات السياسية، لا سيما زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر. وفي مقطع جديد مما بات

تصاعد الاستهدافات المتبادلة في شمال سوريا

النظام ينتشر في مناطق «قسد» بدعوة من قائدها



القاسملي، كمال شيخو إلب - أنقرة، الشرق الأوسط،

تتمركزت قوات عسكرية تابعة للنظام السوري في محيط بلدة العربية، على خط الساجور بريف منبج شرقي حلب، حيث انفثرت عناصر مدعومة بأسلحة ثقيلة و3 دبابات و3 راجمات صواريخ، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، وذلك بعد ساعات على تصريحات منظم عدي، القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، بالسماح للقوات الموالية للنظام بالانتشار في مناطق نفوذها شمالي البلاد، تزامناً مع التصعيد التركي بين عملية عسكرية ضد مناطق نفوذ سيطرة قوات «قسد».

وتتمركزت قوات النظام داخل مطار صرين بريف عين العرب (كوباني) شرقي حلب، حيث وسعت انتشارها هناك عبر نشر مزيد من الجنود، وإنشاء نقاط ومواقع جديدة، ويعد هذا التموّض والانتشار الأكبر والأوسع من نوعه للقوات النظامية شمالي سوريا منذ نهاية 2019. وكان عدي قد قال في مؤتمر صحافي عقده الجمعة بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا: «اعطينا الإذن لقوات حكومة دمشق بالانتشار في مناطقنا، وهي لديها أسلحة نوعية وثقيلة ومن واجبه الدفاع عن الأراضي السورية».

واستمراراً للتصعيد بين القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها، وقوات سوريا الديمقراطية، والنظام في شمال سوريا، سقطت قذائف صاروخية عدة على نقطة ترقية تقع في بلدة جبرين شمال مدينة صارع على الطريق بين مدينتي أعزاز ومارع، في مناطق سيطرة «قسد» والنظام في ريف حلب الشمالي، وقد أصيب اثنا من قوات الكوماندوز التابعة للشرطة العسكرية الموالية لتركيا بجروح، وقعت على أثرها اشتباكات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة على محور مرعشان بين الفصائل السورية الموالية لتركيا، من جهة، وقوات «قسد» والنظام، من جهة أخرى. (تفاصيل ص 5)

طهران تزعم أنها «قادرة فنياً» على صنع قنبلة نووية

استياء إيراني من تصريحات بايدن خلال جولته الإقليمية

تندن - طهران، «التشرق الأوسط» عبّرت طهران عن استيائها من تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن خلال جولته الإقليمية، واتهمته بمتابعة «سياسة الترهيب» ضد إيران، و«إثارة التوتر في المنطقة».

أكد بايدن أمام قادة دول خليجية وعربية في جدة، أن واشنطن لن تسمح بوجود فراغ إقليمي تملؤه روسيا أو الصين أو إيران، وقبل ذلك، تعهد بايدن في إعلان أممي وقعه مع إسرائيل، منع إيران من حيازة سلاح نووي. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في بيان،

إن الولايات المتحدة «تلجا مجدداً لسياستها الفاشلة في التخويف من إيران»، وأضاف البيان أن «المزاعم والتهامات التي كالمها الرئيس بايدن خلال جولته الشرق أوسطية، ومنها تصريحاته في قمة جدة، مرفوضة، ولا أساس لها». وأضاف: «هذه المزاعم الفارغة تأتي في سياق استمرار السياسة الأميركية لخلق الفتن وإثارة التوتر في المنطقة».

من جانبه، قال جمال خرازي، كبير مستشاري المرشد الإيراني في الاتفاق الخارجية، في تصريحات لوكالة «الجزيرة» نقلتها «رويترز»، إن طهران «قادرة فنياً على صنع قنبلة نووية، لكنها لم تتخذ قراراً بعد لتتحقق ذلك»، وتابع قائلاً:

وفي إسرائيل، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد في الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية، أمس، أنه أوضح لبايدن وفريقه أن «إسرائيل تعارض الاتفاق النووي، وتحفظ لنفسها بحق التصرف الكامل، دبلوماسياً وعملياً، أمام البرنامج النووي الإيراني».

(تفاصيل ص 3)

60 قتيلاً في الاشتباكات القبلية بولاية النيل الأزرق

الأمن السوداني يصد بغاز الدموع مسيرة نحو القصر

الأزرق جنوب شرقي السودان التي استمرت مدى الأسبوع الماضي 60 قتيلاً، بحسب ما أفاد أمس وزير الصحة بالولاية، جمال ناصر، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، مضيفاً أن هناك 16 جريحاً «بينهم 13 حالتهم حرجة سيتم نقلهم إلى الخرطوم».

إلى القصر الرئاسي، بيد أن إغلاق الجسور باستخدام الحاويات اعاق العبور من الخرطوم بحري، وأم درمان إلى القصر فيما استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع لصددهم ووقعت اشتباكات بين الطرفين. من ناحية ثانية، بلغت حصيلة الاشتباكات القبلية بولاية النيل

الخرطوم، أحمد بوش ومحمد أمين ياسين استخدمت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع والماء المخلوط بمحلول حارق، ضد الاف المتظاهرين الذين كانوا يتجهون نحو القصر الرئاسي على ضفة النيل الأزرق الغربية في العاصمة الخرطوم أمس، وترافق ذلك مع إغلاق عدد من الجسور وحشد قوات عسكرية كبيرة قرب القصر والمؤسسات الحكومية فيما أصيب وسط الخرطوم بشلل شبه كامل وخلا مركزها من المواطنين والمتسوقين.

وعدت لجان المقاومة السودانية (وهي لجان شعبية تكونت في الأحياء) إلى مواكب وتظاهرات احتجاجية أطلقت عليها «ملقونة 17 يوليو» للمطالبة «بعودة الحكم المدني»، وحاول المحتجون الوصول

(تفاصيل ص 7)

السيسي إلى برلين... وملك المناخ يتصدر الزيارة



الخرطوم، أحمد بوش ومحمد أمين ياسين

استخدمت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع والماء المخلوط بمحلول حارق، ضد الاف المتظاهرين الذين كانوا يتجهون نحو القصر الرئاسي على ضفة النيل الأزرق الغربية في العاصمة الخرطوم أمس، وترافق ذلك مع إغلاق عدد من الجسور وحشد قوات عسكرية كبيرة قرب القصر والمؤسسات الحكومية فيما أصيب وسط الخرطوم بشلل شبه كامل وخلا مركزها من المواطنين والمتسوقين.

وعدت لجان المقاومة السودانية (وهي لجان شعبية تكونت في الأحياء) إلى مواكب وتظاهرات احتجاجية أطلقت عليها «ملقونة 17 يوليو» للمطالبة «بعودة الحكم المدني»، وحاول المحتجون الوصول

(تفاصيل ص 7)

الأسوأ في إسبانيا والبرتغال وفرنسا واليونان

حرائق الغابات تستعر في أوروبا



إطفائيان يكافحان حريقاً ضخماً قرب لاندرياس في جنوب غربي فرنسا الليلة قبل الماضية (أ.ب)

البلاد، من الجنوب إلى أقصى الشمال الغربي في غالييسيا، إذ دمرت الحرائق نحو 4400 هكتار من الأراضي هذا الأسبوع، بحسب السلطات. ومن المتوقع أن تصل درجة الحرارة إلى 42 درجة في مدينة لوغرونو الشمالية، و40 درجة في مدريد وإشبيلية، في الجنوب.

في المقابل، شهدت البرتغال هدوءاً صباح أمس على جبهة مواجهة النيران. فللمرة الأولى منذ الثامن من يوليو (تموز) لم تتجاوز درجات الحرارة في البرتغال 40 درجة مئوية. وضعت أمس 15 منطقة في غرب البلاد في أعلى درجات التأهب. في إسبانيا، لا يزال 20 حريقاً مستعراً في الغابات، وخارج نطاق السيطرة في أجزاء مختلفة من

تندن، «التشرق الأوسط»

واصلت العديد من دول أوروبا الغربية مكافحة حرائق الغابات المدمرة أمس الأحد، نتيجة موجة حر حطمت العديد من الأرقام القياسية لدرجات الحرارة. في جنوب غربي فرنسا، لم تضعف تعبئة رجال الإطفاء للتصدي للحرائق، خصوصاً في جيروندي حيث غطى الدخان نحو 11 ألف هكتار من الغابات منذ الثلاثاء مع بلوغ الحر مستويات 40 درجة مئوية أمس. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، وضعت أمس 15 منطقة في غرب البلاد في أعلى درجات التأهب. في إسبانيا، لا يزال 20 حريقاً مستعراً في الغابات، وخارج نطاق السيطرة في أجزاء مختلفة من

هدفه كان إجبار الدببة على إعادة صنع الله مؤسسة النفط

إحباط تحرك ميليشياوي نحو طرابلس

من الزاوية، بحسب وسائل إعلام محلية بثت لقطات مصورة لهذه التحركات، وأشارت إلى أن بعضها يتبع مهرب الوقود محمد كشلاف الملقب بـ«القصص».

ونشرت حكومة الدببية ميليشيات مسلحة موالية لها في محيط مقر مؤسسة النفط، وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليه، بعدما سيطرت قوة عسكرية من مدينة الزاوية على بوابة 17 غرب طرابلس. وقالت مصادر محلية إن عبد السلام الزويبي أمر «كتيبة 301» و«ج» رتل مسلحاً من ميليشياته إلى هذه المنطقة، لمنع رتل عسكري قادم من الزاوية على بعد 50 كيلومتراً فقط إلى الغرب من طرابلس، كما تم رصد تحركات ميليشيات مسلحة في جزيرة الغيران بالعاصمة.

لكن سرعان ما أوقفت كتائب الزاوية تحركها المفاجئ، بعد اتفاق على عقد اجتماع مع الدببية للاستماع إلى مطالبها التي يبدو أنها تنحصر في رفضها تغييره لمجلس إدارة مؤسسة النفط، ورغبتها في إعادة صنع الله إلى منصبه.

كما راجت معلومات عن انتشار كبير للقوات التابعة للمنطقة الغربية بقيادة أسامة جويلي، الذي أقاله الدببية مؤخراً من منصبه رئيساً لجهات الاستخبارات العسكرية، وإقامة بوابات على طول الطريق من السواني إلى بوابة الجبس. والتزمت حكومة الدببية وأجهزتها الأمنية والعسكرية الصمت حيال هذه التطورات. (تفاصيل ص 8)

موريتانيا و«التعاون الإسلامي» يشيدان بنتائج قمة جدة

جدة - نواكشوط: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني أن نجاح قمة الأمن والتنمية التي احتضنتها أخيراً مدينة جدة، «يؤكد مرة أخرى الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في تحقيق الأمن والتنمية في المنطقة والعالم».

جاءت تأكيدات الرئيس الموريتاني ضمن برقية بعث بها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، هماً خالها بنجاح القمة ونتائجها، وقال: «نأمل أن تؤسس هذه القمة لعهد من الاستقرار والرخاء في المنطقة وأن تسهم في إرساء السلام في العالم»، مجدداً حرص بلاده على العمل من أجل «تعميق وتقوية علاقات الأخوة والاستقرار المتبادل التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين». كما أبرق الرئيس الغزواني مهنئاً الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، بنجاح قمة جدة، «لقد أكدت هذه القمة، من جديد، الموقع الريادي للمملكة العربية السعودية في رسم سياسات الأمن والتنمية في المنطقة والعالم، ويسهم نجاحها بالبر في دعم الأمن والاستقرار والتنمية في الشرق الأوسط وفي إرساء السلام في العالم».

مشيداً بمبادرات «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» المنبثقتين عن الرؤية الاستراتيجية الحكيمة للقيادة السعودية، مجدداً «ثابت دعماً ووقوفنا إلى جانب المملكة، ودائمًا نطلعنا للعمل معكم في سبيل تطوير علاقات التعاون والأخوة التي تجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين».

من جانب آخر، عبرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن ترحيبها بمخرجات قمة جدة للأمن والتنمية التي استضافتها السعودية، ورئيسة القمة الإسلامية في دورتها الرابعة عشرة، وأشادت بمضامين الكلمات التي ألقاها قادة الدول المشاركة خلال هذه القمة، التي قدمت تشخيصاً دقيقاً لما تمر به المنطقة من أزمات وما تواجهه من تحديات. وأكدت الأمانة العامة للمنظمة دعمها للجهود العربية والدولية كافة التي تهدف إلى تحقيق الأمن والتنمية والاستقرار في المنطقة.

خالد الريدعان، أستاذ علم الاجتماع المشارك بجامعة الملك سعود، أن كلمة ولي العهد السعودي في قمة جدة للأمن والتنمية أشارت إلى مسالة إلى غاية الأهمية قد لا يفتن إليها بعض السياسيين وهي «نسبية القيم» وذلك بحكم أن لكل مجتمع ثقافته وشروط عيشه ومناقشاته الاجتماعية التي تتناسب وقد لا تتناسب غيره، وهذه مسألة طبيعية يقر بها ويحترمها الاجتماعيون، على حد تعبيره. وأضاف قائلاً: «قد يكون مصدر هذه القيم دينياً وقد يكون مصدرها أعرافاً اجتماعية؛ واحدة كانتا في مختبر تجارب»، وتابع: «لدينا في المملكة مجتمع عربي وإسلامي قيم قد تتصادم مع بعض القيم الغربية (... مع التسليم بوجود ما هو مشترك وعريض بين المجتمعات الإنسانية كافة، وهذا التباين أو ما يمكن القول إنه (نسبية ثقافية) يلزم دائماً وضعه في الاعتبار قبل سن القوانين العالمية، وضرورة تعميم فكرة النسبية الثقافية لدى الأجيال لأن ذلك يمس هويتهم وكيونتهم كبشر فاعلين». وشدد الريدعان على أن «الحوار البناء بين أبناء الثقافات المختلفة كفيلاً بإيجاد أرضيات مشتركة فيما بينهم؛ بحيث يفهم كل طرف الطرف المقابل له لمنع أي صورة من الصور الصدام الذي لا يؤسس لفهم مشترك».



الأمير محمد بن سلمان في حديث مع الرئيس الأميركي جو بايدن خلال قمة جدة (واس)

وحتى مجتمعات كثيرة مثل الصين وروسيا وغيرها». ولغت الوابل إلى أنه «حتى المنظومة الأخلاقية للحزب اليسار الديمقراطي هي ليست المنظومة الأخلاقية لكامل الأمة الأميركية (... وعليه الاختلافات بيننا وبين جزء من الأميركيين».

الشأن السياسي فقط بل في الشأن الاجتماعي وترديد فرضها بوصفها قيم غربية وهناك معارضة لهذا الأمر من أمم كثيرة»، وأضاف أن «دم الفجوة في بعض الأفكار التي يتبناها بعض الأحزاب السياسية في بعض الملفات الاجتماعية أمر صعب ليس فقط في المجتمع السعودي بل العربي والإسلامي،

لغة فرض الأجنحة الأخلاقية، وما أشار إليه ولي العهد مسألة عميقة في كيفية ترتيب العلاقات بين الدول الحلقة تحديداً». وأشار الواصل: «نلاحظ تغيرات في البناء السياسي الأميركي بحيث إن هناك أصواتاً داخل الحزب الديمقراطي تتبنى منظومة قيمية أخلاقية ليس في

القيم الغربية أو غيرها من الشعوب أن تحترم كل منها قيم الآخر، ولا تحبس الشعوب على الانصهار في قيم لا تمثلها، الأمر الذي يخلّ بالقيم العالمية، مشيرين إلى أن الاختلاف والتباين في القيم بين الدول أمر طبيعي ومحسوس، ويجب ألا يكون موقفاً صراع بل ينبغي على العالم التعايش في ظل المنظومات الأخلاقية والقيم المختلفة دون التأثير على التحالفات السياسية، فيما طالب البعض بسن قوانين عاقلة لها، وضرورة تعميم هذه الفكرة لدى الأجيال القادمة كون ذلك يمس هويتهم وكيونتهم. ويشير الدكتور عبد السلام الواصل أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود إلى أن عالم السياسة تحكمه المصالح المشتركة وحسابات سياسية منضبطة ومنظومات قيمية مختلفة. وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «من الطبيعي أن تكون هناك أمم مختلفة لها تاريخ وثقافة وقيم مختلفة وبالتالي لها منظومات قيمية مختلفة وهذا يجب ألا يكون مثار صراع، بل العال لا بد أن يستمر على التعداد على أن تتعايش هذه المنظومات القيمية بعضها مع بعض والأثر اختلاف المنظومات القيمية على التحالف السياسي بين هذه الدول». وأضاف: «لا بد من الحذر من الوقوع في الحوبة الأخلاقية، وأن تسود لغة المصالح المشتركة على

الرياض: عبد الهادي حبتور
بعث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أول من أمس، خلال قمة جدة للأمن والتنمية، برسالة فاؤل وفخر لجميع شعوب المنطقة، حينما عبر بكل وضوح عن أهمية أن يحترم العالم قيمهم النبيلة وضرورة وضع إطار شامل لمرحلة جديدة لترجم أمالمهم وطموحهم وتطلعاتهم بمستقبل آمن ومستقر ومشرق، والذي شدد في كلمته «متفائلون بأن تؤدي قمة جدة للأمن والتنمية إلى وضع إطار شامل لمرحلة جديدة نبعت فيها الأمل لشباب وشابات المنطقة بمستقبل مشرق يتمكنون فيه من تحقيق آمالهم ويقدمون للعالم قيمهم النبيلة المتسكبين التي تفخر بها ولن ننخل عنها ونتمنى من العالم باحترامها كما تحترم القيم الأخرى بما يُعزز شراكتنا ويخدم المنطقة والعالم». هذا الحديث لم يقف على طاولة اجتماع القادة بل وصل لكل أبناء المنطقة الذي عدوا هذا الحديث يمثلهم ويتفخرون به أمام العالم، مطالبين بأن يحترم العالم قيمهم النبيلة المتسكبين بها ولن يتخلوا عنها، كما يحترمون القيم الأخرى للعالم، إذ اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من الدول العربية والمجاورة بتناقل كلمة ولي العهد السعودي ليتناقل المغردون الكلمة معتبرين أنه لا يمكن «انصهار قيمنا وفق

اليمن وقهم جدة... ترحيب حكومي وتوجس حوثي

هذه المخاوف استندت إلى الانتهاكات الحوثية المتصاعدة في مختلف الجبهات، بحسب ما أكده أحدث بيان للجيش اليمني، أفاد فيه بارتكابها 188 خرقاً للهدة خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين، في جبهات: الحديدة، وتعن، والضالع، وحجة، وصعدة، والجوف، ومارب. وتوزعت الخروق بحسب بيان الجيش - بين 49 خرقاً في محافظة حجة، و31 خرقاً في جبهات محور تعن، و26 خرقاً في جبهات مارب، و25 خرقاً في محور البرح غرب تعن، و4 خروق في جبهات صعدة، و4 خروق في حرم حزم الجوف، و3 خروق في محور الضالع.

واتهم الجيش اليمني الميليشيات بأنها نفذت محاولتي تسلل مسلحة باتجاه مواقع عسكرية في جبهة الأقروض بحور تعن، قبل أن تقشلمها القوات الحكومية، بينما تنوَّعت بقية الخروق بين إطلاق نار من سلاح المدفعية والعبارات المختلفة، وبالقناصة والطائرات المسيَّرة المفخخة. ونتج عن الانتهاكات الحوثية - بحسب الإعلام العسكري - مقتل 8 أشخاص من عناصر الجيش وإصابة 9 من مواقع متفرقة، بالتزامن مع قيام الميليشيا الحوثية بعمليات استحداث مواقع وحفر خنادق وبناء تحصينات وحشد تعزيزات ونشر طيران استطلاعي مسنَّ في مختلف الجبهات، مستغلة التزام قوات الجيش الوطني بوقف إطلاق النار.



جانب من أنصار الحوثيين لدى حضورهم مناسبة دينية (أ.ب)

عبرت عنها الجماعة الحوثية حين رات في نفسها الممثل الوحيد لليمن، بعيداً عن الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، في سبيل ذلك قالت إن السلام يتطلب وقف مساندة الشرعية من قبل الإقليم والعالم عسكرياً، والاعتراف بحكمها الانقلابي؛ بحسب فحوى البيان. وزعمت الميليشيات الحوثية في بيانها أن زيارة الرئيس اليمني، وفقاً لمرجعات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن، ومنها قرار مجلس الأمن 2216؛ خنادق وبناء تحصينات وحشد تعزيزات ونشر طيران استطلاعي مسنَّ في مختلف الجبهات، مستغلة التزام قوات الجيش الوطني بوقف إطلاق النار.

تفاهات حول تمديد الهدنة». كما نقل البيان أن الميليشيات الحوثية غير راضية عن الهدنة، رغم المحاسب التي حصدتها اقتصادياً وعسكرياً؛ حيث وصفتها بأنها «مثلت تجريرة صاعدة ومخيبة للأمال، ولا يمكن تكرارها في المستقبل». وكررت الجماعة الانقلابية رؤيتها للسلام دون مواربة؛ حيث ترى أن ذلك سيحقق فقط بإطلاق يدها في اليمن، أو بالأصح التسليم بانقلابها من قبل دول الجوار والمجتمع الدولي، باعتباره هو الطريق الأمثل لإحلال السلام؛ وفق البيان الانقلابي نفسه.

الالتزاماتها فيما يخص الهدنة». وتوجس حوثي وتلويح بنسف الهدنة كان الحوثيون يراقبون نتائج قمم جدة عن كثب، وبتوجس وشتت به تصريحاتهم، فهم يعرفون أن وجود الإجماع إقليمياً والدولي تجاه الأزمة كما أنهم أعلنوا ضمناً رفض تمديد الهدنة، وهو ما يعني أن سياسة بايدن تجاه الميليشيات الحوثية لم تتغير، وكان بمقدوره أن يكون حازماً في ذلك، وهو البديل عن عدم انصباح الحوثي للهدنة هو إعادة الجماعة لقاومة الإرهاب، والعمل على اقتلاعها، كنوع من التهديد، لإجبارها لخوض المباحثات وتنفيذ

المحادثات السلام، بناء على الرجوعات الثلاث، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2216. وإلى جانب هذه الخطوط العريضة المحددة للسلام، يشير القاعدي إلى أن القمم أكدت على أهمية فتح الطرق الرئيسية بتعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن، والتي تخضع للحصار منذ 2015، في سياق الهدنة التي تم الاتفاق على تمديدها. أما الأهم من ذلك كله - بحسب القاعدي - فهو ردة الفعل الحوثية؛ حيث ترفض الميليشيات الانصباح لعملية السلام وفق الرجوعات، وسلوكها - كما يقول - شاهده على ذلك، إذ تواصل خرق الهدنة باستمرار منذ إعلانها، وترفض أيضاً فتح الطرق الرئيسية إلى تعن، وهو ما يعني أنها العائق الحقيقي أمام إحراز الانتصارات في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويتوقع بعد ذلك اشتعال الحرب مجدداً، وأن ضراوتها ستكون أكبر من السابق.

الالتزامات على الترحيب الحكومي بنتائج القمة الداعمة لجهود السلام، يشكك بعض المحللين اليمنيين في النيات الأميركية، لجهة أن واشنطن ليست جادة في إنهاء النزاع، بقدر ما تستغل هذا الملف لتحقيق أجندة انتخابية وداخلية. هذا الطرح يؤيده الكاتب والمحلل اليمني محمود الطاهر؛ إذ يرى أن الحرب في بلاده لم تنل ما تستحقه من اهتمام أميركي لمعالجة الأسباب الحقيقية لدوافع الحرب وسبل إنقاذها. ويضيف في حديثه لـ«الشرق

عدن: علي ربيع
كما كان متوقعا من «قمم جدة»، حضر الملف اليمني على أجندة كافة اللقاءات، وصولاً إلى البيان السعودي - الأميركي، والبيان العربي - الأميركي، إلى جانب لقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العلمي مع وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، إذ لقيت المخرجات ترحيباً حكومياً مقابل إفصاح الميليشيات عن توجسها وتلويجها بعدم الموافقة على تمديد الهدنة، مع إبداء النية للعودة إلى القتال مجدداً، وفق ما عكسته تصريحات قادتها. وفي الوقت الذي يرى فيه بعض المراقبين اليمني أن ملف الأزمة في بلاده بات جزءاً من السياسة الأميركية الخارجية التي تستثمر في الداخل الأميركي نفسه لإجندة انتخابية، يعتقد آخرون أن الالتزام بإحلال السلام من قبل واشنطن أمر إيجابي، شريطة ألا يعني ذلك المساس أو تمكين الحوثيين من الاستمرار في رهن جزء من البلاد لإرادة المشروع الإيراني في المنطقة عموماً.

على التنبؤ من الترحيب الحكومي بنتائج القمة الداعمة لجهود السلام، يشكك بعض المحللين اليمنيين في النيات الأميركية، لجهة أن واشنطن ليست جادة في إنهاء النزاع، بقدر ما تستغل هذا الملف لتحقيق أجندة انتخابية وداخلية. هذا الطرح يؤيده الكاتب والمحلل اليمني محمود الطاهر؛ إذ يرى أن الحرب في بلاده لم تنل ما تستحقه من اهتمام أميركي لمعالجة الأسباب الحقيقية لدوافع الحرب وسبل إنقاذها. ويضيف في حديثه لـ«الشرق

تدخل سعودي لإغاثة المتضررين من السيول في مارب

تعزيزت بالفيضانات. ووفقاً للمنظمات غير الحكومية الوطنية التي أجرت تقييمات أولية في المناطق المتضررة من الفيضانات، تضرت أكثر من 2800 أسرة (نحو 16800 نسمة) في مناطق التعرية وماوية ودمنة وخدير ومقبة وسامع من جراء الفيضانات، وبحسب التقرير واجه النازحون في محافظة الحديدة أمطاراً غزيرة وفيضانات، مع تدمير ماويهم وإمداداتهم الغذائية. وبلغت الفيضانات، وتسببت في مقتل 41 شخصاً (بمختلف الأعمار)، وتسببت في تضرر أكثر من 2900 أسرة نازحة في 22 موقعا في مديريات عيس وأسلم وخبيران - المحرق وبني قيس بمحافظة حجة (238 أسرة في 13 موقع نزوح في مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، ما يقرب من 400 أسرة في مواقع النزوح في مديرية المخا، كما تضررت عدة مناطق في محافظة

المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن أن الأمطار الغزيرة والفيضانات أثرت على 41 ألف فرد في اليمن، خصوصا النازحين داخليا بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات في بونيون (حزيران) الماضي، ما أدى إلى فقدان ماويهم وإمداداتهم الغذائية ومستلزماتهم المنزلية. ونقلت التقارير الأولية عن الشركاء الإنسانيين والسلطات المحلية خلال الشهر الماضي تضرر ما يقدر بنحو 6800 أسرة (نحو 41 ألف شخص) بالفيضانات في محافظات الضالع والحديدة وحضرموت وحجة وتعز. وبحسب التقرير تم إجراء تقييمات أولية سريعة في بعض المواقع المتأثرة والتي كان من الممكن الوصول إليها وحسب الموارد المسوح بها، حيث تم رصد ما يقرب من 400 أسرة في مواقع النزوح في مديرية المخا، كما تضررت عدة مناطق في محافظة

مارب لـ«الشرق الأوسط» تدفقت السيول بشكل كبير من سلسلة الجبال الغربية والشمالية الغربية عبر منطقة الخشب والجفينة، باتجاه مديرية الوادي واجتاحت مخيمات النازحين القريبة من مجاري السيول غرب مدينة مارب بعد أن انهارت مصدات السيول التي كانت أقيمت في منطقة الجفينة، لحماية أكبر المخيمات والذي يقطنه أكثر من مائة ألف نازح. جاء ذلك في وقت حذر فيه مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألام، العميد امين العقيلي، السكان في العمور في الطرق الترابية بعد أن جرقت السيول الألام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في مساحات شاسعة في محافظة الجوف المجاورة وطالب المدنيين «بأخذ الحيطه والحذر عند المرور بالأودية وأماكن تجمع السيول، لتجنب تلك الألام».

أولية تمت جزئياً في مخيمات (الجفينة، السويداء، السمياء، الضمين الشرقي، آل منيف، ويطع الجبل) وأن فرق الرصد الميدانية التابعة للوحدة التنفيذية والهجرة الدولية تواصل عملية المسح للمتضررين، وتوقعت ارتفاع أعداد المتضررين خلال الأيام القادمة إلى أرقام كبيرة في ظل التغيير المناخي واستمرار المنخفض الجوي. في السياق نفسه وجه عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة اللجنة الفرعية للإغاثة بمحافظة مارب والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بسرعة تنفيذ التدخلات العاجلة لمواجهة مخاطر السيول التي اجتاحت عدداً من المخيمات وإغاثة المتضررين، وأكد على ضرورة رفع درجة التنسيق مع شركاء العمل الإنساني لتقديم العون والمساعدة اللازمة للمتضررين، ورفع مستوى جاهزية اللحد من تداعيات المنخفض الجوي.

أصبحت في العراء، من المخزون المتاح للمنظمات في مجالات الماوى والإيواء والغذاء والحماية. **نداءات محطية** أعلن مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمارب سيف منى أن هناك تدخلاً عاجلاً من قبل مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية 1500 سلة غذائية بالإضافة إلى 200 خيمة و200 حقيبة إيوائية، لكنه ذكر أن هذا التدخل لا يكفي نظراً لحجم الاحتياج والكارثة الحاصلة في مخيمات النازحين. ورصدت الوحدة المعنية بإدارة مخيمات النازحين (وهي وحدة حكومية) 449 أسرة نازحة حتى صباح الخميس، تضررت تضرراً كلياً وجزئياً، منها 18 أسرة نازحة في مخيم الجفينة، جرقت السيول مساكنهم من الخيام والبيوت الطينية وتم نقلهم إلى مدرسة التحريز. وأكدت الوحدة أن هذه إحصائية

سريع وتوزيع المتاح لديها وتوفير بقية الاحتياجات ورفع احتياطي الطوارئ لديها. عقدت السلطة المحلية اجتماعاً طارئاً تمت خلاله الاستجابة السريعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في صرف إعانات نقدية عاجلة للأسر الأكثر تضرراً وتوفير خيام وحفائب إيواء وسلال غذائية عاجلة. الاجتماع ضم مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين ومدير مكتب التنسيق للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (الأوتشا) بمارب سانتوس أنيكوا، ورؤساء كتل الإيواء والماوى والغذاء والحماية وممثلة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تم خلاله مناقشة التقرير الأولي للوحدة التنفيذية عن الأضرار التي لحقت بالمخيمات والتدخلات العاجلة التي يمكن أن تسهم بها كل منظمة وكتلة إنسانية لسد احتياجات الأسر التي

عند: محمد ناصر
سارع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى تقديم المساعدة إلى أكثر من 14 ألف فرد من النازحين اليمنيين داخليا في محافظة مارب بعد أن شردتهم الفيضانات الناتجة عن الأمطار الموسمية الغزيرة والسيول خلال الأيام الماضية. وفي حين يقطن هذه المحافظة اليمنية أكثر من 60 في المائة من النازحين داخليا، وجهت السلطات نداء عاجلاً للمنظمات الإغاثية للتدخل وتوفير الماوى والغذاء للمتضررين، حيث كان مركز الملك سلمان أولى الجهات التي نفذت تدخلا عاجلا من خلال توفير الماوى لأكثر من 200 عائلة تضم نحو 14 ألف فرد. وتقول السلطات المحلية إن حجم الكارثة التي ضربت المخيمات كبير، داعية المنظمات الإغاثية إلى تحرك

دعوة القضاء العراقي إلى التحقيق في كلامه «المحرض على الفتن» الماكي يريدتها «حرباً طاحنة» ضد الصدر



صورة مقتدى الصدر خلال صلاة الجمعة الماضية في بغداد والمظاهرة المضادة للماكي (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل الشمشي

بقي التسجيل الصوتي المنسوب إلى رئيس «التحالف دولة القانون» رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي يحظى باهتمام ومتابعة طيف واسع من مختلف الفئات العراقية، بالنظر إلى المخاطر الجسيمة التي قد تترتب على كلامه، الذي دفع بائنتين من المحامين إلى رفع دعويين أمام القضاء والإدعاء العام للتحقيق فيه، باعتبار أنه يمثل «مسأساً بالأمن القومي العراقي ويحرض على الفتن والإقتتال الطائفي»، مثلما أكدت الحماية لسليبي عبد شينيت.

كان الناشط والصحافي علي فاضل، نشر الأربعة الماضي مقطعاً من التسجيل الصوتي المنسوب للمالكي، الذي يمتد على مدى 48 دقيقة، وقال إنه فضل القيام بنشر مقاطع صغيرة منه لا تتجاوز الدقيقة من الزمن أو الدقيقتين بشكل يومي، «بهدف إدامة زخم تأثيره ومفعوله لدى الأوساط الشعبية والسياسية»، وأنه سيواصل النشر وفق هذه الوتيرة خلال الأيام المقبلة.

وفي آخر مقطع نشره فاضل، أمس، وردت على لسان المالكي عبارات غاية في الخطورة، حيث قال: «إن المرحلة المقبلة مرحلة قتال، بالأمس قلت ذلك لرئيس الوزراء (مصطفى الكاظمي، وقلت لا أعتمد عليك، أو على الجيش والشرطة، إنهم لن يفعلوا شيئاً، العراق مقبل على حرب طاحنة لا يخرج منها أحد، إلا إذا استطعنا إسقاط توجهات الصدر والحلبيوسي ومسعود البارزاني، الواضح أن الكلام المنسوب للمالكي يعود إلى نحو شهرين ماضيين، حيث ظهر تحالف الصدر والبارزاني والحلبيوسي في إطار ما سمي وقتها «تحالف إنقاذ وطن»، قبل أن يعلن الصدر انسحاب كتلته النيابية (73 مقعداً) من البرلمان قبل نحو شهر. في التسجيل تحدث المالكي أيضاً عن أنه يقوم بتجهيز وتسليم على 10 إلى 15 تجمعاً «استعداداً للمرحلة الحرجة»، على حد تعبيره. وذكر أنه «سيقوم

بالحجوم على النجف لحماية المرجعية والناس في حال هاجمها الصدر»، وعبر المالكي عن خيبة أمه بجماعات «الحشد الشعبي»، واستبعد إمكانية الاعتماد عليهم، ووصفهم بـ«أمة الجبناء». ورغم قيام المالكي ومكتبه الإعلامي بنفي صحة التسجيل الصوتي المنسوب إليه لمرتين متتاليتين، والتحذير «من القدرة التقنية الحديثة (Deep fake) على تزييف الحقائق والأصوات»، إلا أن اتجاهات محلية عراقية غير قليلة لا تصدق نفي المالكي، وتؤكد «أن الصوت والأفكار متطابقان تماماً مع صوته وتوجهاته».

تعلّقاً على الجدل المتواصل منذ أيام في هذا الشأن، قال الباحث العراقي في جامعة أريزونا الأميركية سليم سورة، عبر مقال نشره في منصفته الشخصية في «فيسبوك»، أنه «بصرف النظر عن صحة التسجيلات الصوتية الأخيرة للمالكي من عدمها، فإن الكلام المنسوب إليه منسجج مع سلوكه وعقليته ونظراته

بالهجوم على النجف لحماية المرجعية والناس في حال هاجمها الصدر»، وعبر المالكي عن خيبة أمه بجماعات «الحشد الشعبي»، واستبعد إمكانية الاعتماد عليهم، ووصفهم بـ«أمة الجبناء». ورغم قيام المالكي ومكتبه الإعلامي بنفي صحة التسجيل الصوتي المنسوب إليه لمرتين متتاليتين، والتحذير «من القدرة التقنية الحديثة (Deep fake) على تزييف الحقائق والأصوات»، إلا أن اتجاهات محلية عراقية غير قليلة لا تصدق نفي المالكي، وتؤكد «أن الصوت والأفكار متطابقان تماماً مع صوته وتوجهاته».

تعلّقاً على الجدل المتواصل منذ أيام في هذا الشأن، قال الباحث العراقي في جامعة أريزونا الأميركية سليم سورة، عبر مقال نشره في منصفته الشخصية في «فيسبوك»، أنه «بصرف النظر عن صحة التسجيلات الصوتية الأخيرة للمالكي من عدمها، فإن الكلام المنسوب إليه منسجج مع سلوكه وعقليته ونظراته

بالهجوم على النجف لحماية المرجعية والناس في حال هاجمها الصدر»، وعبر المالكي عن خيبة أمه بجماعات «الحشد الشعبي»، واستبعد إمكانية الاعتماد عليهم، ووصفهم بـ«أمة الجبناء». ورغم قيام المالكي ومكتبه الإعلامي بنفي صحة التسجيل الصوتي المنسوب إليه لمرتين متتاليتين، والتحذير «من القدرة التقنية الحديثة (Deep fake) على تزييف الحقائق والأصوات»، إلا أن اتجاهات محلية عراقية غير قليلة لا تصدق نفي المالكي، وتؤكد «أن الصوت والأفكار متطابقان تماماً مع صوته وتوجهاته».

للسياسة. بالنسبة لي، لا أشك لحظة في أنها (التسريبات) تعود للمالكي حقاً. وأستبعد منها من السيد مقتدى إلى السيد المالكي». حتى الآن، لا تبدو التديعات المحتملة لحديث المالكي واضحة، سواء بالنسبة إلى الجهات التي وجه إليها سهام نقد الحاد مثل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أو بالنسبة إلى نتاج الدعوى القضائية التي يُؤشر في رفعها ضده، وذلك في ظل الحديث عن النفوذ الذي يتمتع به داخل الجهاز القضائي. كما تستمر التكهّنات في شأن الجهة التي سرّبت التسجيل إلى وسائل الإعلام، من بينها اتجاهات في قوى «الإطار التنسيقي» الذي ينتمي إليه كان مقتدى الصدر قال لاتباعه بعد نشر التسجيل الصوتي: «لا نكتفوناً بالتسريبات فنحن لا نقيم له (المالكي) وزناً».

للسياسة. بالنسبة لي، لا أشك لحظة في أنها (التسريبات) تعود للمالكي حقاً. وأستبعد منها من السيد مقتدى إلى السيد المالكي». حتى الآن، لا تبدو التديعات المحتملة لحديث المالكي واضحة، سواء بالنسبة إلى الجهات التي وجه إليها سهام نقد الحاد مثل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أو بالنسبة إلى نتاج الدعوى القضائية التي يُؤشر في رفعها ضده، وذلك في ظل الحديث عن النفوذ الذي يتمتع به داخل الجهاز القضائي. كما تستمر التكهّنات في شأن الجهة التي سرّبت التسجيل إلى وسائل الإعلام، من بينها اتجاهات في قوى «الإطار التنسيقي» الذي ينتمي إليه كان مقتدى الصدر قال لاتباعه بعد نشر التسجيل الصوتي: «لا نكتفوناً بالتسريبات فنحن لا نقيم له (المالكي) وزناً».

للسياسة. بالنسبة لي، لا أشك لحظة في أنها (التسريبات) تعود للمالكي حقاً. وأستبعد منها من السيد مقتدى إلى السيد المالكي». حتى الآن، لا تبدو التديعات المحتملة لحديث المالكي واضحة، سواء بالنسبة إلى الجهات التي وجه إليها سهام نقد الحاد مثل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أو بالنسبة إلى نتاج الدعوى القضائية التي يُؤشر في رفعها ضده، وذلك في ظل الحديث عن النفوذ الذي يتمتع به داخل الجهاز القضائي. كما تستمر التكهّنات في شأن الجهة التي سرّبت التسجيل إلى وسائل الإعلام، من بينها اتجاهات في قوى «الإطار التنسيقي» الذي ينتمي إليه كان مقتدى الصدر قال لاتباعه بعد نشر التسجيل الصوتي: «لا نكتفوناً بالتسريبات فنحن لا نقيم له (المالكي) وزناً».

للسياسة. بالنسبة لي، لا أشك لحظة في أنها (التسريبات) تعود للمالكي حقاً. وأستبعد منها من السيد مقتدى إلى السيد المالكي». حتى الآن، لا تبدو التديعات المحتملة لحديث المالكي واضحة، سواء بالنسبة إلى الجهات التي وجه إليها سهام نقد الحاد مثل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أو بالنسبة إلى نتاج الدعوى القضائية التي يُؤشر في رفعها ضده، وذلك في ظل الحديث عن النفوذ الذي يتمتع به داخل الجهاز القضائي. كما تستمر التكهّنات في شأن الجهة التي سرّبت التسجيل إلى وسائل الإعلام، من بينها اتجاهات في قوى «الإطار التنسيقي» الذي ينتمي إليه كان مقتدى الصدر قال لاتباعه بعد نشر التسجيل الصوتي: «لا نكتفوناً بالتسريبات فنحن لا نقيم له (المالكي) وزناً».

للسياسة. بالنسبة لي، لا أشك لحظة في أنها (التسريبات) تعود للمالكي حقاً. وأستبعد منها من السيد مقتدى إلى السيد المالكي». حتى الآن، لا تبدو التديعات المحتملة لحديث المالكي واضحة، سواء بالنسبة إلى الجهات التي وجه إليها سهام نقد الحاد مثل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أو بالنسبة إلى نتاج الدعوى القضائية التي يُؤشر في رفعها ضده، وذلك في ظل الحديث عن النفوذ الذي يتمتع به داخل الجهاز القضائي. كما تستمر التكهّنات في شأن الجهة التي سرّبت التسجيل إلى وسائل الإعلام، من بينها اتجاهات في قوى «الإطار التنسيقي» الذي ينتمي إليه كان مقتدى الصدر قال لاتباعه بعد نشر التسجيل الصوتي: «لا نكتفوناً بالتسريبات فنحن لا نقيم له (المالكي) وزناً».

«الإطار التنسيقي» يحاصر نفسه برمي كرة انتخاب رئيس الجمهورية في ملعب الكرد

بغداد، الشرق الأوسط

طبقاً للتسريبات والمعلومات المتداولة من سير نقاشات قادة قوى «الإطار التنسيقي»، بشأن اختيار مرشحهم لتشكيل الحكومة، فإن هؤلاء حصروا التنافس بين شخصيات من الخط الغامبي، بسبب تجرّد الخلافات بينهم، وفي مقدمهم زعيم «دولة القانون» نوري المالكي، وتحالف «الفتح» هادي العامري، و«النصر» حيدر العبادي، والثلاثة رشّحوا أنفسهم للمنصب، فتم إرجاء البتة في الآلية التي يمكن الاتفاق علىها لحسم القضية.

وأوضحت المعلومات أنه، بعد أيام من إعلان العامري عدم ترشحه لمنصب رئيس الوزراء أو الدستور عن نفسه، ورميها في ملعب طرح اسمه من جديد للمنصب. أما المالكي الذي كان يعدّ نفسه الأوفر حظاً من بين مرشحي «الإطار»، كونه يملك الكتلة البرلمانية الأكبر بعد حصوله على أصوات إضافية من بدلاء الكتلة الصدرية المنسحقين، فقد بات خارج المنافسة، في ضوء التسجيلات المسربة التي أوقعته مع كتلته في حرج كبير... أما العبادي، من جهته، ورغم أنه أحد أبرز مرشحي التسوية للمنصب، ولا يملك مقاعد مؤثرة في البرلمان؛ فهو يقترّب من أن يفقد فرصته في حال تم التوافق على اسم من مرشحي الخط الغامبي. وأبرز مرشحي هذا الخط هم وزير العمل والصناعة الأسبق محمد شياع السوداني، ومستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، ووزير التخطيط الأسبق وكبير مستشاري رئيس الجمهورية على الشكري، ووزير الرياضة والشباب الأسبق عبد الحسين عبطان، ومحافظ

البصرة الحالي أسعد العبداني. وحدد رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلوسي، اليوم (الاثنين)، موعداً لعقد اجتماع لرؤساء الكتل البرلمانية، تمهيداً لعقد جلسة برلمانية كاملة للنصاب يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية. ودعوته هذه تزامنت مع بيان «الإطار التنسيقي»، الذي طلب من الحزبين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حسم اسم مرشحهما للمنصب. وفي هذا يبدو «الإطار» الذي رمى الكرة ثانية في ملعب الكرد، كمن يحاصر نفسه لارتباط ملفي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء مع بعضها، ويحاول إبعاد شبهة تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن نفسه، ورميها في ملعب المكون الكروي. كما تأتي دعوة رئيس البرلمان لقادة الكتل البرلمانية لعقد جلسة اليوم بعد انتهاء العطلة التشريعية للبرلمان التي استمرت شهراً، التي شهدت أحداثاً مهمة، أبرزها انسحاب الكتلة الصدرية الفائزة الأولى من البرلمان، وجاء انسحابها بناء على أوامر صدرها زعيمها، مقتدى الصدر، إثر فشل تحالفه، (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، وتحالف (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، إن (صوفيا الأوساط)، ثابت؛ سواء لجهة تحالفاته أو لجهة تمسكه بمرشحه، وهو الدكتور برهم صالح. وأضاف: «لم يحصل أي تقدّم في مجال المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بشأن المرشح لمنصب الرئيس، وهو ما يعني الذهاب إلى البرلمان بمرشحين اثنين، مثلما حصل عام 2018. والاتحاد الوطني لا مشكلة لديه في ذلك».

بغداد، الشرق الأوسط

طبقاً للتسريبات والمعلومات المتداولة من سير نقاشات قادة قوى «الإطار التنسيقي»، بشأن اختيار مرشحهم لتشكيل الحكومة، فإن هؤلاء حصروا التنافس بين شخصيات من الخط الغامبي، بسبب تجرّد الخلافات بينهم، وفي مقدمهم زعيم «دولة القانون» نوري المالكي، وتحالف «الفتح» هادي العامري، و«النصر» حيدر العبادي، والثلاثة رشّحوا أنفسهم للمنصب، فتم إرجاء البتة في الآلية التي يمكن الاتفاق علىها لحسم القضية.

وأوضحت المعلومات أنه، بعد أيام من إعلان العامري عدم ترشحه لمنصب رئيس الوزراء أو الدستور عن نفسه، ورميها في ملعب طرح اسمه من جديد للمنصب. أما المالكي الذي كان يعدّ نفسه الأوفر حظاً من بين مرشحي «الإطار»، كونه يملك الكتلة البرلمانية الأكبر بعد حصوله على أصوات إضافية من بدلاء الكتلة الصدرية المنسحقين، فقد بات خارج المنافسة، في ضوء التسجيلات المسربة التي أوقعته مع كتلته في حرج كبير... أما العبادي، من جهته، ورغم أنه أحد أبرز مرشحي التسوية للمنصب، ولا يملك مقاعد مؤثرة في البرلمان؛ فهو يقترّب من أن يفقد فرصته في حال تم التوافق على اسم من مرشحي الخط الغامبي. وأبرز مرشحي هذا الخط هم وزير العمل والصناعة الأسبق محمد شياع السوداني، ومستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، ووزير التخطيط الأسبق وكبير مستشاري رئيس الجمهورية على الشكري، ووزير الرياضة والشباب الأسبق عبد الحسين عبطان، ومحافظ

البصرة الحالي أسعد العبداني. وحدد رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلوسي، اليوم (الاثنين)، موعداً لعقد اجتماع لرؤساء الكتل البرلمانية، تمهيداً لعقد جلسة برلمانية كاملة للنصاب يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية. ودعوته هذه تزامنت مع بيان «الإطار التنسيقي»، الذي طلب من الحزبين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حسم اسم مرشحهما للمنصب. وفي هذا يبدو «الإطار» الذي رمى الكرة ثانية في ملعب الكرد، كمن يحاصر نفسه لارتباط ملفي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء مع بعضها، ويحاول إبعاد شبهة تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن نفسه، ورميها في ملعب المكون الكروي. كما تأتي دعوة رئيس البرلمان لقادة الكتل البرلمانية لعقد جلسة اليوم بعد انتهاء العطلة التشريعية للبرلمان التي استمرت شهراً، التي شهدت أحداثاً مهمة، أبرزها انسحاب الكتلة الصدرية الفائزة الأولى من البرلمان، وجاء انسحابها بناء على أوامر صدرها زعيمها، مقتدى الصدر، إثر فشل تحالفه، (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، وتحالف (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، إن (صوفيا الأوساط)، ثابت؛ سواء لجهة تحالفاته أو لجهة تمسكه بمرشحه، وهو الدكتور برهم صالح. وأضاف: «لم يحصل أي تقدّم في مجال المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بشأن المرشح لمنصب الرئيس، وهو ما يعني الذهاب إلى البرلمان بمرشحين اثنين، مثلما حصل عام 2018. والاتحاد الوطني لا مشكلة لديه في ذلك».

البصرة الحالي أسعد العبداني. وحدد رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلوسي، اليوم (الاثنين)، موعداً لعقد اجتماع لرؤساء الكتل البرلمانية، تمهيداً لعقد جلسة برلمانية كاملة للنصاب يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية. ودعوته هذه تزامنت مع بيان «الإطار التنسيقي»، الذي طلب من الحزبين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حسم اسم مرشحهما للمنصب. وفي هذا يبدو «الإطار» الذي رمى الكرة ثانية في ملعب الكرد، كمن يحاصر نفسه لارتباط ملفي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء مع بعضها، ويحاول إبعاد شبهة تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن نفسه، ورميها في ملعب المكون الكروي. كما تأتي دعوة رئيس البرلمان لقادة الكتل البرلمانية لعقد جلسة اليوم بعد انتهاء العطلة التشريعية للبرلمان التي استمرت شهراً، التي شهدت أحداثاً مهمة، أبرزها انسحاب الكتلة الصدرية الفائزة الأولى من البرلمان، وجاء انسحابها بناء على أوامر صدرها زعيمها، مقتدى الصدر، إثر فشل تحالفه، (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، وتحالف (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، إن (صوفيا الأوساط)، ثابت؛ سواء لجهة تحالفاته أو لجهة تمسكه بمرشحه، وهو الدكتور برهم صالح. وأضاف: «لم يحصل أي تقدّم في مجال المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بشأن المرشح لمنصب الرئيس، وهو ما يعني الذهاب إلى البرلمان بمرشحين اثنين، مثلما حصل عام 2018. والاتحاد الوطني لا مشكلة لديه في ذلك».

البصرة الحالي أسعد العبداني. وحدد رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلوسي، اليوم (الاثنين)، موعداً لعقد اجتماع لرؤساء الكتل البرلمانية، تمهيداً لعقد جلسة برلمانية كاملة للنصاب يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية. ودعوته هذه تزامنت مع بيان «الإطار التنسيقي»، الذي طلب من الحزبين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حسم اسم مرشحهما للمنصب. وفي هذا يبدو «الإطار» الذي رمى الكرة ثانية في ملعب الكرد، كمن يحاصر نفسه لارتباط ملفي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء مع بعضها، ويحاول إبعاد شبهة تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن نفسه، ورميها في ملعب المكون الكروي. كما تأتي دعوة رئيس البرلمان لقادة الكتل البرلمانية لعقد جلسة اليوم بعد انتهاء العطلة التشريعية للبرلمان التي استمرت شهراً، التي شهدت أحداثاً مهمة، أبرزها انسحاب الكتلة الصدرية الفائزة الأولى من البرلمان، وجاء انسحابها بناء على أوامر صدرها زعيمها، مقتدى الصدر، إثر فشل تحالفه، (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، وتحالف (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، إن (صوفيا الأوساط)، ثابت؛ سواء لجهة تحالفاته أو لجهة تمسكه بمرشحه، وهو الدكتور برهم صالح. وأضاف: «لم يحصل أي تقدّم في مجال المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بشأن المرشح لمنصب الرئيس، وهو ما يعني الذهاب إلى البرلمان بمرشحين اثنين، مثلما حصل عام 2018. والاتحاد الوطني لا مشكلة لديه في ذلك».

البصرة الحالي أسعد العبداني. وحدد رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلوسي، اليوم (الاثنين)، موعداً لعقد اجتماع لرؤساء الكتل البرلمانية، تمهيداً لعقد جلسة برلمانية كاملة للنصاب يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية. ودعوته هذه تزامنت مع بيان «الإطار التنسيقي»، الذي طلب من الحزبين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حسم اسم مرشحهما للمنصب. وفي هذا يبدو «الإطار» الذي رمى الكرة ثانية في ملعب الكرد، كمن يحاصر نفسه لارتباط ملفي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء مع بعضها، ويحاول إبعاد شبهة تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن نفسه، ورميها في ملعب المكون الكروي. كما تأتي دعوة رئيس البرلمان لقادة الكتل البرلمانية لعقد جلسة اليوم بعد انتهاء العطلة التشريعية للبرلمان التي استمرت شهراً، التي شهدت أحداثاً مهمة، أبرزها انسحاب الكتلة الصدرية الفائزة الأولى من البرلمان، وجاء انسحابها بناء على أوامر صدرها زعيمها، مقتدى الصدر، إثر فشل تحالفه، (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، وتحالف (إنقاذ وطن)، الذي ضمّه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، (الاتحاد الوطني)، إن (صوفيا الأوساط)، ثابت؛ سواء لجهة تحالفاته أو لجهة تمسكه بمرشحه، وهو الدكتور برهم صالح. وأضاف: «لم يحصل أي تقدّم في مجال المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بشأن المرشح لمنصب الرئيس، وهو ما يعني الذهاب إلى البرلمان بمرشحين اثنين، مثلما حصل عام 2018. والاتحاد الوطني لا مشكلة لديه في ذلك».

ليبدأ: إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق التصرف الكامل دبلوماسياً وعملياً أمام «النووي» الإيراني طهران تتهم بايدن بـ«الترهيب ضدنا لإثارة التوتر في المنطقة»



الرئيس الأميركي جو بايدن يصل إلى البيت الأبيض بعد عودته من رحلته الإقليمية أول من أمس (أ.ب)

لندن - طهران، الشرق الأوسط

فرضت الشرطة الإيرانية طوقاً أمنياً على عدة مدن، شمال غربي البلاد، أمس، في محاولة لإخماد مسيرات احتجاجية، انطلقت السبت، على جفاف بحيرة أرومية. وأكد ناشطون اعتقال كثير من المشاركين في مسيرات طهران في مدينة تبريز وأرومية، من كبرى المدن التي تقطنها أغلبية أزية تركية. وأظهرت مقاطع فيديو تداولت على شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً مكثفاً لقرارات اعتقال قتل نحو شهر. في التسجيل تحدث المالكي أيضاً عن أنه يقوم بتجهيز وتسليم على 10 إلى 15 تجمعاً «استعداداً للمرحلة الحرجة»، على حد تعبيره. وذكر أنه «سيقوم

لندن - طهران، الشرق الأوسط

فرضت الشرطة الإيرانية طوقاً أمنياً على عدة مدن، شمال غربي البلاد، أمس، في محاولة لإخماد مسيرات احتجاجية، انطلقت السبت، على جفاف بحيرة أرومية. وأكد ناشطون اعتقال كثير من المشاركين في مسيرات طهران في مدينة تبريز وأرومية، من كبرى المدن التي تقطنها أغلبية أزية تركية. وأظهرت مقاطع فيديو تداولت على شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً مكثفاً لقرارات اعتقال قتل نحو شهر. في التسجيل تحدث المالكي أيضاً عن أنه يقوم بتجهيز وتسليم على 10 إلى 15 تجمعاً «استعداداً للمرحلة الحرجة»، على حد تعبيره. وذكر أنه «سيقوم

لندن - طهران، الشرق الأوسط

فرضت الشرطة الإيرانية طوقاً أمنياً على عدة مدن، شمال غربي البلاد، أمس، في محاولة لإخماد مسيرات احتجاجية، انطلقت السبت، على جفاف بحيرة أرومية. وأكد ناشطون اعتقال كثير من المشاركين في مسيرات طهران في مدينة تبريز وأرومية، من كبرى المدن التي تقطنها أغلبية أزية تركية. وأظهرت مقاطع فيديو تداولت على شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً مكثفاً لقرارات اعتقال قتل نحو شهر. في التسجيل تحدث المالكي أيضاً عن أنه يقوم بتجهيز وتسليم على 10 إلى 15 تجمعاً «استعداداً للمرحلة الحرجة»، على حد تعبيره. وذكر أنه «سيقوم

لندن - طهران، الشرق الأوسط

فرضت الشرطة الإيرانية طوقاً أمنياً على عدة مدن، شمال غربي البلاد، أمس، في محاولة لإخماد مسيرات احتجاجية، انطلقت السبت، على جفاف بحيرة أرومية. وأكد ناشطون اعتقال كثير من المشاركين في مسيرات طهران في مدينة تبريز وأرومية، من كبرى المدن التي تقطنها أغلبية أزية تركية. وأظهرت مقاطع فيديو تداولت على شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً مكثفاً لقرارات اعتقال قتل نحو شهر. في التسجيل تحدث المالكي أيضاً عن أنه يقوم بتجهيز وتسليم على 10 إلى 15 تجمعاً «استعداداً للمرحلة الحرجة»، على حد تعبيره. وذكر أنه «سيقوم

هل يمكن للفلسطينيين مساعدة لبنان في ترسيم حدوده البحرية مع إسرائيل؟

لاستعادة لبنان لغه، من خلال ترسيم الحدود البحرية، وينتظر لبنان إجابة يحملها الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل أموس هوكشتاين، بعد زيارته إلى تل أبيب برفقة الرئيس الأميركي جو بايدن، وسط ضبابية تحيط بتفاصيل المفاوضات الجديدة التي سيجعلها، وأمال لبنانية بأن تنطوي الرسالة على إيجابية تساهم في استئناف مفاوضات الترسيم غير المباشرة في الناقورة في جنوب غربي لبنان. وأعرب إبراهيم عن اعتقاده «أننا على مسافة أسابيع، وليس أكثر من تحقيق هذا الهدف».

موضحاً: «نحن على مقربة إذا تمسكتنا بحققنا وبقينا موحدين لتحقيق هذا الهدف الذي يعيد أولادنا إلى بلد، ولكن إذا تجاوزنا كبر السن». وتابع: «الموضوع له علاقة بمدى ثباتنا وصمودنا ووحدةنا، خلف حقنا، واعتقد أن ما سوف نصل إليه على مستوى ترسيم الحدود، هو أقل من حق، هو تسوية، مضيفاً: «الثرف الدولية والإقليمية للأسف، تفرض علينا أن نصل إلى تسوية». وتمسكت لبنان بالوساطة الأميركية التي يقودها كبير مستشاري الولايات المتحدة لأمن الطاقة العالي أموس هوكشتاين، الذي زار بيروت قبل ثلاثة أسابيع، وعقد اجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين، بمن فيهم الرئيس ميشال عون، سعياً لإيجاد صيغة تسوية بشأن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. وعضءاً من الإسرائيليين التي يسهلها هوكشتاين، سيتم تحديد موعد لاستئناف المفاوضات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة وتحت إشرافها ووساطة أميركيين.

يصل بعد أي طلب مشابه إلى القيادة السياسية لمنظمة التحجير الفلسطينية في لبنان أو السفارة الفلسطينية.

وتحيط بهذا الملف تعقيدات سياسية وجغرافية، ولم يعرف بعد على أي مستوى يحتاج لبنان إلى هذا الدعم السياسي الفلسطيني بانتظار جلاء الأمور. وعادة ما يتولى اللواء إبراهيم النفاوض على ملفات معقدة محلياً وإقليمياً، بينها النفاوض على ملفات متصلة بالرهائن الأجنبي في سوريا، وكان في زيارة في شهر مايو (أيار) الماضي إلى واشنطن، حيث عقد محادثات مع كبار المسؤولين الأميركيين في واشنطن، وتم البحث في استئناف المفاوضات مع سوريا بشأن معرفة مصرير المقفولين الأميركيين بمن فيهم أوستن تايس، وقال حينها إنه التقى في واشنطن كبار مسؤولي البيت الأبيض ووزراء الخارجية والمخابرات، وهي الزيارة الأولى لي منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه في يناير/ كانون الثاني 2021». وأوضح أن «المسؤولين الأميركيين يريدون مني استئناف جهودي لحل هذه المشكلة، ويريدون عودة ناسهم، هذا ما يهدفون إليه».

وأعلن إبراهيم في تصريحه أول من أمس، أن لبنان على مسافة أسابيع قبل التوصل إلى «تسوية» على مستوى ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، مشيراً إلى أن «ما نستصل إليه هو أقل من حق». وقال إبراهيم في افتتاح ناد لكبار السن والمتقاعدين في الوردانية في قضاء الشوف (جبل لبنان)، إنه «بقي لنا في هذا البلد مسألة واحدة، يجب أن نتمسك بها، وهي كرامتنا وعزتنا وأخلاقنا، وأن نستفيد في الدفاع عن قيمنا وحققنا». مضيفاً: «ما ما بعد الأجل إلى لبنان، هو التمسك بهذا الحق، فنحن أمام فرصة، كبرى جداً،

تصيل ابراهيم

بيروت، الشرق الأوسط»

لم يصل صدى دعوة المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، الجانب الفلسطيني، لمؤازرة لبنان سياسياً في ملف ترسيم حدوده البحرية مع إسرائيل، إلى المؤسسات الفلسطينية الدبلوماسية والسياسية بعد، وهي دعوة جديدة، تراكفت مع إعلان إبراهيم عن أن تسوية ترسيم الحدود ستحجز خلال أسابيع.

وشكل طلب اللواء إبراهيم مؤازرة سياسية من القيادة الفلسطينية، حدثاً جديداً على الملف الذي يفاوض عليه لبنان منذ أعوام بشكل غير مباشر من خلال مبعوثين أميركيين، وأقرب من خواتمه حسب تأكيدات مسؤولين لبنانيين يتكفون بالقول إن هناك خرقاً تحقق على التعقيدات السابقة، بعد زيارة الوسيط الأميركي في الملف أموس هوكستاين الأخيرة إلى لبنان. وقال إبراهيم في تصريح مساء السبت، تطرق فيه إلى تسوية تتصلح قريباً وليس حقاً، في مسألة ترسيم الحدود، «إننا على يقين أننا سنعيد فلسطين إلى أصحابها الحقيقيين، ونحن من سيعيد فلسطين، وهذه المياه هي فلسطينية، وليست إسرائيلية». وأضاف: «بهذه المناسبة أودع الإخوة الفلسطينيين إلى أن يعلنوا موثقاً سياسياً من هذا الموضوع، إذ إن ما يفاوض عليه لبنان العدو الإسرائيلي، ليس حقاً للعدو، بل هو حق لنا، وأنتمنى أن يسمع الإخوة الفلسطينيون وأن يستجيبوا، وهذا الأمر يساعدنا جداً على المستوى السياسي». وقالت مصادر فلسطينية في لبنان لـ«الشرق الأوسط»، إنها لم تتطلع على طلب مشابه، ولم

النقاط البرية المعروفة، وإن أكدت أنه في الجانب التقني «إذا كانت هذه النقطة من حقنا وتقع ضمن أراضينا، فإن المطالبة فيها ضرورية وتجري عبر المؤسسات الرسمية اللبنانية»، وأشارت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «في الشق السياسي، يبدو أن هناك فريقاً يعتقد أنه يريد إسماك البلد، ويخضعه بكل الاتجاهات لـ«». مضيفاً أن الحرب «يسعى للقبض على القرار السيادي في البلد بدليل ما قاله النائب محمد رعد في تصريحه».

والمؤازرة، قالت مصادر قريبة من حزب «القوات اللبنانية» لـ«الشرق الأوسط» إنه «إذا صح أن حزب الله يحاول التصعيد في هذا الملف الحدودي، فسيفوت ذلك، من زاوية سياسية، ضمن إطار خلق الذرائع والحجج التي يرفعها (حزب الله) لتبرير استمرار السلاح تحت عنوان ما يسمى بالمقاومة». وأضافت: «لن يعدوا وسيلة لتبرير بقاء السلاح تحت ذرائع مختلفة من مزارع شبيعا إلى النزاع البحري وملف الترسيم الحدودي». وقال رئيس كتلة «الوفاق للمقاومة» (حزب الله) النائب محمد رعد، الأحد: «نحن الشعب اللبناني أسيد هذا البلد ونحن الذين نرسم سياساته وفق المحلّة، وحدودنا البحرية ترديها حتى آخر قطرة مياه من مياهانا الاقتصادية للأشغال العامة والنقل وزيادة إيرادات الدولة اللبنانية والاستثمار الأمثل لكل متر مربع من أملاكها؛ خصوصاً إذا كانت ضمن منطقة سياحية بامتياز تقع في منطقة الناقورة على الحدود مع فلسطين المحتلة». وأضاف: «الرجل لملكنا بدراسة حول نفق سكة الحديد الذي أنشئ إبان الحرب العالمية الثانية



صورة نشرها حمية في «تويتر» أثناء إبلاته بتصريح من داخل النفق

كومة من الأحجار منذ العام 1923، وثبت الجيش الإسرائيلي البوابة أمامها إلى العمق داخل الأراضي اللبنانية في العام 2000 بعد تحرير جنوب لبنان». وفتح حمية، وهو وزير من حصة «حزب الله» في حكومة تصريف الأعمال، هذا الملف خلال زيارة إلى النفق من الجانب اللبناني حيث قال: «إننا على أرض لبنانية تخضع للسيادة اللبنانية، ونسعى سعياً دؤوباً لتفعيل المرافق العامة التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل وزيادة إيرادات الدولة اللبنانية والاستثمار الأمثل لكل متر مربع من أملاكها؛ خصوصاً إذا كانت ضمن منطقة سياحية بامتياز تقع في منطقة الناقورة على الحدود مع فلسطين المحتلة».

والتحدي هو «الرجل لملكنا بدراسة حول نفق سكة الحديد الذي أنشئ إبان الحرب العالمية الثانية

كومة من الأحجار منذ العام 1923، وثبت الجيش الإسرائيلي البوابة أمامها إلى العمق داخل الأراضي اللبنانية في العام 2000 بعد تحرير جنوب لبنان». وفتح حمية، وهو وزير من حصة «حزب الله» في حكومة تصريف الأعمال، هذا الملف خلال زيارة إلى النفق من الجانب اللبناني حيث قال: «إننا على أرض لبنانية تخضع للسيادة اللبنانية، ونسعى سعياً دؤوباً لتفعيل المرافق العامة التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل وزيادة إيرادات الدولة اللبنانية والاستثمار الأمثل لكل متر مربع من أملاكها؛ خصوصاً إذا كانت ضمن منطقة سياحية بامتياز تقع في منطقة الناقورة على الحدود مع فلسطين المحتلة».

الرحمن شحبتلي، إن النفق يقع داخل الأراضي اللبنانية، وأقله الإسرائيليون منذ وقت طويل، ويحتلون المنطقة التي يقع فيها النفق. مشيراً إلى أن الجانب الإسرائيلي «يتعدى على الأراضي اللبنانية في هذه النقطة». وأشار شحبتلي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن النفق يقع على ساحل الناقورة مباشرة (أقصى جنوب لبنان)، فيما قامت القوات الإسرائيلية بتثبيت بوابة إلى الشرق منه «تعددي خلالها على الأراضي اللبنانية مسافة نحو 30 متراً أيضاً». وأوضح: «من المعروف أن هناك نقطة حدودية تحمل اسم B1 المعروفة بإحداثياتها، من ضمن 37 نقطة تم ترسيمها مع فلسطين في العام 1923. ولا خلاف على النقطة، لكن إسرائيل ترفض الآن تثبيتها وتعليمها ووصول اللبنانيين إليها؛ ولا تزال النقطة عبارة عن

بيروت، نذير رضا

ارتفع عدد النزاعات الحدودية بين لبنان وإسرائيل إلى 3، بعدما ضمّ وزير الأشغال العامة والنقل (ممثل «حزب الله») في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، ملف «نفق سكة الحديد» الذي أنشاه الجيش الإنجليزي في الأربعينات بين لبنان وفلسطين، إلى ملفات النزاع الحدودي البري والبحري بين الطرفين.

وضمّ حمية النفق، عملياً، إلى المساحات البرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل تحت عنوان «نفق الناقورة المحتل»، وهي مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا وبلدة العجر (في جنوب شرقي لبنان على مثلث الحدود مع سوريا وإسرائيل) ونقاط حدودية أخرى، وإلى مساحات بحرية متنازع عليها يجري التفاوض على ترسيم الحدود فيها برعاية من الأمم المتحدة وتسهيل ووساطة أميركيين. وقال حمية، في زيارة للنفق، السبت، إن «حقوقنا السيادية هي في قرارنا باستعادة آخر شبر من النفق المحتل، كما هو قرارنا في استعادة حدودنا البرية والبحرية أيضاً».

والنفق سيُهدد الجيش الإنجليزي بين العامين 1942 و1944 لتدمير خط سكة حديد يستخدمها للتغلب السريع بين لبنان وفلسطين، وأقل النفق في العام 1948 مع إعلان دولة إسرائيل، حسب ما تظهر وثائق تاريخية نشرتها وسائل إعلام محلية في وقت سابق. وتشير مصادر ميدانية في الجنوب إلى أن هذا النفق «أغلقته القوات الإسرائيلية بجدار إسمنتي في وقت سابق، وثبتت العوارض داخل بقعة جغرافية تقع داخل الأراضي اللبنانية».

وقال الرئيس السابق للوفد المفاوضات حول الحدود مع إسرائيل، اللواء المتقاعد عبد

اتهامات لـ«حزب الله» بمحاولة «القبض على القرار السيادي» «نفق الناقورة»... نقطة نزاع جديدة بين لبنان وإسرائيل

دخول البرلمان اللبناني المنتخب حديثاً في سياق مع الوقت، لإقرار مجموعة من القوانين الضرورية، قبل 1 سبتمبر (أيلول) المقبل، وهي المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس ميشال عون الذي تنتهي ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويستعد البرلمان لعقد جلسة تشريعية في الأسبوع المقبل أو الذي يليه، تكون حافلة ومشروعات واقتراحات القوانين الملحة التي تحايي صعوبة المرحلة التي يعبرها لبنان، محاولاً إظهار ديناميّة عمل فاعلة وقوية، عبر الإصرار على إقرار قوانين في ظل حكومة مستقلة، وتحت عنوان: «تشريع الضرورة».

ويخالف المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس ميشال عون الذي تنتهي ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويستعد البرلمان لعقد جلسة تشريعية في الأسبوع المقبل أو الذي يليه، تكون حافلة ومشروعات واقتراحات القوانين الملحة التي تحايي صعوبة المرحلة التي يعبرها لبنان، محاولاً إظهار ديناميّة عمل فاعلة وقوية، عبر الإصرار على إقرار قوانين في ظل حكومة مستقلة، وتحت عنوان: «تشريع الضرورة».

ويخالف المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس ميشال عون الذي تنتهي ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويستعد البرلمان لعقد جلسة تشريعية في الأسبوع المقبل أو الذي يليه، تكون حافلة ومشروعات واقتراحات القوانين الملحة التي تحايي صعوبة المرحلة التي يعبرها لبنان، محاولاً إظهار ديناميّة عمل فاعلة وقوية، عبر الإصرار على إقرار قوانين في ظل حكومة مستقلة، وتحت عنوان: «تشريع الضرورة».

ووضوح الراعي: «حين ندعو إلى انتخاب رئيس لا ينكسر تحدياً لهذا أو ذاك، نتطلع إلى رئيس يلتزم القضية اللبنانية والثوابت الوطنية وسيادة لبنان واستقلاله، ويثبّت مبدأ الحياد»، ورفضاً اختيار رئيس ينحاز إلى المحاور اللبنانية، في وقت يحتاج فيه لبنان أخطر تحدّ وجودي في تاريخه الحديث»، مضيفاً أن «الحدوديات تعرقل انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، وهذا أمر نرفضه بشدة، ونعمل بكل ما لنا من علاقات على أن يتحقق هذا الانتخاب». وقال: «من موقعنا المترفع عن المحاور الداخلية والخارجية، نتمنى من الأطراف المختلفة الموضوع وطنياً وخلق مناخ إيجابي لتأمين المساواة بين المواطنين والموظفين».

وقال الراعي: «يتوافق ذلك مع الانتبسات حول مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل»، مشيراً إلى أنه «ليس بمقدور لبنان أن ينتظر طويلاً ليستخرج الغاز والنفط، فيما تقوم إسرائيل بذلك، ونتمنى على الولايات المتحدة الأميركية، الدولة الوسيطة، أن تحسم الموضوع مع إسرائيل، فلينان قدم الحد الأقصى من أجل إنجاح المفاوضات».

البرلمان اللبناني يستبق مهلة انتخاب الرئيس بـ«تشريع الضرورة»

سبركز على القوانين الإصلاحية المطلوبة من صندوق النقد الدولي، والتي تمثل أولوية وحاجة ملحة للنخب اللبناني التي تكون مشغولة أساسياً لصندوق النقد والمجتمع الدولي».

وعما إذا كان التشريع في ظل حكومة مستقبلية يتنقّص من أهمية القوانين، خصوصاً أن الحكومة هي التي تتولى تنفيذها سواء أكان بالداخل أم عبر التفاوض مع المؤسسات الدولية، أمل أبو الحسن في «ينجح الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بتشكيل حكومة جديدة في أقرب وقت، لكن في حال تعذر تشكيلها؛ فإن المجلس سيمارس دوره التشريعي طاماً أن القوانين المدرجة على جدول أعمال الجلسة متفق عليها وذات أهمية قصوى».

وترسيم مشروعات القوانين المشار إليها علامات استفهام عن إصرار المجلس على البت فيها، ما دامت حكومة تصريف الأعمال غير قادرة على عقد جلسات لإصدار مراسيمها التطبيقية ووضعها حيز التنفيذ، غير أن الوزير الاقتصادي والمستشري المحامي سعيد مالح، عدّ أن الدعوة لجلسات تشريعية «يجب ألا تستغرق أي طرف». ولغث إلى أن «الدورة الثالثة من المادة (69) المنقحة تضمن على أنه عند استقالة الحكومة يصبح المجلس

قانون رفع السرية المصرفية بعد إقراره من قبل لجنة المال والموازنة، ومشروع قانون قرض البنك الدولي المخصص لشراء الفصح بقيمة 150 مليون دولار، فيما تنتظر خطة التعافي المالي والإصلاحات المطلوبة من صندوق النقد الدولي وموازنة عام 2022 التعديلات التي تطبتها لجنة المال والموازنة من الحكومة حتى تنتهي من دراستها وعرضها على الهيئة العامة.

وترسيم مشروعات القوانين المشار إليها علامات استفهام عن إصرار المجلس على البت فيها، ما دامت حكومة تصريف الأعمال غير قادرة على عقد جلسات لإصدار مراسيمها التطبيقية ووضعها حيز التنفيذ، غير أن الوزير الاقتصادي والمستشري المحامي سعيد مالح، عدّ أن الدعوة لجلسات تشريعية «يجب ألا تستغرق أي طرف». ولغث إلى أن «الدورة الثالثة من المادة (69) المنقحة تضمن على أنه عند استقالة الحكومة يصبح المجلس

الراعي يطالب برئيس يلتزم الحياد ولا ينحاز إلى المحاور

بيروت، يوسف دياب



الراعي في وادي فتويين شمال لبنان أمس (الوكالة الوطنية)

المسؤولون ويخفون من ماسيه، فيدهم غارقين في صراعات عنيفة كان البلاد بألف خير». ورأى أن «هذه المشاعر والماسي تضاعف عدم الثقة بالجماعة السياسية وتضعف صدقية لبنان في طلب المساعدات من الأصدقاء».

وتطالب القوى السياسية «في ضوء المحطيات السياسية والنيابية والأمنية، أن تتعدّد عن أجواء التحدي التي تعقد علاقات لبنان وتباعد بين المكونات اللبنانية، في وقت يحتاج فيه لبنان أخطر تحدّ وجودي في تاريخه الحديث»، مضيفاً أن «الحدوديات تعرقل انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، وهذا أمر نرفضه بشدة، ونعمل بكل ما لنا من علاقات على أن يتحقق هذا الانتخاب». وقال: «من موقعنا المترفع عن المحاور الداخلية والخارجية، نتمنى من الأطراف المختلفة الموضوع وطنياً وخلق مناخ إيجابي لتأمين المساواة بين المواطنين والموظفين».

وقال الراعي: «يتوافق ذلك مع الانتبسات حول مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل»، مشيراً إلى أنه «ليس بمقدور لبنان أن ينتظر طويلاً ليستخرج الغاز والنفط، فيما تقوم إسرائيل بذلك، ونتمنى على الولايات المتحدة الأميركية، الدولة الوسيطة، أن تحسم الموضوع مع إسرائيل، فلينان قدم الحد الأقصى من أجل إنجاح المفاوضات».

وأضاف الراعي: «أمام هذا الواقع، ينتظر الشعب اللبناني حلولاً إبتحاديّة، فحقيقته مشاكل تزيد من فقره. يامل أن تحسم عنه الأزمت، فنظل كل يوم أزمة جديدة، يترقب أن يتوجه إليه

مطالب بـ«تقسيم بيروت» تفتح المعركة «البلدية» قبل أوانها

بيروت، كارولين عاكوم

تحتل «نواب التغيير». وبعد يومين على اجتماع شارك فيه نواب بيروت من معظم الكتل النيابية، وكان البحث في كيفية «تجديد هواجس» الطائفة المسيحية وتكريس المناصفة في أعضاء المجلس البلدي، إضافة إلى التأكيد على العمل للتصحيح الخلل الذي أصاب مجالس العاصمة في السنوات الماضية وحال دون القيام بعملها، أعلن عدد من نواب «التيار الوطني الحر» عن تقديمهم اقتراح قانون لتقسيم بلدية بيروت إلى بلديتين، وهو ما شكّل مفاجأة بالنسبة إلى كثير ممن شاركوا في الاجتماع الأول، بحسب ما كشف النائب في «حركة أمل» محمد خواجه لـ«الشرق الأوسط» من جهته، يتكشّف النائب في حزب «القوات اللبنانية» غسان حاصباني لـ«الشرق الأوسط» عن العمل على نص قانوني بالتشاور مع جهات وفعاليات في المدينة يتضمن حلاً متكاملاً قابلاً للتطبيق بعيداً عما سماه «السبق الإعلامي». ويقول حاصباني الذي كان أول من دعا إلى «مجلس بلدي لبيروت

تحتل «نواب التغيير». وبعد يومين على اجتماع شارك فيه نواب بيروت من معظم الكتل النيابية، وكان البحث في كيفية «تجديد هواجس» الطائفة المسيحية وتكريس المناصفة في أعضاء المجلس البلدي، إضافة إلى التأكيد على العمل للتصحيح الخلل الذي أصاب مجالس العاصمة في السنوات الماضية وحال دون القيام بعملها، أعلن عدد من نواب «التيار الوطني الحر» عن تقديمهم اقتراح قانون لتقسيم بلدية بيروت إلى بلديتين، وهو ما شكّل مفاجأة بالنسبة إلى كثير ممن شاركوا في الاجتماع الأول، بحسب ما كشف النائب في «حركة أمل» محمد خواجه لـ«الشرق الأوسط» من جهته، يتكشّف النائب في حزب «القوات اللبنانية» غسان حاصباني لـ«الشرق الأوسط» عن العمل على نص قانوني بالتشاور مع جهات وفعاليات في المدينة يتضمن حلاً متكاملاً قابلاً للتطبيق بعيداً عما سماه «السبق الإعلامي». ويقول حاصباني الذي كان أول من دعا إلى «مجلس بلدي لبيروت

للتعلم على المشاريع المشتركة، أما الجبابة فتتم في كل نطاق بلدي على حدة، وتشارك البلديتان في صندوق مشترك يغطي تكاليف الجهاز التنفيذي المسؤول عن محافظتي بيروت.

وفي رد منه على من اعتبروا الاقتراح طائفياً، قال صحناءوي: «لماذا لا يقال عن تقسيم الدائرتين في الانتخابات النيابية إنه طائفي، ويرى البعض في هذا الاقتراح بعضاً من الطائفية؟»، لافتاً في الوقت عينه، إلى أن الخلل الطائفي موجود اليوم في البلدية الحالية، وإذا استمر الحال هكذا سيرد الخلل، ولكن التقسيم إلى بلديتين خطأ بحق المناصفة الذي تحدث عنه صحناءوي كان قد طرحه أيضاً بشكل صريح النائب صحناءوي المقدم من قبلهم، رفض صحفناوي القول إن الاقتراح طائفي، داعياً الأحزاب للتعاون والتصويت عليه، معتبراً أن «هذا المشروع إنمائي لبيروت، لأن هناك مناطق كثيرة تعاني من غياب البلدية عنها، والتقسيم، إذا حصل، سيسجن الأداء البلدي وسيسمح بتفكيك مزيد من المشاريع الإنمائية في المدينة، وشرح صحناءوي أن اقتراح القانون ينص على أن يكون لبيروت الأولى مجلس بلدي من 12 عضواً، ولبيروت الثانية مجلس بلدي من 12 عضواً، ويجتمع المجلسان معاً شهرياً

نواب «التيار» قدموا اقتراح قانون بشأنه... و«القوات» يتجه لخطوة مماثلة

بيروت، كارولين عاكوم

تحتل «نواب التغيير». وبعد يومين على اجتماع شارك فيه نواب بيروت من معظم الكتل النيابية، وكان البحث في كيفية «تجديد هواجس» الطائفة المسيحية وتكريس المناصفة في أعضاء المجلس البلدي، إضافة إلى التأكيد على العمل للتصحيح الخلل الذي أصاب مجالس العاصمة في السنوات الماضية وحال دون القيام بعملها، أعلن عدد من نواب «التيار الوطني الحر» عن تقديمهم اقتراح قانون لتقسيم بلدية بيروت إلى بلديتين، وهو ما شكّل مفاجأة بالنسبة إلى كثير ممن شاركوا في الاجتماع الأول، بحسب ما كشف النائب في «حركة أمل» محمد خواجه لـ«الشرق الأوسط» من جهته، يتكشّف النائب في حزب «القوات اللبنانية» غسان حاصباني لـ«الشرق الأوسط» عن العمل على نص قانوني بالتشاور مع جهات وفعاليات في المدينة يتضمن حلاً متكاملاً قابلاً للتطبيق بعيداً عما سماه «السبق الإعلامي». ويقول حاصباني الذي كان أول من دعا إلى «مجلس بلدي لبيروت

للتعلم على المشاريع المشتركة، أما الجبابة فتتم في كل نطاق بلدي على حدة، وتشارك البلديتان في صندوق مشترك يغطي تكاليف الجهاز التنفيذي المسؤول عن محافظتي بيروت.

وفي رد منه على من اعتبروا الاقتراح طائفياً، قال صحناءوي: «لماذا لا يقال عن تقسيم الدائرتين في الانتخابات النيابية إنه طائفي، ويرى البعض في هذا الاقتراح بعضاً من الطائفية؟»، لافتاً في الوقت عينه، إلى أن الخلل الطائفي موجود اليوم في البلدية الحالية، وإذا استمر الحال هكذا سيرد الخلل، ولكن التقسيم إلى بلديتين خطأ بحق المناصفة الذي تحدث عنه صحناءوي كان قد طرحه أيضاً بشكل صريح النائب صحناءوي المقدم من قبلهم، رفض صحفناوي القول إن الاقتراح طائفي، داعياً الأحزاب للتعاون والتصويت عليه، معتبراً أن «هذا المشروع إنمائي لبيروت، لأن هناك مناطق كثيرة تعاني من غياب البلدية عنها، والتقسيم، إذا حصل، سيسجن الأداء البلدي وسيسمح بتفكيك مزيد من المشاريع الإنمائية في المدينة، وشرح صحناءوي أن اقتراح القانون ينص على أن يكون لبيروت الأولى مجلس بلدي من 12 عضواً، ولبيروت الثانية مجلس بلدي من 12 عضواً، ويجتمع المجلسان معاً شهرياً

للتعلم على المشاريع المشتركة، أما الجبابة فتتم في كل نطاق بلدي على حدة، وتشارك البلديتان في صندوق مشترك يغطي تكاليف الجهاز التنفيذي المسؤول عن محافظتي بيروت.

فصائل المعارضة بإدلب لا تستبعد هجوماً برياً لدمشق

قصف بري متبادل بين قوات النظام وتركيا في شمال حلب

وقال نشطاء متابعون بريف حلب، إن قصفاً برياً مكثفاً شهدته مناطق كفرتعال ومعرّة النعسان ومحيط منطقة دارة عزة بريف حلب الغربي، مصدره قوات النظام، تسبب بإصابة 3 مدنيين بجروح خطيرة، قباله قصف قوات النظام براجعات الصواريخ وقذائف الدبابات لفصائل المعارضة في غرقة عمليات «الفتح المين»، استهدف عدة مواقع عسكرية لقوات النظام بريف حلب الغربي، ووقوع خسائر بالعتاد والأرواح.

وقال العقيد مصطفى بكور، وهو ضابط متسحق عن قوات النظام، إنه لا يستبعد سعي روسيا وإيران وقوات النظام السوري، إلى التصعيد في محيط إدلب وريف حلب، للضغط على تركيا من أجل تقديم تنازلات معينة، وذلك نظراً للحشود العسكرية للنظام التي وصلت مؤخراً إلى مناطق قريبة من جبل الزاوية جنوب إدلب، وتعزيزات عسكرية إيرانية إلى ريف حلب الغربي.

أما عن جاهزية الفصائل أمام أي تصعيد روسي إيراني خطير في محيط إدلب، فقال العقيد بكور، إنه «لا خيار أمام الفصائل سوى استغلال الوضع والهجوم، لأنه في ظل اختلال الميزان العسكري لصالح الروس، فإن أي معركة دفاعية ستكون خاسرة بالتأكيد». مستبعداً وجود مقايضة بين شمال حلب وجنوب إدلب بين الروس والأتراك، لأن موقف تركيا اليوم هو أقوى من موقفها عام 2019، كما أن روسيا تحتاج إلى تركيا في ملف أوكرانيا.

أما في بلدة عين عيسى شمال محافظة الرقة، فقد عززت القوات النظامية مواقعها بعد وصول جندياً و5 دبابات وأسلحة ثقيلة نوعية، وانتشرت هذه القوات على طول خطوط المواجهة برفي البلدة الشمالي والغربي وتمركزت في مواقع التماس مع منطقة عمليات «قسد» و«نعب السلام» التركية - 2019. وتشهد محاور القتال اشتباكات عسكرية متقطعة بتخللها سقوط قذائف صاروخية ومدافع «هاون»، يطلقها الجيش التركي والفصائل الموالية، وقد استهدفت مركز عين عيسى وأسفرت عن سقوط مدنيين وأضرار مادية جسيمة.

من جانبه، قال فيصل السالم، قائد «مجلس الرقة العسكري» التابع لـ«قسد»، لـ«الشرق الأوسط»، إنهم مستعدون لخوض الحرب، و«سنجعلها حرباً ثورية شعبية، يتصدى لها كل أبناء سوريا». وانتقد التحالف الدولي والولايات المتحدة لعدم ردعها تركيا ووقف تهديدها وحجماتها، ليزيد: «نقول للدول والفقوى التي صرحت بأنها الخاضعت للجيش التركي وفصائل سورية مسلحة موالية لها، وهذه المنطقة تقع في نطاق أراضي عملية «دع الفرات» 2016، كما توجد قاعدة روسية في بلدة العريمة التابعة لريف الباب بمحافظة حلب، وتبعد 10 كيلومترات من الأولى نحو 10 كيلومترات وتخضع لـ«مجلس الباب العسكري» التابع لقوات «قسد»، الشمالي، قال إن «تأتي في إطار التفاهم مع قيادة «قسد»، معبراً عن تقديره لعشائر الرقة وقوفهم إلى جانب أبنائهم في مقاومة ودرح العدوان التركي».



وجود لقوات النظام قرب منبج بريف حلب الشمالي (المصدر السوري لحقوق الإنسان)

«عززت وجودها على الحدود الفاصلة وخسوط الجبهات، كما تعززت بأسلحة نوعية ثقيلة على طول خط الجبهة بالتنسيق مع الجانب الروسي». وشدد على أنهم سيبدلون كل الجهود العسكرية لصد الهجوم التركي «وسيكون ردنا بمقاومة بطولية، فقد عززت قواتنا من دفاعاتها وجاهزيتها العسكرية، وأصبحت لدينا بنية دفاعية كبيرة من النواحي كافة، وسنوسع نطاق المقاومة لمنع التوغل التركي». وعزّ القائد أبو عادل أن الحجج التركية لإطلاق عملياتها العسكرية «خسرق صريح لاتفاقات 2019»، متهماً تركيا باستهداف التجربة الديمقراطية بشمال شرقي سوريا، وسعيها

وكان القائد العام للقوات، مظلوم عبيدي، قال في مؤتمر صحفي عقده الجمعة بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا: «اعطينا الإنز لقوات حكومة دمشق بالانتشار في مناطقنا، وهي لديها أسلحة نوعية ثقيلة ومن واجبه الدفاع عن الأراضي السورية»، مشيراً إلى أن الجيش السوري عزز قواته الموجودة على حدود المناطق المهدة «في عين العرب (كوباني) وإنشاء نقاط ومواقع جديدة، وبعد هذا التوضع والانتشار الأكبر والأوسع من نوعه للقوات النظامية شمال سوريا منذ نهاية 2019، وجاء بالتصعيد التركي والتهديد ببن عمليّة عسكرية ضد مناطق نفوذ وسيطرة قوات «قسد».

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

إصابة قيادي مطلوب للنظام ومقتل زوجته في طفس غرب درعا

وفد عسكري روسي يتحدث عن زيادة الدوريات على الحدود مع الأردن

أصيب على أثره أحد أبرز المطولين الستة للنظام السوري في المدينة، وهو إيهاب الجعارة، حيث انفجرت عبوة ناسفة في منزله فجرًا، ما أسفر عن إصابته ومقتل زوجته وأصابة آخرين من أفراد عائلته بينهم أطفال ونساء.

تلقى تهديدات مؤخرًا من الأجهزة الأمنية السورية، كما أنه شلّخ من عدة أطراف محلية في المنطقة لإتهامه بعمليات اغتيال طالت أعضاء من لجان التفاوض المركزية في طفس.

بينما تحدث آخرون عن أن الجعارة يسكن في مدينة طفس بمنطقة محصنة أمنياً لا يمكن اختراقها بسهولة، وزرع الألغام (العجوات الناسفة) فيها، وأن الوصول إليها يخضع لحراسة

التقى قادة وعناصر في فصيل «جيش مغاوير الثورة» المدعوم من التحالف الدولي، وأن هذه الزيارة جاءت بعد أيام من قيام إعلام «حزب الله» اللبناني بنشر صور جوية لقاعدة «التنف» الخاصة بقوات التحالف الدولي ضمن منطقة 55 كلم، التي تخضع لسيطرة التحالف الدولي وفصيل مغاوير الثورة، في شأن آخر، هن انفجار كبير مدينة طفس غرب محافظة درعا جنوب سوريا، فجر الأحد،

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وقال مصدر خاص لـ«الشرق الأوسط» إن وفداً عسكرياً روسياً زار مدينة درعا، يوم الأحد، والتقى عدداً من مسؤولي اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري، وعضداً من أعضاء لجان التفاوض، كما زار الوفد بعض مناطق التسيويات، أبرزها مدينة بصرى الشام معقل القوات المدعومة من حميميم، للوقوف على آخر التطورات في المنطقة.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

لجنة يملكها ويقودها سوريون. روسيا ليست طرفاً في اللجنة الدستورية كي تقرّر عدم سفرهم.

بترجيلهم إلى الشمال السوري، بعد محاولتها اقتحام المنطقة الغربية، بدايات عام 2021، وتعرض لأكثر من محاولة اغتيال، كان آخرها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتحدث القيادي محمود البردان في شريط مصور عن أن «من قام باغتيال صاحب البردان، الشيخ أحمد بقيرات، والشيخ أبو البراء الحليم، وغيرهم من المقاتلين ضمن اللجان المركزية للقاوض، وعلى رأسهم أبو طارق الصبيحي، وإيهاب جعارة، وغيرهما، وهم يوجدون في مدينة طفس».

المشردة، وأن العبوة التي انفجرت كانت موجودة في منزل إيهاب جعارة أو مزروعة بالقرب من منزله لحماية نفسه. ويُعتبر إيهاب الجعارة أحد القادة السابقين في المعارضة، ومن أبرز المطلوبين للفرقة الرابعة والأجهزة الأمنية في طفس، ويتحدر من بلدة تل شهاب، ويقطن في طفس غرب درعا، وكان بين القادة الستة الذين طالت ضباط الأجهزة الأمنية والفرقة الرابعة

سريع ومتواصل بهدف تحقيق نتائج وتقدم مستمر من دون تدخل خارجي أو أطر زمنية مفروضة من الخارج». والهدف الذي حدده بيدرسن هو تقديم مقترحات عملية لتججيل المناقشات الدستورية ضمن 3 خيارات: مناقشة أكثر من عنوان في اليوم، ومناقشة فصل من فقرات مسودات ومناقشة فصل واحد من فصول الدستور في كل دورة، حتى يتم استكمال الفصول كافة.

لدى انتهاء اجتماعات الجولة الثامنة من «الدستورية» في مايو (أيار) الماضي، اتفق بيدرسن مع رئيسي الوفدين؛ الحكومي أحمد الكزبري، والمعارض هادي البحره، على عقد الجولة التاسعة بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، بين 25 و29 يوليو الحالي. وقدّلت؛ همس المبعوث الروسي الكسندر لافرينيف في الأروقة الأممية أنه لم يكن راضياً عن سرعة تعاطي السلطات السورية مع تاشيرات الدخول (فيزا) للوفد الروسي وبرود الاستقبالات والتشريفات.

لماذا تريد روسيا إخراج العملية السياسية السورية من جنيّف؟

مفردون أتراك يطلقون حملة لمنع السوريين المجنسين من التصويت

أفقره: سعيد عبد الرزاق

يعرض السوريون في تركيا لحملة جديدة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) من العام المقبل، تركز على منع السماح للمجنسين منهم من حق التصويت في الانتخابات. وعلى الرغم من أن حاملي الجنسية التركية من السوريين لأسباب مختلفة، لا يشكلون نسبة مؤثرة في التصويت، فإن مفردين أتراك أطلقوا حملة إلكترونية على «تويتر» تطالب بمنع المجنسين من المشاركة والتصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وطالب المفردون السلطات التركية بعدم السماح للسوريين حاملي الجنسية التركية، بالتصويت في الانتخابات، تحت وسم «لا للسماح بالتصويت للسوريين»، وبحسب ما أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، في فبراير (شباط) الماضي؛ بلغ عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية الاستثنائية 193 ألفاً و293 شخصاً، بينما سيقتو عدد الأتراك ممن حصلوا لهم التصويت في الانتخابات المقبلة الستين مليون ناخب. وأيد أنصار أحزاب المعارضة التركية حملة منع السوريين، المجنسين من التصويت بالانتخابات، لا سيما بعد نشر حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، فيديو يروج للتصويت له في الانتخابات باللغة العربية.

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

وتحدث الجانب الروسي عن زيادة تفعيل الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية، خاصة عند الحدود السورية - الأردنية. يأتي ذلك مع الحديث عن زيارة قام بها، يوم السبت، قائد العمليات الأميركية في الشرق الأوسط، مايكل كوريل، لقاعدة التنف الواقعة في منطقة 55 كلم عند الحدود الشرقية لسوريا مع الأردن والعراق، بحسب «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، حيث

التنظيمات الفلسطينية لم تطلق الصواريخ إلا بعد مغادرة بايدن

ليبدأ يهدد «حماس»... ومصر تسارع لوساطة في غزة



صورة نشرها مكتب رئيس الحكومة لليبيد يعلق «إعلان القدس» في قاعة مقر الكابينة أمس

وقد صادق الكابينة على الإجراءات العقابية التي كان قد اتخذها وزير الدفاع بيني غانتس، بتجميد زيادة حصة تصاريح العمل والتجارة للفلسطينيين من قطاع غزة، والتي زادت بمقدار 1500 الأسبوع الماضي. وردت التنظيمات الفلسطينية بإطلاق عدة صواريخ باتجاه البحر الغربي قطاع غزة، أمس (الأحد)، تحديراً.

وأشارت مصادر فلسطينية وإسرائيلية إلى أن اللواء لوساطة مع قيادة ريفية المستوى في «حماس» والجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، ثم أعلنت إسرائيل بأن الفصائل لا تريد التصعيد، وأكدت المصادر

يوم الخميس الماضي. وقد استمع «الكابينة» إلى تقرير لـ «الشاباك» (المخابرات الإسرائيلية)، حول الجهة التي أطلقت الصواريخ الأربعة، جاء فيه أن «أحد التنظيمات الصغيرة أطلقها بمعرفة وتشجيع حركة حماس»، في رد على زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وقال التقرير: «لا يمكن الفصل بين إطلاق الصواريخ وبين الرد الإيراني، فهذه خطوة يقوم بها الفلسطينيون لنقل رسالة من إيران مفادها أن إسرائيل تهدد طهران بدعم من الولايات المتحدة لكنها ضعيفة أمام الفلسطينيين، وهي محاولة إثبات وجود، بان الفصائل في غزة موجودة والقضية الفلسطينية موجودة».

ليلة السبت - الأحد، وقامت قوات سلاح الجو الإسرائيلي بالرد بعملية قصف واسعة، وصفها ليبيد، خلال افتتاحه اجتماع حكومته الأسبوعي، أمس، بأنها «شديدة القوة ودقيقة»، وأن الأهداف التي استهدفت «بحجم له» وقال مسؤولون في الجيش إن الغارات الإسرائيلية الحقت ضراً كبيراً بـ «حماس»، واستهدفت «موقعا حساسا» تحت سطح الأرض لإنتاج مواد كيميائية وقذائف صاروخية، وأن الاستخبارات الإسرائيلية عملت لفترة طويلة من أجل رصد ما.

وقال أحد المسؤولين الإسرائيليين عن الموقع

تل أبيب: «الشرق الأوسط» بعد أن شهدت منطقة قطاع غزة تراقصاً صاروخياً في الليل، هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، أمس (الأحد)، «بسرعة ومن دون تردد» حارة، وسارع رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، إلى الاتصال مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيلان هولت، وقادة «حماس» في غزة للهدئة الأوضاع.

وكان التوتر قد انفجر في أعقاب إطلاق أربع قذائف صاروخية من القطاع باتجاه مدينة أشكلون في الجنوب الإسرائيلي، في ساعة متأخرة من

مستوطنون يعتدون على أريحا
إسرائيل تتهم فلسطينياً بسرقة سيارة ودهس شرطي

مستوطنون يهاجمون المواطنين في منطقتي العوجا والمرجات غرب أريحا (وفا)

الفلسطينية المارة. وقال مليحات إن سكان رأس عين العوجا يتعرضون إلى مضايقات شتى من قبل المستوطنين، بعد استغلال سلطات الاحتلال مياه نهر العوجا الجاور للتعمير لصالح المشاريع الاستيطانية.

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، شابين، أحدهما مصاب، عقب اقتحام مدينة طوباس، وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المصاب أشرف رائد دراغمة (20 عاماً)، خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام المدينة. وأن

وهم يسبقون عدداً من المركبات، وهاجموا مساكن المواطنين في منطقة عرب الملاجح بالمرجات ونفذوا جولات استفزازية بين مساكنهم، وأرهبوا سكانها.

وأضافت المصادر، أن المستوطنين وبجماة من شرطة وجيش الاحتلال قاموا بالعبدة في منطقة نبع العوجا أيضاً، وألقوا الحجارة على المركبات

وهو يشبه ارتكاب جريمة القتل العمد.

في المقابل، أفاد فلسطينيون بأن نحو 20 مستوطناً مسلحاً، هاجموا، الأحد، المواطنين في منطقتي نبع العوجا والمرجات غرب مدينة أريحا، وحسب المشرف العام على منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، حسن مليحات، فإن المستوطنين المسلحين حضروا

استعانت بمروحية من اعتراض المركبة التي تسببت بحادثة الدهس، واعتقلت السائق الـ 45، وفقاً للشرطة التي نسبت للفئة نهم سرقة المركبة والتسبب بمصرع الشرطي دسأ. ورجحت الشرطة أن تكون خلفه الحادثة جنائية وفتحت ملفاً للتحقيق مع

تل أبيب: «الشرق الأوسط» البحوث في هيئة الاستخبارات، وأكدت جهات في تل أبيب أن تصعيد إقليمية، بالإضافة إلى فرص توسيع التعاون العسكري. وربط الناطق الإسرائيلي بين هذه الزيارة، وبين أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الأركان، كوخافي، اليوم الاثنين، إلى المغرب، حيث من المتوقع أن يلتقي كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية المغربية. ومع أن المغرب لا ينتمي إلى مسؤولية سنكوم بل إلى مسؤولية «أفريكوم»، في الجيش الأميركي، فقد اعتبرتها تل أبيب ذات علاقة بالجهود الأمنية الشاملة في الشرق الأوسط بمشاركة دول حوض البحر المتوسط.

وتضاف هذه الزيارة، بحسب ما أفاد بيان الجيش الإسرائيلي، إلى اللقاءات والمجالات التعاون التي تحققت في الفترة الأخيرة، في إطار تعزيز التعاون العسكري والأمني بين إسرائيل والمغرب». وقال إن كوخافي سيحصل إلى الرباط، برفقة كل من رئيس لواء العلاقات الخارجية ورئيس لواء الخلافة.

قائد «سنكوم» يبحث مع كوخافي
احتمال خوض حرب مشتركة

مشتركة، ومناقشة الاستعدادات العسكرية المشتركة لسيناريوهات تصعيد إقليمية، بالإضافة إلى فرص توسيع التعاون العسكري. وربط الناطق الإسرائيلي بين هذه الزيارة، وبين أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الأركان، كوخافي، اليوم الاثنين، إلى المغرب، حيث من المتوقع أن يلتقي كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية المغربية. ومع أن المغرب لا ينتمي إلى مسؤولية سنكوم بل إلى مسؤولية «أفريكوم»، في الجيش الأميركي، فقد اعتبرتها تل أبيب ذات علاقة بالجهود الأمنية الشاملة في الشرق الأوسط بمشاركة دول حوض البحر المتوسط.

وتضاف هذه الزيارة، بحسب ما أفاد بيان الجيش الإسرائيلي، إلى اللقاءات والمجالات التعاون التي تحققت في الفترة الأخيرة، في إطار تعزيز التعاون العسكري والأمني بين إسرائيل والمغرب». وقال إن كوخافي سيحصل إلى الرباط، برفقة كل من رئيس لواء العلاقات الخارجية ورئيس لواء الخلافة.

مشتركة، ومناقشة الاستعدادات العسكرية المشتركة لسيناريوهات تصعيد إقليمية، بالإضافة إلى فرص توسيع التعاون العسكري. وربط الناطق الإسرائيلي بين هذه الزيارة، وبين أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الأركان، كوخافي، اليوم الاثنين، إلى المغرب، حيث من المتوقع أن يلتقي كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية المغربية. ومع أن المغرب لا ينتمي إلى مسؤولية سنكوم بل إلى مسؤولية «أفريكوم»، في الجيش الأميركي، فقد اعتبرتها تل أبيب ذات علاقة بالجهود الأمنية الشاملة في الشرق الأوسط بمشاركة دول حوض البحر المتوسط.

وتضاف هذه الزيارة، بحسب ما أفاد بيان الجيش الإسرائيلي، إلى اللقاءات والمجالات التعاون التي تحققت في الفترة الأخيرة، في إطار تعزيز التعاون العسكري والأمني بين إسرائيل والمغرب». وقال إن كوخافي سيحصل إلى الرباط، برفقة كل من رئيس لواء العلاقات الخارجية ورئيس لواء الخلافة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط» أجرى قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي في الشرق الأوسط (سنكوم)، مايكل كوريل، مداولات في تل أبيب، أمس الأحد، مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، وتركزت حول منظومة الدفاع الجوي، والتحديات الأمنية المشتركة للجيشين.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إن زيارة كوريل، وهي الثانية له منذ توليه منصبه قبل شهرين، تأتي في سياق توصيات ونتائج اجتماع المنتدى الاستراتيجي والتشغيبي المشترك الذي عقد في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وتناول بشكل أساسي منظومة الدفاع الجوي، وأشار الناطق إلى أن الاجتماع الاستراتيجي والعملية التشغيلية بين قيادة الجيش الإسرائيلي والقيادة المركزية الأميركية، بحث عميقاً في التحديات الأمنية التي تواجه الجيشين في منطقة الشرق الأوسط، وإمكانية خوض حرب

أدوية لالتهاب الأمعاء قد تعزز استجابة لقاح «كورونا»

وقد أظهرت الدراسات السابقة أن مضادات عامل نخر الورم تقلل إلى حد ما من استجابة الجسم المضاد للقاحات (كوفيد-19)، والتي تحمي من العدوى الأولية، ومع ذلك، تشير الدراسات الأخرى أن هذه الأدوية قد يكون لها آثار إيجابية في دعم استجابة الجسم للسلاح الأخرى للمناعة الذي يحفز اللقاح، وتحديد الخلايا التائية التي تساعد في تنظيم كيفية استجابة الجسم للعدوى وكما فتحها.

وتضمنت الدراسات الأخرى مشاركة مصابين بمرض التهاب الأمعاء، تلقوا لقاحات ضد «كوفيد-19»، ونظر الباحثون على وجه التحديد في استجابة الخلايا التائية الجذعية للعدوى، وتسمى أيضاً منظمات عامل نخر الورم، وتساعد هذه الأدوية في تثبيط استجابات الجسم الالتهابية والمناعة.

ويقول الدكتور جوناثان جي براون، من معهد أبحاث الأمراض المنشورية في دورية «أمراض التهاب الأمعاء» أن المشاركين الذين يتناولون الأدوية المضادة لعامل نخر الورم، لديهم استجابة معززة للخلايا التائية، ويوجد الأخرى المشورة في «فورنتير إن إميونولوجي» أن المشاركين لديهم استجابة أعلى بكثير لمستقلبات الخلايا التائية بعد التطعيم أكثر من قبل التطعيم.

المصابون بمرض التهاب الأمعاء من نوبات باعراض مختلفة، مثل: الإسهال المستمر، والإم، البطن، والدم أو المخاط في البراز، وفقدان الوزن. وتختلف خيارات العلاج بناءً على أعراض الشخص والأضرار التي لحقت بالجهاز الهضمي.

وقد يستخدم الأطباء دواء واحد أو أكثر للمساعدة في منع نوبات التهاب الأمعاء، والسيطرة على الأعراض ذات الصلة.

وأحد الخيارات هو استخدام الأدوية المضادة لعامل نخر الورم (TNF)، وتسمى أيضاً منظمات عامل نخر الورم، وتساعد هذه الأدوية في تثبيط استجابات الجسم الالتهابية والمناعة.

ويقول الدكتور جوناثان جي براون، من معهد أبحاث الأمراض المنشورية في دورية «أمراض التهاب الأمعاء» أن المشاركين الذين يتناولون الأدوية المضادة لعامل نخر الورم، لديهم استجابة معززة للخلايا التائية، ويوجد الأخرى المشورة في «فورنتير إن إميونولوجي» أن المشاركين لديهم استجابة أعلى بكثير لمستقلبات الخلايا التائية بعد التطعيم أكثر من قبل التطعيم.

القاهرة، حازم بدر

يؤثر مرض التهاب الأمعاء على ما يصل إلى 3 ملايين بالغ في الولايات المتحدة وحدها، ويعمل الباحثون باستمرار على تطوير أفضل خطط العلاج الممكنة للأشخاص المصابين بمرض التهاب الأمعاء، وكان أحد المجالات المثيرة للقلق هو كيفية تأثير لقاحات «كوفيد-19» على الأشخاص المصابين بهذه الحالة.

وبينما كان الباحثون يشعرون من تأثيرات سلبية، أشارت دراستان حديثتان نُشرتا في دوريتي «فورنتير إن إميونولوجي»، و«أمراض التهاب الأمعاء»، إلى أن بعض أدوية مرض التهاب الأمعاء قد تعزز استجابة المناعة للخلايا التائية، التي تولدت عن طريق لقاح «كوفيد-19».

وتشمل أعراض التهاب الأمعاء، مرضي كرون و التهاب القولون التقرحي، وتتميز كلتا الحالتين بتهاب مزمن في الجهاز الهضمي، مما قد يؤدي إلى تلف الجهاز الهضمي في الجسم.

وقد يعانى الأشخاص

تسارع انتشار «كورونا» في دول آسيوية... والصين تسجل أعلى حصيلة

تل أبيب: «الشرق الأوسط» تسارع انتشار فيروس كوفيد 19 في دول آسيوية، وسط تكتار الدعوات لتقويم جرعات تحصينية من اللقاح المضاد لمرض كورونا في أنحاء العالم.

واستمرت الإصابات الجديدة بـ فيروس كورونا في الصين في الارتفاع، مع تزايد نفشي العدوى في بعض المناطق، حيث قالت السلطات في شنغهاي إن الوضع في المدينة لا يزال خطيراً.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن اللجنة الوطنية للصحة أمس أن الصين سجلت 580 حالة محلية خلال 24 ساعة يوم السبت، وهي أعلى حصيلة يومية منذ 23 مايو (أيار)، كما تمثل قفزة جديدة مقارنة بالحصيلة في اليوم السابق (450 إصابة).

وقفزت الإصابات الجديدة في منطقة غوانغشي ذاتية الحكم جنوبي الصين إلى 244 حالة، مقابل 146 إصابة في اليوم السابق، كما ارتفعت الإصابات إلى 158 حالة في غانسو شمال غربي البلاد مقابل 113 إصابة في اليوم السابق، وفقاً للبيانات.

وتسببت عمليات الإغلاق

بفيروس كورونا خلال ثلاثة أسابيع رغم حملات فحص إلزامية واسعة النطاق. وتم تصعيد الإجراء الذي يسمى «الإدارة الثالثة»، حتى الجمعة ضمناً، بعدما كان مقرراً أن ينتهي اليوم الاثنين، بسبب استمرار ارتفاع عدد الإصابات إلى أكثر من 1700 إصابة، ويواجه المخالفون السجن لمدة تصل إلى عامين.

انضمت سلطات المستعمرة البرتغالية السابقة إلى سياسة «صفر كوفيد» القاسية التي تطبقها الصين القارية، وتمثلت في عزل السكان وإجراء اختبارات لهم على نطاق واسع بمجرد ظهور إصابات قليلة، على أمل القضاء على الوباء.

ويمكن لبعض الخدمات العامة والمؤسسات التجارية على غرار محال السوبرماركت والصيدليات أن تستمر بالعمل، لكن يتعين على الكازينوهات التي توفر عادة نحو 80 في المائة من العائدات الحكومية في ماكاو ونصف الناتج المحلي الإجمالي ونوظيف واحداً من كل خمسة مقيمين، أن تبقى مغلقة. وأعلنت السلطات أن أصحاب المثل غير

مزمين بدفع أجور موظفيهم طوال فترة الإغلاق.

في الهند، أظهرت بيانات رسمية أن التطعيمات التي قدمتها الحكومة لولاية تاميل نادو الإيجابي ضد فيروس كورونا المستجد بشكل حازم، بالنسبة لطاقت التبريض والطاقت الصحي في جميع الولايات المتأمنة.

ويعد التطعيم ضد كورونا إجبارياً بالنسبة للعاملين في مؤسسات صحية، وبالنسبة للفئات التي بحاجة لحماية خاصة من المرض، يسري بالفعل منذ مارس (آذار) الماضي.

وحسب المعلومات التي جاءت في تقرير صحيفة «بيلد» الـ 12 ولاية من إجمالي الـ 28 ولاية الألمانية، تم تحديد هوية أكثر من 190 ألف شخص لم يتلقوا التطعيم ضد فيروس كورونا في القطاع الصحي.

وأشار التقرير الصحافي إلى أن فرض غرامات يعد أمراً ممكناً، ولكن الولايات قلما استخدمت ذلك أو لم تستخدمه على الإطلاق.

ولجمع هذه المعلومات سألت الصحيفة الألمانية 16 وزارة صحة بالـ 16 ولاية الألمانية، ولكن أربع ولايات لم تقدم أي بيانات.

بكين - نيودلهي، «الشرق الأوسط» تسارع انتشار فيروس كوفيد 19 في دول آسيوية، وسط تكتار الدعوات لتقويم جرعات تحصينية من اللقاح المضاد لمرض كورونا في أنحاء العالم.

واستمرت الإصابات الجديدة بـ فيروس كورونا في الصين في الارتفاع، مع تزايد نفشي العدوى في بعض المناطق، حيث قالت السلطات في شنغهاي إن الوضع في المدينة لا يزال خطيراً.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن اللجنة الوطنية للصحة أمس أن الصين سجلت 580 حالة محلية خلال 24 ساعة يوم السبت، وهي أعلى حصيلة يومية منذ 23 مايو (أيار)، كما تمثل قفزة جديدة مقارنة بالحصيلة في اليوم السابق (450 إصابة).

وقفزت الإصابات الجديدة في منطقة غوانغشي ذاتية الحكم جنوبي الصين إلى 244 حالة، مقابل 146 إصابة في اليوم السابق، كما ارتفعت الإصابات إلى 158 حالة في غانسو شمال غربي البلاد مقابل 113 إصابة في اليوم السابق، وفقاً للبيانات.

وتسببت عمليات الإغلاق

بفيروس كورونا خلال ثلاثة أسابيع رغم حملات فحص إلزامية واسعة النطاق. وتم تصعيد الإجراء الذي يسمى «الإدارة الثالثة»، حتى الجمعة ضمناً، بعدما كان مقرراً أن ينتهي اليوم الاثنين، بسبب استمرار ارتفاع عدد الإصابات إلى أكثر من 1700 إصابة، ويواجه المخالفون السجن لمدة تصل إلى عامين.

انضمت سلطات المستعمرة البرتغالية السابقة إلى سياسة «صفر كوفيد» القاسية التي تطبقها الصين القارية، وتمثلت في عزل السكان وإجراء اختبارات لهم على نطاق واسع بمجرد ظهور إصابات قليلة، على أمل القضاء على الوباء.

ويمكن لبعض الخدمات العامة والمؤسسات التجارية على غرار محال السوبرماركت والصيدليات أن تستمر بالعمل، لكن يتعين على الكازينوهات التي توفر عادة نحو 80 في المائة من العائدات الحكومية في ماكاو ونصف الناتج المحلي الإجمالي ونوظيف واحداً من كل خمسة مقيمين، أن تبقى مغلقة. وأعلنت السلطات أن أصحاب المثل غير

الجيش الباكستاني يبلغ الحكومة أن الاتفاق مع «طالبان» أمر أساسي

إسلام آباد، عمر فاروق

أبلغت المؤسسة الأمنية الباكستانية الحكومة في إسلام آباد، بأن التوصل إلى تفاهم مع حركة «طالبان» الباكستانية ضروري للغاية للحيلولة دون موجة كبيرة من الهجمات الإرهابية في المجتمع الباكستاني.

ويشتمل السبب الذي قدمته المؤسسة الأمنية المنطق الدافع بوجود فرصة كبيرة في تعاون «طالبان» الباكستانية مع الفروع المحلية لتنظيم «داعش»، لإطلاق موجة كبيرة من الإرهاب ضد المدن والمنشآت الأمنية الباكستانية. ولدى «طالبان» الباكستانية

تاريخ من التعاون مع الفروع المحلية لتنظيم «داعش» منذ عام 2014، عندما بدأ الأخير عملياته في باكستان وأفغانستان. ويقول الخبراء إن الفرع المحلي من «داعش» يتكون من الغالب من أعضاء متطرفين من حركتي «طالبان» الباكستانية والأفغانية، وهم أكثر تطرفاً من أغلب الأعضاء الآخرين. وقد احتل مسؤولون عسكريون باكستانيون مؤخراً رئيس الوزراء شاهباز شريف بشأن المحادثات الجارية مع قيادة «طالبان» في كابل. وقد أبلغوا رئيس الوزراء، خلال هذه الإحاطة الإعلامية، بأن القيادة العسكرية تعتقد أنه من الضروري

للغاية التوصل إلى اتفاق ما بين «طالبان» والحكومة. وتتمتع فرصة كبيرة في أن تتعاون «طالبان» الباكستانية مع «داعش»، في حال فشلت المحادثات بين الحكومة وحركة «طالبان» الباكستانية.

وتجري محادثات مع «طالبان» تحت رعاية حركة «طالبان» الأفغانية وسقود الجانب الباكستاني ومسؤولون عسكريون كبار. وقد توقفت المحادثات بسبب مطالبة حركة «طالبان» الحكومة الباكستانية بإلغاء القانون البرلماني لدمج المناطق القبيلة - حيث تنشط الحركة - في الأراضي الباكستانية والسماح بإعادة الوضع المستقل الأفغانية.

الرئيس الموريتاني يصدر عفواً عن 8 مدانين بـ «قضايا إرهابية»

نواكشوط، «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، عفواً عن 8 سجناء مدانين في «قضايا إرهابية»، بعدما أعلنوا «توبيتهم» وتخلطهم عن تبني أفكار التطرف والعنف»، وفق ما أوردت «الوكالة الموريتانية للأخبار الرسمية».

ولم يتضمن نص مرسوم العفو، الذي أوردته الوكالة، هويات المدانين الثمانية ولا مد حبسهم. لكن مصدراً أميناً أبلغ، أول من أمس، وكالة الصحافة الفرنسية بأن السجناء الذين منحهم الرئيس العفو بينهم 6 موريتانيين، وسوري هو حسن

نواكشوط، «الشرق الأوسط» خلال تقديم الدعم اللوجستي، في عملية كان يفترض أن تستهدف السفارة الإسرائيلية في نواكشوط عام 2007 قبل أن يفر إلى مالي ومن ثم إلى النيجر حيث تم توقيفه».

وأوردت الوكالة الموريتانية نقلاً عن بيان للرئاسة أن «لجنة من كبار العلماء» تحققت من «توبة» المدانين و«مرجعيتهم لأفكارهم وتخليطهم عن تبني أفكار التطرف والعنف»، وأشارت إلى أن العفو جاء «في إطار المقاربة الوطنية لمكافحة الإرهاب والتطرف»، القائمة على محاور تشمل: الحوار والمناقشة تصحيحاً للأفكار والمغاليم، ومن أجل خلق

نواكشوط، «الشرق الأوسط» نجا المتهمة بالترويج للعنف الجهادي.

والسبب في الخبر الموريتاني في شؤون الإرهاب بمنطقة الساحل، إسلام ولد صالح، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أياً من (أفراد) المجموعة الذين عفي عنهم لم يشارك بشكل مباشر في عمليات إرهابية».

وقال الخبير إن السجناء مدانون بـ«الانتماء إلى مجموعة إرهابية أو الترويج للتطرف، وأشهرهم التقى ولد يوسف الذي سلمته النيجر إلى موريتانيا في عام 2010».

وأوضح الخبير أن التقى ولد يوسف «كان قد شارك، من

نواكشوط، «الشرق الأوسط» خلال تقديم الدعم اللوجستي، في عملية كان يفترض أن تستهدف السفارة الإسرائيلية في نواكشوط عام 2007 قبل أن يفر إلى مالي ومن ثم إلى النيجر حيث تم توقيفه».

وأوردت الوكالة الموريتانية نقلاً عن بيان للرئاسة أن «لجنة من كبار العلماء» تحققت من «توبة» المدانين و«مرجعيتهم لأفكارهم وتخليطهم عن تبني أفكار التطرف والعنف»، وأشارت إلى أن العفو جاء «في إطار المقاربة الوطنية لمكافحة الإرهاب والتطرف»، القائمة على محاور تشمل: الحوار والمناقشة تصحيحاً للأفكار والمغاليم، ومن أجل خلق

نواكشوط، «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، عفواً عن 8 سجناء مدانين في «قضايا إرهابية»، بعدما أعلنوا «توبيتهم» وتخلطهم عن تبني أفكار التطرف والعنف»، وفق ما أوردت «الوكالة الموريتانية للأخبار الرسمية».

ولم يتضمن نص مرسوم العفو، الذي أوردته الوكالة، هويات المدانين الثمانية ولا مد حبسهم. لكن مصدراً أميناً أبلغ، أول من أمس، وكالة الصحافة الفرنسية بأن السجناء الذين منحهم الرئيس العفو بينهم 6 موريتانيين، وسوري هو حسن

القوات الأمنية منعت المظاهرات من التوجه للقصر الرئاسي تحرك جديد في شوارع الخرطوم



جانب من تظاهرة الخرطوم أمس (أ.ب)

يونيو (حزيران) الماضي الضخم أسهم في توسيع الثورة وأن الاعتصامات وسيلة من الوسائل النضالية التي يستخدمها الثوار، وأتاحت للثوار المزيد من الحوار بينهم.

ودق متظاهرون جموعاً في مدينة الخرطوم بحري الطبول الاحتجاجية، ورددوا هتافات مناوئة للسلطة العسكرية، وطالبوا «بالحكم المدني وعودة العسكر إلى الكفالت، وتقديم قتل الشهداء للمحاكمات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين»، وتعدوا بالبقاء في الشوارع حتى انتصار «ثورتهم» و«استعادة المدنية».

وفي مدينة «و مدني» في ولاية الجزيرة توجه الآلاف إلى «بنك الدم» للترجع لضحايا الأحداث التي تشهدها ولاية النيل الأزرق، جراء النزاع الأهلي الذي دار هناك، وراح ضحيته عشرات القتلى والجرحى، والتأكيد وحدة الثورة منذ عدة أشهر.

من أعداد كبيرة من المواطنين، معظمهم من شريحة الشباب، الذين تجمعوا مستهدفين الوصول للقصر الرئاسي، بيد أن إغلاق الجسور باستخدام الحاويات أعاق العبور من الخرطوم بحري، وأم درمان إلى القصر فيما هاجمت الشرطة المتظاهرين عند محطة «باشدار» وسط العاصمة، كما شهد الشارع الممتد من أحياء الصحافة والديوم إلى القصر أيضاً معارك كر وفر استخدمت فيها القوات العسكرية الغاز المسيل للدموع بكثافة وحدثت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، استطاع المتظاهرون بعدها من كسر الطوق الأمني والاقتراب كثيراً من محيط القصر.

وقالت ناطقة باسم «الجان المقاومة» في منطقة أم درمان «إن الثوار خرجوا منذ البداية للمقاومة»، وجمدت «الإصرار على مواجهة بكل السبل السلمية»، وأوضحت «أن موكب 30

استخدمت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع والماء المخلوط بمحلول حارق ضد آلاف المتظاهرين الذين كانوا يتجهون نحو القصر الرئاسي على الضفة النيل الأزرق الغربية أمس. وترافق ذلك مع إغلاق عدد من الجسور وحشد قوات عسكرية كبيرة قرب القصر والمؤسسات الحكومية فيما أصيب وسط الخرطوم بشلل شبه كامل وخلا مركزها من المواطنين والمتسوقين. ودعت لجان المقاومة السودانية (وهي لجان شعبية تكونت في الأحياء إلى موكب وتظاهرات احتجاجية أطلقت عليها «مليونية 17 يوليو (تموز)» للمطالبة «بعودة الحكم المدني والنار للشهداء وتقديم القتلة للمحاكمات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين».

الخرطوم: أحمد يونس

نزوح الآلاف في ظروف صعبة... والسلطات تنشر قوات كبيرة لحفظ الأمن

ارتفاع ضحايا العنف القبلي في «النيل الأزرق» السوداني

عن الانتقام والعمل مع السلطات المحلية والإقليمية لاتخاذ خطوات ملموسة نحو التعايش السلمي».

وتصاعد النزاع القبلي لتمكين السلطات من إعادة الأمن والاستقرار. وقال في تصريحات صحافية «إن القوات الأمنية تعمل على السيطرة على الأوضاع وإيجاد حل وسط يحفظ الأمن الاجتماعي بالإقليم».

ومن جانبه حضر رئيس البعثة الأممية في السودان فولكر بيرتس، في تغريدة على تويتر «الاجتماعات المحلية على ممارسة ضبط النفس والامتناع

الأزرق، أحمد العمدة، أول من أصدر قراراً بحظر التجوال ومنع التجمعات وإغلاق كل الطرق في الرصيرص والدامزين لتمكين السلطات من إعادة الأمن والاستقرار. وقال في تصريحات صحافية «إن القوات الأمنية تعمل على السيطرة على الأوضاع وإيجاد حل وسط يحفظ الأمن الاجتماعي بالإقليم».

ومن جانبه حضر رئيس البعثة الأممية في السودان فولكر بيرتس، في تغريدة على تويتر «الاجتماعات المحلية على ممارسة ضبط النفس والامتناع

حالة استنفار وأنشأت غرفة طوارئ مع منظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود البلجيكية والفرنسية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، واستنفرت الكوادر الطبية العاملة للتوجه إلى مستشفى الدامزين. وأعلنت التزامها «بتوفير الأجهزة والأدوية والمستلزمات الطبية، وفتح خط مباشر مع الولاية لتوفير الاحتياجات» وأن هناك ترتيبات تجري لإجراء الحالات التي تحتاج إلى رعاية وإيصالها إلى العاصمة الخرطوم».

وأصدر حاكم إقليم النيل

في السودان في شرة أمس، «أن فرض السلطات حظر التجوال في المنطقة وإغلاق الطرق المؤدية إلى الدامزين قيدا تحركات المنظمات في المنطقة، وتم وقف جميع الأنشطة الإنسانية بانتظار تأكيدات من السلطة المحلية للحركة»، وأشار إلى «أن الشركاء في المجال الإنساني يخطون لتوفير الإمدادات الطبية والأدوية لمستشفى الدامزين وفق ما يسمح به الوضع الأمني».

ومن جانبها قالت وزارة الصحة الاتحادية إنها شكلت فريق استجابة سريعة وأعلنت

جديدة، وبلغت أيضاً عن وجود جثث في مستشفى «الرصيرص» بالإضافة إلى العشرات من المصابين بالرصاص الحي والأسلحة البيضاء، في ظل نقص كبير في الأدوية والكوادر الطبية وقال مواطنون إن الاشتباكات توقفت في الدامزين بعد نشر السلطات قوات كبيرة من الجيش والشرطة، «وأن الأوضاع بقيت غير مستقرة، وأن تدخل الحكومة المحلية لمعالجة الأوضاع الأمنية والإنسانية بقي بطيئاً».

فيما أفاد مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة

فيما حالت الأجهزة الأمنية دون وصول المئات من الفارين إلى المدينة. وفي المقابل، أفادت المصادر ذاتها أن أعداداً كبيرة من المواطنين غادرت مدينة الدامزين بالسيارات العامة في حالة من الهلع والذعر خوفاً على أرواحهم من تدهور الأوضاع الأمنية».

وأكدت مصادر طبية لـ«الشرق الأوسط»، وفاة 4 من الجرحى في المستشفى العام كانوا أصيبوا بالرصاص الحي خلال الاشتباكات القبلية المستمرة منذ أيام، كما استقبل مستشفى أمس 12 إصابة

من الجيش والقوات النظامية في الدامزين، عاصمة الإقليم، لضبط الأمن وإعادة الاستقرار.

وأكدت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، أن المواطنين الذين نزحوا من مناطق الرصيرص وقنص إلى الدامزين نتيجة للعنف القبلي المتصاعد منذ أيام، يواجهون أوضاعاً إنسانية في غاية السوء نتيجة لنقص الغذاء والدواء، وقالت «إن مفوضية العون الإنساني أحصت نحو 15 ألف نازح من الرجال والنساء والأطفال تم إيواؤهم في منطقة العزازة،

الخرطوم: محمد أمين ياسين

ارتفعت حصيلة العنف القبلي في إقليم النيل الأزرق جنوب شرقي السودان إلى أكثر من 33 قتيلاً ونحو مائة جريح مع تسجيل نزوح الآلاف في ظروف إنسانية صعبة، وفقاً للإحصائيات الرسمية، فيما تقول مصادر محلية إن هذه حصيلة أولية، وإن «عدد الضحايا أكبر بكثير ولم يتم حصره بسبب بعد مناطق القتال» وصعوبة الاتصال، علماً بأن السلطات نشرت أعداداً كبيرة

الحكومة المصرية تؤكد توافر السلع



شحنات أغذية وفرها الجيش بأسعار مخفضة للفئات الأكثر احتياجاً (المتحدث العسكري المصري)

دخل السيسي على خط الطماننة لمواطنيه بشأن توافر السلع، وقال في معرض دعوته لترشيد الاستهلاك إن مطالبته بتخفيض عمليات الشراء «لا تعني عدم توافر السلع»، وقال مخاطباً مواطنيه: «اشفروا كما تريدون... كل السلع متوافرة وبكثرة».

بشأن وجود السلع كما اتخذت قرارات تحظر تصدير بعض المحاصيل الاستراتيجية ومنها القمح لهدف تحقيق نسبة من الاكتفاء الذاتي في ظل تأثر أسواق الاستيراد في روسيا وأوكرانيا، وفي مارس (آذار) الماضي

إقليمية للسلع الأساسية، بهدف زيادة المخزون السلعي الغذائي لتغطي الاستهلاك المحلي من 8 إلى 9 أشهر، من خلال زيادة المساحات التخزينية».

وتكرر الحكومة المصرية، منذ اندلاع أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، طمانة مواطنيها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جددت الحكومة المصرية، نفيها وجود أزمة في توافر السلع بالبلاد، مشددة على وجود الأنواع الأساسية والاستراتيجية برصيد يكفي لنحو 6 أشهر».

وقال بيان إعلامي لمجلس الوزراء المصري، أمس (الأحد) إن «بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي نشرت أبناء بشأن تعرض مصر لأزمات نقص واختفاء سلع غذائية جراء تداعيات أزمة الغذاء العالمية»، وأضاف أن «وزارة التموين والتجارة الداخلية، نفت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لتعرض مصر لأزمات نقص أو اختفاء سلع غذائية جراء تداعيات أزمة الغذاء العالمية».

وتشد البيان نقلاً عن «التموين» على «توافر السلع بجميع أنواعها بكافة الأسواق على مستوى الجمهورية، فضلاً عن وجود احتياطي استراتيجي آمن ومستدام من السلع الاستراتيجية والأساسية لمدة لا تقل عن 6 أشهر، مؤكدة على قدرة الدولة على تجاوز الأزمة العالمية، وتوفير السلع الغذائية الآمنة والصحية للمواطنين دون نقص أو اختفاء أي سلعة من الأسواق».

وأفاد بأنه «يجري العمل على إنشاء 7 مستودعات استراتيجية

السيسي في برلين... وملف المناخ يتصدر الزيارة



اجتماع اللجنة الحكومية المصرية بتنظيم مؤتمر «كوب 27» (الحكومة المصرية)

إلى «الموقف التنفيذي للشق اللوجستي الذي تقوم به الشركة المكلفة بذلك، والذي يتضمن تجهيز قاعات المؤتمرات والخدمات ذات الصلة، بما في ذلك تشييد وبناء وتجهيز قاعات المؤتمرات والمعارض، ووضع مبانٍ سابقة التجهيز، وتجهيز المكاتب، وتوفير الأثاث، والأجهزة السمعية والمرئية، فضلاً عن خدمات الاستقبال والتوزيع الطعام، وبخطا طبي في علاجهم فيرونا»، وهو الأتهام الذي كرره الإعلامي والطبيب خالد منتصر، أن «الإبراشي را ح ضحية جريمة طبية متكاملة الأركان»، وتداولت وسائل الإعلام في حينها تصريحات أرملة الإبراشي، ومننصر، ووصل الأمر إلى النيابة العامة التي بدأت التحقيق في ملبسات الوفاة.

كما تقدمت نقابة الأطباء، بداية العام الجاري أيضاً، ببلاغ ضد صحيفة مصرية، اتهمت في «بنتشر أخبار كاذبة تسيء إلى

شقيقه الموضوعي والتنظيمي، بشكل يعكس مكانة مصر ودورها القيادي الختامية على كافة الملف الحيوي».

وصرح السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي لرابطة مجلس الوزراء المصري، أن وزارة البيئة ياسمين فؤاد «استعرضت خلال الاجتماع أهم الخطوات التي تم تنفيذها في إطار التحضير لمؤتمر المناخ، ومسارات العمل الخاصة بعدد من الجوانب اللوجستية، لا سيما الإقامة، والتنقل، والاتصالات، والصحة، والتشاسيرات والتسجيل والاعتماد، ومنظمات المجتمع المدني، والشركات الراعية، وغيرها».

وتطرق الاجتماع أيضاً

بشأن تغير المناخ، وفي سياق قريب، عقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، اجتماعاً لمتابعة التحضيرات الخاصة باستضافة مصر للدورة الـ27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 27».

وفي مستهل الاجتماع، جدد رئيس الوزراء التأكيد على حرص الدولة المصرية على «العمل الدؤوب للتجهيز لمؤتمر المناخ

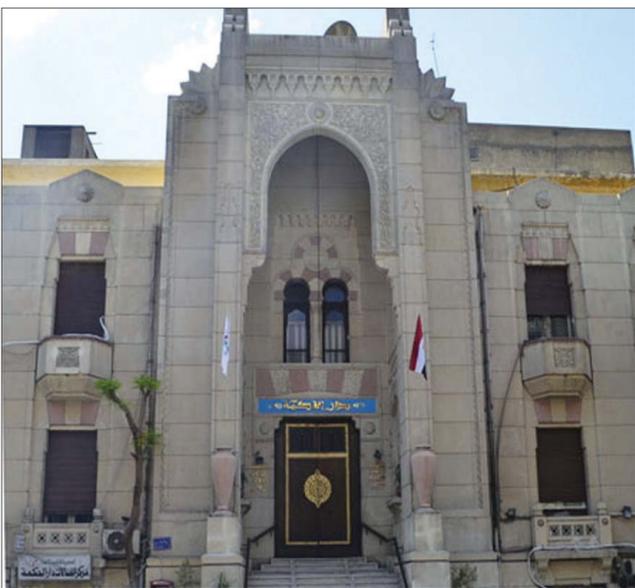
القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، اليوم (الأحد)، زيارة إلى برلين تستمر ليومين، يتصدرها ملف التغيرات المناخية، إذ يشارك في فعاليات «حوار بيترسبرج للمناخ»، ومن المقرر أن يلتقي كذلك بالمستشار الألماني أولاف شولتس. وتنتقل فعاليات «حوار بيترسبرج للمناخ» يوم (الاثنين)، وذلك برئاسة مشتركة بين مصر وألمانيا، وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن «(حوار بيترسبرج) يعد إحدى المحطات المهمة قبل انعقاد الدورة المقبلة من قمة المناخ العالمية بمدينة شرم الشيخ (كوب 27) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، وذلك لما يعنله من فرصة للتشاور والتنسيق بين مجموعة كبيرة من الدول الفاعلة على صعيد جهود مواجهة تغير المناخ».

واعتبر راضي أن «دعوة مصر للرئاسة المشتركة لهذا المحفل الهام تأتي تقديراً للدور الحيوي الذي تقوم به بقيادة الرئيس (السيسي) في إطار مفاوضات (مواجهة) تغير المناخ على مدار السنوات الماضية».

وحسب الرئاسة المصرية، فإنه من المقرر أن تشهد زيارة برلين عقد لقاء يجمع بين السيسي وعدد من المسؤولين الألمان، وعلى

الأطباء المصريون في ساحات الجدل والتقاضى مجدداً



النقابة العامة للأطباء، في مصر (الموقع الرسمي)

وهذه ليست المرة الأولى التي تلجا فيها نقابة الأطباء للنيابة للرد على انتقادات لأعضائها، ففي بداية العام الجاري، واجهت النقابة موجة من الانتقادات في أعقاب اتهام زوجة الإعلامي المصري الراحل وأثل الإبراشي لأحد الأطباء، بالنسب في وفاة زوجها، بخطا طبي في علاجهم فيرونا»، وهو الأتهام الذي كرره الإعلامي والطبيب خالد منتصر، أن «الإبراشي را ح ضحية جريمة طبية متكاملة الأركان»، وتداولت وسائل الإعلام في حينها تصريحات أرملة الإبراشي، ومننصر، ووصل الأمر إلى النيابة العامة التي بدأت التحقيق في ملبسات الوفاة.

كما تقدمت نقابة الأطباء، بداية العام الجاري أيضاً، ببلاغ ضد صحيفة مصرية، اتهمت في «بنتشر أخبار كاذبة تسيء إلى

خلال التصويت عبر (واتساب)، تقديم بلاغ ضد ميدو»، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ما قاله ميدو رد فعل انفعالي غير محسوب من شخصية عامة، إنما لا يصح اتهام جميع الأطباء بهد ما كان يحدث بهذه الطريقة العشوائية، خصوصاً أنه لا يصح اتهام جميع الأطباء بتهمة «الإساءة» لأن هذا يؤدي إلى تشويه صورة الأطباء، وينتج عن ذلك ما نشاهده من حوادث متكررة للاعتداء عليهم في المستشفيات».

ويبدأ الجدل في أعقاب فيديو نشره ميدو على حسابه الشخصي على «إنستغرام»، وصف فيه القطاع الطبي في مصر بـ«المهزلة»، وقال إن «القطاع الطبي في مصر فاشل، ومعظم الأطباء بلا ضمير».

ورداً على البلاغ، قال ميدو، في بيان على حسابه على «إنستغرام»، إنه «لم يخلق إخطاراً سنوات من العمل».

القاهرة: فتحية الداخنة

مرة أخرى يعود أطباء مصر والنقاباتهم إلى ساحات الجدل والتقاضى، في أعقاب اتهام جديد من لاعب كرة قدم سابق شهير لأعضائها بـ«تقاسمهم عن أداء عملهم»، وهو ما رفضته النقابة، معتبرة إياه «إساءة» لـ«الجيش الأبيض المصري».

وأعلنت «نقابة أطباء مصر»، الأحد، عن تقديمها ببلاغ إلى النائب العام المصري، ضد لاعب كرة القدم أحمد حسام، الشهير بـ«ميدو»، بتهمة «التحريض ضد الأطباء، وتوجيه الفاظ السب والقذف ضد جموع أطباء مصر، ونشر أخبار كاذبة أدت إلى تكدير السلم العام، وتوجيه الإهانة لمؤسسات الدولة».

بدوره، أوضح الدكتور أمين سالم، أمين عام نقابة الأطباء، أن «أعضاء مجلس النقابة قرروا من

الطوبى للذين يترجمون الجدل إلى حقد، والذين يترجمون الحقد إلى عنف، والذين يترجمون العنف إلى دموية، والذين يترجمون الدموية إلى إبادة، والذين يترجمون الإبادة إلى إبادة».

وقال أمين عام نقابة الأطباء، أمين سالم، إن «أعضاء مجلس النقابة قرروا من

نفذتها ميليشيات الزاوية لإجباره على إعادة صنع الله إلى مؤسسة النفط الديبية لاحتواء تحركات عسكرية مفاجئة نحو طرابلس



اجتماع مجلس المؤسسة الوطنية للنفط برئاسة بن قدارة (تويتر)

طرابلس، كما تم رصد تحركات ميليشيات مسلحة في جزيرة الغيران بالعاصمة. لكن سرعان ما أوقفت كتائب الزاوية تحريكها المفاجئ، بعد اتفاق على عقد اجتماع مع الديبية للاستماع إلى مطالبها، التي يبدو أنها تنحصر في رفضها تغييره لمجلس إدارة مؤسسة النفط وإعادة صنع الله إلى منصبه.

كما راجت معلومات عن انتشار كبير للقوات التابعة للمنطقة الغربية بقيادة أسامة جويلي الذي آقاهه الديبية مؤخراً من منصبه كرئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية وإقامة بوابات على طول الطريق من السواني إلى بوابة الجبس. والتزمت حكومة الديبية وأجهزتها الأمنية والعسكرية الصمت حيال هذه التطورات، لكن أحمد حمزة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان حمل في المقابل، جميع الأطراف المسؤولية عما يتربص على التصعيد العسكري وتجدد العنف بطرابلس من عواقب إسنائية تطل سلاماً وحياة السكان المدنيين وممتلكاتهم، لافتاً في بيان عبر موقع تويتر إلى أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم طبقاً لما نص عليه القانون الدولي الإنساني وميثاق روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية. وحذر من أي محاولة

القاهرة، خالد محمود

نجحت حكومة الوحدة الليبية المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديبية بالعاصمة طرابلس على ما يبدو مؤقتاً، في احتواء انتشار مفاجئ لميليشيات مسلحة من مدينة الزاوية لإعادة تمكين مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، الذي استمرت المجادلة بشأن عدم قانونية قرار الحكومة بشأن إقالته من منصبه. وشهدت مناطق وسط وجنوب وغرب العاصمة مساء أول من أمس انتشاراً أمنياً مكثفاً وتحركات عسكرية بعد توافد ارتال مجموعات مسلحة مختلفة من الزاوية وحسب وسائل إعلام محلية بثت لقطات مصورة لهذه التحركات وأشارت إلى أن بعضها يتبع مهرب الوقود محمد كشلاف الملقب «القصب».

ونشرت حكومة الديبية ميليشيات مسلحة موالية لها في محيط مقر مؤسسة النفط وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليه، بعدما سيطرت قوة عسكرية من مدينة الزاوية على بوابة 17 غرب طرابلس. وقالت مصادر محلية إن عبد السلام الزوي أمر «كتيبة 301» وجه رتل مسلحاً من ميليشياته إلى هذه المنطقة لمنع رتل عسكري قادم من الزاوية على بعد 50 كيلومتراً فقط إلى الغرب من

وقال الديبية في بيان مقتضب عبر تويتر «كل يوم يزداد الموقف الدولي وضوحاً برفض وجود مرحلة انتقالية جديدة».

إلى ذلك قال المجلس الرئاسي إنه عرض عبر نائبه عبد الله اللافي على خالد المشري رئيس مجلس الدولة خارطة الطريق المقترحة للمسير نحو انتخابات رئاسية وتشريعية، مشيراً إلى أنهما ناقشا آليات معالجة النقاط الخلافية في سبيل إنجاح المسار الدستوري.

وكان محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي قد شدد لدى اجتماعه مساء أول من أمس في العاصمة الزامبية لوساكا على هامش مشاركته في اجتماع التنسيق نصف السنوي الرابع بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأيالات الإقليمية مع شارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي، على حرص المجلس الرئاسي على مطالب الليبيين بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وملكية إدارة الأموال لليبيين دون غيرهم. ونقل عن شارل استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم كافة أنواع الدعم والتعاون لإنجاح دور المجلس الرئاسي في ملف المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أنهم ناقشا ملف الأمن الغذائي وإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

الإنباء التي تنشرها وتروجها بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل المشبوهة»، وعبر عن تشرفه باختياره لهذا الموقع ويثقة مجلس النواب والعمل ضمن الفريق الوزاري لحكومة باشاغا.

وكان لافتاً أن وفداً ضم بعض القيادات العسكرية والمدنية المحسوبة على المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني المتمركز شرقي البلاد، أبلغ باشاغا في سرت، بحسب تقارير محلية، أن موضوع الحكومة شأن يتعلق بالبرلمان وهو مصدر السيادة، ونقل عن باشاغا أنه سيوزع المنطقة الشرقية قريباً للقاء أعضاء برلمان وعمداء بلديات والقيادات العسكرية والمدنية. إلى ذلك، تفقد الفريق محمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الديبية معسكر التسليح، ما يعرف بمشروع النعام، وقال في بيان وزعه مكتبه أنه اجتمع مع عدد من قادة وضباط الوحدات العسكرية التابعة للحكومة. بدوره، أشاد الديبية بالبيان الصادر عن قمة جدة للأمن والتنمية، الذي أكد ضرورة خروج جميع المرتزقة من ليبيا وأولوية عقد الانتخابات، وتأمين دور الولايات المتحدة والدول الصديقة على موقفها الثابت في دعم الاستقرار بالبلاد.

وقال بن قدارة في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس «لن نحناز لأي طرف ولن يكون لدينا انتماء جهوي أو قبلي أو سياسي أو أيديولوجي»، رغم أنه لفت في المقابل إلى أنه يوجد تخوف كبير من أن مجلس الإدارة جاء بصفقة سياسية وربما تكون تقاسم غنائم، تأفياً أن تكون لديه أي معلومات عن آلية الاتفاق ولا هي الأطراف المثقفة حول تعيينه. لكن وبعد ساعات فقط من إعلان بن قدارة فتح المرافق النفطية في البلاد، أكد أعيان

في بيان أمس إن المؤسسة ماضية في أداء عملها وفق ما ينص عليه القانون، واعتبر أن «مجلس إدارتها هو الشرعي والوحيد وأنه لم ولن يخضع لإجراءات إقالة غير قانونية». في المقابل تعهد فرحات بن قدارة الرئيس الجديد لمؤسسة النفط الذي عقد اجتماعاً لمجلس إدارتها بالعاصمة طرابلس، ودشن حساباً رسمياً جديداً لها عبر موقع تويتر، بيان تمارس عملها خارج التجاذبات السياسية.

سياسيون يستعدون عودة النظام السابق لحكم البلاد مرة ثانية تعقد الأزمة الليبية يحيي آمال أنصار «الدستورية الملكية»



جانب من مؤتمر تفعيل دستور الاستقلال وعودة الملكية الدستورية لليبي في طرابلس ويؤيد الماضي (صحيفة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني أشرف ببودارة)

هذا العدد، مقلداً مما يثار حول «عدم امتلاك أنصار الملكية دعم أي تشكيل مسلح».

وتابع: «نحن على تواصل جيد مع مكونات سياسية عديدة وقبيلية في ليبيا، وهو ما نترجمه في الحضور الواسع لما تم تنظيمه من مؤتمرات، فضلاً عن لقاءات عقدت أيضاً مع قيادات أهالي مدن عدة، وظهر خلالها تنسيق بالمواقف، خصوصاً فيما يتعلق بالدعوة لإلقاء السلاح».

واستبعد بودارة «وجود أي ردادات فعل مناهضة من أي قوى أو تيار سياسي، بما في ذلك أنصار النظام السابق»، وقال: «نحن نعمل منذ 2013، وأعلننا من البداية أن مشروعنا هو مظلة لكل الليبيين بلا تفرقة، وأن من أخطأ بحق ليبيا وأهلها فيجب إحالته للقضاء».

ودافع عن دستور الاستقلال، وقال: «ليبيا حكمت به 18 عاماً، والجميع يشهدون بأنها كانت فترة مزدهرة، لذا فقد تعودت للملكية خطوة نحو الاستقرار والحياة الديمقراطية، لا خطوة إلى الوراء».

وقال: «لا يقدم حلاً لمشكلة توزيع الثروة النفطية بين الشرق والغرب والجنوب، كونه شرق بالأساس قبل اكتشاف النفط في ليبيا».

وقال حرشاوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «معظم مؤيدي هذا الدستور لا يريدون ملكاً قوياً، هم يتخيلون ملكاً بلا سلطة، ولذا قد يريدون تعديل هذا الدستور»، وقال إن «محمد الرضا يحاول أن يكون حذراً إذ تلك الآراء والتفسيرات المختلفة، خصوصاً أنه لا يحظى بأي دعم مسلح على الأرض يمكنه من المزاومة على السلطة».

في مقابل ذلك، رأى أشرف بودارة، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لتفعيل دستور الاستقلال وعودة الملكية، أن الدعوة لعودة الملكية «تواصل حصص المؤيدين، مع استمرار عجز الموجودين بالسلطة منذ أكثر من عقد على إخراج ليبيا من أزماتها».

وقدر عدد المؤيدين للملكية بما يتراوح ما بين 700 ألف و900 ألف مواطن، دون ذكر الكيفية التي استند عليها للوصول إلى

الجميع يعد انتحاراً للدولة». وسلط الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشستيف»، جلال حرشاوي، الضوء على ما وصفه بـ«أكبر نقاط الضعف بدستور

وتابعت: «فترة حكم القذافي امتدت لمدة 42 عاماً، تشكلت خلالها كتل وشرائع سياسية وأجبال إما لا تعلم شيئاً عن الملكية، وإما لديها فكرة سلبية عنها». ورات أن «من ينادون بعودة هذا النظام يمكن حصرهم في أبناء واحفاد الطبقة التي عملت مع الملك إدريس السنوسي، وتحلم باستعادة نفوذها الواسع في المجتمع»، مضيفة: «هم طبقة غير مؤثرة، فلا يملكون سلاحاً ولا وجوداً نافذاً بالمعترك السياسي، وإن وُجدت شخصيات منهم تحت قبة البرلمان».

وأشارت هاجر القائد إلى عدم طرح الداعمين لعودة الملكية «أي برامج أو مخططات تبرهن على كفاءة هذا النظام وقدرة على التعااطي مع أزمات ليبيا الراهنة»، وقالت عضو «المؤتمر الوطني» السابق، هاجر القائد، إنه «لا سبيل لعودة نظام الملكية لليبي، في ظل عدم تمتعه بشعبية كبيرة، وعدم وجود قوى مسلحة تدعمه، إلا أن يتم فرضه من قبل المجتمع الدولي، ممثلاً بالبعثة الأممية، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يصب لصالح ليبيا».

القاهرة، جاكلين زاهر

كلما تعقدت الأزمة الليبية بعدم التوافق على «مسار دستوري» يبعث انتخابات عامة، ذهب بعض السياسيين إلى إمكانية تطبيق دستور الاستقلال، وعودة الملكية إلى البلاد، لكن هذه الدعوة سرعان ما تصطبغ «برفض شديد ومعارضة من قبل تيارات سياسية عديدة».

وتحدث عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء، عن «رفض أغلب القوى السياسية والعسكرية الفاعلة في ليبيا اعتماد الدستور الملكي، ولو لفترة مؤقتة، وبالتالي رفضهم المطلق لعودة الملكية كنظام حكم في البلاد»، مشيراً إلى «وجود تخوف لدى تلك القوى من وصول شخصية جديدة للسلطة، وقد تجري لصالحها تعديلاً للقوانين والتشريعات وتقصي الجميع». وتوقع في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «يؤيدي دخول المدنيين لعودة الملكية على خط الصراع على السلطة بين تيارات عدة مدنية ودينية، فضلاً عن الوجود القوي

البعض أرجعها لارتفاع الأسعار وتفشي «كورونا»

حركة ضعيفة للسياح لم تمنع التونسيين من الاحتفاء بفتح المعابر مع الجزائر

سعيد، رفع الحواجز عن الحدود البرية. والكثير من زبائننا ممن كانوا يرغوبون في السفر، عبر البر والبحر، تراجعوا بعد أن بلغناهم بالأسعار. ولغت النشاط في السياحة، إلى أن «العديد من الزبائن ألغوا حجوزاتهم في فنادق تونس، عندما تناهى إليهم أن أسعار الخدمات المقترحة في المدن السياحية مرتفعة، كما أن بعض السياح، متخوفون من الإصابة بفيروس كورونا».

ويعتقد عيساوي، أن الفنادق التونسية «ستضطر لمراجعة الأسعار، التي نقتربها بعد أيام، لإنقاذ موسم السياحة... في المقابل ينتظر عبور أعداد كبيرة من لغرض الراحة والترفيه، فقطاع السياحة في البلاد عاجز عن جذب السياح الأجانب، رغم أن الساحل الجزائري يفوق 1200 كلم، وأكدت فعالية العائلات استنزفتها أسعار الأضحية التي بلغت مستويات غير مسبوقة، ما أثر على قدرتها المالية. فضلاً عن هذا، كان قرار إعادة فتح المعابر مفاجئاً بالنسبة للكثيرين الذين يخططون في العادة، قبل مدة طويلة، للسفر إلى تونس مع ما يحتمله ذلك من ادخار أموال وترتيبات كبيرة». وأضاف: «لاحظنا أن الفنادق في المنتجعات بتونس، رفعت أسعارها بعد إعلان الرئيس عبد المجيد تبون وقيس



المعبر التونسي مرحباً بالجزائريين

أقل من التوقعات، مع إعادة فتح المعابر. أهمها، تزامن عيد الأضحى مع عودة الحركة لمراكز الحدود. فعالية العائلات استنزفتها أسعار الأضحية التي بلغت مستويات غير مسبوقة، ما أثر على قدرتها المالية. فضلاً عن هذا، كان قرار إعادة فتح المعابر مفاجئاً بالنسبة للكثيرين الذين يخططون في العادة، قبل مدة طويلة، للسفر إلى تونس مع ما يحتمله ذلك من ادخار أموال وترتيبات كبيرة». وأضاف: «لاحظنا أن الفنادق في المنتجعات بتونس، رفعت أسعارها بعد إعلان الرئيس عبد المجيد تبون وقيس

إجازتها الصيفية إلى ما بعد يوم 20 يوليو الحالي، كما تداول التونسيون بشكل إيجابي صور تكريم أول جزائري عبر الحدود ويدعى ياسين المناسي، أصلي ولاية -محافظة- تبسة الجزائرية، حيث كان أول الواصلين إلى المعبر الحدودي. وقال إنه كان ينتظر فتح المعابر منذ أكثر من سنتين. واعتبر معز بلحسين وزير السياحة التونسي فتح المعابر بين البلدين «حدثاً مهماً واستجابة لطلب عدد كبير من الجزائريين والتونسيين». ومنذ الإعلان عن قرار إعادة فتح الحدود البرية، انطلقت



مركز أم الطبول الحدودي - الجانب الجزائري (الشرق الأوسط)

وسشير معظم التقارير في الجانب التونسي إلى أن ضريبة الإغلاق كانت قاسية على سكان الشريط الحدودي الذي يمتد لأكثر من ألف كيلومتر، إذ تسبب في حالة ركود في التجارة وأوصل المطاعم والمقاهي والفنادق على الحدود إلى حافة الإفلاس، كما أن الإغلاق وقف حاجزاً أمام تدفق نحو ثلاثة ملايين سائح جزائري كل سنة إلى تونس. ما دفع التونسيين للاحتفاء بهذا القرار لا سيما في مواقع التواصل المختلفة التي بثت صوراً قالت إنها لطاوير طويلة من السياح الجزائريين ينتظرون دورهم منذ

وأكد الجمركي، أن عدد الجزائريين الوافدين إلى تونس بغرض قضاء إجازة الصيف، كان لا يقل عن 23 ألفاً يومياً بدء من 25 يوليو، وإلى نهاية أغسطس (آب)، قبل وباء كورونا، أغلبهم أزواج جدد تتيح لهم الأسعار المعتمدة للسياحة في تونس، فرصة قضاء بضعة أيام في البحر. وبعد قرار إعادة فتح المعابر من بين أحد المطالب الأساسية لسكان الشريط الحدودي التونسي الجزائري، لما لذلك من أهمية على الحركة الاقتصادية وحتى الحياة الأسرية بين البلدين الشقيقين.

تونس، المنجي السعيداني الجزائر، بوعلام غمراسة

سيطرت إعادة فتح الحدود البرية بين تونس والجزائر بعد نحو سنتين من الإغلاق، على جل الأحداث السياسية في تونس، وفتحت السلطات الجزائرية المعابر الحدودية من جهة الشرق، تبعاً لاتفاق بين البلدين جرى بمناسبة احتفالات الجزائر بتبنيها الاستقلال عن الاستعمار (5 يوليو/تموز)، مستعيدة بذلك حركة الأشخاص والمركبات. بيد أنه وبخلاف التوقعات، لم تعرف النفطان الحدوديتان الأشهر، «أم الطبول» و«العيون»، ذلك الإقبال الإعلامي، وقطاع من الناشطين في مجال السياحة وحتى الحكومة نفسها.

وذكر مسؤول بالجماجمرك في المركز الحدودي أم الطبول، طلب عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن حوالي 160 سائحاً جزائرياً دخل عبر الحدود خلال الـ24 ساعة الأولى، وعدد مماثل في اليوم الثاني (الجمعة). مبرراً أن العام 2019 عرف خلال هذه الفترة تحديداً، تنقل ما بين 1500 إلى 2000 سائح جزائري إلى تونس يومياً، ما يعني أن عدد السياح العابرين إلى الجارة الشرقية، أقل بكثير من المعدل المعتاد.

روسيا تعد لتوسيع هجماتها في أوكرانيا

الاتحاد الأوروبي يبحث تشديد العقوبات على موسكو



جندي وطفل أوكرانيان على متن دبابة قرب الخطوط الامامية للقتال في دونباس أمس (رويترز)



امرأة تقف أمام منزلها المدمر بفعل القصف الروسي في بلدة توريتسكي في دونيتسك أمس (أ.ب)

كييف - لندن - الشرق الأوسط

يبعث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الإثنين تشديد العقوبات على روسيا، فيما قال مسؤول عسكري أوكراني إن روسيا تستعد للمرحلة التالية من هجومها في أوكرانيا. ويتعين على وزراء الاتحاد الأوروبي النظر في أمور عدة، بينها اقتراح للمفوضية الأوروبية يقضي بحظر مشتريات الذهب من روسيا، لمواءمة عقوبات الاتحاد الأوروبي مع تلك التابعة لشركائه في «مجموعة السبع». ويهدف اقتراح آخر إلى وضع شخصيات روسية إضافية على اللائحة السوداء للاتحاد الأوروبي.

24 فبراير (شباط) الماضي.

وفي دونباس، أكد الجيش الروسي والقوات الانفصالية مواصلة التقدم، لافتين إلى أنهم بصدد السيطرة الكاملة على سيفيرسك التي بدأت تتعرض للهجوم بعد السيطرة على ليسيبتانسك شرقاً مطلع الشهر الحالي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو تفقد القوات الروسية المشاركة في الهجوم على أوكرانيا، من دون تحديد موعد الزيارة أو إذا جرت في أوكرانيا أو روسيا، وهي الثانية من نوعها بعد زيارة تفقدية أولى أجراها في يونيو (حزيران). وأوضحت الوزارة الروسية أن شويغو «أعطى التوجيهات اللازمة لزيادة الضغط العسكري».

وتدخل الحرب في أوكرانيا شهرها السادس في 24 يوليو (تموز) ولا تتوفر حصيلة إجمالية لعدد ضحايا النزاع من المدنيين حتى الآن. وأحصت الأمم المتحدة نحو 5 آلاف قتيل، بينهم أكثر من 300 طفل، مشيرة إلى أن العدد الحقيقي بلا شك أعلى من ذلك بكثير. وفي مدينة ماريوبول (جنوب شرق) التي سقطت في مايو (أيار) بعد حصار مروع، أشارت السلطات الأوكرانية إلى مقتل نحو 10 آلاف شخص. وعلى الصعيد العسكري، أوردت مصادر أمنية غربية مقتل ما بين 15 و20 ألف جندي روسي، في حين بلغت كیف عدد قتلى 10 آلاف جندي من قواتها.

قصف روسي لمناطق حضرية في الأيام الثلاثة الماضية، مع اشتداد الحرب. وحضر عشرات من الأقارب وسكان المنطقة جنازة الطفلة ليزا ديمتريفا التي يبلغ عمرها أربع سنوات في وسط مدينة فينيتسيا الأوكرانية الأحد. وكانت الطفلة قد قُتل في هجوم صاروخي على وسط المدينة يوم الخميس أسفر عن مقتل 24 شخصاً وفقاً لما ذكرته السلطات الأوكرانية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية تعيد على ما يبدو تجميع وحداتها لشن هجوم على مدينة سلافيانسك ذات الأهمية الرمزية التي تسيطر عليها أوكرانيا في منطقة دونيتسك الشرقية. وقالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الأحد إن روسيا تعزز مواقعها الدفاعية في المناطق التي تحتلها في جنوب أوكرانيا بعد ضغوط من قوات أوكرانيا وتهدد زعمائها بإجبار روسيا على الانسحاب من تلك المناطق. وتقول أوكرانيا إن 40 شخصاً على الأقل قتلوا في

جارية الآن للمرحلة التالية من الهجوم.

مرحلة جديدة من الهجوم

وقال الجيش الأوكراني إن روسيا تعيد على ما يبدو تجميع وحداتها لشن هجوم على مدينة سلافيانسك ذات الأهمية الرمزية التي تسيطر عليها أوكرانيا في منطقة دونيتسك الشرقية. وقالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الأحد إن روسيا تعزز مواقعها الدفاعية في المناطق التي تحتلها في جنوب أوكرانيا بعد ضغوط من قوات أوكرانيا وتهدد زعمائها بإجبار روسيا على الانسحاب من تلك المناطق. وتقول أوكرانيا إن 40 شخصاً على الأقل قتلوا في

قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون في شيفتشيونكوف» وقتلت امرأة السبت في قصف على شيروكيف حيث «دمر مبنى سكني». وفي منطقة دونيتسك (شرق)، قال حاكم المنطقة بافلو كيريلنكو إنها استهدفت أيضاً من قبل «الروس (الذين) يواصلون قصف البنية التحتية المدنية، وخصوصاً المؤسسات التعليمية». وأوضح أن «ثلاثة صواريخ استهدفت بلدة توريتسك: أصاب أحدها منطقة سكنية واثنان في زاليزن حيث تضررت مدرسة وروضة أطفال. في كوستيانيتشيفكا قصف الروس كلية الطب، ولا تتوفر أي معلومات عن وقوع ضحايا في الوقت الحالي».

أحد طوابق مبنى صناعي مكون من خمسة طوابق نتيجة تعرضه لضربتين صاروخيتين. أصيبت امرأة تبلغ من العمر 59 عاماً وتم نقلها إلى المستشفى». وقرب البحر الأسود، ندد حاكم منطقة ميكولايف فيتالي كيم، من جانبته، أمس الأحد، بضربات نفذت في اليوم السابق في جنوب هذه المنطقة وعلى المدينة نفسها في الصباح. وقال: «نحو الساعة 03:05 صباحاً، تعرضت ميكولايف لقصف عنيف. علمنا بنشوب حريق في منشأتين صناعيتين حتى الآن». وأضاف أن بلدات شيفتشيونكوف وزوريا ونوفوروسكي تعرضت للقصف في اليوم السابق، مشيراً إلى أن «ثلاثة أشخاص

لماذا استعجلت روسيا القتال على «كل الجبهات» شرق أوكرانيا؟

كتب: الإحلل العسكري

تُشبه البعض ساحة المعركة بأنها ساحة ملعب رياضي للعبة ما، في أغلب أوجهها. في كرة السلة مثلاً، هناك دفاع وهجوم، ومناورة لتجاوز الخصم، وهناك مسرح مُحدّد، وهناك حكم يدير اللعبة، ومقياس للنجاح، وهناك وقت مُحدّد كي ينتهي اللقاء، والأهمّ أن هناك وقتاً مُستقطعاً، وتبدلاً للاعبين حسب الخطة الموضوعية. وهناك أيضاً مُدرب، و فريق مُساعد مهتمّه رصد خطط الفريق الآخر. وأخيراً وليس آخراً، هناك عقوبات تُفرض على من يخالف قانون اللعبة.

في الحرب تُدفع الأثمان بالأرواح البشرية. وفي الحرب تدوم صدمة الهزيمة وتدخل في الذاكرة الجماعية للأمة، وقد يغيب الحكم، وتُترك الساحة للأقوى. وبدل الوقت المُستقطع في الرياضة، هناك الوقفة العمليّة (Operational Pause) في الحرب. وعندما تتوقف الحرب، قد يستمرّ الصراع عبر أوجه عدة. وهناك الهدنة، وكذلك وقف النار.

تُستخدم الوقفة العمليّة لراحة العسكر، ورفع مستوى الجهويّة في العديد والعناد، ومن ثم العودة لرفق أرواح الآخرين. وإذا صدف أن وحدة عسكريّة ما كانت قد مُنبت بخسائر لا تتعوّض خلال المعركة، فقد تُلغى هذه الوحدة من جنودها، لكن دون إلغاء الاسم، وحتى دون إعطاء هذا الاسم لأيّ وحدة عسكريّة، قديمة كانت أو جديدة.

الوقفّة العمليّة في اللعب الأوكراني

بعد سقوط مدينة ليسيبتانسك في إقليم لوهانسك، أعطى الرئيس بوتين أمراً مباشراً (وهذا أمر غريب، كونه من مهمّة القنادات العسكريّة أو وزير الدفاع) للقوى العسكريّة بالراحة والاستعداد للمرحلة القادمة من الحرب على مدينتي كراماتورسك وسلوفيانسك.

ثم تد هذه الوقفة أكثر من أسبوعين، وهذا أمر غريب، لأنّ المدة هذه لا تكفي القوى للاستعداد، فالقوى مُنهكة، وعتادها، مُستنزف. ثم أعطى وزير الدفاع أمراً للقوى بالقتال على كلّ الجبهات، وضماً المدن الكبرى. لكن، لماذا كان هذا التسرع؟

- لا يريد الجيش الروسي إعطاء الوقت الكافي للجيش الأوكراني للاستعداد للمعركة القادمة، خصوصاً وصول أسلحة غربيّة قد تعدل موازين القوى العسكريّة.

- يريد الرئيس بوتين الحفاظ على الاندفاع والمبادرة (Momentum & Initiative)، واستغلال الانسحاب الأوكراني السريع من آخر مدن إقليم لوهانسك.

ومن أجل التصدي لتزايد المخاطر التي تتهدد الأمن الغذائي في العالم، دعا صندوق النقد والبنك الدوليين والبنك العالمي، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية في بيان مشترك إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في عدد من المجالات الرئيسية.

تركيا: اتفاق ممرات الحبوب الأوكرانية سينفذ بأسرع وقت

21 من الشهر الحالي (الأربعاء والخميس)، وأن هناك إمكانية لتعديل الموعد.

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قال إن الاجتماع الرباعي الذي عقده في إسطنبول الأسبوع الماضي، خلص إلى اتفاق على القضايا الفنية الأساسية لإنشاء ممرات حبوب مشتركة في إسطنبول، كما شمل وضع ضوابط مشتركة عند مخارج الموانئ ونقاط الوصول وضمان سلامة الملاحة على طرق النقل ومسار السفن التي تحمل الحبوب والمواد الغذائية الأخرى. ومن المنتظر أن توقع الأطراف الاتفاق خلال الاجتماع المقبل.

وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، إن بلاده تلعب دوراً رئيسياً في عملية التفاوض بشأن قضية نقص الحبوب وتبذل كل ما في وسعها لحل أزمة الغذاء، واعتبر جاوش أوغلو، في كلمة القاها خلال فعالية في أنطاليا جنوب تركيا ليل أول من أمس، أن بلاده هي أهم لاعب يبذل كل ما في وسعها لإنهاء العملية العسكرية في أوكرانيا وحل أزمة الغذاء، وفيما يتعلق بكتلتا المسالتين، يعلق الجميع آمالهم على خطوات تركيا.



ممثلون عن روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة يبحثون موضوع نقل الحبوب في إسطنبول الأربعاء الماضي (أ.ب)

توقعت تركيا آمناً البدء في تنفيذ خطة فتح ممرات أمنة في البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا بأسرع ما يمكن، بينما ينتظر عقد اجتماع رباعي ثان بعد غد (الأربعاء) بين وفود عسكرية من تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة للتوقيع على اتفاق تم إقرار بنوده خلال اجتماعهم الأول في إسطنبول الأربعاء الماضي. وذكرت الرئاسة التركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه سيتم تنفيذ خطة فتح ممرات أمنة بالبحر الأسود لنقل الحبوب بأسرع وقت ممكن من أجل ضمان الأمن الغذائي العالمي. وأضاف البيان أن أردوغان أبلغ ماكرون، خلال اتصال هاتفي بينهما ليل السبت - الأحد، بأنه تم التوصل إلى تفاهم خلال الاجتماع الرباعي في إسطنبول، الأربعاء، حول إنشاء مركز مراقبة وتنسيق لتصدير الحبوب تحت إشراف تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة.

إندونيسيا أصدرت بياناً باسمها ذكر التناقضات إادات موسكو في الاجتماع الوزاري لـ «مجموعة الـ 20»

بالي - لندن - الشرق الأوسط

أدان كثير من دول «مجموعة العشرين» الغزو الروسي لأوكرانيا، وذلك في ختام اجتماع عُقد الجمعة والسبت في بالي، وفق بيان أصدرته الرئاسة الإندونيسية أمس (الأحد). وانتهى اجتماع كبار مسؤولي قطاع المال في دول «مجموعة العشرين»، من دون تبني بيان مشترك، بسبب خلافات بين الدول حيال الهجوم الروسي على أوكرانيا. وبدلاً من البيان الختامي، أصدرت إندونيسيا التي تحاول التوفيق بين جبهاتها في النزاع من جهة، واستضافتها قمة «مجموعة العشرين» لهذه العام من جهة أخرى، بياناً باسمها، ذكرت فيه هذه التناقضات.

وجاء في هذا البيان أنّ «الكثير من الأعضاء اتفقوا على أنّ تعافي الاقتصاد العالمي قد يتباطأ ويواجه انتكاسة كبيرة بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا والتي تمت إدارتها بشدة»، وأضاف البيان أنّ هؤلاء الأعضاء «قد دعوا إلى إنهاء» هذه الحرب. وذكر البيان أنّ «أحد الأعضاء عبّر عن رأي مفاده أنّ العقوبات تُفاقم الصعوبات الحالية»، في إشارة على ما يبدو إلى روسيا. كما تحدّث البيان عن عدم وجود توافق في الآراء بشأن أزمة الغذاء العالمي التي تفاقمت بسبب غزو أوكرانيا، مضيفاً: «غالبية الأعضاء اتفقوا على أنّ هناك زيادة مقلقة في انعدام أمن الغذاء والطاقة... وأعلن عدد كبير من الأعضاء استعدادهم للتحرك سريعاً». ومن المقرر عقد الاجتماع المالي المقبل لمجموعة العشرين في أكتوبر (تشرين الأول) في واشنطن. وخلال الاجتماع الذي استمر يومين في جزيرة بالي سعى المشاركون إلى إيجاد حلول لأزمة الغذاء والطاقة الدوليتين وتسارع التصخّم. لكنّ الاجتماعات شهدت موجة جديدة بين الغربيين الذين يحتلون الغزو الروسي لأوكرانيا مسؤوليات التنازح الاقتصادي العالمي، والروس الذين يحتلون الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية في بيان مشترك إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في عدد من المجالات الرئيسية.

توني بلير: حرب أوكرانيا تظهر تراجع الهيمنة الغربية

لندن - الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية البريطاني الأسبق توني بلير، إن حرب أوكرانيا أظهرت أن هيمنة الغرب تشهد نهايتها في ظل صعود الصين، لتكون قوة عظمى بالشراكة مع روسيا في أوضاع نقاط التغيير في المشهد العالمي منذ قرون. وأضاف بلير أن العالم في مرحلة تحول في التاريخ يمكن مقارنتها بنهاية الحرب العالمية الثانية أو انهيار الاتحاد السوفياتي، لكنّه قال إن على الغرب ألا يسمح للصين بالتفوق عسكرياً. وأضاف: «علينا أن نزيد من الإنفاق الدفاعي ونحافظ على التفوق العسكري»، مشيراً إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة وأوروبا في وحلفائهما «أن تكون لهم الغلبة (عسكرياً) بما يكفي للتعامل مع أي احتمال أو نوع من الصراع في كل المناطق». وشغل بلير منصب رئيس وزراء بريطانيا في الفترة من 1997 وحتى 2007.

القيادة والسيطرة، مخازن ذخيرة المدفعية التي عُدت، أي المدفعية، سبب نجاح التقدم العسكري الروسي في إقليم دونباس. * إن ضرب هذه الأهداف المهمة بصرب الجيش الأوكراني وفقاً مهاباً كي تتحمل منظومته المعركة القادمة. من هنا رصدت أقمار وكالة «ناسا» الأميركية تراجع القصف الروسي بشكل لافت في إقليم دونباس ومحيطه. لكن، لا بد من الانتظار لمعرفة ما إذا كان تراجع القصف الروسي يعود للوقفة العمليّة أم بسبب الهاميز. هل يمكن للجيش الروسي التأقلم مع الوضع التكتيكي المُستجّد؟ في العلم العسكري، دائماً تأتي الحلول التكتيكية كرد فعل على المشكلات التقنية، مثل عدم توازن القوى، أو اللامتناهية. وقد شكّلت راجحات الهاميزم حلاً تكتيكيّاً نوعاً للجيش الأوكراني، وذلك على حساب المشكلة التقنية التي كان يواجهها هذا الجيش، أي المدفعية الروسية (60 ألف طلقة روسية يومياً).

واستهدفت هذه الراجحات نقاط الضعف القاتلة للمدفعية الروسية، مثل مخازن الذخيرة. لكن كيف؟

يعتمد الجيش الروسي على سكك الحديد في إقليم دونباس كوسيلة أساسية لنقل الذخيرة إلى الجبهات، وهذه الذخيرة تخدم مدفعية الميدان التي يبلغ مداها نحو 30 كلم كحد أقصى. لذلك، يجب أن تكون مخازن الذخيرة قريبة نسبياً من الجبهة، لكن بعيدة عن مدى المدفعية الميدانية الأوكرانية. وقد عُثر الهاميزم هذه المعادلة.

ولا يملك الجيش الروسي شاحنات تكفي لنقل الذخيرة إلى الجبهة، قادرة على أن تحلّ مكان سكك الحديد.

يقول بعض الخبراء إن ابتكار حلّ روسي تكتيكي سريع أمر صعب، فإذا أبعد الروس مخازن الذخيرة عن الجبهة لمسافة 80 كلم مثلاً، وهو مدى الهاميزم، فهذا أمر خطير جداً، لأنّ المدة هذه لا تكفي القوى للاستعداد، فالقوى مُنهكة، وعتادها، مُستنزف. ثم أعطى وزير الدفاع أمراً للقوى بالقتال على كلّ الجبهات، وضماً المدن الكبرى. لكن، لماذا كان هذا التسرع؟

- لا يريد الجيش الروسي إعطاء الوقت الكافي للجيش الأوكراني للاستعداد للمعركة القادمة، خصوصاً وصول أسلحة غربيّة قد تعدل موازين القوى العسكريّة.

- يريد الرئيس بوتين الحفاظ على الاندفاع والمبادرة (Momentum & Initiative)، واستغلال الانسحاب الأوكراني السريع من آخر مدن إقليم لوهانسك.

ومن أجل الخروج بسرعة من المعضلة المستجدة والتي سببتها راجحات الهاميزم الأميركيّة، لكن لماذا؟

* أعطت الهاميزم عمقاً استراتيجيّاً مهمّاً للجيش الأوكراني (80 كلم)، وهي تكمل العمق الذي تؤمّنه المدفعية الميدانية العادية (30 كلم).

«ضربت هذه الراجحات مراكز الثقل

إيطاليا تعود إلى دوامة الأزمات الحكومية

روما، شوقي الرئيس
الإيطالي. والحوكمات التي سبقت دراغي، من تلك الشعبية التي رأسها جيوزيبي كونتي إلى التي قادها سيلفيو برلوسكوني، كانت لها علاقات مع موسكو أقل ما يقال فيها أنها كانت ملتبسة. ولعل ذلك ما دفع الأحد، المناطقة للنظام البرلماني المعقد، وكثرة الانشقاقات داخل الأحزاب السياسية التي غالباً ما تؤدي إلى تغيير المعادلات البرلمانية، فضلاً عن قدرة الإيطاليين على التوصل إلى اتفاقيات مستحيلة، وجنوحهم المتواصل إلى الخلافات الشخصية المدفنة. منذ تأسيس الجمهورية الإيطالية في عام 1946 مع حكومة دي غاسبري الذي وضع الحجر الأساس للحزب الديمقراطي المسيحي، الذي استأثر بالسلطة طوال 5 عقود، قبل أن يصبح اليوم أثراً بعد عين، تعاقبت على إيطاليا 67 حكومة. والأزمة التي نشأت عن استقالة ماريو دراغي يوم الأربعاء الماضي هي الثالثة خلال الولاية التشريعية الراهنة، وتتميز عن الأزمات السابقة بما تحمله من تداعيات دولية؛ خصوصاً على المستوى الأوروبي في سياق مواجهته مع روسيا، وما ينشأ عنها من تبعات اقتصادية.

عندما تجابح ماريو دراغي مع طوابير رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلا لتشكيل الحكومة الائتلافية مطالع العام الماضي، كان قد حصل على ضمانات تحضنه من تحاذبات الأحزاب والقوى السياسية التي كانت تراكم الفشل تلو الفشل، في إدارة الأزمات الهيكلية التي تعاني منها إيطاليا، وتتناحر فيما بينها بشراسة غير معهودة، وتتراجع نحو مزيدات شعبية ومتطرفة، أطلقت صفارات الإنذار في المحيط الأوروبي الذي كان قد بدأ يرى في الدولة المؤسسة للاتحاد «الرجل المريض» الذي لا بد من إنقاذه، مهما اقتضى الأمر، لمنع انهيار المشروع الذي كان يترشح تحت وطأة أزمات متلاحقة، من الأزمة المالية إلى «بريكست» و«جائحة كوفيد-19». قبل أن تحطّ قراره في أوكرانيا بتبعاتها العسكرية والاقتصادية التي لم تكن في حسيان أحد.

وتميّزت الأشهر الأولى من ولاية حكومته بإجماع سياسي وشعبي لم تشهده إيطاليا في تاريخها الحديث، بينما كانت المدائح تنهال عليه من الشركاء والحلفاء الأوروبيين والغربيين، لتعزّن موقعه كمرجعية وأزمة كان الاتحاد الأوروبي بحاجة إليها، بعد انخفاء أنجيلا ميركل عن المشهد السياسي. لكن غاب عن الذين كانوا يدفون دراغي نحو هذا الدور القيادي الأوروبي أنه لا يفوق دولة موصوفة باستقرارها السياسي ورسوخ عائلتها الاقتصادية، وروح المسؤولية العالية التي تتحلّى بها أجزائها مثل ألمانيا؛ بل هو يترشح على بركان سياسي قابل للانفجار في أي لحظة اسمه إيطاليا.

منذ تسعينات القرن الماضي، تعاني أوروبا من فقدان القيادات التي كانت تتمتع بالكاريزما التي اقتصرت في الفترة الأخيرة على بوريس جونسون في بريطانيا، وماريو دراغي في إيطاليا، وإن لأسباب ومواصفات مختلفة. ولا شك في أن سقوطهما ستكون له من وجهة النظر الرمزية-تداعيات نفسية عميقة على الرأي العام، فالمستشار الألماني شولتزر ما زال لغزاً عصبياً على القراءة حتى بالنسبة لمواطنيه، والرئيس الفرنسي جدد ولايته لأن الفرنسيين يخافون وصول البهيمية المتطرفة مارين لوبان إلى الإمبراطورية، وبينما المؤسسات الأوروبية تفتقر إلى مثل القيادات التاريخية التي سبق وتعاقدت عليها.

في النصف الثاني من القرن الماضي، كان الحزب الشيوعي الإيطالي أكبر الأحزاب الشعبية وأهمها في أوروبا الغربية، ورغم تفككه وانهياره بقي تأثيره عميقاً على الوسط السياسي

عناصر الإطفاء مكافحة تفشي حريق اندلع صباح الجمعة وتسبب في إخلاء وقائي لـ71 قرى في منطقة ريفية بمحافظة ريثيمو في جزيرة كريت.

تنبية أحر

إلى شمال أوروبا؛ حيث أصدرت «وكالة الأرصاد الجوية» البريطانية أول تنبيه «أحمر» من الحرارة الشديدة، محذرة من «خطر على الحياة»، وقال «مكتب الأرصاد الجوية» إن درجات الحرارة في جنوب إنجلترا قد تصل إلى 40 درجة للمرة الأولى؛ الإثنين أو الثلاثاء.

وفي أماكن أخرى من العالم، تسببت درجات الحرارة الشديدة في حرائق غابات؛ خصوصاً في شمال المغرب؛ حيث قضى شخص، ودمرت نصف المساحة التي طالتها النيران والبالغة 4660 هكتاراً.

كما تضرر غرب كندا بفعل حريق مدمر اشتعل منذ الخميس في منطقة ليتون في شمال فانكوفر، والتي كانت قد تعرضت للحرائق المدمرة. وإلى الحريق على 1500 هكتار من الغابات والأشجار، كما التهم العديد من المنازل وادى إلى عمليات إخلاء. وهذه موجة الحرائق التي تشهدا أوروبا خصوصاً في أقل من شهر. ويعدّ تآكل هذه الظواهر نتيجة مباشرة للاحتراق العالمي؛ وفقاً للعلماء مع ازدياد انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، من حيث شدتها ومدتها وتكرارها.

بريطانيا أصدرت «تنبيهاً أحمر» للمرة الأولى... وفرنسا تتوقع درجات حرارة قياسية أوروبا تكافح الحرائق المستعرة تحت تأثير موجة الحر



رجال إطفاء يحاولون إخماد حريق في لوشا جنوب غربي فرنسا الأحد (أ.ب.)

غاليسيا، حيث دمرت الحرائق نحو 4400 هكتار من الأراضي. هذا الأسبوع؛ وفق السلطات. وشمخ 3000 شخص من أصل 3 آلاف بالعودة إلى منازلهم الأحد، بعدما جرى إجلاؤهم بشكل وقائي بالقرب من ملقة في أقصى الجنوب. وتوقعت «وكالة الأرصاد الجوية» الإسبانية درجات حرارة «مرتفعة بشكل ملحوظ» في معظم أنحاء البر الرئيسي للبلاد وجزر البليار في البحر المتوسط الأحد، على أن تصل درجة الحرارة إلى 42 درجة في مدينة لوغرونو الشمالية، و40 درجة في مدريد وإشبيلية. وفي السيوتان، وأصل

الأرصاد الجوية» البرتغالي أي تحذير من ارتفاع درجات الحرارة الأحد. وهي المرة الأولى تتجاوز فيها درجات الحرارة في البرتغال 40 درجة مئوية. وأشار آخر تقرير صادر عن «الحماية المدنية» البرتغالية إلى أن حرائق الأسبوع الماضي خلقت قتيلين ونحو 60 جريحاً. ووفقاً لآخر التقديرات، أتت الحرائق على ما بين 12 ألفاً و15 ألفاً هكتار من الغابات. أما في إسبانيا، فلا يزال 20 حريقاً مستعراً في الغابات وخارج نطاق السيطرة في أجزاء مختلفة من البلاد؛ من الجنوب إلى أقصى الشمال الغربي في

هلاوة نسبي شهدت البرتغال هدوءاً صباح الأحد على جبهة مواجهة النيران، وظلت بؤرة واحدة نشطة بالقرب من بلدة تشافيس في أقصى شمال البلاد، فيما تمت «السيطرة عملياً» على أكثر من 90 في المائة من محيطها، وفقاً للحرائق الأحد، بناءً على مخطرات «قصوى» أو «عالية جداً» أو «عالية»؛ ولا سيما المناطق الداخلية الوسطى والشمالية. ولم يصدر «المعهد

لا دون دو بيللا» التي كان لا بد من إخلائها من حراسها»، وفق موقع «تويتر». وإلى الداخل باتجاه لانديراس، تقدم الحريق بشكل أقل من الليلة السابقة، وذلك بفضل «استراتيجية فعالة» اعتمدت على «إسعال النيران التكتيكي وإنشاء جدران الحماية»، وفق المتحدث باسم قسم الإطفاء.

وفي المجموع، اضطر أكثر من 14 ألفاً من المقيمين والمصطافين إلى حزم حقائبهم بشكل عاجل منذ الثلاثاء. كما أقيمت 7 مراكز إيواء طارئة ووحدة طوارئ طبية ونفسية لدعم المتضررين.

خفر السواحل يتهم اليونان بإجبار قارين للمهاجرين على العودة

تركيا ترفض مقترحاً بريطانياً لتوقيع اتفاقية لاستقبال اللاجئين



خفر السواحل اليونانيون ينقلون مهاجرين إلى جزيرة ميكونوس في 19 يونيو (أ.ب.)

أعداد كبيرة من المهاجرين مباشرة من تركيا في الدول الأوروبية، بشكل طوعي، ما سيجنبهم العبور المحفوف بالمخاطر للبحر، وتأكيد المشاق للوقوف عبر دول البلقان. واليونان الاتهامات، بشكل متكرر، حول سوء معاملة المهاجرين وطالبي اللجوء، وتطالب أنقرة بتحديث الاتفاقية الموقعه مع الاتحاد الأوروبي. ونشرت وزارة الدفاع التركية، الأحد، مشاهد زورق للققوات اليونانية يجبر قارين يحملان مهاجرين على العودة إلى المياه الإقليمية التركية في بحر إيجه. وقالت الوزارة، في بيان، إن طائرة مُسيرة تابعة للقوات البحرية التركية رصدت زورقاً لقوات خفر السواحل اليونانية أثناء قيامه بإجبار قاربي نخاع يحملان مهاجرين على العودة إلى المياه الإقليمية لتركيا، كما انتهك الزورق اليوناني المياه التركية خلال عملية إرغام المهاجرين على العودة، وأشارت الوزارة إلى أن يعادون إلى تركيا، في حال لم يكونوا في حاجة إلى الحماية

ويهدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أوروبا، بمجرد انخفاض عدد الوافدين، وتوطين مراراً، بفتح الأبواب أمام من

الأوروبي بعدم الالتزام بتعهداته الواردة في الاتفاقية، وفي مقدمتها دعمها بمبلغ 6 مليارات يورو، تقول أنقرة إنها لم تدفع كاملة في الوقت المحدد، فضلاً عن عدم تطبيق بند إعفاء المواطنين الأتراك من الحصول على تأشيرة «شبينغن» وفرض 73 شرطاً على تركيا

الأنظمة الدولية المتعلقة بحق اللجوء». وأضاف أن «تركيا لن تكون مخيماً للاجئين أو حرس حدود لأي دولة، ولن تتحمل بأي شكل من الأشكال الالتزامات الدولية للدول الأخرى. شاركنا الرأي العام هذا النهج بعد انباء مماثلة تتعلق باللاجئين الأفغان جاء ذلك في تعليق المتحدث باسم الخارجية التركية، تانجو بيلجيتش، على تصريحات نقلتها وسائل إعلام بريطانية عن وزيرة الخارجية، ليز تراس، ذكرت فيها أنها ستطلب من بريطانيا، من تركيا، توقيع اتفاقية مماثلة للاتفاقية الموقعة بين بلاده ورواندا حول استقبال اللاجئين على أراضيها.

وكشفت الحكومة البريطانية، في أبريل (نيسان) الماضي، عن خطة لترحيل طالبي اللجوء من أراضيها إلى رواندا، بموجب اتفاقية هجرة وقعتها الجانباين، تنص على منح الأشخاص الإقامة والدعم في رواندا، أثناء فترة النظر في طلب اللجوء الخاص بهم. وقال بيلجيتش: «ليس وارداً بالنسبة لتركيا التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم منذ 8 سنوات، أن تتحمل عبئاً أكبر بناءً على طلب دول أخرى، أو تتخذ نهجاً يتعارض مع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

التوقعات بكثير، وقرروا الإبقاء على الاعتصام إلى أجل غير مسمى. وحدثت الأزمة الاقتصادية، التي أدت إلى نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود والكهرباء، والغالبية العرقية السنهالية البوذية وأقليات التاميل والمسلمين، في المجموعات العرقية التي يصعب التوفيق بينها، في كراهية راجاباباكا ومحيطه.

وفي 9 يوليو (تموز)، اقتصم المتظاهرون مقر إقامة الرئيس الذي اضطر إلى الفرار. وارسل راجاباباكا خطاب استقالته التي أعلن رئيس البرلمان السريلانكي كولومبو لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن ندرس مع المجموعات المشاركة في (حملة النضال توجيه الحملة ضد رانيل ويكريميسينغه» وأمر الرئيس المؤقت الجيش ببذل كل ما في وسعه

استيراد شحنات وقود لتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية

في يومها المائة... احتجاجات سريلانكا تتمسك بالإصلاحات

وفي خطابه، قال راجاباباكا إن الأزمة المالية تتعق من أعوام من سوء الإدارة الاقتصادية التي تعود إلى ما قبل رئاسته، إضافة إلى جائحة «كوفيد - 19» التي خفضت بشدة أعداد السائحين والتحويلات المالية من العاملين في الخارج. وورد في الخطاب: «وفقاً لقناعتني الشخصية، اتخذت كافة الخطوات الممكنة لمعالجة هذه الأزمة، بما في ذلك دعوة أعضاء البرلمان إلى تشكيل حكومة وحدة أو تشمل كافة الأحزاب».

وتعاني سريلانكا من أزمة اقتصادية غير مسبوقه، إذ أصبحت طوابير الوقود التي تستمر لأيام أضراً معتاداً في الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة، بينما تضاءلت احتياطات النقد الأجنبي لتقرب من الصفر، وبلغ معدل التضخم الكلي 54,6 في المائة الشهر الماضي. وقال وزير الطاقة كانشانو ويجيسيكيرا إن سريلانكا تلقت أول شحنة من ثلاث شحنات وقود السبت. وهذه أول شحنات تصل إلى البلاد في حوالي ثلاثة أسابيع. كما وصلت شحنة أخرى من الديزل، ومن المقرر أن تصل شحنة بنزين بحلول يوم الثلاثاء.

وفي مسعى لتخفيف الأزمة الاقتصادية، قال رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغه، السبت، إنه سيطبق برنامجاً عاجلاً لتوفير الوقود والغاز والسلع الغذائية الأساسية للشعب الذي يعاني بسبب الوضع الاقتصادي غير مسبوق، الذي أصبح طوابير الوقود التي تستمر لأيام أضراً معتاداً في الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة، بينما تضاءلت احتياطات النقد الأجنبي لتقرب من الصفر، وبلغ معدل التضخم الكلي 54,6 في المائة الشهر الماضي. وقال وزير

إرسال تعزيزات من الشرطة والجيش إلى العاصمة الائتلاف لضمان الأمن حول البرلمان قبل التصويت الأربعاء.

من جهته، قال رئيس سريلانكا المستقيل، السبت، إنه اتخذ «كافة الخطوات الممكنة» لتجنب الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد، وفق «ويترز». وفر راجاباباكا إلى جزر المالديف ومنها إلى سنغافورة بعد اقتحام مئات الآلاف من المحتجين المناهضين للحكومة مقر إقامته الرسمي ومكاتبه واجتمع البرلمان السريلانكي اليوم السبت لبدء عملية انتخاب رئيس جديد، في حين وصلت شحنة من الوقود للبلاد مما يساهم في تخفيف الأزمة. وقرأ داميكا داساناباك، الأمين العام للبرلمان السريلانكي، خطاب استقالة راجاباباكا رسمياً. ولم يُعلن مضمون الخطاب من قبل.

إلا أن هذه الخطوات لم تكن كافية لتهدئة المحتجين الذين ما زالوا يخيّمون أمام المباني الرئاسية، وإن انخفض عددهم منذ تنحي راجاباباكا. وقد غادر المتظاهرون المباني الرئاسية التي اقتحموها، وكتب الناشط براساد ويليكومورا، في تغريدة الأحد: «مر 100 يوم على الأحد»، مطالباً بـ«إعلان حالة الطوارئ» فوراً، وأضاف «لكننا ما زلنا بعيدين عن أي تغيير في النظام»، مع وسم «رانيل ارحل» وقال متحدث باسم المتظاهرين المعتمدين في كولومبو لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن ندرس مع المجموعات المشاركة في (حملة النضال توجيه الحملة ضد رانيل ويكريميسينغه» وأمر الرئيس المؤقت الجيش ببذل كل ما في وسعه

التوقعات بكثير، وقرروا الإبقاء على الاعتصام إلى أجل غير مسمى. وحدثت الأزمة الاقتصادية، التي أدت إلى نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود والكهرباء، والغالبية العرقية السنهالية البوذية وأقليات التاميل والمسلمين، في المجموعات العرقية التي يصعب التوفيق بينها، في كراهية راجاباباكا ومحيطه.

وفي 9 يوليو (تموز)، اقتصم المتظاهرون مقر إقامة الرئيس الذي اضطر إلى الفرار. وارسل راجاباباكا خطاب استقالته التي أعلن رئيس البرلمان السريلانكي كولومبو لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن ندرس مع المجموعات المشاركة في (حملة النضال توجيه الحملة ضد رانيل ويكريميسينغه» وأمر الرئيس المؤقت الجيش ببذل كل ما في وسعه

كولومبو، «الشرق الأوسط»

في اليوم المائة من حركتهم الاحتجاجية في سريلانكا الأحد، يصب المتظاهرون الذين جعلوا يسقطوا الرئيس جوتابايا راجاباباكا بعد أن حملوه مسؤولية الأزمة الاقتصادية الكارثية في البلاد، غضبهم على خليفته. بدأت حملة «النضال» المطالبة برحيل راجاباباكا التي تم التنسيق لها على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في 9 أبريل (نيسان). ونصب عشرات الآلاف من المتظاهرين جواً من سائر أنحاء البلاد خيماً أمام مكاتب الرئاسة في العاصمة كولومبو، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، كان من المفترض في البداية أن تستمر الحركة لمدة يومين، لكن المتخمين فوجئوا باستجابة الحشود التي فاقت

دولة «الفكرة»... الولايات المتحدة والهند نموذجا

حمدان تحديد معالم للهوية المصرية، ولكن نقطة الانطلاق الخاصة به كانت الجغرافيا، أو ما أطلق عليه «عبقرية المكان».

ولكن تظل إمكانية بلورة «فكرة» للدولة الوطنية العربية أمراً وراثياً، فالعديد منها له لحظة تأسيس حديثة يمكن البدء منها في تحديد الإطار الفكري المرجعي للدولة، كما يمكن تجميع التراث الفكري الذي ارتبط بهذه اللحظة أو انطلق منها.

هل هناك «فكرة» مصرية؟ يمكن القول إن مصر ليست فقط كياناً جغرافياً، ولكنها «فكرة» تكونت وترسبت عبر سنوات طويلة، وتختلف تجربة الدولة المصرية في أن لها لحظات تأسيس متعددة، منها لحظة تأسيس الدولة القديمة على يد الملك منموح القطرين، وهناك لحظة التأسيس الحديثة بإعلان بريطانيا استقلال مصر وإنهاء حمايتها في 28 فبراير (شباط) 1922، والتي سبقتها ثورة 1919، وتلاهها دستور 1923، وهناك إعادة التأسيس الذي ارتبط بثورة الضباط الأحرار في 23 يوليو 1952.

ولكن بالنظر إلى التاريخ الممتد للدولة المصرية، يمكن القول إن هناك عدداً من الأفكار التي تبلورت في إطار هذه الدولة، ومنها فكرة «الوسطية»، فكما يتدفق نهر النيل بمساره الرئيسي وسط الصعيد والدلتا، وينفجر عن هذا المسار بعض الترع والقنوات الهامشية، فهناك أيضاً مسار أو شريان رئيسي للفكر المصري، يتسم بالوسطية والاعتدال، ويؤمن به غالبية المصريين، ولا يمنع ذلك من وجود أفكار متطرفة على التخوم والهوامش، بعضها قد يكون له صوت مرتفع، ولكنها لم تحتل أبداً المكانة الرئيسية في عقول وقلوب غالبية المصريين.

هناك أيضاً الفكرة المرتبطة بالانفتاح على الخارج، ورفض الإنغلاق والعزلة أو الانكفاء على الذات؛ حيث شعر المصريون دائماً بأن دورهم يتجاوز حدودهم، فافتتحوا على الخارج، وامتدوا فيه، أحياناً بقوة السلاح، وثيراً بقوة الفكرة والنموذج.

بالإضافة إلى الفكرة الخاصة بالتعايش مع الآخر داخل الوطن والقدرة على استيعابه، بما في ذلك من أصبح جزءاً من مصر نتيجة فتوحات أو غزوات، ومصر تكاد تكون الدولة الوحيدة التي بها متاحف لكل من الحضارة الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية، وكلها لم تكن محلي نما على أرض مصر.

والإفكار السامية في مجرى اجتهادات، والدراسة التاريخية مع اختيار لحظة التأسيس يمكن أن تحدد بشكل أفضل مكونات هذه الفكرة، ولكن ما أهمية الحديث عن الدولة كفكرة؟

الواقع أن الحديث عن «فكرة» الدولة ليس الهدف منه تدغية المشاعر الوطنية، أو صك عبارات شاعرية عن تميز دولة ما عن غيرها من الدول، ولكن المسألة لها أبعاد سياسية مهمة داخلياً وخارجياً.

فبلورة هذه «الفكرة»، وتحديد معالمها، يمكن أن يمثل البوصلة السياسية والفكرية للمجتمع، ويحد من ظاهرة الاستقطاب والانقسام السياسي، سواء بين التيارات المدنية بعضها مع بعض، أو بين الأخيرة والتيارات الدينية، والواقع أن الفكرة الوطنية قد اثبتت أنها الوحيدة القادرة على مواجهة فكرة التنازل السياسي.

يضاف لذلك أن تضمين هذه «الفكرة» في مناهج التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية سوف يسهم في بلورة الشخصية، ودعم الانتماء لدى أبناء الجيل الجديد من الشباب، في وقت تتعرض فيه الهويات والثقافات الوطنية لضغوط شديدة نتيجة لظاهرة العولمة.

وأخيراً، فإن مكانة عديد من الدول أصبحت ترتبط بقوتها الناعمة، و«فكرة» الدولة هي أحد مكونات هذه القوة، وأحد عناصر جاذبيتها كنموذج للآخرين.

باختصار: الدولة الحديثة بالعالم العربي تحتاج «فكرة» وطنية.

* أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير معهد البحوث والدراسات العربية

د. محمد كمال *

الواقع أن إسهامات الفكر السياسي في الدول العربية لم تتعرض كثيراً لمفهوم «الفكرة» أو البعد الثقافي في تمييز الدولة العربية الوطنية. وقد حاول المفكر المصري جمال حمدان تحديد معالم للهوية المصرية، ولكن نقطة الانطلاق الخاصة به كانت الجغرافيا، أو ما أطلق عليه «عبقرية المكان».

ولكن تظل إمكانية بلورة «فكرة» للدولة الوطنية العربية أمراً وراثياً، فالعديد منها له لحظة تأسيس حديثة يمكن البدء منها في تحديد الإطار الفكري المرجعي للدولة، كما يمكن تجميع التراث الفكري الذي ارتبط بهذه اللحظة أو انطلق منها.

الدولة ليست مجرد نطاق جغرافي يعيش المواطنون في إطاره، أو مجموعة من المؤسسات تنظم حياتهم. الدولة أيضاً قد ترتبط بفكرة أو مجموعة من الأفكار تميزها عن غيرها من الدول، وتمثل إطاراً مرجعياً للحركة السياسية بها، أو بعبارة أخرى، فإن الدولة هي كيان فكري بجانب كونها كياناً جغرافياً وقانونياً.

والحديث عن «الدولة الفكرة» ليس إسهاماً جديداً، فعلى سبيل المثال، تزخر المكتبة الأميركية بعيد من المؤلفات التي تحمل عنوان «الفكرة الأميركية»، والتي تنطلق بالأساس من وثيقة إعلان الاستقلال والدستور الأميركي، وتركز بشكل أساسي على مفهوم «الحرية»، باعتباره الفكرة المرجعية الأساسية التي اختارها الأميركيون كي تميزهم عن غيرهم منذ البداية، وما ارتبط بها من أفكار أخرى، مثل أن المواطنين لديهم حقوق أساسية، مثل حرية التعبير وحرية الدين وحرية التجمع.

والمتابع للجدل السياسي في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، سوف يجد أن «الفكرة الأميركية» أصبحت في قلب هذا الجدل، وأن ما تسمى «الحروب الثقافية» هي بالأساس خلافات حول «الأفكار» أو «القيم» التي يعتقد الأميركيون أنها يجب أن تكون الحاكمة أو المنظمة لمجتمعهم. ففي أثناء فترة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، كان هناك فريق يعارض سياسته بتقييد حرية المرأة في الإجهاض بحق السابق غير «أميركية»، أي تتعارض مع فكرة الولايات المتحدة كمجتمع مفتوح، والتي وضعها الآباء المؤسسون للدولة. واليوم يثور جدل جديد حول مفهوم الحرية، بعد صدور قرار المحكمة العليا بتقييد حرية المرأة في الإجهاض حتى دستوري عام اعترفت به سابقاً، ورغم الانقسامات السياسية التي تصاحب هذا الجدل، يظل هناك اعتقاد جامع بين الأميركيين بأن بلادهم قامت على «فكرة»، أو أفكار، وليس مجرد نصوص دستورية أو هياكل سياسية.

الحديث عن «الفكرة» وراء الدولة ليس قاصراً فقط على الولايات المتحدة والغرب، فهناك إسهامات متعددة حول «فكرة الهند»، وسنجد كتابات تتحدث عن الهند كفكرة، أو «الهند حلة ذهنية»، ورؤية الهند كمساحة مفاهيمية، وليست فضاءً طبيعياً، واقتباس تعبير الشاعر الهندي طاغور بأن الهند «ليست إقليم بل تفكير».

وتشير هذه الكتابات إلى أن «فكرة الهند» تقوم على التنوع والتسامح والتعددية، والتعايش بسلام بين الاختلافات، ويحذر البعض من أن هذه الفكرة تتعرض حالياً لخطر التآكل نتيجة للعد القومي الهندي، ومحاوله البعض تحديد الهوية الهندية بشكل أكثر من خلال الدين. ورغم اختلاف التجربة التاريخية الأميركية عن الهندية، فإن تطوير «الفكرة» الخاصة بالدولة في كل منهما، ارتبط بامرئين متشابهين: الأول هو اختيار لحظة ينظر إليها على أنها لحظة «التأسيس» للدولة الحديثة، والثاني هو تحديد الآباء المؤسسين الذين ساهموا في بلورة هذه الفكرة. وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن الأمر كان سهلاً، فهي دولة حديثة تأسست على إعلان وثيقة الاستقلال الأميركية في 4 يوليو (تموز) عام 1776، والدستور الأميركي الذي تمت صياغته في 17 سبتمبر (أيلول) 1787، والتصديق عليه في 21 يونيو (حزيران) 1788. وهناك الإسهامات الفكرية لآباء المؤسسين للجمهورية الأميركية، مثل هاملتون وجيفرسون وغيرهما.

أما الحالة الهندية فكانت أصعب في اختيار لحظة التأسيس المرتبطة بالفكرة الهندية، بسبب العمق التاريخي والحضاري العميق لهذه الدولة، ولكن في النهاية اختار الهنود تاريخ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947، ثم دستور الهند لعام 1950، وأفكار المهاتما غاندي، وجواهر لال نهرو.

هل يمكن الحديث عن دولة «الفكرة» في العالم العربي؟ الواقع أن إسهامات الفكر السياسي في الدول العربية لم تتعرض كثيراً لمفهوم «الفكرة» أو البعد الثقافي في تمييز الدولة العربية الوطنية. وقد حاول المفكر المصري جمال

الثقة بلا سبب. تحقيق القول وتقريره هو أنه لم يكن قبل شعبية أحد، وأنه المصدر الوحيد لهذا الفن. هذه قضية لم أزد أحد أتبعه إليها قبلي. ومنه انقل العلم إلى تلميذيه: يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، ومنهما انتقل إلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني، ومع أحمد وفئة خلق القرآن فتفق هذا الفن وكثر الفقه في الرجال لأنساب لا تنحصر في الصدق والحفظ، ومن الثلاثة انتقل العلم إلى البخاري ومسلم وأبي داود، ومن البخاري انتقل إلى الترمذي، وعلى هذا الأساس بُنيت كتب الحديث: مسند أحمد والصحاح وكتب السنن الأربعة وبقية الكتب في عصر التدوين، عصر خلافة بني العباس.

علم الجرح والتعديل هو علم يقوم تاريخه كله على اختيارات رجل واحد غير معصوم من الخطأ والنسيان والخصومات، ومثل هذا العلم هو بلا شك يفيد الظن ولا يفيد اليقين، وكل مرويات أهل الحديث تفيد الظن ولا تفيد اليقين، ولا يُستثنى منها إلا ما تواتر لفظاً أو معنى. ما تواتر لفظه من مثل «من كذب على محمد فليتبوأ مقعده من النار»، وما تواتر معناه، كالكيفية التي يصلي بها المسلمون ويصومون ويمارسون عباداتهم. أما حديث الأحاد، أي الذي انفرد بروايته شخص واحد في السند، فلا يمكن أن يفيد اليقين عند كل عاقل. هذا الرأي ليس جديداً، بل هو موقف علماء الأصول، حيث يتجلى حقا الفكر الإسلامي فالأصوليون من الأحناف والمالكية والشافعية، بل والحنابلة منهم، يتفقون على أنتمهم من قول: «الذي يفرد به رجل واحد، سواء كان الصحابي أو التابعي أو تابع التابعين، هو «خبر واحد» يفيد الظن ولا يفيد اليقين، أي أنه ليس لدينا يقين بأن الرسول قاله. وقد وقفت على عدد لا يحصى من مصادر أخرى للجرح والتعديل، يُصغف حديثاً في جامع البخاري بحجة أنه «حديث أحاد» لم يواتر. وأستدل علماء الأصول على صحة هذا المذهب بأن القبول بخبر الأحاد يلزم منه لوازم فاسدة: كأن يُصَدَّق القاضي المدعي على خصمه من دون بينة، لأن العلم يحصل بقوله. ولا لأنه يلزم تصديقه من دون بينة؛ فخير الواحد لا يفيد اليقين، ولو كان خبر الواحد حجة، لزم منه في القاضي أن يكفي شاهد واحد لا شاهدين، ولأن الشاهد الواحد لا يكفي، يتضح أن خبر الواحد لا يفيد اليقين. والرسول لم يقبل من الرجل الذي يلقبونه بذي الديدن حين قال إنه صلى العصر ركعتين، حتى شهد له بالصلوة بان كلامه صحيح. وي زيد هذا قوة أن نجد رجلاً ممن تدور عليه معظم الأحاديث ويُذكر في كثير من الأسانيد، كالحسن البصري، يصرح لبعض تلاميذه بأنه كان يروي الحديث بالمعنى وليس بلفظه، وهذا قصاراه.

* كاتب وباحث سعودي

تحليل علم الجرح والتعديل والعودة إلى الجذور

خالد الفخامي *

أشاد بعض المستشرقين بعلم الجرح والتعديل عند المسلمين، ووصفه بأنه علم لا يُعرف له مثيل عند الأمم، وهو كذلك؛ فهذه الدراسات عن مدى ثقة كل راو، وهل سمع ممن روى عنه أم لا، شيء ابتكره المسلمون. نحن نعلم أن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين هم نقاد الحديث الكبار في زمنهم، القرن الثالث الهجري، تلك الفترة الزمنية المحددة التي خرج فيها المسند والصحاح وكتب السنة الأربعة، والثلاثة هم أيضاً شيوخ الجرح والتعديل.

لكن لا بد للباحث الجاد أن يسأل: من أين أتاهم هذا العلم؟ ومن هم الذين تكلموا فيه قبلهم؟ وإن كنا سنقبل شهادتهم فيمن عاصروهم، مع وجود الخصومة المذهبية، كقبول كلامهم في المعتزلة؛ فكيف حكموا على رواة الحديث الذين لم يروهم؟ هذه أسئلة لم أزد من طرحها، خصوصاً السؤال عن بداية هذا الفن. يقول رجال الثلاثة قد أخذوا هذا العلم عن حفاظين ناقدين كبيرين، هما يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي. وإذا ضيقنا في التحليل وسألنا: عمن أخذ هذان الرجلان؟ فسبكون الجواب: أخذاه عن شيخهما شعبة بن الحجاج الواسطي؛ فهو الذي شق الكلام في الرجال، قوصف أناساً بانهم ثقات، ووصف آخرين بالضعف، ووصف آخرين بالكذب. حبذا التقاط الأنفاس عند هذه النقطة، لأنني أريد أن أقرر هنا ما توصلت إليه كخلاصة لبحت طويل، وهذا تقرير يُقال لأول مرة ولم يُناقش من قبل. علم الجرح والتعديل نشأ عن شعبة في القرن الثاني، وقد وضع أهل الحديث كل الثقة في حكمه الذي لا يمكن أن يتكسب صفة اليقين، نظرًا للبشرية التي لا نزاع حولها. فلننقد على هذه الصيغة. وعندما بحثت عن مصادر أخرى للجرح والتعديل والكلام في الرجال، لم أجد كثيراً مما يمكن قوله عندما رجعت إلى ما قبل شعبة، ولم أجد في زمنه سواء فريضة الذي شاركه في لقب «أبى المؤمنين» في الحديث، «سفيان الثوري»، لا يكاد يوجد له كلام محفوظ في الرواة، أقول: لا يكاد، لأنه تكلم في رجل أو رجلين. ويقولون إن شيوخ مالك بن أنس كلهم ثقات، وهذا مقبول لدرجة ما، اعتماداً على شهادة مالك نفسه، لكن مالك كسفيان، لم أزه تكلم إلا في رجل أو رجلين، وقيل إنه لا يروي إلا عن ثقة، وعدد هؤلاء الذين روى عنهم قليل جداً، وأحاديث موثقة قليلة كذلك، ولا تقارن بمئات الألوف من الأحاديث التي تواترت فيما بعد، ولم يكن يعرفها أهل القرن الأول.

علم الجرح والتعديل هو علم يقوم تاريخه كله على اختيارات رجل واحد غير معصوم من الخطأ والنسيان والخصومات، ومثل هذا العلم هو بلا شك يفيد الظن ولا يفيد اليقين، وكل مرويات أهل الحديث تفيد الظن ولا تفيد اليقين، ولا يُستثنى منها إلا ما تواتر لفظاً أو معنى.

هناك اسم آخر يقال إنه من رواد الجرح والتعديل، ألا وهو محمد بن سيرين، وهذا يعني أننا بحاجة لوضع مبضع التحليل على هذه الدعوى لنرى هل تثبت أم تتسقط. في مقدمة «صحيح مسلم» عن ابن سيرين أنه قال: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سئوا لنا رجالكم، فنبُظَر إلى حديث أهل السنة فبوُخذ حديثهم، ونبُظَر إلى أهل البدع فلا يُؤخذ حديثهم». هذا النص هو كل أساس تلك الدعوى، ولا يوجد غيره دليل؛ فقد فتنش عن كلمة تُدرج في التوثيق والضعيف ولم أجد شيئاً.

هذا يعيدنا إلى المربع الأول: إلى شعبة، ليكون هو المصدر الأساس الوحيد لعلم الجرح والتعديل. وشعبة هذا كان غيوراً على الحديث، بلا حق الرواة، فإما أن يكفوا عن الحديث أو يسعي لكي يسأل عليهم سيف الدولة. روى عن الشافعي أنه قال: كان شعبة يجيء إلى الرجل (يعني الذي ليس أهلاً للحديث في نظره) فيقول: «لا تُحدِّث وإلا استعديت عليك السلطان». ورووا عنه أنه قال: «لو كان لي سيف ورمح لغزوت سويد بن سعيد»، لأنه روى حديث «من عشق فقف فتمت فمات فهو شهيد»، شعبة هذا، بلا شك، جزء من ثقافة الاستعداد التي كان الجميع يمارسها ضد الجميع؛ فكلمهم كانوا يرفعون سيف السلطان، إن استطعوا، في وجوه بعضهم، وقد يُجرح الرجل بأمر لا علاقة له بالصدق والأمانة. حدث هذا مع محدث اسمه حجاج بن منهل، ضُغف أحاديثه شعبة، بحجة أنه «سمع في بيته صوت طرب» وهذا بلا شك من الأحكام الجائرة المنزمنة التي أسقطت



الخطر يحدق بـ«فكرة الهند» التي قامت على التنوع والتسامح والتعددية والتعايش بسلام بين الاختلافات (أ.ف.ب)

قمم جدة للأمن



د. مأمون قندي

مسارات الدبلوماسية بين الدول العربية وإيران مختلفة عن المسار الأمريكي في التعامل مع إيران.

زيارة بايدن وتعرف الولايات المتحدة على الأجندة العربية من خلال قمم جدة الثلاث هما عملية تعليمية وتقيفية مهمة للرئيس الأميركي وإدارته. وتجاوز الأزمة الدبلوماسية بين السعودية وأميركا في القمة الثنائية بالذات فيه فائدة كبيرة للمصالح الاستراتيجية الأميركية للعلاقة العربية من خلال وضع العلاقة السعودية الأميركية في مسارها الصحيح.

القيم الثلاث أيضاً تعليمية وتقيفية للمشاركين من العالم العربي الذي ما زال يعاني من حالة من الضبابية في علاقته مع شريك استراتيجي بحجم الكويت عام 1991، وفي الوقت نفسه تقول إن أميركا شريك استراتيجي للمملكة منذ ثمانين عاماً، وهي شريك يعول عليه في حال الأزمات الجادة مثل تحرير الكويت عام 1991، وفي الوقت نفسه تقول إن أميركا جاء إلى المنطقة، ولا يعتقد أنه من الصواب أن تقول عن شريك الاستراتيجية إنه ضعيف وخائر، وتريد من أعدائك أن يأخذوا هذه الشراكة على محمل الجد. من المهم أن تلغز الدول شركائها الاستراتيجيين ولا تقلل من شأنهم، الشيء ينطبق على أصوات في الكونغرس والإعلام الأميركي في وصفهم للمملكة العربية السعودية.

بداية التفكير في معمار استراتيجي جديد للأمن هي أن نقرا من الفوتة ذاتها ونغني النغم ذاته دونما نشان، ورغم أهمية القمم الثلاث، إلا أن النشآن ما زال قائماً، وأن فكرة معمار جديد للأمن الإقليمي ربما أبعد مما قاله الرئيس بايدن عن حل الدولتين فيما يخص النزاع العربي - الإسرائيلي.

ما زال الطريق طويلاً، ولكن القمم الثلاث على الأقل ساعدت في بناء تصور عربي واضح تجاه القضايا الإقليمية قد يكون نواة لأمن إقليمي مصغر بين الدول العربية الحاضرة.

الاولوية قبل الحديث عن الأمن الإقليمي، ومع ذلك ناقش الفكرة بجدة تليق بالمنشغلين والمشتغلين بقضايا الأمن بشقيه الوطني والإقليمي.

وهي قمة جدة وزيارة الرئيس بايدن للمنطقة تطرحان الموضوع ذاته، ولكن ليس في الإطار الذي طرحته وإنما في إطار إيجاد تكتل عربي - أمريكي - إسرائيلي لمواجهة خطر إيران النووي. وكذلك حتى لا تتحرك المنطقة نهياً للأطماع الصينية الروسية. هذه أجندة أميركية مشروعة، لكن الأجندة السعودية والخليجية ترى أن إيران دولة جارة وأساسية في الأمن الإقليمي ولا يجب إهمالها، وفي هذا تكون الجارة الخليجية التي تؤكد على أنه ورغم الشراكة الاستراتيجية بينها وبين الولايات المتحدة إلا أن رؤيتها للأمن الإقليمي مختلفة.

فكرة أميركا عن الأمن الإقليمي ما زالت كلاسيكية وينقصها الإبداع، فهي ما زالت ترى أولوياتها في أمن إسرائيل وأمن الطاقة أو وصول النفط إلى العالم الحر بأسعار معقولة حتى لا يتأثر الاقتصاد العالمي، ثم أضف إليها هاجس إسرائيلي جديد وهو هاجس إيران النووية.

كتبت أيضاً منذ فترة عن إيرانين لا إيران واحدة (إيران النووية، الهاجس الأمريكي، وإيران التقليدية، هاجس الجوار العربي بصواريخها الباليستية وميليشياتها ودروناتها)، ويجب ألا تغطي إيران النووية على التهديدات المباشرة للدول العربية في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، ومن هنا تكون

قمة جدة للأمن والتنمية التي استضافتها المملكة العربية السعودية لتجمع دول مجلس التعاون الخليجي، مضافاً إليها مصر والعراق والأردن مع الولايات المتحدة، فيهما جراحة لتصورات الأمن الإقليمي وأمن الطاقة، وتفتح أفقاً جديدة للتفكير خارج الصندوق حول مسألة شديدة الحساسية، وهي أمن منطقة الشرق الأوسط. وأولى الإشارات المهمة هي دعوة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لزيارة القمة الثنائية بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأميركي، التي تتبعها جلسة عمل ثنائية بين ولي العهد السعودي والرئيس الأميركي، وربما تكون هذه القمة لب الأمل، كما كانت هناك القمة الثالثة بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة. إذن نحن نتحدث عن ثلاث قمم لا قمة واحدة.

في السادس من يوليو (تموز) عام 2020 كتبت مقالاً في هذه الصحيفة بعنوان «تفكير خارج الصندوق عن الأمن الإقليمي» («الشرق الأوسط»؛ 6 يوليو 2020) طرحت فيه أن قضايا الأمن الإقليمي تحتاج إلى تصورات جريئة وجديدة تخصص الحديث عن الأمن الإقليمي، وضربت أمثلة بسوريا التي يكون جوارها المباشر العراق وإسرائيل والعراق وتركيا وبها تدخلات مباشرة من روسيا وإيران، وقلت أيضاً إن في مسألة استقرار سوريا لا بد أن تكون كل هذه الدول ممثلة في الطاولة... هذا مجرد مثال يطرح علينا الأسئلة الصعبة فيما يخص الأمن الإقليمي. ورد يومها الدكتور النائب الصديق قعد محمد سعيد، بملحوظة جادة ومغايرة عن الأمن الإقليمي من داخل الصندوق، الذي عرض فيه لقطعة أساسها تعافي الدولة بعد هزة «الربيع العربي» هو

بان واشنطن ستراعي المصالح المتحدة وحلفائها إلى توسيع أفق مع إيران. وعلى الرغم من توقيع إعلان القدس والالتزام الأميركي العلني بأمم إسرائيل، وما سبق ذلك من انضمام إسرائيل إلى الحل الدبلوماسي ملف إيران النووي وممارساتها في المنطقة، بينما إسرائيل وجهته نظراً مغايرة، مفادها حاجة الولايات المتحدة وحلفائها إلى توسيع أفق المفاوضات، لتشمل مجموعة أكبر بكثير من القضايا المطروحة.

يبقى للتعاون أيضاً بوضع خطوات للتعاون، بدءاً من السماح بتحليل الطائرات الإسرائيلية، وتمكين العرب الإسرائيليين من السفر مباشرة إلى مكة لأداء فريضة الحج، وصولاً إلى إنشاء نظام دفاع جوي إقليمي في ظل القيادة المركزية الأميركية، يمكن العرب والإسرائيليين من اتخاذ الخطوات الأولى نحو مشاركة الرادارات، من أجل اكتشاف الصواريخ أو المسيرات القادمة من إيران أو وكلائها.

أما في الشأن الفلسطيني، فيبدو أن ما صدر عن بايدن بعد لقاء الرئيس محمود عباس لم يرض الفلسطينيين بالكامل طبعاً، ومن دون أن يستغف يائير لبيد كثيراً، وبقي ضمن التصريحات العامة المشددة على النواحي الإنسانية والإجراءات الاقتصادية أكثر منها السياسية، على الرغم من تأكيد دعم حل الدولتين والحركة المتدرجة باتجاهها.

النجاح أو المرواحة، حتى لا نقول الفشل، مرتبط بترجمة واشنطن لقتاعاتها بأدوار إيران المنزعة لأمن المنطقة، بإجراءات عملية سياسية ودبلوماسية أمنية، إضافة إلى وضوح الرؤية والتدابير والاستدامة المطلوبة من السياسة الأميركية تجاه المنطقة، كما هي مطلوبة أيضاً من الجانب العربي تجاه واشنطن.

مهما كانت النتائج، الأكثر رجحاناً أن المنطقة على مفترق مسارات غير مسبوقة، ستكون حيلى بالتحديات، وبمخاطر أبرزها الانقسام بين شرقيين أوسطين قيد التكوين.

ثمار جولة بايدن... الاستدامة والثبات



سام منسى

مبتغاه. ويستدعي ذلك توسيع «اتفاقيات أبراهام» عبر الدفع باتجاه افتتاح سعودي أكثر على إسرائيل، وفتح قنوات إضافية للتعاون معها، إضافة إلى دور للمملكة في الاستثمار، بمعالجة موضوع المياه في الضفة الغربية.

والنجاح في كل ذلك يقتضي حتماً معالجة موضوعين رئيسيين: الأول القدرة على إدارة التباين بين واشنطن ودول الخليج في مقاربة ملف إيران النووي، وسط إصرار واشنطن على التوافق الدبلوماسي، على الرغم من التوافق على منع إيران من امتلاك سلاح نووي. الموضوع الثاني هو احتواء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني على قاعدة حل الدولتين، كل ما يعترضه من صعوبات من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

المحصلة يمكن إيجازها بنقطتين: الأولى ما هو المقابل الذي ستقدمه واشنطن للعرب، ولا سيما السعودية، مقابل ما تطلبه منهم؟ والثانية قدرة الإدارة على التوصل بعد هذه الجولة إلى تطبيع إسرائيلي - عربي عملي، أكثر منه سياسياً، بأسلوب الخطوة خطوة.

البيان العادي صدر عقب المحادثات يغطي العريضة المتكررة والمتفق عليها بين البلدين، وتبقى الإجابة عن أمور أخرى كثيرة تحتاج إلى مزيد من الوقت.

أما في الجانب السعودي والعربي بعامة، فمعايير نجاح الزيارة هي قدرة بايدن على النجاح في تحقيق أكبر نسبة ممكنة من أهدافه التي ذكرت أعلاه، إضافة إلى دور المملكة الحاسم في الحفاظ على مناح التهذئة والتوافق بين الأطراف العربية المعنية، لفاعلية التنسيق والتعاون مع الأميركيين، وتحفيزهم على مواصلة سياساتهم، وبحضورات وأهمية الرجوع إلى المنطقة.

معرفة معيار النجاح والفشل لدى الجانب الإسرائيلي أكثر تعقيداً، بسبب أحوال السياسة الداخلية في إسرائيل، وعدم ثقة معظم المسؤولين والرأي العام بحسب الاستدامة والنتائج المترتبة في الأحوال اللبنانية، وما كثر من كلام في شأن الفساد واستنزاف الحسوبيات، ثم ما بدأ يقال عن زلزال مالي جزبي الذي يتزعمه الجنرال ميشال عون ليس مسبوقاً؛ خصوصاً أن هذا التحالف أثمر انقساماً في عمق الطائفة المارونية التي حصتها بموجب الدستور رئاسة الجمهورية. وبعدما كانت مرجعية هذه الطائفة - أي بطيركها - هو الشريك الثالث في اختيار من يكون رئيس جمهورية لبنان، إلى جانب الشريك الثاني (الإدارة الأميركية)، والشريك الثالث (الطائفة الشنية) فإن تحالف «حزب الله» - التيار العوني أحدث ما يشبه التفويض لهذه المعادلة، فبات رئيس الجمهورية، بعد التهميش الشني، من حصة السيدادة محل مفدرات الوصاية والقرار المصادر. لكن توظيف ذلك الحراك كان نقيض ما هو المأمول منه. فقد اضطرت أحوال لبنان من جديد. تم إخراج الوجود الأمني السوري من الباب ليدخل الوجود الإيراني - السوري من أوكافه. ونتيجة

وصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة رغم جملة التشكيك في حصول زيارته، وفيما سوف يصدر عنها، سواء من واشنطن أو من غيرها من عواصم القرار.

قد يكون من التسرع الدفع بتقييم واقعي لنتائجها قبل معرفة ردود الفعل عليها، وإعلان مواقف صريحة وعملية من الأطراف كافة، علماً بأن معيار نجاحها أو عدمه مختلف بحسب المعنيين بالزيارة، أكانوا مستفيدين محتملين أم متضررين مقترضين.

أول غيث المتضررين مسارة موسكو بالدعوة إلى قمة تجمع غداً الثلاثاء في طهران الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى نظيره الإيراني والتركي، بهدف إعلان مناقشة الأوضاع في سوريا. ويكاد يصح وصف القمة بقاء يجمع ثلاثة راسبين في المدرسة، إنما اللافت هو وجود الرئيس التركي الذي يكاد لا يرسو على ضفة حتى ينتقل إلى أخرى.

وثاني الغيث جاء من الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الذي بدأ خطابه الأخير بالقول إن الرئيس الأميركي العجوز هو صورة عن أميركا التي بدأت تدخل مرحلة الشيخوخة أو دخلتها بالفعل»، لينتهي بالتهديد والوعيد قائلاً: «إذا تريدون أن تصلوا إلى معادلة أن هذا البلد ممنوع أن يستنقذ نفسه بحقه الطبيعي من الغاز والنفت، فلن يستطيع أحد أن يستخرج غازاً ونفتاً».

والسبب المتضررين الرئيسين موسكو وطهران، يصطف المروجون لانسحاب واشنطن القوات والنهاية من المنطقة وخفوت اهتمامها بالشرق الأوسط، فجاء كلام بايدن عن «التكامل الإقليمي» بمثابة إعلان الولايات المتحدة الرجوع عن الخطأ، وعودة تركيزها على المنطقة. هذا بالتوازي مع رغبة إسرائيل العميقة في الاقتراب من المملكة العربية السعودية، وبالتالي تدعم إطار تنسيقي لكل من يعتبر أن إيران قوة مزعومة لاستقرار في جوارها، في مؤشر إلى هشاشة التهديد الإيراني بطرد واشنطن من المنطقة، رداً على اغتيال قاسم سليمان عام 2020 في بغداد.

ومن المتضررين أيضاً أصحاب

بوليصة نصر الله... ووصفة سريلانكا



فؤاد مطر

النظرة بأنهم هم العلة، وأن الحسم معهم لا بد منه. ربما التنوع المذهبي وطغيان الوجود المؤثر من جانب دول خطوطها سالكة في المجتمع اللبناني، هما السبب في أن الحراك الشعبي استمر متقطعاً، وبالتالي لم يثمر على نحو ما حصل الحراك الشعبي في مصر الذي أسقط بصرخة، «الشعب يريد إسقاط النظام» المدوية، نظام ربع قرن من الحكم. وربما

الحراك المأمول حدوثه لم يشق طريقه إلى نقطة الجسم الذي لا بد منه مع الحركم بكل رموزه أو ببعض من اكتملت النظرة بأنهم هم العلة وأن الجسم معهم لا بد منه

أيضاً أن الحراك الشعبي لم يثمر في لبنان؛ لأن الجيش بقي يراقب لا يتدخل، وعلى نحو ما حصل في مصر عندما حسم المشير طنطاوي الأمر، مههداً السبيل أمام اللواء المقدم عبد الفتاح السيسي، رمز الحسم الأهم الذي أثمرت خطوته العسكرية لهزيمة مصر الحالية.

كما ربما أن فوضى التنافضات الحزبية في السودان الذي اقتبست جماهير الغضب

الوقود إلى الدواء إلى الرغبة، الخشية من مخاطر الإصابة - وعندما زلزلت المصارع زلزلاً، وبات المفترق من المال المودع في هذه المصارف لإلنفاق في الحالات الطارئة وفي مرحلة الشيخوخة، في مهب الريح إلى أن تحدثت أجوبة ما، فإن الحراك المأمول حدوثه لم يشق طريقه إلى نقطة الحسم الذي لا بد منه مع الحكم بكل رموزه، أو ببعض من اكتملت

المعيشية الصعبة والإنحدار المتردد في الأحوال اللبنانية، وما كثر من كلام في شأن الفساد واستنزاف الحسوبيات، ثم ما بدأ يقال عن زلزال مالي جزبي الذي يتزعمه الجنرال ميشال عون ليس مسبوقاً؛ خصوصاً أن هذا التحالف أثمر انقساماً في عمق الطائفة المارونية التي حصتها بموجب الدستور رئاسة الجمهورية. وبعدما كانت مرجعية هذه الطائفة - أي بطيركها - هو الشريك الثالث في اختيار من يكون رئيس جمهورية لبنان، إلى جانب الشريك الثاني (الإدارة الأميركية)، والشريك الثالث (الطائفة الشنية) فإن تحالف «حزب الله» - التيار العوني أحدث ما يشبه التفويض لهذه المعادلة، فبات رئيس الجمهورية، بعد التهميش الشني، من حصة السيدادة محل مفدرات الوصاية والقرار المصادر. لكن توظيف ذلك الحراك كان نقيض ما هو المأمول منه. فقد اضطرت أحوال لبنان من جديد. تم إخراج الوجود الأمني السوري من الباب ليدخل الوجود الإيراني - السوري من أوكافه. ونتيجة

تحت وطأة الأوضاع

تُحسب اللبنانيين ظاهرة ترجمته الاحتقان من شدة سوء الحال والغضب على أهل الحكم إلى فعل تغيير. ومذ أن أثمر صدمهم غير المسبوق في قلب عاصمتهم (ساحة شهداء لبنان حقبة الحكم العثماني) تعبيراً عن غضبهم على عملية اغتيال، غير مسبوقة درجة الحدق فيها، لم نزعماً المفارقة جمع الأشمال الطوائفية على طريق إعادة بناء لبنان متجدد، عائداً بالغ الأهمية، فإن أنظار الشعوب الغاضبة وبالنزات الطبقات المحرومة الحكومة من طبقات حارمة كانت شاخصة على الحراك اللبناني، ويحاول الغاضبون تقليد اللبنانيين فيما فعلوه.

لقد أثمر الحراك اللبناني خروجاً للوجود العسكري السوري في لبنان، وبنات مفدرات السيدادة محل مفدرات الوصاية والقرار المصادر. لكن توظيف ذلك الحراك كان نقيض ما هو المأمول منه. فقد اضطرت أحوال لبنان من جديد. تم إخراج الوجود الأمني السوري من الباب ليدخل الوجود الإيراني - السوري من أوكافه. ونتيجة

وكيل التوزيع

وكيل الإشراف

الوكيل الاعلاني

المكتاتب

المقر الرئيسي

شركة توزيع الوساطة
Rabat 0212 37262816
Kuwait 0965 2997799
Riyadh 066112128000
Jeddah 066126511333
Medina 0664 8340271
Beirut 09611 549002
Cairo 02023 7492955
Damman 09699 8353838
Amman 09626 5539409
Khartoum 02491 83778601
Dammam 09699 8354918

شركة توزيع الوساطة
Rabat 0212 37262816
Kuwait 0965 2997799
Riyadh 066112128000
Jeddah 066126511333
Medina 0664 8340271
Beirut 09611 549002
Cairo 02023 7492955
Damman 09699 8353838
Amman 09626 5539409
Khartoum 02491 83778601
Dammam 09699 8354918

شركة توزيع الوساطة
Rabat 0212 37262816
Kuwait 0965 2997799
Riyadh 066112128000
Jeddah 066126511333
Medina 0664 8340271
Beirut 09611 549002
Cairo 02023 7492955
Damman 09699 8353838
Amman 09626 5539409
Khartoum 02491 83778601
Dammam 09699 8354918

شركة توزيع الوساطة
Rabat 0212 37262816
Kuwait 0965 2997799
Riyadh 066112128000
Jeddah 066126511333
Medina 0664 8340271
Beirut 09611 549002
Cairo 02023 7492955
Damman 09699 8353838
Amman 09626 5539409
Khartoum 02491 83778601
Dammam 09699 8354918

شركة توزيع الوساطة
Rabat 0212 37262816
Kuwait 0965 2997799
Riyadh 066112128000
Jeddah 066126511333
Medina 0664 8340271
Beirut 09611 549002
Cairo 02023 7492955
Damman 09699 8353838
Amman 09626 5539409
Khartoum 02491 83778601
Dammam 09699 8354918

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ثلاثة صنعوا موعد جدة

غسان شربل



الملف الإيراني وسياسة التدخلات وزعزعة الاستقرار. هل تشكل سلسلة القمم في جدة منعطفاً في تطورات المنطقة والعلاقات العربية - الأميركية؟ الجواب تقدمه المرحلة المقبلة، لكن قلق واشنطن من الزلزال الأوكراني والصدور الصيني يساعد على الاعتقاد أن التنفيذ يجب أن يقترب كثيراً من ملامح الخرائط التي زُمت مع التعامل مع ملفات كثيرة. يضاف إلى ذلك ارتفاع أصوات غربية تحذر من أن تفوق الغرب السياسي والاقتصادي يقترب من الغروب. وقد انضم توني بلير إلى المحذرين قائلًا إن «التغيير الجيوسياسي الأكبر في القرن سباني من الصين وليس من روسيا».

ستكون نتائج قمة جدة موضع اهتمام في عواصم قريبة وبعيدة. ستكون موضع دراسة متأنية في موسكو وبكين. والسؤال: كيف ستقرأ طهران مفاعيل عودة الدور الأميركي إلى المنطقة وعودة اللاعب العربي والصفحة الجديدة بين واشنطن وعرب الاعتدال؟ ثلاثة صنعوا موعد جدة. الأمير محمد بن سلمان. والرئيس جو بايدن. واسم الثالث معروف: إنه الرئيس فلايمير بوتين.

في موازاة العودة الأميركية. ويمكن الحديث هنا عن الدور الذي لعبته العلاقات التي أقامتها دول الاعتدال العربي في السنوات القليلة الماضية مع روسيا والصين واستوقفت بالتأكيد صناعات القرار في واشنطن. في جدة كان الحوار مختلفاً عن الماضي. كان الحوار السعودي - الأميركي صريحاً وندياً وشافياً وواقعيًا في مسائل الأمن والسياسة والطاقة. دبلوماسياً والمصالح المتبادلة والشراكة الجديدة والأرقام. وكان الحوار الأميركي - العربي صريحاً وواضحاً. ويمكن القول إن شروط التفاوض كانت متوافرة. عادت أميركا بمقاربة جديدة وجاء الاعتدال العربي إلى القمة بصورتها محددة وهو يعرف ماذا يريد. ثمار الحوار الواضح ظهرت جلية. ففي البيان الخليجي - الأميركي، أعلنت أميركا بوضوح عودتها إلى التزام الدفاع عن حلفائها وتطوير قدراتهم الدفاعية لجهة الأخطار القديمة والجديدة. وليس في ضمان حرية الملاحة في المضائق. وفي بيان قمة جدة، ظهرت النتائج أيضاً في الحديث عن الهدنة والسلام في اليمن. وعن التزام حل الدولتين والموقف من

اتخاذ قرارات صعبة في التقدم والإصلاح والتحديث والانضمام إلى سياق المستقبل. وما كانت القيمة لتتخذ في جدة بالذات لولا ظهور نتائج شرارة النهضة التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان وحولت السعودية الجديدة لاعباً بارزاً ومسؤولاً في السياسة والاقتصاد والطاقة، ومحاوراً ندياً على المستوى الدولي. وفي موازاة ورشة الاستقرار والأزدهار،

أيضاً اقتراب شبح الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة. استنتجت واشنطن أن العودة إلى الشرق الأوسط تساعدها في احتمال تلك الهزات وربما في احتوائها وكبح بعض آثارها السلبية وقد تساعد في مواجهة الاستحقاقات الانتخابية. وما كانت العودة الأميركية إلى الشرق الأوسط لتتم لولا عودة اللاعب العربي نفسه إلى الاضطلاع

أن أميركا قررت أن تكون شريكاً استراتيجياً لحلفائها وأصدقائها في الشرق الأوسط. وأنها ليست في وارد ترك فراغ يمكن أن تملأه الصين أو روسيا أو إيران. وظهر أن أميركا استنتجت أن العودة إلى الشرق الأوسط والتراجع عن «خطأ» الغياب يساعدها في المحافظة والتطرف والانتحاريين. وكادت أميركا تستقيل من هذه المنطقة، خصوصاً بعدما تراجعت حاجتها إلى نقطها.

تعلمنا من سلسلة القمم العربية والدولية في العقود الأخيرة الاقتصاد في التوقعات الملائم على ارتكاب الأخطاء تراخى لا يتوافق دائماً مع ملامحها الأصلية، خصوصاً في عالم متحرك ومتغير. لكن سلسلة القمم التي راقت انعقاد قمة جدة وما صدر عنها أوجت بأن أميركا أجرت فعلاً شيئاً من المراجعة

وعلاقتها في المنطقة، وأنها بصدد إعادة صياغة دورها فيها. وساد انطباعاً يذكر بعبارة طالباني ومفادها أن أميركا تستطيع حين تقرر أن تقدم ما تعجز عنه أوروبا وروسيا والصين. تقدم في الدفاع والاقتصاد والتكنولوجيا والصحة والتعليم والبيئة. كان الرئيس جو بايدن واضحاً في التشديد على

في أجداتها لمصلحة الاهتمام باحتواء الصعود الصيني. واعتقد كثيرون في واشنطن أن هذا الجزء من العالم عالق في فخ التاريخ. مشغول بحروب الماضي وفارته وغارق في الفشل الاقتصادي واليأس والخوف من التغيير ولا يجد بغير أمواج المحافظة والتطرف والانتحاريين. وعادت أميركا تستقيل من هذه المنطقة، خصوصاً بعدما تراجعت حاجتها إلى نقطها.

تعلّمنا من سلسلة القمم العربية والدولية في العقود الأخيرة الاقتصاد في التوقعات الملائم على ارتكاب الأخطاء تراخى لا يتوافق دائماً مع ملامحها الأصلية، خصوصاً في عالم متحرك ومتغير. لكن سلسلة القمم التي راقت انعقاد قمة جدة وما صدر عنها أوجت بأن أميركا أجرت فعلاً شيئاً من المراجعة

ذات يوم كنت أسأل في بغداد عن تفسير لقرار الولايات المتحدة حل الجيش العراقي. لم أعر على جواب مقنع، لا من معارضي أميركا ولا من حلفائها. اكتفى الرئيس جلال طالباني بعبارة جاء فيها: «أميركا مريكة ومرتبكة. لكنها قوة هائلة تستطيع أن تقدم حين تقرر ما لا يستطيع غيرها تقديمه». والحقيقة هي أن أميركا تتصرف عادة كمالك كبير أقفده تاريخ من تبادل الضربات القدرة على الإصغاء إلى أصدقائه. والنقص في القدرة على الإصغاء يضاعف أحياناً الرغبة في الإملاء. لكن قدرة الملائم على ارتكاب الأخطاء تراخى أيضاً قدرة على الاعتراف بالخطأ والتصحيح، إنما يتغير سيد البيت الأبيض وإمّا بإقدام مطبخ القرار على إجراء مراجعة، وذلك طبعاً انطلاقاً من قراءة المصالح الأميركية.

وقصة أميركا مع الشرق الأوسط طويلة ومعقدة. مصالحها فيه واسعة، لكن قدرتها على فهم تعقيداته أقل من قدرتها على إحداث الصدمات فيه. وكثيراً ما بدا أن أميركا تبعت من الشرق الأوسط وتعب منها. وفي السنوات الماضية لم تحف إدارات متعاقبة تراجع أهمية الشرق الأوسط

ما كانت العودة الأميركية إلى الشرق الأوسط لتتم لولا عودة اللاعب العربي نفسه إلى الاضطلاع بدوره في الشرق الأوسط

بدوره في الشرق الأوسط. مشاركة قادة مصر والأردن والعراق مع قادة التعاون الخليجي في قمة جدة، أعلنت انطباعاً بتقدم قوى الاعتدال العربي للعب دور أكبر في ضمان مصالحها وفي شؤون المنطقة وفي علاقتها بالعالم. لم تعد دول الاعتدال الصين والشعوب العربية يُعدون أيضاً تجارب إصلاحية في الدول المشاركة ما أسهم في تأهيل اللاعب العربي للعودة إلى الشرق الأوسط

الأميركي هذه ما كانت لتصدر ومن جدة بالذات. لولا الزلزال الذي أحدثته الحرب الروسية في أوكرانيا. كل قراءة لعالم اليوم لا بد من أن تنطلق من الهزات التي أحدثها الزلزال الذي اندلع على الأرض الأوروبية في المشهد العسكري والسياسي، وكذلك في أمن الطاقة وأسعارها وفي الأمن الغذائي أيضاً. لا يمكن أن نتناسى

الأميركي هذه ما كانت لتصدر ومن جدة بالذات. لولا الزلزال الذي أحدثته الحرب الروسية في أوكرانيا. كل قراءة لعالم اليوم لا بد من أن تنطلق من الهزات التي أحدثها الزلزال الذي اندلع على الأرض الأوروبية في المشهد العسكري والسياسي، وكذلك في أمن الطاقة وأسعارها وفي الأمن الغذائي أيضاً. لا يمكن أن نتناسى

الأميركي هذه ما كانت لتصدر ومن جدة بالذات. لولا الزلزال الذي أحدثته الحرب الروسية في أوكرانيا. كل قراءة لعالم اليوم لا بد من أن تنطلق من الهزات التي أحدثها الزلزال الذي اندلع على الأرض الأوروبية في المشهد العسكري والسياسي، وكذلك في أمن الطاقة وأسعارها وفي الأمن الغذائي أيضاً. لا يمكن أن نتناسى

ما نوع العلاقات الخارجية التي نحتاج إليها؟

تشن وي تشينغ*



في شؤون الدول الداخلية. إن ما يواجه المجتمع الدولي اليوم من تحديات يتطلب تعزيز التعاون الدولي متعدد الأطراف. وطرح الرئيس الصيني شي جينبينغ مبادرة الأمن العالمي في هذا العام، التي تدعو إلى التزام رؤية الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، واحترام سيادة ووحدة أراضي جميع المستقلة مسارات التنمية والأنظمة الاجتماعية التي يتخذها الناس في مختلف البلدان، والتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ورفض عقلية الحرب الباردة، ومعارضة الأحادية.

لقد أظهرت خطابات قادة الصين والمملكة بوضوح المفاهيم والمقترحات المشتركة بين البلدين بشأن العلاقات والنظام الدوليين المعاصرين. إن الصين مستعدة للعمل مع المملكة وجميع الدول العربية الأخرى لتعزيز علاقات الشراكة القائمة على المساواة والمنفعة المتبادلة والتعاون المريح للجميع باستمرار، للمساهمة في تعزيز السلام والاستقرار والتنمية والأزدهار في العالم.

* سفير جمهورية الصين الشعبية في المملكة العربية السعودية وممثل الصين لدى منظمة التعاون الإسلامي

بشكل مستمر على توسيع وتعميق التعاون العملي في مختلف المجالات، ونسوا أن دول المنطقة مثمرة وفوائد ملموسة للشعوب الجانبين. قال زيشول الله: «نَأْكُمُ وَالْحَسَدُ، فَإِنَّ الْحَسَدَ نَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَطْبَ». وننصح البعض بالتفكير في مشكلاتهم الخاصة بدلاً من الحسد على نجاح الآخرين. وليس من حق أي دولة أن تحرم دولاً أخرى من حقها في التطور بشكل مستقل واختيار الشركاء للتعاون، فالانفتاح والتنوع هما علامة على الثقة بالنفس، أما الاحتكار الحصري فيعكس جوهر الضعف. نرحب بتطوير العلاقات بين الدول داخل المنطقة وخارجها، وبيان تلعب الدول الكبرى الدور البناء الإيجابي في الشؤون الإقليمية، ولكننا نرفض محاولات بعض الدول الكبرى للطمع من قدر الصين والدول الأخرى، كما لا نعتقد أن ممارساتها تنتج.

لقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الكلمة التي القاها في الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي، أن المملكة العربية السعودية منذ توقيعها على ميثاق الأمم المتحدة، تلزم دوماً مبادئ وقرارات الشرعية الدولية، وتحترم السيادة الوطنية لجميع الدول، وتؤكد عدم التدخل

مشترك للصين والدول العربية معاً. نحتاج إلى الإخلاص وليس الافتراء: خلال العصور الماضية، لم تشن الصين والدول العربية حرباً بعضها مع بعض أبداً، ولم تغز بعضها شبراً واحداً من أرض بعض، ولم تدعم هذه الدول أي عملاء بعضها ضد بعض. كما أن الصين والشعوب العربية يُعدون أصدقاء في الماضي، وفي الحاضر، وفي المستقبل أيضاً. ويبدو أن بعض السياسيين الغربيين قد انغمسوا في تخيلاتهم حول استمرار ما هو على غرار «اتفاقية

إدوارد سعيد في كتابه العالمي «الاستشراق» إلى أن العالم الغربي لديه دائماً إدراك مشوه وتحيز قوي ضد الشعوب الشرقية. لا تفكر بعض الدول في أسباب تنامي التطرف والإرهاب، لكنها، باسم مكافحة الإرهاب، تحوز حروباً متكررة لتغيير الأنظمة في الشرق الأوسط. وأن «الإسلاموفوبيا» التي انتشرت في السنوات الأخيرة هي استمرار لشيطة الحضارة الإسلامية. حالياً، يشوهون ويهاجمون جهود الصين في الحد من الإرهاب والتطرف. يقول الله تعالى في القرآن الكريم: «وأمرهم

إدوارد سعيد في كتابه العالمي «الاستشراق» إلى أن العالم الغربي لديه دائماً إدراك مشوه وتحيز قوي ضد الشعوب الشرقية. لا تفكر بعض الدول في أسباب تنامي التطرف والإرهاب، لكنها، باسم مكافحة الإرهاب، تحوز حروباً متكررة لتغيير الأنظمة في الشرق الأوسط. وأن «الإسلاموفوبيا» التي انتشرت في السنوات الأخيرة هي استمرار لشيطة الحضارة الإسلامية. حالياً، يشوهون ويهاجمون جهود الصين في الحد من الإرهاب والتطرف. يقول الله تعالى في القرآن الكريم: «وأمرهم

العربية نموذج للتبادلات الودية بين مختلف الدول والحضارات. وإذا أخذنا التاريخ كمرآة، فإن تاريخ الصين والعرب يخبرنا بنوع العلاقات الخارجية التي يحتاج إليها العالم. نحتاج إلى الاحترام وليس الإخضاع: تعدد الصين والدول العربية مهد الحضارة الإنسانية، حيث أنجبت الحضارة الصينية العريقة والرابعة، وحضارة بلاد ما بين النهرين، والحضارة المصرية القديمة، والحضارة الإسلامية. ويجب على دول وشعوب العالم، حتى الدول الغربية الكبرى وقاداتها، احترام مثل هذه الدول ذات التاريخ والحضارة التليدين، بدلاً من الغطرسة. لم نستخف بهذه البلدان لأنها كانت في «كساد» حضاري لفترة طويلة في تاريخها، ولا نعتقد أنها تتمتع بالشرعية ديونهم التاريخية. نحتاج إلى التفاهم وليس التحيز: لقد أشار الكاتب الراحل

هناك قول عربي ماثور هو: «اطلبوا العلم ولو في الصين». يعود تاريخ التبادلات الودية بين الحضارتين الصينية والعربية إلى تاريخ طويل، فممنذ أكثر من 2000 عام، أرسلت أسرة هان الصينية مبعوثين لزيارة غرب آسيا، وقد سافر الرحالة العربي ابن بطوطة إلى عدة مدن في الصين في القرن الرابع عشر، وسجل تجاربه في «رحلات ابن بطوطة»، كما قاد الملاح الصيني تشنغ خه، أسطولاً لزيارة جدة وعدن ومستقط ومقدشو وأماكن أخرى في القرن الخامس عشر. وقد نقلت الاختراعات الصينية الأربعة: البوصلة، والورق، والطباعة، والبارود، إلى أوروبا من خلال التجار العرب على طريق الحرير، كما تم إدخال العلوم والثقافة والفنون العربية للثقافات والتعليم المتبادل دور مهم في ازدهار الحضارتين.

الصين مستعدة للعمل مع الدول العربية لتعزيز علاقات الشراكة القائمة على المساواة والمنفعة المتبادلة والتعاون للمساهمة في تعزيز السلام والاستقرار والتنمية والأزدهار في العالم

سايسك بيكو» قبل مائة عام، والتي تحدد مجالات النفوذ في الشرق الأوسط. ويتخلون عن دول المنطقة عندما لا تكون هناك حاجة إليها، ويتعاملون معها عندما يحتاجون إليها، بل يستمررون في العودة ك«قادة»، ويتعاملون بشكل كبير مع مبادرة «الحزام والطريق» التي اقترحتها الصين، حيث عملت الصين والدول العربية

شورى بينهم». لقد مارس العرب «الشموري» منذ أكثر من ألف عام، ويقول الصينيون: من يرتدي الحذاء هو فقط من يعرف ما إذا كان مناسباً أم لا. وفي قضايا ديونهم التاريخية، ونعارض الوعد والالتزامات المتعالية. وهذا صوت

شورى بينهم». لقد مارس العرب «الشموري» منذ أكثر من ألف عام، ويقول الصينيون: من يرتدي الحذاء هو فقط من يعرف ما إذا كان مناسباً أم لا. وفي قضايا ديونهم التاريخية، ونعارض الوعد والالتزامات المتعالية. وهذا صوت

شورى بينهم». لقد مارس العرب «الشموري» منذ أكثر من ألف عام، ويقول الصينيون: من يرتدي الحذاء هو فقط من يعرف ما إذا كان مناسباً أم لا. وفي قضايا ديونهم التاريخية، ونعارض الوعد والالتزامات المتعالية. وهذا صوت

شورى بينهم». لقد مارس العرب «الشموري» منذ أكثر من ألف عام، ويقول الصينيون: من يرتدي الحذاء هو فقط من يعرف ما إذا كان مناسباً أم لا. وفي قضايا ديونهم التاريخية، ونعارض الوعد والالتزامات المتعالية. وهذا صوت

ارتفاع جماعي يصعد بالأسهم 130 نقطة

إطلاق أول مؤشر إسلامي في السوق المالية السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

وسيط توكيدات بأنه سيدفع بجاذبية سوق الأسهم وتنوع أدواته الاستثمارية، أعلنت شركة السوق المالية السعودية، المشغل لبورصات الأسهم والصكوك والصناديق الاستثمارية المتداولة، أمس، عن إطلاق أول مؤشر إسلامي في سوق الأسهم المحلية. وقال المدير التنفيذي لـ«تداول» محمد الرميح، إن

إطلاق المؤشر الجديد يأتي في سياق جهود تطوير المنتجات والمؤشرات؛ لتقديم أفضل الخدمات والعروض المتنوعة للمستثمرين. وأعلنت «تداول» السعودية، أمس، عن إطلاق أول مؤشر متوافق مع الشريعة الإسلامية، تحت مسمى «مؤشر تاسي الإسلامي»؛ حيث قالت إن ذلك يأتي استجابة للطلب المتزايد من المستثمرين المحليين والدوليين على أدوات الاستثمار

المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وحسب الرميح، في تصريحات أمس، سيهدف المؤشر الطريق لإطلاق منتجات مالية جديدة في السوق؛ لتلبية الطلب المتزايد على أدوات استثمار متوافقة مع الشريعة الإسلامية، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن إطلاق المؤشر يسهم في تعزيز قطاع الاستثمار الإسلامي في البلاد ويسرّح مكانة السوق المالية السعودية

كوجهة استثمارية جاذبة والخيار الأنسب للمستثمرين بصورة تدعم برنامج تطوير القطاع المالي ومستهدفات «رؤية المملكة 2030». وأفاد بيان صادر عن «تداول»، أمس، بأن المؤشر يتتبع أداء الشركات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بينما ستقوم بالتعاون مع اللجنة الشرعية الاستشارية التي تتكون من ممثلين عن كبرى

المستثمرين والمشاركين في السوق لدعم اتخاذ قرار الاستثمار في المنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وترى «تداول» أن الأداة الجديدة ستتيح لمديري الأصول قياس أداء محافظهم الاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بينما ستقوم بالتعاون مع اللجنة الشرعية الاستشارية التي تتكون من ممثلين عن كبرى

المؤسسات المالية بالعمل على إرساء أعلى معايير الحوكمة، بالإضافة إلى ضمان التزام مكونات المؤشر بالضوابط الشرعية الموحدة للاستثمار على أساس معايير واضحة وشفافة. وستتولى اللجنة مسؤولية الإشراف والموافقة على قائمة الشركات المدرجة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بشكل دوري. من جانب آخر، عادت

الأسهم السعودية في سوقها الرئيسية، خلال مطلع تداولات الأسبوع بالارتفاع بعد موجة الهبوط التي تلت العودة من إجازة عيد الأضحى المبارك. واختتم المؤشر السعودي جلسة أمس على ارتفاع بنسبة 1.2%، مغلقاً عند 11292 نقطة، محققاً بذلك مكسباً بواقع 129 نقطة، رغم أن قيمة التداولات التي كانت ضعيفة ودون متوسط السيولة العام بإجمالي نحو 3,6 مليار ريال تعد الأدنى

منذ مايو (أيار) 2020. وساهم في الارتفاع، صعود معظم القطاعات وما تحويه من شركات ذات تأثير في وزن المؤشر العام تقدمتها الطاقة وقطاع المصارف والاتصالات. وقاد سهم «أرامكو السعودية» حركة ارتفاع التداولات بعد صعوده بنحو 2% إلى 36,9 ريال، بينما سجل سهم «مصرف الراجحي» ارتفاعاً بنحو 1% إلى 81,1 ريال.

لندن، الشرق الأوسط

أدى هبوط اليورو أمام الدولار على خلفية حرب أوكرانيا والمخاطر المتزايدة التي تواجه اقتصاد الاتحاد الأوروبي إلى تكافؤ العملات لأول مرة منذ عقدين.

وتراجعت العملة الأوروبية الموحدة إلى 0,9952 دولار الخسيس، وهو مستوى غير مسبوق منذ أواخر العام 2002 عندما طرح اليورو للتداول رسمياً. لكن يتوقع المستثمرون أنه بإمكان اليورو التعافي إذا زالت عدة عقبات تقف في طريقه خلال الأشهر المقبلة.

وتتمثل العقبة الأولى بخاطر توقف إمدادات الغاز الروسية إلى أوروبا، وهو أمر من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء ويجبر دول منطقة اليورو على الحد من بعض الأنشطة الصناعية.

وقالت المحللة لدى «كوميرزبنك» إستر ريليت، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا عاد تدفق الغاز من روسيا إلى وضعه الطبيعي أو توقف عن التراجع على الأقل بعد انتهاء الإغلاق الذي أدت إليه أعمال الصيانة في نوردر ستريم 1 الأسبوع المقبل، فسيتخفف ذلك مخاوف الأسواق ببعض الشيء من أزمة غاز وشيكة في أوروبا».

وبينما حذرت مجموعة «غابريو» الروسية العملاقة للغاز من أنه لا يمكنها ضمان سير عمل خط الأنابيب بشكل عادي، تخشى الدول الأوروبية من إمكانية أن تسعى موسكو إلى استخدام مبررات تقنية من أجل وقف شحنات الغاز بشكل دائم

تراجع دون الدولار لأول مرة منذ 20 عاماً

توقعات بتعافي اليورو حال عودة ضخ الغاز ورفع أسعار الفائدة



تراجع اليورو أمام الدولار لمستويات دون التكافؤ لأول مرة منذ 20 عاماً (د.ب.أ)

تقني «كورونا» مجدداً يصعب الوفاء بتحقيق النمو المستهدف

«المركزي» الصيني يتعهد تقديم دعم أقوى للاقتصاد

بيكين، الشرق الأوسط

قال محافظ البنك المركزي الصيني بي جانغ إن البنك المركزي سوف يعزز تطبيق سياسته النقدية الحذرة لتقديم دعم اقتصادي أقوى.

أضاف المحافظ، وفق بلومبرغ، خلال اجتماع محافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين ووزراء المالية، أن الاقتصاد يواجه «ضغوطاً سلبية خارجية حتى في ظل انخفاض معدل التضخم على المستوى المحلي».

وكان الاقتصاد الصيني قد نما بنسبة 0.4 في المائة خلال الربع الثاني، فيما تعد أبطأ ونيرة نمو منذ أن ضربت جائحة «كورونا» البلاد منذ عامين. وتواجه الصين خطورة تقني الفيرس مجدداً، مما يجعل من الصعب أن تفي الحكومة بهدفها للنمو هذا العام الذي يقدر بـ5.5 في المائة.

واستمرت الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» في الصين في الارتفاع، مع تزايد تقني العدوى في بعض المناطق، حيث قالت السلطات في شنغهاي إن الوضع في المدينة لا يزال خطيراً.

وقالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الأحد، إن البلاد سجلت 580 حالة محلية خلال 24 ساعة يوم السبت، وهي أعلى حصيلة يومية منذ 23 مايو (أيار)، كما تمثل فترة جديدة

مقارنة بالحصيلة في اليوم السابق (450 إصابة). وتسببت عمليات الإغلاق واسعة النطاق التي تهدف لوقف انتشار الفيروس بالفعل في تراجع النمو الاقتصادي إلى 0.4 في المائة في الربع الثاني، حيث تعطلت عمليات الإنتاج والخدمات اللوجستية. يشار إلى أن وتيرة النمو في الربع الثاني هي الأقل منذ أن شهدت البلاد تقني «كورونا» لأول مرة قبل عامين. كان شن بيولو، نائب محافظ بنك الشعب (البنك المركزي) الصيني، قد قال إن البنك سوف يضع مزيداً من التركيز على جهود استقرار النمو الاقتصادي وتعزيز الدعم للاقتصاد الحقيقي. وأوضح في وقت سابق، أن المركزي الصيني سوف يدعم البنوك الصغيرة من عمليات بيع السندات الدائمة من أجل تعزيز قدراتها على الإقراض، ودفع المؤسسات المالية إلى خفض الرسوم.

بيكين، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات أصدرتها الجمعية الصينية لمصنعي السيارات أن مبيعات سيارات الركاب ذات العلامات التجارية الصينية واصلت ارتفاعها السريع في يونيو (حزيران)، حيث ارتفعت بـ43.1 في المائة على أساس سنوي.

من ضمن الإجراءات التي اتخذها سابقاً البنك المركزي الصيني لدعم الاقتصاد الكلي، أنه حث البنوك على

التوسع في الإقراض لإنعاش الاقتصاد الصيني المضر من إجراءات الإغلاق التي تم فرضها خلال الشهور الماضية

وإستمرت الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» في الصين في الارتفاع، مع تزايد تقني العدوى في بعض المناطق، حيث قالت السلطات في شنغهاي إن الوضع في المدينة لا يزال خطيراً. وقالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الأحد، إن البلاد سجلت 580 حالة محلية خلال 24 ساعة يوم السبت، وهي أعلى حصيلة يومية منذ 23 مايو (أيار)، كما تمثل فترة جديدة

نيودلهي، الشرق الأوسط

شهدت مبيعات البنزين والديزل تراجعاً في الهند، خلال النصف الأول، من شهر يوليو (تموز) الحالي، مقارنة بالشهر الماضي، حيث تسببت الأمطار الموسمية في تراجع الطلب، في ثالث أكبر مستهلك للطاقة في العالم، الأمر الذي قد يساعد في مواصلة السيطرة على أسعار النفط.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مسؤولين مطلعين القول إن أكبر ثلاث شركات تجزئة باعته 1.28 مليون طن من البنزين، خلال الفترة من الأول إلى الخامس عشر من يوليو، بتراجع بنحو 8 في المائة عن الفترة نفسها من يونيو (حزيران).

وقال المسؤولون، الذين ذكرت «بلومبرغ» أنهم طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، إن مبيعات الديزل انخفضت بنسبة 14 في المائة تقريباً عن الشهر الماضي. ووصف تراجع الطلب على الوقود في الهند ضغوطاً على سعر النفط وسط تزايد التشاؤم بشأن حدوث تحياط اقتصادي عالمي، وهو الذي أدى بالفعل لتراجع أسعار النفط، لما دون المائة دولار للبرميل للمرة الأولى، منذ مطلع أبريل (نيسان).

كما يمكن أن يؤدي تراجع الطلب إلى توافر المزيد من الإمدادات في المنطقة، ما يقلص الأرباح المحققة من

نيودلهي، الشرق الأوسط

معالجة البنزين والديزل. وهذا هو أول تراجع شهري في المبيعات في ثلاثة أشهر، بعدما تسبب تعافي النشاط الاقتصادي وتزايد السفر في الصيف وارتفاع استخدام المولدات التي تعمل بالديزل أثناء موجة الحر الشديد، في زيادة الطلب على الوقود في البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن استهلاك الوقود عادة ما ينخفض في الهند في هذا الوقت من العام بسبب الأمطار الموسمية، التي تستمر حتى سبتمبر (أيلول)، حيث تسبب الأمطار في عرقلة أنشطة النقل البري والبناء، ما ينعكس على الطلب على الديزل، الوقود النفطي الأكثر استخداماً في البلاد.

على صعيد موانئ، قال بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) يوم السبت، إن اقتصاد الهند ما زال مرتناً في مواجهة الرياح العالمية المعاكسة، ومن المتوقع أن يظل في طريقه لتصبح الاقتصاد الأسرع نمواً في العالم بعد تراجع التضخم عن الذروة التي وصل إليها في الآونة الأخيرة.

وقال البنك في نشرة إن هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية من جديد ونمو الزراعة رفعت التوقعات بان الطلب في الريف سوف يلحق قريبا بالانفاق في المدن، ويعزز الانتعاش. وأضاف إذا استمر اعتدال أسعار السلع الأساسية الذي شهدته الأسواق في

في طريقها لتصبح أسرع الاقتصادات نمواً في العالم

الهند تشهد تراجعاً في مبيعات الديزل والبنزين

الأسابيع الأخيرة، جنباً إلى جنب، مع تخفيف ضغوط سلسلة التوريد، فإن الفترة الأسوأ في الارتفاع الأخير في التضخم سوف تنتهي. وظهرت بيانات الأسبوع الماضي أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في الهند ظل فوق سبعة في المائة، متجاوزاً نطاق سماح البنك المركزي للشهر السادس على التوالي.

وقال البنك: «هناك بعض الأدلة الآن على أن ضغوط سلسلة التوريد بلغت ذروتها على الصعيد العالمي وفي الهند، وبالتالي فإن المصدر الرئيسي لضغوط التضخم الصناعية ربما ينحسر».

وتباطأ النمو الاقتصادي في الهند إلى أدنى مستوى في عام في الأشهر الثلاثة الأولى من 2022، متضرراً من ضعف طلب المستهلكين، وسط زيادات حادة في الأسعار قد تجعل مهمة البنك المركزي، في تهدئة التضخم، دون الإضرار بالنمو أكثر صعوبة.

ونما الناتج المحلي الإجمالي في ثالث أكبر اقتصاد في آسيا 4,1 في المائة، على أساس سنوي في الربع الأول، مجارياً متوسط توقعات خبراء اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم، البالغ 4 في المائة. وكان الاقتصاد الهندي قد سجل نمواً بلغ 5,4 في المائة في الربع الرابع من 2021، ونمواً 8,4 في المائة في الربع الثالث.

واستخدام كل الموارد لتجاوز بشكل فعال مع طلبات القروض وتعزيز سياسة التحول. وأضاف أنه على البنوك التركيز على المجالات الأساسية مثل المشروعات الصغيرة والمشروعات صديقة البيئة والابتكارات التكنولوجية وإمدادات الطاقة والبنية التحتية. ومن ضمن الإجراءات الأخرى، أعلن بنك الشعب الصيني اعترافاً بكن السماح للمؤسسات الاستثمارية الأجنبية المؤهلة لذلك بالاستثمار في سوق تداول السندات المحلية.

وفيما يبدو أن الجائحة أثرت على حجم وقيم الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة في البلاد، ذكر وزير المالية الصيني السابق لو جي واي، الأسبوع الماضي أن البلاد يمكنها دراسة زيادة العجز في ميزانيتها لتوفير مزيد من الدعم للشركات الصغيرة المتضررة من تقني (كوفيد -19) وضعف الاستهلاك.

كانت بكين طلبت من السلطات المحلية تسريع بيع السندات الخاصة لتمويل مشاريع البنية التحتية، وقد تسمح لها بأن تباع في النصف الثاني من العام الجاري سندات أخرى بقيمة بيع 1.5 تريليون يوان (220 مليار دولار) مخصصة لعام 2023.

ومن بين خيارات الصين الأخرى لتمويل الإنفاق المتزايد هو إصدار سندات سيادية خاصة والطلب من الشركات المملوكة للدولة أو البنك المركزي تحويل المزيد من الأرباح، بحسب ما قاله خبراء الاقتصاد في شركة سيتي غروب.



موقع اختبار «كورونا» بالقرب من بكين للسيطرة على الوباء في الصين (أ.ب)

مبيعات السيارات الصينية ترتفع 43.1%

وبحسب الجمعية، تم بيع إجمالي 994 ألف سيارة ركاب صينية في الشهر الماضي، ما يشكل 44.8 في المائة من إجمالي مبيعات سيارات الركاب في البلاد أثناء هذه الفترة، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأحد. وفي النصف الأول من العام الجاري، ارتفعت مبيعات السيارات ذات العلامات

التجارية المحلية بنسبة 16.5 في المائة على أساس سنوي لتبلغ 4.89 مليون وحدة، محتملة 47.2 في المائة من إجمالي مبيعات سيارات الركاب في الصين أثناء هذه الفترة، بزيادة 5.3 في المائة عن نفس الفترة من العام 2021. وارجعت الجمعية سبب التوسع المستمر في حصة السوق للعلامات التجارية الصينية هذا العام إلى جهود صنع السيارات في تعزيز

التنافس من خلال الترقية الصناعية، والفوز بالمزيد من الشعبية بين أوساط المستهلكين الشباب من خلال التحليل السوقي الدقيق، واكتساب الدعم من سلاسل الإمداد المحلية. وأكدت الجمعية اهتمامها الخاص بقطاع سيارات الطاقة الجديدة، قائلة إن العلامات التجارية الصينية قادت السوق من خلال تسريع تنمية المركبات الذكية والمتصلة.



د. عبد الله الراددي

القيم والمصالح

«من المهم معرفة أن لكل دولة قيماً مختلفة يجب احترامها، ولو افترضنا أن الولايات المتحدة لن تتعامل إلا مع الدول التي تشاركتها القيم والمبادئ 100 في المائة، فلا يبقى للولايات المتحدة من دول تتعامل معها سوى الناتو، لذا يجب علينا التعايش فيما بيننا على الرغم من الاختلافات التي نعيشها»، هذا ما ذكره ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في كلمته في قمة جدة للتنمية والأمن التي حضرها قادة دول الخليج ومصر والأردن والعراق، إضافة إلى الرئيس الأمريكي. هذه الكلمة كانت رسالة واضحة للرئيس الأمريكي، مضمونها أن المصالح لا تُبنى على التشارك في القيم بكل حال، ولو كانت كذلك لما أقام الكثير من الدول شركات استراتيجية مع دول أخرى. ولعل أقرب مثال على هذا التعايش هو تطور العلاقات بين السعودية والصين، وهما دولتان تختلفان كلياً في الحضارة والثقافة، على الرغم من عراقية كل منهما. فالعلاقات السعودية - الصينية تطورت بفعل مساع عالية المستوى بين البلدين، وفي عام 2006 زار الملك عبد الله، برحمة الله، الصين في أول زيارة رسمية له بعد توليه الحكم، تلت هذه الزيارة عدة زيارات للرؤساء الصينيين للمملكة كان آخرها زيارة الرئيس الصيني (شي جينبينغ) للسعودية عام 2016. كما زار الملك سلمان، حفلة الله، الصين عام 2017، وتلا ذلك جولة ولي العهد السعودي في الصين عام 2019 والتي نتجت عنها توقيع أكثر من 30 اتفاقية بقيمة زادت على 28 مليار دولار.

هذه الرغبة السياسية نتجت عنها تطور مذهب في التبادل التجاري بين البلدين أسهم في ازدهار كلا البلدين. ففي عام 1995، لم يزد التبادل التجاري بين السعودية والصين على 1,3 مليار دولار. وفي وقت بلغ التبادل التجاري بين السعودية والولايات المتحدة أكثر من 13,5 مليار دولار. ومع ازدياد متانة العلاقة بين السعودية والصين، زاد التبادل التجاري بين البلدين ليصل إلى 15 مليار دولار قبيل زيارة الملك عبد الله برحمة الله للصين عام 2006، ومع استمرار المساعي بين البلدين، زاد حجم التبادل التجاري بين السعودية والصين على مثيله بين السعودية والولايات المتحدة لأول مرة في عام 2011، واستمرت الصين أكبر شريك تجاري للمملكة منذ عام 2013 حتى اليوم. إن الجهود عالية المستوى كان واضحاً في ازدهار هذه العلاقة، فحين زار الملك سلمان الصين عام 2017 كان التبادل التجاري قد بلغ نحو 48 مليار دولار، وفي عام 2019 (سنة زيارة ولي العهد السعودي للصين)، كان التبادل التجاري قد بلغ 73 مليار دولاراً.

هذه العلاقة توضح أن المملكة حريصة على بناء الجسور مع الدول الأخرى، وهو ما ذكره وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير في لقاء تلفزيوني على هامش القمة. فالمملكة منفتحة على العلاقات التجارية التي فيها مصلحة لها، وهي لا تفضل دولة على أخرى. فكما أن للمملكة علاقة تاريخية مع الولايات المتحدة تمثلت في شركة استراتيجية مع مستويات كثيرة، فإن الصين هي إحدى أهم أسواق الطاقة في العالم، والمملكة لديها استثمارات ضخمة هناك. والصين لا تلتقي الدروس والمحاضرات حول القيم والمبادئ على شركائها من الدول في كل مناسبة كما تفعل الولايات المتحدة، ولذلك فهي تمكنت من بناء شركات استراتيجية مبنية على الاحترام والمصالح المتبادلة، دون أي فرض لقيم أو مبادئ من طرف واحد. إن زمن المحاضرات والدروس الأميركية قد انتهى، وموقف الرئيس الأميركي الحالي لا يسمح له بتحديد الشركات التي تقوم بها دول المنطقة سواء مع الصين أو روسيا، فهذه الدول تبحث عن مصالحها بشكل صريح، وهي دول ذات سيادة لا يمكن أن تقبل إملاءات من دول أخرى، لا سيما أن الولايات المتحدة نفسها لم توضح موقفها خلال السنوات الماضية تجاه التزاماتها في المنطقة، كأنها تحسب أن هذه الدول لن توجد لأنفسها خيارات وشركات استراتيجية. ويبدو أن أميركا قد أدركت هذه الحقيقة مؤخراً، وهي أن العالم لن يقف بانتظارها، بل سيمضي قدماً نحو ما يحقق له الازدهار والرخاء، ولذلك، فهي عادت الآن للمنطقة، مؤكدة أنها ما زالت موجودة، وأنها ستعتمد مكانها ولن تتركه لغيرها، والزمن كفيل بإثبات ذلك.

منتجات مبتكرة ومتنوعة ذات ووثوقية عالية تدعم خطط الحكومة السعودية المتواصلة للنهوض بالقطاع الصناعي، وتسهم في تنوع مصادر الدخل باعتبارها إحدى ركائز تمكين الصناعة الوطنية وريادتها.

وتوفر «مدن» أرضاً صناعية مطورة البنية التحتية والخدمات بمساحات مختلفة تبدأ بـ1700 متر مربع لتلبية لاحتياجات المستثمرين الصناعيين، وذلك دعماً لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمزاولة أنشطتهم الصناعية، وكذلك إنشاء مصانع جاهزة كاملة الخدمات بمساحات متنوعة 700 متر مربع و1500 متر مربع للشركاء المستثمرين أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، كما تستهدف هذه المصانع الاستثمارات النسائية القائمة على المميزات النسبية لمناطق المملكة، وتحقق أعلى درجات المحافظة على البيئة والسلامة العامة مثل صناعات المواد الغذائية والخلى والتراث السعودي، والأدوية، والمستلزمات الطبية.

وتتيح «مدن» للمستثمرين خدمة التقديم على أرض صناعية والتمويل معاً كحزمة صناعية موحدة، وذلك عبر اتفاقية موقعة مع «صندوق التنمية الصناعية السعودي»، بالإضافة إلى خدمة أخرى تتيح الحصول على مصنع جاهز وتمويل داخل منصة مشتركة.



تعمل السعودية على استقطاب الاستثمارات المحلية والدولية للنهوض بالقطاع الصناعي في البلاد (الشرق الأوسط)

وأفصح التقرير عن استقطاب شركة «ماسك للخدمات اللوجستية» في المدينة الصناعية الثالثة بجدة مساحة إجمالية تتخطى 92 ألف متر وحجم استثمار يصل 90 مليون ريال (24 مليون دولار)، بالإضافة إلى مشروع آخر لاندات الشركة في المدينة الصناعية الثالثة بالرياض في قطعتين على مساحة 53 ألفاً و28 ألف متر مربع (بقيمة تبلغ 150 مليون ريال 40 مليون دولار).

وتقدم «مدن» مجموعة

المباني سابقة الصنع بنحو 55 مليون ريال (14,6 مليون دولار). ووقعت «مدن» خلال العام المنصرم عقود تطوير واستثمار مصانع جاهزة مختلفة المساحات في المدينة الصناعية بعسير، والمدينة الصناعية الثالثة بجدة، والمدينة الصناعية الثالثة بالرياض لخدمة رواد الأعمال، علاوة على تخصيص أرض خدمية لاستكمال منظومة الخدمات في المدينة الصناعية بوعد الشمال، والمدينة الصناعية الأولى بعسير، والمدينة

بنحو 49 مليون ريال (13 مليون دولار). وبحسب التقرير فقد استطاعت «مدن» استقطاب شركة «تكوينات» في الجوف بتخصيص مصنع جاهز مساحته 1500 متر مربع للاستثمار في صناعة التعبئة والتغليف بنحو 32 مليون ريال (8,5 مليون دولار)، إضافة إلى شركة «كبري» للصناعات الحديدية في سدير للصناعة والأعمال بتخصيص أرض صناعية مساحتها 70 ألف متر مربع للاستثمار في صناعة

المباني سابقة الصنع بنحو 55 مليون ريال (14,6 مليون دولار). ووقعت «مدن» خلال العام المنصرم عقود تطوير واستثمار مصانع جاهزة مختلفة المساحات في المدينة الصناعية بعسير، والمدينة الصناعية الثالثة بجدة، والمدينة الصناعية الثالثة بالرياض لخدمة رواد الأعمال، علاوة على تخصيص أرض خدمية لاستكمال منظومة الخدمات في المدينة الصناعية بوعد الشمال، والمدينة الصناعية الأولى بعسير، والمدينة

تمكنت المناطق الصناعية السعودية خلال العام المنصرم من جذب واستقطاب العديد من الاستثمارات المحلية والعالمية بمساحات تتجاوز النصف مليون متر مربع، وذلك بعد إطلاق حزمة منتجات تستهدف خلق فرص مميزة وتقديم برامج مساعدة ومحفزة للمستثمرين. وكشف تقرير حديث صادر من الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» - الطشق الأوسط» على نسخة منه عن استقطاب استثمارات محلية ودولية خلال العام الفائت بقيمة إجمالية تخطت الـ2,8 مليار ريال (746 مليون دولار).

ووفقاً للتقرير، استقطبت «مدن» مراكز بيانات شركات «تماسك وحو البيانات» في المدينة الصناعية الثانية بالدمام باستثمارات تتجاوز 2 مليار ريال (533 مليون دولار)، وكذلك شركة «الفا بايوفايز» في مدينة سدير للصناعة والأعمال لإقامة أول مصنع في المملكة لتصنيع مشقات البلازما على مساحة 32 ألف متر مربع وبحجم استثمارات تصل إلى 300 مليون ريال (80 مليون دولار)، في حين أبرمت عقد توسعة أرض صناعية مع «إن أو في» العربية السعودية المحسدة في المدينة الصناعية الثالثة بالدمام بمساحة 26 ألف متر مربع للاستثمار في صناعة أنابيب الفايبر جلاس

إشارات لاستقرار أسعار الغاز عند مستواها الحالي المرتفع

39% من الألمان يخفضون استهلاكهم للطاقة منذ بداية حرب أوكرانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

خفض الألمان من استهلاكهم للطاقة بنسبة كبيرة منذ بداية الحرب الأوكرانية، في ضوء التحديات التي تتمثل في قطع الإمدادات الروسية عن أكبر اقتصاد في أوروبا.

وجاء في استطلاع أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، أن إجمالي 39 في المائة من المشاركين في الاستطلاع خفضوا استهلاكهم في الطاقة بالفعل منذ بداية الحرب بواكرانيا؛ حيث ذكر 11 في المائة من هؤلاء الأشخاص أنهم خفضوا استهلاكهم مع بداية الحرب، وذكر 28 في المائة أنهم خفضوا استهلاكهم خلال الأربعة أسابيع الأخيرة.

وبحسب بيانات الاستطلاع، ذكر 27 في المائة آخرون ممن شملهم الاستطلاع أنهم يهتمون بالفعل بخفض استهلاك الطاقة (حتى قبل بدء الحرب)، ولكنهم لم يزيدوا من خفض استهلاكهم مع بداية الحرب. يشار إلى أن أحد الإجراءات الشهيرة لتوفير استهلاك الطاقة هو الاستحمام بماء أبرد ولبدة أقصر، وذكر 49 في المائة من



محطة لإنتاج الطاقة النظيفة من الرياح والطاقة الشمسية في ألمانيا (أ.ب)

كبيرة في الأسعار خلال هذا الأسبوع، رغم إغلاق خط أنابيب نورد سترينج 1»، لافتاً إلى أنه قد يعني ذلك أن الأسواق قدرت بالفعل من قبل قطع إمدادات الغاز الروسي.

يذكر أن شركة «غازبروم» الروسية قلصت إمدادات الغاز بشكل واضح عبر خط أنابيب نورد سترينج 1 في بحر البلطيق منذ يونيو (حزيران) الماضي، وبرزت ذلك بنقص أحد التوربينات التي كانت تتم صيانتها في كندا.

ومنذ يوم الاثنين الماضي توقف إمداد الغاز عبر نورد سترينج 1 بشكل تام بسبب أعمال صيانة. ومن المقرر أن تستمر هذه الأعمال حتى 21 يوليو (تموز) الجاري.

وأعرب كثير من الساسة بالغرب عن تشككهم في أن روسيا ستستأنف توريد الغاز مرة ثانية عبر هذا الخط بعد ذلك.

وقال مولر إنه في حالة مواجهة نقص في الغاز، سيتعين على ألمانيا التصرف بشكل تضامني تجاه الدول المجاورة لها وأن توفر لهذه الدول في حالة الطوارئ غازاً من المخازن الألمانية لأجل إمداد البنية التحتية الحساسة في تلك الدول.

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

من معدل طبخهم. ووفقاً للاستطلاع، ذكر 9 في المائة فقط ممن لم يخفضوا حتى الآن استهلاكهم في الطاقة، أنهم لا يعتزمون القيام بذلك، لأنهم غالباً لا يرون إمكانية في تحقيق التوفير لديهم، وذكر 15 في المائة

الغاز والحديد والنيوم والأسمدة والسيراميك على قائمة احتياجات برلين

6 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين مصر وألمانيا

إلى ألمانيا، في المواد البترولية والغاز الطبيعي التي بلغت 215 مليون دولار عام 2021 مقابل 393 مليون دولار عام 2020، ثم صادرات الفاكهة 107 ملايين دولار عام 2021 مقابل 104 ملايين دولار عام 2020. فيما تمثلت أهم الصادرات الألمانية إلى مصر في صادرات الآلات والمعدات بقيمة بلغت 1,13 مليار دولار عام 2021 مقابل 1,21 مليار دولار عام 2020، وصادرات السيارات 788 مليون دولار عام 2021 مقابل 798 مليون دولار عام 2020. أما عن واردات ألمانيا من أسواق روسيا وأوكرانيا وقرص تنمية الصادرات المصرية للأسواق الألمانية، فنظراً لمجموعة العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الأسواق الروسية نتيجة التوترات الروسية - الأوكرانية، تارتت التجارة المباشرة على العديد من السلع الموردة من روسيا وأوكرانيا إلى ألمانيا، بما يخلق فرصاً محتملة للمنتجات المصرية مثل الغاز والحديد والصلب والبلاستيك والألومنيوم والأسمدة ومنتجات السيراميك والأجهزة الكهربائية والآلات.



سفينة تحمل بضائع في حاويات تمر من قناة السويس (رويترز)

وبلغت الصادرات المصرية إلى ألمانيا 1,151 مليار دولار عام 2021 مقابل 1,167 مليار دولار عام 2020، فيما بلغت صادرات ألمانيا إلى مصر 4,907 مليار دولار عام 2021 مقابل 4,586 مليار دولار عام 2020. وتعد مصر السوق الثانية للصادرات الألمانية في أفريقيا، بينما تعد ألمانيا السوق السابعة للصادرات المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي.

تمثلت أهم الصادرات المصرية

تمثلت أهم الصادرات المصرية

تمثلت أهم الصادرات المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، إن حجم التجارة البينية بين مصر وألمانيا بلغ نحو 6,05 مليارات دولار في عام 2021 مقارنة بـ5,573 مليار دولار في عام 2020. وأضاف العربي خلال تلقيه تقرير لجنة المستثمرين لنخبة العلاقات الاقتصادية المصرية الألمانية، وبحث كافة الفرص التجارية والاستثمارية المشتركة على أثر تراجع الواردات الألمانية من أسواق روسيا وأوكرانيا، أن عمق العلاقات الاقتصادية بين مصر وألمانيا التي تمتد لسبعين عاماً من التعاون كان وراء الاهتمام المستمر لاقتناص كافة فرص تنمية الشراكة الاقتصادية.

أوضح العربي، في بيان صحفي صدر أمس الأحد بمناسبة زيارة الرئيس المصري لألمانيا، أن عدد الشركات الألمانية العاملة في مصر يصل لحوالي 1,180 شركة بإجمالي استثمارات 7,1 مليار دولار في قطاعات الطاقة والسكة الحديد والصناعة والسياحة، مشيراً إلى أن

بوينغ تتوقع نمو أسطول الطائرات التجارية

في العالم بـ82% بحلول 2041

نيويورك، «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات نشرتها مجموعة «بوينغ» أن كوفيد لم يغير بشكل جوهري توقعات النمو على الأمد البعيد لقطاع الطيران التجاري إذ يتوقع أن يزداد عدد الطائرات بنسبة 82 في المائة بحلول العام 2041.

وجاء في التوقعات السنوية للأسواق التجارية الصادرة عن «بوينغ» أن الشركة تتوقع أسطولاً عالمياً يضم 47080 طائرة على مدى العقدين المقبلين، مقارنة مع 25900 عام 2019، إذ ستكون نصف الطائرات لاستبدال طائرات خرجت عن الخدمة.

وتأتي البيانات بعد أيام من صدور توقعات مشابهة عن منافستها «إيرباص» قبيل معرض «فانربور» للطيران.

ويعد «بوينغ» السابقة بعيدة الأمد والتي كانت تبلغ 49405 طائرات، نظراً لخفض الشركة توقعات نمو إجمالي الناتج الداخلي لاقتصاد العالمي إلى 2,6 في المائة على أساس سنوي.

لكن الأسس بعيدة الأمد «تبقى على حالها» مع تجاوز الطلب على نقل الركاب والشحن إجمالي الناتج الداخلي المحلي العالمي، بحسب ما أكدت «بوينغ».

وقال نائب رئيس المجموعة للتسويق

وقال نائب رئيس المجموعة للتسويق

وقال نائب رئيس المجموعة للتسويق

«كريسبر»... تقنية رائدة للقص الجيني باستخدامات متنوعة



أداة دفاعية لدى البكتيريا وظفها العلم لخدمة الإنسان

● أداة «كريسبر» CRISPR (التكرارات العنقودية المتناظرة القصيرة منتظمة التتابع) هي نوع تسلسلات للحصص النووي «دي إن إيه» توجد داخل الأحياء المسماة بدائيات النوى كالبكتيريا والبكتيريا القديمة، وفيها فواصل مقطعة من بقايا الحمض النووي للفيروسات التي سبق أن هاجمت الكائن بدائي النواة. ويحفظ الكائن بدائي النواة بهذه البقايا في حصصه النووي كقواصل حتى يستخدمها لاحقاً

بأن هذه الوسيلة ستجرح على البشر. وفي عام 2020، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على تجربة عيادية لا تزال مستمرة بقيادة الدكتور ماثيو بورتوس ومختبره في جامعة ستانفورد.

وهكذا، فإن تنوع الوظائف التي قد تؤديها «كريسبر» بحمل الأمل لعلاج أمراض وراثية أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن علاجات أخرى لم تستخدم التعديل الجيني نجحت أيضاً في علاج فقر الدم المنجلي.

● طب القلب والأورام

● طب القلب - البحث في أسرار القلب، من الصعب تغيير قلب أحدهم وليس فقط لأننا غالباً عنيدون ولتتمسك بارائنا الخاصة. ينتج الدم خلايا جديدة بسرعة أقل بكثير من الأعضاء الأخرى، ما يضع العلاجات الفعالة في أجزاء أخرى من جسم

البشر. وفي عام 2020، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على تجربة عيادية لا تزال مستمرة بقيادة الدكتور ماثيو بورتوس ومختبره في جامعة ستانفورد.

وهكذا، فإن تنوع الوظائف التي قد تؤديها «كريسبر» بحمل الأمل لعلاج أمراض وراثية أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن علاجات أخرى لم تستخدم التعديل الجيني نجحت أيضاً في علاج فقر الدم المنجلي.

● طب القلب والأورام

● طب القلب - البحث في أسرار القلب، من الصعب تغيير قلب أحدهم وليس فقط لأننا غالباً عنيدون ولتتمسك بارائنا الخاصة. ينتج الدم خلايا جديدة بسرعة أقل بكثير من الأعضاء الأخرى، ما يضع العلاجات الفعالة في أجزاء أخرى من جسم

البشر. وفي عام 2020، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على تجربة عيادية لا تزال مستمرة بقيادة الدكتور ماثيو بورتوس ومختبره في جامعة ستانفورد.

وهكذا، فإن تنوع الوظائف التي قد تؤديها «كريسبر» بحمل الأمل لعلاج أمراض وراثية أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن علاجات أخرى لم تستخدم التعديل الجيني نجحت أيضاً في علاج فقر الدم المنجلي.

● طب القلب والأورام

● طب القلب - البحث في أسرار القلب، من الصعب تغيير قلب أحدهم وليس فقط لأننا غالباً عنيدون ولتتمسك بارائنا الخاصة. ينتج الدم خلايا جديدة بسرعة أقل بكثير من الأعضاء الأخرى، ما يضع العلاجات الفعالة في أجزاء أخرى من جسم

ولكنها قالت له «أود لو أني أعتبر على طماطم لا تنتج حمض الكلوروجينيك». وبدل البحث عن طماطم، بات بإمكاننا اليوم صناعتها. فقد استخدم الباحثون في مختبر مارتن أخيراً تقنية كريسبر لمحاكاة نبتة طماطم قادرة على مكافحة الفيتامين «دي» عند تعريضها لأشعة الشمس. وتبين في البحث أن غراماً واحداً من أوراقها يحتوي على 60 مرة للجين من هذا الفيتامين.

● الأمراض المعدية - إيصال الفحوص إلى مناطق بعيدة في أفريقيا، يمضي كريستيان هاني، عالم أحياء مدير المركز الأفريقي للتميز في أبحاث الجينوم الخاصة بالأمراض المعدية في نيجيريا، حياته المهنية في تطوير وسائل لرصد واحتواء انتشار الأمراض المعدية التي تنتقل إلى الإنسان من الحيوان، إلا أن معظم هذه الوسائل مكلفة وغير دقيقة.

على سبيل المثال، يقول هاني «يتطلب إجراء فحص تفاعل البوليمراز المتسلسل (بي سي آر) استخراج عينة من الحمض النووي الريبي المرسل، والة ثمنها 60 ألف دولار، وتعين شخص مدرب لإجراء هذه الفحوص». أي أن الأمر مكلف وغير يسير على المستوى اللوجستي في المناطق النائية. ولكن مدير المركز وشركاؤه عمدوا أخيراً إلى استخدام تقنية «كريسبر - كاس 3»، (القرية) جداً من «كريسبر - كاس 9» لرصد الأمراض في الجسم عبر استهداف التسلسلات الجينية المرتبطة بالفيروسات. استطاع الفريق تحديد تسلسل فيروس

مشارك، كلاهما بحث الطماطم. ينجذب «بروفسور إكس» إلى الطماطم البشرية الحارقة القوي، بينما تميل مارتن إلى ثمره حمراء وكثيرة العصارة. بالحدوث عن بحثها الذي يركز على جينومات النباتات الذي يؤمل العثور على وسائل جديدة لصناعة اطعمة أكثر صحة وقوة واستدامة - لا سيما الطماطم في حالتها، قالت مارتن «نحن نتوق دائماً للطماطم، لأنها سمحت لنا بفهم طريقة عمل الأنسجة ووظائفها».

عندما ظهرت تقنية «كريسبر - كاس 9»، عرض أحد زملاء مارتن صناعة طرفة من الطماطم كهدية لها. وفي البداية، شككت بالامر،

نيويورك، أوليفر وانغ *

بعد عشر سنوات على إعلان جينيفر دونا وإيمانويل شاربنتيه اكتشاف أداة «كريسبر»، لا تزال هذه التقنية محسورة للمشاركة العلمية المعقدة، ويؤالة لسبل الاستكشاف الجديدة وإعادة الدراسات القديمة. ولهذا السبب؛ يستخدمها علماء الكيمياء الحيوية، والحشرات، وأطباء القلب والأورام، والمختصون في علمي الحيوان والنبات.

أداة جينية

يرى الباحثون، أن «كريسبر» لا تزال تخفي الكثير من السحر، إلا أن الحماس لفكرة التقنية الجديدة تحوّل اليوم إلى احتمالات مفتوحة ومشاريع قائمة. تعرّفوا فيما يلي على بعضها:

● في علم النبات - الطماطم المهجنة، يجمع بين كاثي مارتن، عالمة النبات في مركز جون إينيس في نورويتش، إنجلترا، وتشارلز كزافيير، مؤسس فريق «إكس مان» للإبطال الحارقين، قاسم مشترك: كلاهما يحب الطماطم.

ينجذب «بروفسور إكس» إلى الطماطم البشرية الحارقة القوي، بينما تميل مارتن إلى ثمره حمراء وكثيرة العصارة. بالحدوث عن بحثها الذي يركز على جينومات النباتات الذي يؤمل العثور على وسائل جديدة لصناعة اطعمة أكثر صحة وقوة واستدامة - لا سيما الطماطم في حالتها، قالت مارتن «نحن نتوق دائماً للطماطم، لأنها سمحت لنا بفهم طريقة عمل الأنسجة ووظائفها».

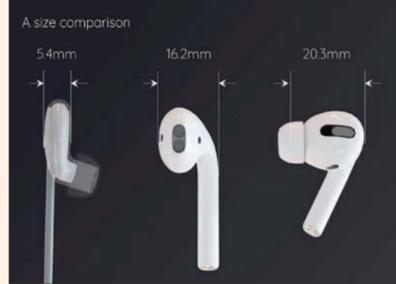
عندما ظهرت تقنية «كريسبر - كاس 9»، عرض أحد زملاء مارتن صناعة طرفة من الطماطم كهدية لها. وفي البداية، شككت بالامر،

باحثو «كاوست» يطورون محفزاً يستخدم الطاقة الضوئية لتحويله إلى الميثان

«الإلكترونات الساخنة» تضع ثاني أكسيد الكربون على الخريطة مجدداً

تخفي الأصوات الخارجية وتراقب نشاط القلب

ساعات... لنوم صحي وهائئ



البشرة وقياس شكل تيعثر الضوء جراء تدفق الدم في الجسم. تعتمد السماعات بشكل أساسي على جهاز استشعار يقع في داخل الأذن، بالقرب من الشريان السباتي وبعيداً عن الأوتار والعضلات.

يستطيع المستخدم استعمال تطبيق «ماي كوكون» الذي طوره علماء متخصصون بالنوم، لتنظيم عادات النوم، والحصول على مقاطع صوتية تساعد على الاسترخاء والتأمل. يضم التطبيق ليعمل كمدرّب نوم شخصي ولضمان تحقيق أفضل النتائج لنوم ليالي

صممت شركة «كوكون» المتخصصة بتقنيات النوم في لندن، سماعات جديدة مزودة بـ 5,0 مهمتها مراقبة نوم مستخدمها وتوفير حل مرشح للنوم مع سماعات في الأذنين طوال الليل. تتميز هذه السماعات بهيكل نحيف جداً (0,23 بوصة) يسهل على مرتديها النوم في كل الأوضاع وحتى على جانبيه بشكل مريح طوال الليل.

تضمّن «نايت بادز Nightbuds» الراحة لمرتبديها حقاً، حتى إنها الأفضل في هذا المجال، وتضمّ مزايها أخرى كثيرة سنتحدّث عنها فيما يلي.

نجحت الشركة في تطوير هذه السماعات الصغيرة من خلال اختيار المواضيع الصحيحة لوضع العناصر الإلكترونية، إذ وضعت الأجزاء الصغيرة النافرة في سلك يمتد خلف رأس المردي وأبرزها البطارية (شحنة 100 ملي أمبير - ساعة) التي تعمل لمدة 14 ساعة، بالإضافة إلى ضوابط التحكم بالصوت.

تقدّم الشركة مع منتجها (260 دولاراً) كفالة مدى الحياة وعضوية لسنتين قابلة للتجديد التقائي في تطبيق «ماي كوكون». يمكن للمستخدمين الاشتراك أيضاً بخطة عضوية سنوية بقيمة 170,99 دولار لاستخدام التطبيق.

* خدمات «تريبيون ميديا»

في المائة فقط من طاقة الأشعة الشمسية.

يقول ماثيو: «لدينا اعتقاد راسخ أن استراتيجيتنا، بالتصافير مع التقنيات الأخرى المستخدمة لا تحجاز ثاني أكسيد الكربون، يمكن أن تكون وسيلة مستدامة لتحويل غاز الاحتباس الحراري الضار المتمثل في ثاني أكسيد الكربون إلى وقود ثمين».

ويشار إلى أن الجامعة كانت قد أطلقت في ديسمبر (كانون الأول) 2020، مبادرة تحت اسم «مبادرة (كاوست) للاقتصاد الدائري للكربون»، تهدف إلى دعم إنشاء منصة وطنية في المملكة العربية السعودية، تعمل على ترويج الحلول التكنولوجية للاقتصاد الدائري للكربون، وتبنيها، ونشرها بسرعة.

وإذا كان الأساس للمفهوم يقوم على ثلاثية: الحد من انبعاثات الكربون، وإعادة استخدامه، وإعادة تدويره، فإن الاقتصاد الدائري للكربون» يقوم على رباعية أو (استراتيجية R4) العلوم والهندسة الفيزيائية «كاوست»، وقائد فريق البحث: «تتمثل إحدى استراتيجياتنا أبحاثنا المستقبلية في المضي قدماً نحو إنتاج مواد كيميائية أخرى

بمكث المحفّز القدرة على توليد غاز الميثان بكفاءة مذهلة، وبالتالي تقترب من 100 في المائة.

وتتمكّن الميزة الرئيسية لهذا التفاعل في توفر نطاق واسع من طيف الضوء المستخدم منه، بما في ذلك جميع الأطوال الموجية للضوء المرئي، بالإضافة إلى الأشعة فوق البنفسجية التي تقتصر استخدامها على عديد من المحفزات. وتمثل هذه الأخيرة نقطة محورية: لأن الضوء فوق البنفسجي يشكل من 4 إلى 5

الذي طوره الفريق، من جزئيات النيكيل النانوية على طبقة من مادة «تيتانثيت البيرايوم» التي تمتلك قيمة عالية من ثابت العزل الكهربائي. ويتميز المحفّز بالقدرة على النقاط الضوء بطريقة تدفع درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.



الذي طوره الفريق، من جزئيات النيكيل النانوية على طبقة من مادة «تيتانثيت البيرايوم» التي تمتلك قيمة عالية من ثابت العزل الكهربائي. ويتميز المحفّز بالقدرة على النقاط الضوء بطريقة تدفع درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

يتكوّن المحفّز الكيميائي علاوة على ذلك، فإن بعض الأساليب الصناعية الأخرى تتطلب توليد حرارة من مصادر خارجية، بهدف الوصول إلى درجات حرارة عالية تصل إلى 500 درجة مئوية. أما بحث «كاوست» فيظهر إمكانية تحقيق التفاعل باستخدام «التأثير الفوتوحراري» لضوء النهار فقط.

جدّة، «الشرق الأوسط»،

حيثما يُذكر غاز ثاني أكسيد الكربون تبادر للذهن مباشرة ظاهرة الاحتباس الحراري، وما تسببه من أضرار على البيئة والإنسان على حد سواء، ولكن هذا الغاز في الوقت ذاته يمكن أن يكون مصدراً ذا قيمة. ولتحقيق ذلك يعمل عدد من الباحثين في جميع أنحاء العالم على اكتشاف طرق لتحويل ثاني أكسيد الكربون المنطلق من الجو إلى مواد كيميائية مفيدة، قائمة على الكربون.

في هذا الاتجاه، يعمل مركز الحفر الكيميائي في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) على ابتكار عوامل تحفيزية، لتحويل ثاني أكسيد الكربون الملتهق إلى وسيط كيميائي صناعي. وحديثاً طور الباحثون محفزاً كيميائياً فعالاً، يستخدم الطاقة الضوئية لتحويل ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين إلى

يتم استخدام هذا المفهوم صناعياً بعد، غير أن باحثين من جامعة فيينا للتكنولوجيا، اتخذوا خطوات مهمة في هذا الاتجاه، حيث توصلوا إلى آلية تم وصف تفاصيلها في 31 مايو (أيار) الماضي بدورية «إيه إس إس كاتليتس».

يقول اليكسي شيريفان، من

يتم استخدام هذا المفهوم صناعياً بعد، غير أن باحثين من جامعة فيينا للتكنولوجيا، اتخذوا خطوات مهمة في هذا الاتجاه، حيث توصلوا إلى آلية تم وصف تفاصيلها في 31 مايو (أيار) الماضي بدورية «إيه إس إس كاتليتس».

يقول اليكسي شيريفان، من

يتم استخدام هذا المفهوم صناعياً بعد، غير أن باحثين من جامعة فيينا للتكنولوجيا، اتخذوا خطوات مهمة في هذا الاتجاه، حيث توصلوا إلى آلية تم وصف تفاصيلها في 31 مايو (أيار) الماضي بدورية «إيه إس إس كاتليتس».

يقول اليكسي شيريفان، من

يتم استخدام هذا المفهوم صناعياً بعد، غير أن باحثين من جامعة فيينا للتكنولوجيا، اتخذوا خطوات مهمة في هذا الاتجاه، حيث توصلوا إلى آلية تم وصف تفاصيلها في 31 مايو (أيار) الماضي بدورية «إيه إس إس كاتليتس».



د. ياسر عبد العزيز

هل ولّى زمن الإعلام العمومي؟

تتحالف أنماط التعرض والتأثير السائدة في المشهد الاتصالي الغربي مع النزعة البراغمة الجارفة لدى بعض السياسة والمسؤولين ضد مفهوم الإعلام العمومي، فتعاظم الضغوط عليه، ويضحى مستقبله على المحك.

والإعلام العمومي هو نسق اتصالي متكامل ووظيفية واضحة ودور مطلوب، من أجل صيانة مرتكزات المجتمعات والدول الراشدة، فيما يتعلق بتعزيز التكامل والاندماج الوطني، ومعالجة حاجات الجمهور الملحة وخدمة المصالح العامة وتحقيق المشاركة الديمقراطية، وإتاحة الفرص المتكافئة للأطراف الوطنية للتعبير عن مصالحها ورؤاها وتلبية احتياجاتها الترفيهية والثقافية بشكل متوازن. لا يمكن القول إن هذا الإعلام العمومي -الذي أنبلج عهده بموازاة رسوخ مفهوم الدولة الوطنية في الغرب، وشهد أوج ازدهاره في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية- كان خالياً من كل عيب أو قادر على تحقيق الفاعلية المرجوة في الحالات كلها، ومع ذلك فإن تجربته في القارة الأوروبية تحديداً ظلت مصدر إلهام للمنظومات الإعلامية التي رامت الرشد في الكثير من مناطق العالم الأخرى.

وبينما تظهر أنماط الإعلام العمومي الملوك للدولة والمدار بواسطة هيئات مستقلة عن السلطة التنفيذية في معظم دول القارة الأوروبية، ظلت 13 من دول الاتحاد الأوروبي توفر تمويلاً مستقلاً لهذا الإعلام، عن طريق إلزام المواطنين، أو حضمهم، على دفع ضرائب سنوية تذهب مباشرة للتقنية الإعلامية العمومية من أجل تشغيلها وإدامتها وتطوير أعمالها.

ولذلك، فإن المواطن الفرنسي على سبيل المثال يدفع 138 يورو سنوياً ما دام يمتلك جهاز تلفزيون، ليكون مجموع تلك الإتاوة 3,2 مليار يورو سنوياً، تقبل الجزء الأكبر من نفقات تشغيل منظومة الإعلام العمومي في البلاد، وتُبقي تلك المنظومة بمانى عن الخضوع لضغوط من هذه الحكومة عبر غل ديها عن التدخل في إقرار تلك المخصصات.

وفي ألمانيا، التي نقلت تجربة الإعلام العمومي البريطانية في أعقاب الحرب العالمية الثانية وأدخلت عليها بعض التطوير والتحسين، يدفع المواطن 210 يوروات سنوياً، لتتجمع حصيلة تبلغ أكثر من ثمانية مليارات يورو تمول عمل هذه المنظومة.

وكانت المملكة المتحدة سباقة في هذا المضمار، خصوصاً عبر تطوير هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، التي ظلت لعقود أنموذجاً يُحتذى في هذا الصدد، بحيث يدفع المواطن الذي يمتلك جهاز راڊيو أو تلفزيون مبلغ 190 جنيهًا إسترلينيًا سنوياً لضمان تشغيل الهيئة. وهو المبلغ الذي ظل عُرضة للمراجعة على خلفية اتهامات وانتقادات لاداء الهيئة ومدى التزامها بعناصر الموضوعية والحياد والتمثيل العادل لمصالح الأطراف الوطنية المختلفة.

في الانتخابات الفرنسية الأخيرة، كان الإعلام العمومي الفرنسي موضوعاً للجدل، حيث ذهب مرشحو المارين، وخصوصاً ماريان لوبان، إلى ضرورة خصخصة تلك المنظومة الإعلامية بعد التشكيك في جدواها. في الوقت الذي كانت وسائل «التواصل الاجتماعي» هي الأداة الرئيسة للاتصال لدى مرشحي هذا التيار.

وفي حين أعرب مرشحو اليسار عموماً عن تقديرهم لمنظومة الإعلام العمومي وروا ضرورة إدامة نمط تمويلها المستقل بعيداً عن تدخلات الحكومة، وعد الرئيس إيمانويل ماكرون ناخبه بإلغاء الضريبة السنوية التي لا تتجاوز 138 يورو بداعي تعزيز السيادة الشرائية لهم. ومن ثم، سارعت الحكومة الفرنسية، في أعقاب فوز ماركون بولايته الثانية، إلى تفعيل هذا النهج من خلال الدفع بمشروع إلغاء ضريبة المساهمة في تمويل الإعلام العمومي، وهو مشروع لاقى معارضة كبيرة من كثيرين في أوساط اليسار، والعاملين في هذا القطاع، والنقابات المهنية المعنية، التي تظاهر أعضاءها وأغلوا الإضراب عن العمل لحمل السلطات على العودة عنه.

لا يمكن تصديق أن إعفاء المواطن الفرنسي من دفع نحو عشرة يوروات شهرياً سيحسن من قدرته الشرائية أو يخفف الضغوط الاقتصادية عليه، خصوصاً أن المواطنين الأكثر احتياجاً مُعْفون من دفع تلك الضريبة، كما أن ماركون لم يقل إن الحكومة ستخلى عن توفير نفقات تشغيل تلك الوسائط العمومية، ما يعني أن هذه النفقات ستؤتى عن طريق ضرائب أخرى.

لا نشهد هذا السجلا إزاء دور الإعلام العمومي واستمراره وطريقة تمويله في فرنسا وحدها، بل نراه يمتد إلى دول أوروبية أخرى. ومع الإقرار بأن هذا الإعلام ينطوي على مشاكل وجوانب قصور، وأن بإمكانه تحقيق تطور وجاذبية وفاعلية أكبر، فإن النزاع بالخاصة الاقتصادية العالمية والمحلية لحرمانه من مورد تمويله المستقل ليس سياسة بريئة أو رشيدة.

إن بعض القيادات والحكومات والسياسات الأوروبية ترى في الإعلام العمومي عبئاً عليها، كما نجد في «السوشال ميديا» وسيلة أكثر فاعلية لإرسال رسائلها وتعزيز مكانتها، ولذا فإن جهوداً تُبذل لإضعافه وتمهيشه، وهو سيفقد المجتمعات والدول ضمانة مهمة لتحقيق أهداف وطنية تتجاوز الحزبية والنزعات البراغمة للسانسة.

إلى منصات إخبارية وإعلامية تستعيد ثقة الجمهور»، لافتاً إلى أن «الشرق للأخبار» وُلدت كمزود أخبار موثوق فيه. ومن ثم، تطرق بشيء من التفصيل إلى استراتيجية «اقتصاد الشرق» ودور الذكاء الصناعي وخططهم في إطلاق منصات متخصصة. وفيما يلي نص الحوار:

قال إن «الشرق للأخبار» تقدم خدمة متعددة المنصات تدمج بين التلفزيون والإعلام الرقمية

رياض حمادة: هدفنا في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» مواكبة خطط تعافي المنطقة



تملك قناة «الشرق للأخبار» بنية تحتية متقدمة واستوديوهات مزودة بالواقع المعزّز والافتراضي (الشرق الأوسط)

بالتطبع هدفنا الأساسي في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» مواكبة خطط تعافي المنطقة، وبالنسبة لنا في «الشرق»، أعطانا هذا الحراك الاقتصادي فرصة لإظهار مهمتنا، التي هي شرح الأخبار العالمية وتأثيرها على المواطن العربي، وتوضيح أن معظم التطورات الاقتصادية لها جوانب كثيرة على الحياة اليومية.

لقد اضطلعنا بذلك عبر استخدام جميع منصاتنا وربط النقاط بين التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. نحن في «الشرق» نحاول أن نوضح لماذا يجب على الناس في المنطقة الاهتمام بالحرب في أوكرانيا، وإغلاق الموانئ في الصين، وما تأثير ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة في الولايات المتحدة وأوروبا عليهم.

كيف ترى مدى تأثير البيانات والذكاء الصناعي على الإعلام الاقتصادي؟ وكيف تعمل «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» على الاستفادة منها؟

يلعب الذكاء الصناعي جزءاً أساسياً في كيفية تقديمنا للأخبار، ولقد استخدمنا التكنولوجيا التي تراكم المعرفة حول الاهتمامات المستخدم وموقعه الجغرافي، وتعيد تشكيل ما تقدمه مواقع الشرق الإلكترونيّة ومنصاتها الرقمية بما يتناسب مع تفضيلاته وموقعه الجغرافي بالأخبار المحلية التي تناسبه. استخدامنا للتكنولوجيا بهذه الطريقة يأتي استجابة للتغيرات التي تشهدها طرق استهلاك المحتوى حول العالم، إذ يزداد الاهتمام بالقضايا المحلية على حساب القضايا الكبرى، ومع ميزة الذكاء الصناعي نكون قد وفرنا موقعاً محلياً لكل مستخدم.

هذه هي البداية فقط، ونحن نجري تجارب طوال الوقت للوصول للاستفادة القصوى من تقنيات الذكاء الصناعي... وعلى سبيل المثال يمكن للتكنولوجيا الحديثة إنتاج بيان صحفي، أو استخراج نشرية إخبارية إلكترونية متكاملة أوتوماتيكياً، بناءً على خبر نشرناه على منصاتنا الرقمية عن شركة معينة.

هل لك أن تعطينا فكرة عن خطط «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» على المدى القريب في إثراء المحتوى العربي الاقتصادي؟

نحن نعمل حالياً على إطلاق عدد من المنصات الجديدة، سواء كانت مواقع إلكترونية أو صفحات متخصصة على وسائل التواصل الاجتماعي. وإضافة إلى ذلك، كما أعلننا عند الإطلاق، لدينا خطط لإطلاق إذاعة وعدد من الفعاليات والمؤتمرات خلال الفترة المقبلة.

وماذا عن التحديات التي تواجهكم خلال الفترة الحالية؟

إننا محظوظون في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» لجهة أن لدينا اتفاقية حصريّة مع شبكة عالمية فريدة من نوعها، كما أن لدينا بُنية تحتية متقدمة واستوديوهات مزودة بالواقع المعزّز والافتراضي، ولذا ليس أمامنا إلا أن نتفوق على

مع فكرة «المنصات المتعددة» من خلال المزج بين التلفزيون ومنصات الإعلام الرقمية.

وقال حمادة خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» إن الإعلام، بوجه عام، وقطاع القنوات الإخبارية بشكل خاص، مرّ بفترة صعبة منذ انتشار جائحة «كوفيد 19»، إذ انتشرت الأخبار المغربة والمشكوك بصحتها. وأردف: «من هنا جاءت الحاجة

يؤمن رياض حمادة، رئيس الأخبار الاقتصادية في قناة «الشرق للأخبار»، بأن الهدف الأساسي في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» هو مواكبة خطط تعافي اقتصاد المنطقة. وأشار إلى أن تجربة القناة قدمت مفهوماً مختلفاً في قطاع الإعلام باعتبار أن التلفزيون هو إحدى المنصات التي تستخدمها «الشرق للأخبار» لتقديم محتواها، في حين أن القناة تتعامل



رياض حمادة

حوار

دبي، مساعد الزياتي

● ما استراتيجية «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» خلال الفترة المقبلة؟

- إننا نطمح في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» إلى أن نكون مزود الأخبار الاقتصادية الأشمل والأكثر تطوراً للمناطق باللغتين العربية. ونحن منذ إنطلاقنا، نقدم رسداً لتأثير التحولات الاقتصادية وتطورات الأسواق في العالم على المنطقة، ونحاول أن نسلط الضوء دوماً على الفرص الاستثمارية في المنطقة والعالم. لذا فإننا مهتمون بتوسيع منصاتنا لتشتمل على خدمات متخصصة تركز على تغطية أخبار كل قطاع بشكل متكامل.

● ما تقييمك لتجربة «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» في محتوى الإعلام الاقتصادي العربي؟

- اعتقد أننا استطعنا خلال فترة قصيرة أن نقدم تجربة جديدة ومثوقة تنقل الأخبار الاقتصادية بشكل مُبسّط، وبصورة عالية الجودة، ويأخذ الوسائل التقنية والوسائط الرقمية الأكثر ابتكاراً. وحقاً، ترانا نركز في «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» بشكل كبير على فئة الشباب، ولذا لدينا فريق خاص يقدم محتوى رقمياً مخصصاً يناسب كيفية استخدام الشباب للمحتوى، خصوصاً الأخبار الاقتصادية.

● في رأيك، ما الإضافة التي قدمتها «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» للشرحية المستهدفة؟

- خدمة «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» حاولت أن تشرح في القنوات الإخبارية الاقتصادية في المنطقة من حيث سهولة إيصال الأخبار والمعلومات الموثوق بها، كما أنها تتمتع باتفاقية حصريّة مع «بلومبرغ» لاستخدام المحتوى، تمكّنتنا من الاستفادة من البيانات والإحصائيات التي تقدمها باللغة العربية مباشرة من شبكة عالمية تضم أكثر من 2700 صحافي ومحل مالي واقتصادي حول العالم.

● في ظل التسارع في وسائل نقل المعلومات من منصات وتطبيقات وغيرها، كيف يمكن للقنوات التلفزيونية إيجاد مساحة لها لمنافسة تلك الوسائل؟

- اعتقد أنه لا بد للقنوات التلفزيونية من خلق تجربة استثنائية للمشاهد حتى يتسنى لها أن تواكب هذا الرزم الضخم من المنصات الرقمية والصفحات التي تقدم معلومات لا حصر لها على وسائل التواصل الاجتماعي. نحن، في الواقع، لا نرى أنفسنا كمنافس تلفزيونية بل كخدمة أخبار متعددة المنصات تدمج بين التلفزيون ومنصات الإعلام الرقمية، وشاشة التلفزيون هي واحدة من المنصات المتعددة التي نقدم الأخبار من خلالها. وبالنسبة لشاشة «الشرق»، لقد طورنا طرق عرض لتقديم المحتوى... فمثلاً

في «اقتصاد الشرق» نقدم برنامج «مؤشرات الشرق» بطريقة مختلفة، حيث يقدم البرنامج أربعة مذيعين في آن واحد من استوديوهات الشرق في الرياض وديبي، إضافة إلى مذيع مختص في الأخبار السياسية بالبحرين، ومحلل مختص من «الشرق للأخبار». ويصار فيه إلى استضافة أهم المحللين الاقتصاديين والمتخصصين من جميع المجالات والبنوك والمؤسسات. ثم إن هذا البرنامج يقدم تجربة بصرية تفاعلية للمشاهد تلجأ بهم الأخبار الاقتصادية والسياسية في المنطقة، ويمتاز البرنامج أيضاً باستخدام أحدث التقنيات الفنية لعرض الأخبار والبيانات، مثل خاصية عرض الجرافيك والبيانات المائلة من كل دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا وآسيا والأميركتين، على شاشة «إل إي دي LED» أرضية تقدم أحدث طرق عرض المحتوى للمشاهد.

● يرى البعض أن الوسائل الجديدة أسهبت في انتشار الإشاعات وشككت تحديداً للمصادقية... كيف يمكن مواجهة ذلك من الإعلام الأصلي سواء كان صحفياً أو قنوات أو إذاعات؟

- لقد زد الإعلام بوجه عام، والقنوات الإخبارية بشكل خاص، بفترة صعبة منذ نفشي جائحة «كوفيد 19»... إذ انتشرت الأخبار المغربة وعديمة الموثوقية، ومن

هنا جاءت الحاجة إلى منصات إخبارية وإعلامية تستعيد ثقة الجمهور. وحقاً، وُلدت «الشرق للأخبار» كمزود أخبار موثوق فيه من الأساس، بطبيعة أننا جزء من «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» التي تضم أهم الجرائد والمجلات في المنطقة، ولأننا نستقي جميع المعلومات والبيانات الاقتصادية من شبكة «بلومبرغ العالمية».

● أطلقت «الشرق» منصات متخصصة في قطاعات متعددة، كقطاع الطاقة والاقتصاد الأخضر والعملات الرقمية... كيف تقيم هذه التجربة؟ وما الأثر المراد تحقيقه من ذلك؟

- في الحقيقة، تجربة الحسابات المتعددة تعمل بشكل جيد للغاية، لأننا نلبي الطلب على وجود مثل هذه الحسابات المتخصصة. فكل شريحة أو قطاع قد يكون أكثر اهتماماً بالأخبار الخاصة به، لذلك نحن نمنح الأشخاص الخيار، ونخبرهم بالمواضيع المهمة لهم. هذه هي البداية فقط، وكما ذكرت، أطلقنا منصات كثيرة بالفعل، منها

منصة خاصة بـ«الاقتصاد الأخضر» تركز على الأخبار والتقارير والتحليلات حول تغيير المناخ وتأثيراته العامة على المجتمعات واقتصاداتها حول العالم. وفي هذه الخدمة لا نركز فقط على المشكلة، بل نسلط الضوء على الحلول الخضراء ونماذج الأعمال الخضراء الناجحة. ثم إن لدينا خدمة «الشرق بلومبرغ بزنس ووك» التي تقدم للمهتمين بقطاع الأعمال في المنطقة مجموعة مختارة من محتوى النسخة الدولية للمجلة، بعد إعادة صياغتها باللغة العربية. كذلك طرحنا خدمة معنية بالتكنولوجيا الحديثة هي «اقتصاد الشرق لتكنولوجيا» التي توفر مجموعة واسعة من المعلومات الحصريّة عن اتجاهات القطاع حول العالم. وأخيراً، أطلقنا منصة «اقتصاد الشرق- رياضة» التي تسلط الضوء على أبرز الأعمال الرياضية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والسود الكبري وتغطي الجانب الاقتصادي لهذا المجال، ومع رؤى حول كيفية إنفاق الأموال من الأندية الرياضية وغيرها بصورة أكثر شمولاً عن رياضات المتابعين المفضلة. واستجابة وتقنية «بلوتكتشين» أطلقنا خدمة «اقتصاد الشرق- كربتو»، والرموز غير القابلة للاستبدال، لتغطي تقلباتها غير المسبوقة في قيمة أي عملة من قبل، وكيفية تعامل البنوك المركزية حول العالم معها. وختاماً لا يفوتني الذكر بأن لدينا «خدمة اقتصاد الشرق- رأي» التي تغطي وجهات نظر قيّمة حول جميع مواضيع الإعلام.

● وأوضح أن المنطقة تشهد حراكاً اقتصادياً ضخماً لدرجة أن المنطقة باتت مؤثرة بشكل مباشر في التغيرات الاقتصادية العالمية... هل تعتقد أن الإعلام الاقتصادي في المنطقة واکب ذلك، وما الدور الذي تلعبه «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» في مجاراة ذلك التأثير؟

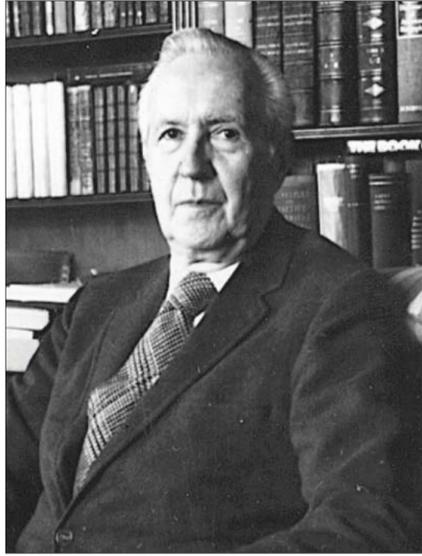
● وأوضح أن المنطقة تشهد حراكاً اقتصادياً ضخماً لدرجة أن المنطقة باتت مؤثرة بشكل مباشر في التغيرات الاقتصادية العالمية... هل تعتقد أن الإعلام الاقتصادي في المنطقة واکب ذلك، وما الدور الذي تلعبه «اقتصاد الشرق مع بلومبرغ» في مجاراة ذلك التأثير؟

تسميتها قارة كانت فكرة سخيفة حسب بعض المؤرخين

أوروبا تلك الفكرة الغائمة



نول مالكوم



جك بارزون

تسمية أوروبا قارة تسمية سخيفة إذن، حسب بارزون، وأسباب ذلك جغرافية بصفة عامة لكنها تكتسب بعداً ثقافياً وسياسياً إذا ما نظرنا إلى البعد التاريخي. ذلك البعد لم ينهه حقيقة بعد القرن السادس عشر رغم تراجع العثمانيين وانضمام ما كانوا يحتلون من شرق أوروبا ووسطه إلى بقية المناطق المعروفة بالأوروبية. ذلك أن الكيان الذي عرف بأوروبا فيما بعد ظل يحدد هويته باستمرار قياساً إلى الآخر الشرقي الإسلامي بصفة خاصة. وجاءت دراسات لعدد من الباحثين الغربيين، أميركيين وأوروبيين، لتؤكد هذه الحقيقة مرة تلو الأخرى. المؤرخ الفرنسي ريمون شفاغ، مثلاً، يتحدث عن عصر نهضة شرقي في أوروبا (أورينتال رينيسانس) ما بين عامي 1680 و1880 في كتابه بذلك العنوان صدر عام 1984 المراد: مستوى الالتزام الديني، الفساد السياسي والاقتصادي... إلخ.

هل يؤدي هذا الاختلاف إلى إعادة تشكيل الاتحاد الأوروبي ومعه مفهوم أوروبا، لينفصل الجانسون عن غير الجانسون؟ وما أثر الضغط الروسي على ذلك الكيان الذي يحاول تجميع نفسه والاحتفاء بهوية تكاد تنقلت؟ إن المطاف وتركيبا المسلمة بالجزء الأوروبي لكل منهما، جغرافياً على الأقل، بعيد إلى الأذهن رؤية جاك بارزون حول الجانب المثير للسخرية، بتعبيره، حين نتحدث عن أوروبا بدلاً من الغرب، لكن مع إحلال القرن الحادي والعشرين محل القرن السادس عشر.

دونما حاجز وتسمى قارة على ما في التسمية من سخف. ثورة القرن السادس عشر لم يأت بها سوى الغربي من التاريخ الغربي تبدأ بالقرن السادس عشر. ففي تلك الفترة، حسب بارزون، أخذت فكرة أوروبا بالتشكل، أي أنها لم تكن قد تبلورت بعد، الأمر الذي يجعل الحديث عن الغرب أكثر دقة من ذلك الذي يجعل الحديث عن أوروبا: «على المرء أن يتحدث عن (الغرب) بوصفه، تقسماً في القرن السادس عشر، لأن (أوروبا) لم تتضح بعد. إن أوروبا هي شبه الجزيرة التي تشكل تنوعاً من كتلة آسيا الهائلة

ولمجرد أصداه لدى فلاسفة مثل كانط وتويريبي فرنسا وصولاً إلى هيغل ثم فريد. ومن المثير للاهتمام أن يتناول الموضوع لكن من زاوية مختلفة مؤرخ تركي هو إبراهيم كالي في كتاب بعنوان «مقدمة إلى تاريخنا والآخر». الكتاب صدر عام 2021 مترجماً عن التركية (وهذا مثير بحد ذاته للاهتمام لندرة أو قلة ما يترجم من لغة كالتركية). فكرة أوروبا أو مفهومها يتحدد، مثل مفهوم أي كيان سياسي/اقتصادي أو ثقافي/اجتماعي من التقابل مع المختلف، وهذا من البدايات، لكن الحفر

الشرق يظل فيما يبدو مختلفاً بغض النظر عن الجغرافيا. ذلك الاختلاف كان منطلقاً لدراسات أخرى لمؤرخين ومحللين ثقافيين آخرين نظروا إليه من حيث يصل إلى مستوى العداة تأسيساً على الصراع الديني والسياسي، سواء بين عالمي الإسلام والمسيحية، أو بين الخلافات الإسلامية المتتالية، وأوروبا المتعاضدة قارة منذ القرن السادس عشر تقريباً. ولا شك أن كلتا القوتين، الإسلامية والمسيحية، احتاجت «أخر» لغينو، وهو فيلسوف وأستاذ أدب فرنسي معروف باهتمامه بالمرسح. منذ اليونانيين والرومان، مسروراً بمجني المسيحية وعهد الإصلاح وصولاً إلى الثورات المتتالية في العصر الحديث، كانت أوروبا، حسب غينو، سلسلة مشاريع تنشأ باسم مجتمع موحد أو مثابه، لكنه كان دائماً بحاجة إلى آخر يتعارض معه لكي تتحدد معالمه. هذا الطرح تؤكد التحديات التي لا تزال تواجه الاتحاد الأوروبي اليوم وهو يصارع الاختلاف اللغوي في أوضح صورته في بروكسل، لكنه يدرك أنه عملاق تنفجر رجلاه في طين الحراوت الاقتصادي والصناعي والاجتماعي إلى غير ذلك مما يميز ما كان يعرف بأوروبا الشرقية عن نظيرتها الغربية، فمن بإمكانه مقارنة بلغاريا أو رومانيا بالمانيا أو فرنسا؟ دور الآخر الشرقي يسترعي الانتباه، على الأقل بالنسبة لنا نحن المنشوقين إلى الشرق، أي الذين ننقل «أخر» أوروبا، مع أن الشرق أوسع من أن يحصر في الأوسط أو في الأقصى منه. لكن

فراس عبد المجيد و«تماثيله الراقصة» نموذجاً شعراء قبل فوات أواننا

وعندي مجاميع شعرية، لكنني لم أتوقف عند ذلك الشاعر إلا بعد أن سمعت برحيله وهو الشاعر تركي الحميري، الذي يمثل تجربة مبدعة من تجارب الجيل الستيني دون صخب أو ضجيج.



«في أحجار الروح» يشق الفجر طريق الولد المحروح على أبواب الزقورات/ يناغي العلمات الصبح/ اني تصفعه الريح المغيرة/ يبكي، يتسهم، بهذي، يبكي بصرخ/ هل تأتي الغاية؟ هل يأتي الحقل؟...» كم ذلك مثل تركي الحميري مر علينا دون أن ننتبه له، ونسمعه، فصاعت علينا درر كثيرة، ربما كان أولئك الشعراء انطسهم أحد الأسياب في عدم وصولهم لنا، وهذه مسألة خاضعة لطبيعة المزاج، ربما، أو الظروف موضوعية تتعلق بالشان السياسي، أو الاجتماعي. فقد انزوى عددٌ من الشعراء خوفاً من منزلق السلطة، ولأن الجو العام للوسط الثقافي ربما يهين عليه مجموعة من الأسماء، فيقون في خانة التداول عشرات السنوات، وبهذا فإنهم يهيمون على المشهد كله، وكان للشاعر التونسي بوغدري الطيب، وعنوانه «حرائق تحت المطر»، وقد طبع في «دار الحرية للطباعة» سنة 8891 في بغداد:

(لا تبالي بشوق أصابعنا للمطر/ سأخاثل نهرًا، بقص شواربه تحت صفصافه والصبح/ أطليل احتناءاته...)

لم أكن أعرف هذا الشاعر إلا بواسطة هذا الديوان، وهو ذو نزعة غنائية، لكنها غنائية صافية تشبه قصائد الشعراء القدامين من الساتين والقرى، نصوصهم متمثلة خبلاً وغانابا، ماء وعصافير، ذلك هو بوغدري الطيب الذي لم أعرف أين حلت به الدنيا، فلم أقرأ له غير هذا العمل.

أردت أن أقول من خلال هذه المقدمة أن هناك شعراء مهينين ورائعين مروا في حياتنا دون أن نلتفت لهم، ونقف عند نصوصهم مأخوذين بتحصير كل المشهورة، والأسماء التي تحضر كل مهرجان وأسية، ونقرأ في كل مكان، ولكن هناك أسماء شعرية تتفاجأ أنه صحافي، فمن ورطه بالشعر؟ ولكنني أخذت قسطاً من ترتيب المكتبة، وسحبت ديوان فراس عبد المجيد وبدأت أقرأ، وكانت القصيدة الأولى «الزورق» فأخذني زورق فراس إلى أماكن من الدهشة والجمال حتى إنساني مكتئبتي، ولم أفق إلا وأنا في الصفحة الأخيرة من الديوان الساحر،

عارف الساعدي

أذكر قبل أكثر من 25 عاماً حين كنت طالباً في الجامعة المستنصرية في المرحلة الأولى من الدراسة الجامعية، حيث كنا نلتقي في رابطة للشعر في الجامعة، وكانت في الغرفة التي نلتقي فيها مئات النسخ من ديوان واحد لشاعر لا أعرفه، أتذكر أنني أخذت أكثر من عشر نسخ من هذا الديوان، لكتابة المحاضرات، وبعض مسودات قصائدي عليه، ذلك أننا كنا في أيام حصار شديد، وكنا نعاني شحة في كل شيء، منها الورق الذي كتبت عليه، المهج أن هذه النسخ التي أخذتها نفعني كثيراً في الكتابة عليها، لكنني - للأسف - لم أكف نفسي خمس دقائق لقراءة هذا الديوان الذي راقني طويلاً وأنا أخط مسوداتي على صفحاته الفارغة، وحتى الممتلئة، وحين عدت إلى ذلك الديوان بعد أكثر من عشرة أعوام، ومن باب المصادفة، فقد قرأته قراءة جيدة، شعرت لحظتها بندم، ذلك أنني لم أقف عند هذا الديوان، وأقرؤه قراءة تليق به في ذلك الوقت، الديوان هو للشاعر التونسي بوغدري الطيب، وعنوانه «حرائق تحت المطر»، وقد طبع في «دار الحرية للطباعة» سنة 8891 في بغداد:

(لا تبالي بشوق أصابعنا للمطر/ سأخاثل نهرًا، بقص شواربه تحت صفصافه والصبح/ أطليل احتناءاته...)

لم أكن أعرف هذا الشاعر إلا بواسطة هذا الديوان، وهو ذو نزعة غنائية، لكنها غنائية صافية تشبه قصائد الشعراء القدامين من الساتين والقرى، نصوصهم متمثلة خبلاً وغانابا، ماء وعصافير، ذلك هو بوغدري الطيب الذي لم أعرف أين حلت به الدنيا، فلم أقرأ له غير هذا العمل.

الاعمال الشعرية العراقية، التي يجب أن يتوقف عندها النقاد بدلاً من الوقوف عند هذيانات لا قيمة لها سوى ركام اللغة، أما تجربة فراس في هذا الديوان فهي تنم عن شعرية أخاذة، موضوعات وأسلوب، حيث تتنوع تجربته في هذا الديوان بين الغنائية والدرامية، وهو يسك بقصيدة التفعيلة برشاقة عالية، يتنقل بين التفعيلات كأي لاعب سيرك ماهر لغة وصوراً وإمهاشية، أما من حيث الموضوع، فإن الديوان غني بالموضوعات، حيث أخذ من ثيمة التماثيل وتناول عشرة تماثيل، وبدأ بغير بجرعاتها، وبيت الروح في كل تماثيل ويزنله من قاعدته (حين رأى الجند بطرودة/ ينسلون فرادى وجماعات من قدميه/ احس بأن فروسيته جرحت/ وضيمره مات/ سهل صهيلاً مكتوماً/ أطلق ساقيه للريح/ وهام وحيداً في الفوات)، وتوقع الديوان أيضاً بناءً دخل في حوار مع شخصيات سماه «صور شخصية»، حيث أخذ العديد من الشخصيات الأدبية المعروفة وكتب عنها نصوصاً شعرية تكثف باختصار شديد تلك الشخصيات، وكان فراس عبد المجيد يرسم «بورتريه» عن تلك الشخصية، لكنه «بورتريه»، شعري يلخص حياة أولئك الشعراء، حيث يقول عن يوسف الصانع:

«فراس عبد المجيد»
«قبل عقود خمسة ونيف»
من الورق
ونمت في ظلال نخلة
طاولها شرابه
ولم أفق
كنت نسيت
اليوم الذي صنعته
الغربي حتى يبلغ الأفق
كانت نوال حلوة الطوات، خلف غيمة
شاردة تشير لي
والزورق الزرق
ظل أميماً
مخلصاً أسيره
لم يتخط الموجة العذراء في اندفاعه
لم يتزلزل...

وبقيت مسمرًا أمام الديوان، هل هو هذا نفسه صديقنا الذي يزورني في دار الشؤون الثقافية هو وزوجته وأن لديه مجاميع وديوانين مطبوعة؟ هل هو نفسه الذي أراه في اتحاد الأدباء؟ طيب كيف لي وأنا في هذا الوسط منذ أكثر من 25 عاماً، كيف لم أقرأ له ولا نصاً واحداً؟ ولماذا لم أره يرتقي منصة شعرية ويقرأ عليها؟ ولماذا لم يذكر في أي حواراتنا بأنه شاعر؟ وأن لديه مجاميع وديوانين مطبوعة؟ هل يمكن الخل في أنا الذي يجب علي أن أتابع الشعراء وأقرأ لهم وأتبع تحولاتهم؟ أم أنني أكتفي بالموجودين الذين يملؤون الساحة الثقافية، وينكرون في كل مشهد وفعالية ومهرجان؟ أم إن فراس نفسه مشترك بهذا الأمر؟ في أن ينزوي في مكان بعيد عن تجارب أخرى، ورسالة لنا جميعاً علينا ألا نتغافل أي تجربة شعرية دون أن نقف عندها متاملين وقارئين.

فراس عبد المجيد

لماذا أصبحنا نعيش عالمًا يكاد يخلو من المعنى؟



يسعى كتاب «تأملات في الوضع البشري»، الصادر حديثاً عن دار «العين» بالقاهرة للكاتب والباحث صلاح سالم، إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات ذات الطابع الفلسفي الوجودي، لعل أبرزها: لماذا أصبحنا نعيش عالمًا يفتقد إلى السحر ويتراجع فيه الشغف ويكاد يخلو من المعنى؟

في البداية يشير المؤلف إلى أن مسيرة التقدم البشري تكاد تتوازى مع صيرورة نزح السحر عن العالم، ونفي العنصر الخيبي في تفسير الطبيعة والمجتمع والتاريخ. لقد جرى التخلي أولاً عن سحر الخرافة الذي أفضى لانحلال من الوصاية كانت عبثاً على الوضع البشري.

غير أن صيرورة التقدم لم تتوقف عند ذلك الحد، بل استمرت في نزح أشكال السحر الأخرى، وضمنها سحر الروحانيات، وأيضاً سحر الميتافيزيقيا ذات الفلسفات التاملية، وكلاماً تقدم رؤية شاملة و«غائبية» للوجود، تتعالج شتى جوانبه وترسم له إما أفقا روحياً يشهد خلاصاً أخروبياً، وإما أفقا مثالياً يشهد سمواً أخلاقياً نحو غايات باحث والعدل والخير والجمال بالتحقق سحر الغيب تحت وطأة الضغط القادم من النزعات العلمية القائلة بالتحتمية، والفلسفات المادية، خصوصاً الجدلية، ولد شعور جامد وبليد بالحياة.

ويوضح المؤلف أن الرومانية لم تتوار دفة واحدة بل تدريجياً، ولم يهيم «البرود» على العالم فجأة بل عبر تحولات عدة. يتمثل أولها في الثورة العلمية، حيث أدت نزعة الشك بقرحة الكسب المالي ولو إلى صياغة صورة للعالم تبعد عن اليقين، أخذت تؤكد على الإنسان كأساس للعلاقة بين الإنسان والطبيعة، فيما تراجع اهتمامها بالتجار الشعوري الباطني لدى الإنسان ومدى قدرته على الصعود رأسياً نحو الله، أو الجريان المتدفق أفقياً نحو البشر الآخرين. وأما التحول الثاني فيتمثل في الثورات الصناعية المتلاحقة، فالأولى نهاية القرن الثامن عشر، أنتجت الآلة البخارية التي سرعان ما اقتضت حياة البشر إنتاجاً واستهلاكاً، وشدت نطع الإنتاج الرأسمالي. أما الثورة الثانية، في النصف الأول للقرن العشرين، فأخالت نمط الإنتاج الرأسمالي إلى سوق عالمية

صلاح سالم

قالت إن «قانون اللعب المالي العادل» سيضبط مصاريفها مستقبلاً

لجنة الكفاءة المالية: لا خطط لمنع الأندية «المدينة» من التعاقدات



بعض أندية الدوري السعودي تعاني مشكلة في ضبط الإنفاق وسداد الديون (الشرق الأوسط)

على اطلاع كامل لما يدور في لجنة الكفاءة المالية إلى أن الأخيرة لا ترى سراً قد أذيع من قبل اتحاد اللاعبين المحترفين المعروف بـ«فيفيرو» حينما حذر اللاعبين المحترفين من التعاقد مع العديد من الأندية في العالم ومن بينها أندية سعودية، كما أن تقرير لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم الصادر أول من أمس لم يكشف جديداً بالنسبة للجنة الكفاءة المالية التي هي على اطلاع كامل على قوائم الأندية وعقودها ومشاكلها. وبينت المصادر أن لجنة الكفاءة المالية لن تعلن عن قيود جديدة، لكن اتحاد الكرة السعودي يعتمد على إيجابيات قانون اللعب المالي العادل الذي سيحرم الأندية من التعاقدات إلا بناء على مداخلها المالية، وهو ما يجعل الإنفاق العالي يقل ولكن هذا لن يكون قبل عام 2025 حيث موعد التطبيق الكامل والإلزامي من قبل اتحاد الكرة السعودي. وبحسب المصادر فإن الأندية السعودية تتأهب

على اطلاع كامل لما يدور في لجنة الكفاءة المالية إلى أن الأخيرة لا ترى سراً قد أذيع من قبل اتحاد اللاعبين المحترفين المعروف بـ«فيفيرو» حينما حذر اللاعبين المحترفين من التعاقد مع العديد من الأندية في العالم ومن بينها أندية سعودية، كما أن تقرير لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم الصادر أول من أمس لم يكشف جديداً بالنسبة للجنة الكفاءة المالية التي هي على اطلاع كامل على قوائم الأندية وعقودها ومشاكلها. وبينت المصادر أن لجنة الكفاءة المالية لن تعلن عن قيود جديدة، لكن اتحاد الكرة السعودي يعتمد على إيجابيات قانون اللعب المالي العادل الذي سيحرم الأندية من التعاقدات إلا بناء على مداخلها المالية، وهو ما يجعل الإنفاق العالي يقل ولكن هذا لن يكون قبل عام 2025 حيث موعد التطبيق الكامل والإلزامي من قبل اتحاد الكرة السعودي. وبحسب المصادر فإن الأندية السعودية تتأهب

الرياض، الشرق الأوسط،

أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» أن لجنة الكفاءة المالية التابعة لوزارة الرياضة لا تفكر في منع الأندية السعودية المدينة من التعاقد مع اللاعبين والمدربين في ظل وجود معايير عالية تقوم بدور فاعل في تخفيف الالتزامات المالية التي تواجه هذه الأندية. ورغم الالتزامات المالية التي يواجهها العديد من الأندية السعودية فإنها تقوم خلال فترة التسجيل الصيفية بالمزيد من التعاقدات مع اللاعبين الأجانب وكذلك مع المدربين. وقام نادي الوحدة العائد مجدداً لدوري المحترفين السعودي بسلسلة تعاقدات في الأيام الماضية رغم أنه يواجه التزامات مالية بنحو 46 مليون ريال، ويتعين عليه سدادها لإتمام عمليات تسجيل اللاعبين الذين وقع معهم مؤخراً، وكذلك الحال لأندية النصر والشباب والاتحاد والاتفاق والتعاون والرائد. وأشارت ذات المصادر التي

قالت إن مشاركتها في بطولة العالم مجرد بداية لإنجازات كبيرة

العداءة ياسمين الدباغ للفتيات السعوديات: اركضن وراء أحلامكن

يوجين، الشرق الأوسط،

سعادتها الكبيرة لتواجدها في السلسلة ذاتها مع الجامايكية إيلين تومسون - هيراه، بطلة أولمبياد طوكيو الصيف الماضي والتي تصدرت السلسلة بزمزمن 11,15 ثانية وبلغت نصف النهائي. وخاضت الدباغ السلسلة أيضاً إلى جانب الإسرائيلية ديانا فابسمان التي حلت خامسة بزمزمن 11,29 ثانية، لكنها فضلت عدم التعليق على ذلك. وأضافت ياسمين البالغة من العمر 24 عاماً «هذه البداية فقط والقدم أفضل، إنها المشاركة الأولى وليست الأخيرة».

كانت الدباغ كرسيت تواجد المرأة السعودية في الألعاب الأولمبية باعتبارها سادس رياضية تخوض غمارها بعد العداءة سارة عطار ولاعبة الجودو وجدان شهرخاني اللتين شاركتا في أولمبياد لندن، ولاعبة المبارزة لبنى كاريما أبو الجذائل كاريما أبو الجذائل فهمي في ريو دي جانيرو.

وتابعت حاملة العلم السعودي في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو «يبقى

الأهم هو الاحتكاك خصوصاً عندما تشارك مع بطلات عالميات وأولمبيات مثل الجامايكية إيلين تومسون - هيراه، هذا ما تحتاجه للتطور». وأصبحت ياسمين بفيروس «كوفيد - 19» قبل شهر من مونديال يوجين، لكنها رفضت إلقاء اللوم على ذلك لتبرير نتيجتها. وقالت «أصبحت بكوفيد قبل شهر وبالناكيد أثر على في التمرين والتطور، لكنه هذا ليس عذراً، فالبطولة كبيرة

وتحتاج إلى تدريب مكثف وشاق وعمل كبير وتركين». وأردفت قائلة: على مدار السنة أتمررن ست مرات في الأسبوع وأبذل جهداً كبيراً، كان الهدف أن أحقق رقماً جيداً اليوم ولكني لم أنجح وإن شاء الله القادم أفضل. وأكدت ياسمين التي تتدرب في الولايات المتحدة حيث تقم وتتابع دراستها الجامعية، أن الهدف هو أن أحقق ميدالية في المستقبل.

وحثت ياسمين مواطناتها على الإقبال على ممارسة الرياضة والاقتداء بالنجوم الرجال لتحقيق نتائج جيدة ترفع شأن المرأة السعودية وعلم بلادها في المحافل الدولية. وأوضحت: إن شاء الله بنسات

وتحتاج إلى تدريب مكثف وشاق وعمل كبير وتركين». وأردفت قائلة: على مدار السنة أتمررن ست مرات في الأسبوع وأبذل جهداً كبيراً، كان الهدف أن أحقق رقماً جيداً اليوم ولكني لم أنجح وإن شاء الله القادم أفضل. وأكدت ياسمين التي تتدرب في الولايات المتحدة حيث تقم وتتابع دراستها الجامعية، أن الهدف هو أن أحقق ميدالية في المستقبل.

وحثت ياسمين مواطناتها على الإقبال على ممارسة الرياضة والاقتداء بالنجوم الرجال لتحقيق نتائج جيدة ترفع شأن المرأة السعودية وعلم بلادها في المحافل الدولية. وأوضحت: إن شاء الله بنسات

وأضافت «طموحاتي أن أشارك في المزيد من بطولات العالم وكسر المزيد من الأرقام القياسية الكويتية وكسب الميداليات العربية والإسبوية». وتابعت: مشاركتي في بطولة العالم تدخل في هذا الإطار. صراحة لم يكن السباق سهلاً، لكنني الحمد لله تمكنت من إنهاءه وتسجيل مشاركتنا والاحتكاك بالعداءات الكبيريات، رغم أنني تأثرت سلبياً بفارق التوقيت بين الكويت وأميركا. وهذه هي المشاركة الدولية الثالثة للشمري بعد أولمبياد طوكيو الصيف الماضي وقائمة الدوحة الماسي هذا العام.



بيدرو يتحدث للإعلاميين (المركز الإعلامي بنادي الخليج)

أسيا رغم أن شريحة واسعة من النصارويين كانت راضية عما قدمه فريقها في تلك المباراة التاريخية رغم الخسارة المؤلمة التي أنهت طموح الفريق الأصفر في الاقتراب أكثر لحصد لقب دوري أبطال آسيا وهو الحلم الذي راودهم كثيراً. وعرض المدرب بيدرو على عدة أندية سعودية تأهبا

بثقة عالية وابتسامة عريضة استقبلت العداءة السعودية ياسمين عمرو الدباغ أسئلة الصحافيين في المنطلة المختلطة عقب خوضها الدور الأول لسباق 100م في النسخته السابعة من بطولة العالم للألعاب القوى في مدينة يوجين الأميركية. «إنها تجربة رائعة، بهذه الكلمات بدأت حديثها لوكالة الصحافة الفرنسية، منيرة إلى أنها تجربة جديدة بالنسبة للبنات الخليجيات عموماً والسعوديات على وجه التحديد».

وهذه هي ثاني مشاركة للدباغ في التظاهرات الدولية بعد أولمبياد طوكيو الصيف الماضي عندما شاركت في سباق 100م أيضاً وخرجت من التصفيات بحلولها تاسعة في سلسلتها بزمزمن 13,34 ثانية، قبل أن تحطم رقمها القياسي الشخصي في دورة الألعاب الخليجية في مايو (أيار) الماضي، عندما حلت في المرتبة الخامسة مسجلة رقماً قدره 12,90 ثانية.

ورغم إنهاؤها السلسلة الثالثة من التصفيات في المركز السابع الأخير بزمزمن 13,21 ثانية وبالتالي توقف مغامرتها في العرس العالمي، عبرت ياسمين عن

نال جائزة أفضل مظهر حصان في «البادوك»

«ريبال عذبة» يكتسح شوط الجياد العربية الأصيلة



«ريبال عذبة» خلال السباق (الشرق الأوسط)

سجلها السباقي لمسافة الميل، كما حلت ثانية المهرة «كفو عذبة»، وذلك على مضمار «رويال ويندسور» بالملكة المتحدة. ولفقت «جواد عذبة» الأنظار في بطولة المملكة الدولية لجمال الخيل العربية «كحيلة» في نسختها الثانية في واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات، وسط مشاركة نحو 511 جواداً عربياً أصيلاً تنافست على الفوز بـ48 لقباً، كأكبر رقم يسجل في عدد الخيل المشاركة على مستوى البطولات الدولية بالمملكة. وخلال هذه البطولة، حقق «مرط عذبة» العائدة ملكيته للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، بالمرح «مهاجر عذبة»، إنتاج «مرط عذبة» بطولة الأمهار والميدالية الذهبية.

تصدرت قائمة الجياد الأعلى تصنيفاً بينها الفرس «بيان عذبة»، وحلت ثانياً الفرس «إكليل عذبة»، وهما من إنتاج العزيم بن أحمد بن عبد العزيز، انتصاره الرابع في سجله السباقي في الشوط المخصص للجياد العربية الأصيلة لمسافة 2000 متر. كما نال الجواد جائزة أفضل «مظهر حصان» في «البادوك» بميدان دوم كاستر بالمملكة المتحدة. وحسب سلسلة السباقات، لم يسبق للجواد «ريبال عذبة» أن هزم منذ أول مشاركة له، وتصدرت «عذبة للسباقات»، حسب آخر تقارير صادرة أمس لمنظمة سباقات الخيول العربية بالمملكة المتحدة، قائمة أفضل مالك للخيل العربية، كما

تصدرت قائمة الجياد الأعلى تصنيفاً بينها الفرس «بيان عذبة»، وحلت ثانياً الفرس «إكليل عذبة»، وهما من إنتاج العزيم بن أحمد بن عبد العزيز، انتصاره الرابع في سجله السباقي في الشوط المخصص للجياد العربية الأصيلة لمسافة 2000 متر. كما نال الجواد جائزة أفضل «مظهر حصان» في «البادوك» بميدان دوم كاستر بالمملكة المتحدة. وحسب سلسلة السباقات، لم يسبق للجواد «ريبال عذبة» أن هزم منذ أول مشاركة له، وتصدرت «عذبة للسباقات»، حسب آخر تقارير صادرة أمس لمنظمة سباقات الخيول العربية بالمملكة المتحدة، قائمة أفضل مالك للخيل العربية، كما

المدرّب البرتغالي أكد أن عشقه له «التحدي» قاده إلى قبول عرض الخليج

بيدرو رافضاً الحديث عن النصر: لا أريد العودة إلى الوراء

هناك نجوم خيرة ومتمرسون سواء محليون أو أجانب، إلا أنه يرى أن الفرصة أمامه لصنع المدج من خلال فريق يتم تشكيله حديثاً في الإمكانيات المادية للنادي حيث إن الإدارة برئاسة المهندس علاء الهمل صارحته بوضوح في هذه النقطة وهي محدودية مواردها وميزانياتها واعتمادها بشكل كبير على دعم وزارة الرياضة.

وسيجد المدرب بيدرو لاياً خبيراً بحجم الجزائري جمال بلعمرى من أجل رسم خطط الموسم الجديد والمتركة على إبقاء الفريق في دوري المحترفين في موسم جديد حيث إن بلعمرى يعد مدافعا صلباً وله قيمته ويعرفه غالبية نجوم الدوري السعودي إبان مشاركته مع الشباب وكان من أبرز المدافعين ومطلباً للأندية الجماهيرية. ومع اقتراب انطلاق المعسكر الخارجي للفريق المقرر في تركيا يسعى المدرب إلى حسم أربع صفقات إضافية على الأقل بعد هو في غنى عنها.

بيدرو يتحدث للإعلاميين (المركز الإعلامي بنادي الخليج)

بيدرو يتحدث للإعلاميين (المركز الإعلامي بنادي الخليج)



مدرّب الخليج يتجول في ملعب النادي (المركز الإعلامي بنادي الخليج)

وقد لا يجد المدرب بيدرو نفس أسماء لاعبين من العيار الثقيل سواء كانوا محليين أو أجانب



بيدرو يتحدث للإعلاميين (المركز الإعلامي بنادي الخليج)

أسيا رغم أن شريحة واسعة من النصارويين كانت راضية عما قدمه فريقها في تلك المباراة التاريخية رغم الخسارة المؤلمة التي أنهت طموح الفريق الأصفر في الاقتراب أكثر لحصد لقب دوري أبطال آسيا وهو الحلم الذي راودهم كثيراً. وعرض المدرب بيدرو على عدة أندية سعودية تأهبا

ويفكر في عمله المستقبلي مع إقراره أن التجربة لم تكن موفقة. ويبدأ المدرب البرتغالي بيدرو مانويل مهمته في قيادة الخليج خلال الموسم المقبل بعد عودة الفريق للدوري السعودي للمحترفين حيث كان المدرب قد حضر لفترة وجيزة لقيادة فريق النصر إلا أنه أقبل في أسر إقالة يتعرض لها مدرب بهذا النادي وقد تكون الأسرع حتى على مستوى الأندية السعودية.

ورغم أن بيدرو حقق مع التعاون منجزاً كبيراً في عام 2018 بحصد بطولة كأس الملك ونيل مركز متقدم في الدوري ليحصد في ذلك الموسم جائزة أفضل مدرب في السعودية ومن ثم غار لخوض تجارب كبيرة من فرق المريا الإسباني والعين الإماراتي وغيرها لكن ذلك لم يكن كافياً ليحظى بثقة أكبر من إدارة النصر حيث تمت إقالته بعد قرابة خمس مباريات خاضها الفريق من بينها مباراة الدور نصف النهائي لدوري أبطال

الدماغ، علي القطان

أكد البرتغالي بيدرو، المدرب الجديد لفريق الخليج «الصاعد حديثاً لدوري المحترفين» أن بحوزته مشروعاً خاصاً مع النادي ويرغب في إنجازها، وقد اتفق مسبقاً مع الإدارة على كل ما يخص هذا المشروع. كما رفض بيدرو أي وعد بأن يحقق مع فريقه بطولة كأس الملك والمنافسة عليها في النسخته القادمة بالنظر إلى تجربة الفيحاء والذي حقق في نفس موسم صعوده الجديد هذه البطولة الكبرى مبيئاً أن هذه البطولة متاحة للجميع.

وسبق لبيدرو أن قاد التعاون لهذه البطولة كأول نادٍ من أندية الوسط ينجح في تحقيقها قبل أن يلحقه الفيصلي والفيحاء بنفس المنجز في العامين الماضيين. وتحفظ بيدرو بشأن الحديث عن مشواره القصير مع نادي النصر مبيئاً أنه لا يريد العودة للوراء وأنه طوى الصفحة تماماً

تشيلسي يفتتح جولته الأميركية بالفوز على أميركا المكسيكي... وتوخيل يشيد بلاعب وسطه كونور

خيسوس يتألق مع أرسنال... وأرتيتا يأمل أن يكون ورقته لتغيير طموح الفريق

وستكون مواجهة أرسنال مع تشيلسي الودية في أورلاندو سيتي، السبت، اختباراً جدياً لخيسوس. ويذكر أن تشيلسي افتتح جولته الأميركية استعداداً للموسم الإنجليزي الجديد بالفوز على أميركا المكسيكي 1-2 ودياً فجر أسس (بتوقيت غرينتش) في لاس فيغاس. كان الفريق اللندني الطرف الأفضل في الشوط الأول، من خلال محاولات للبرازيلي كيندي والألماني كاي هافرتز، وكرة رأسية من المدافع البرازيلي المخضرم تياغو سيلفا تصدى لها الحارس أوسكار خيمينيز. وأثمرت أفضلية تشيلسي الهدف الأول الذي حمل توقيع الألماني تيمو فيرنر الذي سدد كرة قوية لم يتمكن الحارس المكسيكي من إخمادها. فسددها داخل الشباك في الدقيقة 55.

لكن أميركا سرعان ما أدرك التعادل عندما حاول الظهير الأيمن لتشيلسي ريس جيمس إعادة الكرة باتجاه حارسه ماركوس بيتيني، فتابعت طريقها داخل الشباك هدفاً عكسياً في الدقيقة 60. وكانت الكلمة الأخيرة لتشيلسي عبر لاعب وسطه ميسون ماونت الذي أطلق كرة قوية من خارج المنطقة عانقت الشباك في الدقيقة 83. ويلتقي تشيلسي في مباراته المقبلة خلال جولته الأميركية، مع تشارلوت إف سي، في ولاية نورث كارولينا، الأربعاء، قبل مواجهة جاره اللندني أرسنال في أورلاندو السبت.

وعلق الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي عقب اللقاء، مشيداً بلاعب الوسط كونور غالاجر، مؤكداً أنه يمكن أن يصبح عنصراً حيوياً في صفوف النادي اللندني. وأثبت اللاعب جدارته خلال الجولة الإعدادية بعد عودته للفريق من فترة إعارته مع كريستال بالاس، قدم فيها أداء متميزاً. وقال توخيل: «كونور يتدرب على أعلى مستوى فعلاً، وهذا يؤكد أن قرار إعارته كان صائباً. لقد قطع خطوة هائلة في مسيرة تطوره في بالاس، وأصبح لاعباً دولياً مع منتخب إنجلترا». وأضاف توخيل: «كانت بداية جيدة جداً ومباراة جيدة بالنسبة له. الآن يتعين عليه الاعتماد على أسلوبنا وخططنا. مستوى أدائه متميز، ويمكن أن يصبح عنصراً حيوياً في فريقنا».

من الأهداف مع أرسنال؟ ربما سيتمكن من ذلك لو لعب في مركز رأس الحربة الصريح الذي يفضل اللعب فيه دائماً. لقد سجل مرتين فقط أكثر من 10 أهداف في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز، على الرغم من أن 38 في المائة من مشاركاته في الدوري مع مانشستر سيتي كان يلعب فيها بديلاً، وكان يلعب في كثير من الأحيان على الأطراف وليس مهاجماً صريحاً. لقد سجل أرسنال 38 هدفاً أقل من مانشستر سيتي الموسم الماضي، و15 هدفاً أقل من تشيلسي صاحب المركز الثالث.

وقال أرتيتا قبل شهرين: «بطريقة ما أنت بحاجة إلى تلك الأهداف في الفريق. لا تسألني كيف؛ لكنك بحاجة إليها». من المؤكد أن خيسوس سيكون جزءاً مهماً من الإجابة على هذا السؤال؛ خصوصاً أنه يقتر من قمة عطائه الكروي، كما أن تحركاته الرائعة داخل المستطيل الأخضر سوف تخلق مزيداً من الفرص لساكا، وسميث رو، ومايتيني، ومارتن أوديفار، ونكيتاه.

هناك شعور بأن الوقت مناسب تماماً الآن لخيسوس لكي يرتدي عباءة اللاعب القائد، بالشكل الذي لم يتمكن من القيام به أبداً مع مانشستر سيتي؛ لكن أرسنال لا يزال بحاجة إلى مزيد من الداعمات، وسيدد نشاطه في فترة الانتقالات خلال الأسابيع المقبلة مدى قدرته على منافسة الأندية الكبرى.



خيسوس سجل هدفاً وصنع آخر في مباراة أرسنال الودية مع ليفرتون في معسكر الإعداد الأميركي (أ.غ.ب)

قادر على خلق فرص للتهديف وإزعاج منافسي الفرق المنافسة، من خلال الضغط المستمر عليهم؛ لكنه يعرف أيضاً كيف يتصرف بشكل رائع بالكرة عندما تصل إليه. إنه لاعب يمنحك الأفضل ضد المنافسين.

منذ الفترة التي كانا فيها في مانشستر سيتي. يعرف أرتيتا جيداً إمكانات التي لديه، وبالتالي يملكها خيسوس، وبالتالي يعرف كيف سيوظفها من أجل مصلحة الفريق.

عندما تعاد مع هذا اللاعب وقال أرتيتا بعد وصول خيسوس إلى أرسنال: «إنه معتاد على الفوز، اعتقد أنه سيضع معايير مختلفة في النادي». من المؤكد أنه كان من الصعب للغاية إيراد أرسنال لهذه الصفقة، لولا العلاقة القوية التي تجمع أرتيتا واللاعب البرازيلي

ليس لاعباً يبلغ من العمر 30 عاماً ويقترب من نهاية مسيرته الكروية، فقد احتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين في أبريل (نيسان) الماضي، وحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز 4 مرات مع مانشستر سيتي، وبالتالي فمن المطلق الاعتقاد بأن أرسنال قد أبرم صفقة ممتازة

كان يشير بذلك إلى اللاعبين الذين أثبتوا أنهم قادرين على إحداث الفارق لتحقيق الفوز. لاعبون يعرفون جيداً ما يتطلبه الأمر لتحويل الأداء المتع إلى فوز، والقيام بذلك بشكل متواصل من أجل المنافسة على حصد البطولات والألقاب. وحتى يتمكن أرتيتا من الوصول بفريقه إلى المستوى المطلوب، كان يتعين عليه أن يساعد بوكايو ساكا، وإميل سميث رو، وغابرييل مارتينيلي، وبين وايت على الوصول إلى هذا المستوى، بالإضافة إلى تدعيم صفوف الفريق بلاعبين آخرين يضع الكرة في الشباك من زاوية ضيقة. ولم يكتف بذلك؛ لكنه سجل هدفاً آخر بطريقة جميلة. ويعد يومين فقط عاد اللاعب ليؤكد أنه صفقة أرسنال المربحة، بتسجيل هدف وصناعة آخر، خلال الانتصار الودي 2-0 على ليفرتون في بالتيمور الأميركية.

وافتح خيسوس التسجيل في الدقيقة 33، ثم ساهم في صناعة هدف بوكايو ساكا بعد 6 دقائق ليخرج أرتيتا شديداً بمهاجمه الجديد قائلاً: «خيسوس يصنع الفوضى ويسبب الارتباك للمنافس، إنه سلاح حقيقي سيساعدنا كثيراً، هذا ما نريده».

وأضاف المدرب الإسباني: «إنه لاعب متنوع؛ لكن بالطبع نريد منه أن يتطور في المركز 9 (رأس الحربة)» لكي يثبت أنه سيكون إضافة قوية للغاية للمدفعجية. في مايو (أيار) الماضي، وبعد أن تعثر أرسنال أمام نيوكاسل وتبدد أمه في التاهل لدوري أبطال أوروبا، تحدث أرتيتا عن المنافسين الأربعة الأوائل قائلاً: «لديهم لاعبون مختلفون تماماً عن اللاعبين الموجودين لدينا».

ويعد أسابع من التكهانات بشأن بقاء ليفاندوفسكي في النادي البافاري، رغم رغبته في الرحيل، أعلن بايرن ميونخ أخيراً عن توصله لاتفاق مع برشلونة بشأن القيمة المالية لصفقة انتقال هدافه البولندي. وتحت ليفاندوفسكي عبر حسابه على شبكة «إنستغرام»: «أود أن أشكر زملائي وأعضاء الجهاز الفني وإدارة النادي، وكل من ساندني دائماً وسهّل مهمتنا نحو الفوز بالألقاب من أجل

ليفاندوفسكي يودع البايرن وينتظر تحدياً جدياً في صفوف برشلونة

لكن ماذا حدث في هذه الأثناء؟ حسب وكيل أعماله بيني زهافي: «لم يشعر باحترام القادة منذ عدة أشهر. بايرن لم يخسر اللاعب ليفاندوفسكي، فقد خسر الرجل روبرت». وذكر تقارير صحافية أن ليفاندوفسكي شعر باستياء عندما علم أن بايرن حاول التعاقد مع المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، الذي رحل في نهاية المطاف إلى مانشستر سيتي الإنجليزي، من دون أن يبادر النادي لفتح باب التفاوض معه لتجديد عقده.

ليفاندوفسكي الذي لا يتبع من الانتصارات انضم إلى برشلونة من أجل إحراز المزيد من الألقاب، ولما لا إضافة بعض الألقاب الفردية إلى سجله إذا نجح في إعادة الفريق الكاتالوني إلى قمة الكرة الأوروبية.

يوتج بجائزة الكرة الذهبية المرموقة، أحد أعظم الهادفين في العقد الماضي، ولم يتفوق عليه سوى النجمين الخارقين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. ويمك البولندي سجلاً لافتاً، فقد توج بطل ألمانيا عشر مرات (مرتين مع بوروسيا دورتموند وثمان مرات مع بايرن ميونخ)، كما فاز مع الفريق البافاري بدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية، وهو أيضاً ثالث أفضل هداف في دوري أبطال أوروبا مع 86 هدفاً (بالتساوي مع الفرنسي كريم بنزيمة)، وثاني أفضل هداف في تاريخ الدوري الألماني برصيد 312 هدفاً بعد الأسطورة غيرد مولر (365 هدفاً). لكن ما بدأ السنوات وكانه علاقة حب لا نهاية لها مع بايرن انتهى بشكل مفاجئ، وطريقته في الإلزام من جانب واحد من بولندا في

بايرن، فخور بما حققناه سوياً. قبل كل شيء أريد أن أشكر الجماهير لأنكم أنتم من جعلتم بايرن النادي الاستثنائي الذي هو عليه الآن». وأضاف: «تشرفت بقضاء ثمانية أعوام رائعة مع هذا النادي وجماهيره، وسيبقى في قلبي إلى الأبد». وبعد فوزه بجميع الألقاب الممكنة مع بايرن ميونخ، يتطلع ليفاندوفسكي لخوض تحدٍ جديد بعمر الثالثة والثلاثين يتمثل بإعادة برشلونة إلى منصة التتويج الإسبانية، وإثبات كما قال هو نفسه، أنه قادر على تطوير مستواه رغم تقدمه في السن.

ويعد الهدف البولندي الحاصل على لقب أفضل لاعب في العالم مرتين عامي 2020 و2021 من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من دون أن



ليفاندوفسكي ودع البايرن من أجل برشلونة (أ.ب.)

الأميركي كيرلي يسير على خطى لويس... والإثيوبية غيدي تتفوق على الهولندية حسن في 10 آلاف متر

القطري برشم والمغربي البقالي يتطلعان للذهب في مونديال «القوى» اليوم

تحويل إلى حقيقة. هذا الفوز أهم بالنسبة لي من تحقيق رقم قياسي عالمي، وأنا سعيدة جداً بهذا الإنجاز. كنت أفكر في الفوز بهذه الميدالية الذهبية منذ عام 2019. لكن حسن كانت دائماً موجودة. كنت أيضاً أشاهد أوبيري... هذه المرة، أدركت أنني يجب أن أكون سريعة جداً في آخر 300 متر، وتمكنت من البقاء في المقدمة وحافظت على وتيرتي حتى خط النهاية». وأضاف: «الحلم التالي الآن وهو الفوز بالميدالية الذهبية لسباق 5 آلاف متر... أنا وثقة جداً الآن».

وهو اللقب العالمي في سباق 10 آلاف متر (أ.ب.)



غيدي تحتفل بذهبية 10 آلاف متر (أ.ب.)

وهو اللقب الثالث تاليا للولايات المتحدة في سباق 10 آلاف متر بزمن 30:09,94 دقيقة في لندن وكولمان في الدوحة 2019، مكررة إنجازها للمرة الثالثة بعد الأولى بين 1983 و1991 والثانية بين 1997 و2001.

وأكدت الولايات المتحدة استعدادتها للسيطرة على اللقب العالمي للسباق في النسختين الأخيرتين بعدما اطاحت بها جامايكا لأربع نسخ متتالية بقيادة «الإعصار» أوساين بولت (2009 و2013 و2015) ويوهان بلايك (2011).

وكانت الأميركية تشيلسي إيلي افتتحت باكورة ذهبيتها بلادها في

تورالين 1993 و1995 في غوتبورغ، والمغربي هشام الكروج الذي حقق الإنجاز أربع مرات متتالية في أثلينا 1997 وإشبيلية 1999 وإدمونتون 2001 وباريس 2003. ووجه برشم (31 عاماً) إنذاراً شديد اللهجة إلى منافسيه الجمعة بصدارته التصفيات من بطولة الثلاثي الكوري الجنوبي سانغهيوك وو والكندي دشانغو لوفيت والأوكراني أندري برونسكو، علماً بأن الكوري تالق بشكل لافت حتى الآن هذا الموسم.

ويأمل البقالي في تأكيد إنجازة الصيف الماضي عندما أحرز اللقب الأولي لسباق 3 آلاف متر مواع وأصبح أول عداء غير كيني يحرز اللقب منذ 1980. كما يطمح البقالي لأن تكون مشاركته العالمية الثالثة ثابتة ويرصع عنقه بالذهب بعدما حقق الفضية عام 2017 في لندن واكتفى بالبرونزية في الدوحة 2019. وحذا البقالي حذو برشم وحجز بدوره «الكرة» بطاقته إلى الدور النهائي محققاً أسرع توقيت في التصفيات وهو 8:16,65 دقائق. وقال البقالي، الساعي إلى إعادة الذهب لبلاد للمرة الأولى منذ تتويج جواد غريب في ماراتون نسخة 2005 في هلسنكي، عقب تاهله: «الآن يجب التفكير في السباق النهائي الذي يسبقه في وقت متأخر نسبياً مقارنة مع توقيت نصف النهائي». وأضاف: «أنا هنا من أجل التتويج باللقب، وستتبع الخطة ذاتها التي حولتنا للتتويج باللقب الأولي في طوكيو»

يوجين (الولايات المتحدة)، الشرق الأوسط

سيكون القطري برشم والمغربي سفيان البقالي على موعد مع التتويج عندما يخوضان اليوم الدور النهائي لمسابقة الوثب العالي وسباق 3 آلاف متر مواع تواليا في النسختين الثامنة عشرة من بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في مدينة يوجين الأميركية، وشهدت تتويج الأميركي فريد كيرلي بطلا لسباق 100 متر، وتفوق الإثيوبية ليتسينيت غيدي على منافستها الهولندية سفيان حسن في نهائي سباق 10 آلاف متر.

ويعتبر النجمان برشم والبقالي أمل العرب في الصعود إلى منصة التتويج بل والظفر بالذهب بالنظر إلى سيطرة كل منهما على اختصاصه وتأهلتهما السهل إلى الدور النهائي فضلا عن كلاً منهما توج باللقب الأولي في طوكيو الصيف الماضي. ويبدو برشم أقرب كثيرا إلى الاحتفاظ باللقب العالمي للمرة الثالثة تواليا لأنه صاحب ثاني أفضل رقم في التاريخ (2,43 متر) حققه في الخامس من سبتمبر (أيلول) 2014 في بلجكا بغارق ستينمترين خلف الكوبي خافيير سوتوبويو صاحب الرقم القياسي العالمي (2,45 متر منذ 27 يوليو/ تموز 1993).

وسلحق برشم بنجمين عربيين نجحا سابقا في الاحتفاظ بلقبهما ثلاث مرات متتالية ويتعلق الأمر بعداني سباق 1500 متر الجزائري

لا يُسمح للحكام بعد انتهاء المباراة بشرح قراراتهم في المؤتمرات الصحفية أو على وسائل التواصل الاجتماعي

رغم التكنولوجيا المتقدمة... مهمة حكام التنس تزداد صعوبة في مواجهة اللاعبين الغاضبين

الكريسي سلطة معاينة اللاعبين دون تمرير القرار إلى الحكم، الذي يراقب المباراة من المدرجات. كما شدد قواعد السلوك، مضيفاً مخالفات مثل «إساءة استخدام الكرة» وعندما يضرب اللاعب الكرة خارج الملعب، وإساءة استخدام المضرب، و«الإساءة للحكم». ولردع اللاعبين الذين يرتكبون المخالفات باستمرار، أضاف «عقوبة المباراة» (إعلان فوز المنافس بالمباراة). وفي عام 1980. تم اتباع نظام مشابه في لعبة التنس للسيدات أيضاً.

يعتقد روبرسون أن أفضل حكام الكراسي كانوا جديرين بالثقة لكنهم كانوا مجهولين. وللحفاظ على الجانب الاحترافي للعبة، أصر على أن يأكل اللاعبون وحكام الكراسي في مطاعم مختلفة. وقال لي روبرسون: «لا يمكن أن يكون الحكم صديقاً للاعب. يتعين عليك الالتزام بالقواعد، ومراجعة اللاعب»، ولكي يتم تعليم وتثقيف الحكام الجدد، أنشأ روبرسون مدارس رسمية في تكساس وباريس وسيدني وهونغ كونغ، حيث يدرس الطلاب الكتيب الذي أعده روبرسون، والذي يؤكد على «التحكيم القوي»، أي القضاء على المشاحنات قبل أن تبدأ.

في ذلك الوقت، وكما هو الحال الآن، كان التواصل هو أهم شيء. وكان يُطلب من كل حكم أن يتنظر مباشرة إلى اللاعب الذي فقد النقطة، لأنه من المرجح أن يتسبب في بعض المشاكل. وتشجع روبرسون الحكام على أن يكونوا أقوياء وواضحين في نبرتهم، وألا يقاطعوا اللاعب أبداً. ويتمثل أحد الأشياء الفريدة في حكام التنس في أنهم يجلسون على ارتفاع ستة أقدام فوق اللاعبين، وهو ما يجعلهم يبدون وكأنهم قضاة في المحاكم يصدرون الأحكام. ولتعويض هذا الخلل، عندما يطرح اللاعبون الأسئلة، أخبر روبرسون الحكام بأنه يتعين عليهم الرد، بدلاً من الالتزام بالصمت المتعجرف. (كانت إحدى أفكار روبرسون هي التخلص من الكراسي تماماً. وبدلاً من ذلك، كان يعتقد أن الحكام يجب أن يقفوا على صندوق، ويجلسوا عندما يكونوا بحاجة إلى التحدث مع أحد اللاعبين. لكن الهيئة المنظمة للعبة رفضت هذا الاقتراح.)

وقبل كل شيء، كان الحكام بحاجة إلى إقناع اللاعبين بأن قراراتهم صحيحة، خاصة فيما يتعلق بالكرات القريبة من الخط. (قبل أن تغير التكنولوجيا اللعبة، لم يكن أحد يعرف على وجه اليقين ما إذا كانت القرارات دقيقة أم لا. يُشبه على نيل، كبير المديرين الحاليين للتحكيم في اتحاد لاعبي التنس المحترفين، مهمة الحكام في الأيام الأولى لحقبة البطولات المفتوحة بمثابة السيارت اليدوية المستخدمة، إذ كان يتعين على كل منهما أن «يبيع شيئاً سيقاً»، على حد قوله.)

وبحلول أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، كان هناك المئات من الحكام المعتمدين حول العالم. قال لي مارشال هابر، مدير رابطة إدارة أعمال التنس للرجال خلال الفترة بين عامي 1981 و1989: «كل حادثة بدأتها تقريباً كانت ناجمة عن قرار سيء من جانب الحكم، وكلمنا رأء



جلوس الحكام على ارتفاع ست أقدام فوق اللاعبين يجعلهم أشبه بالقضاة في المحاكم (أ.ب)



حكام التنس عرضة للهجوم المتواصل من اللاعبين خلال المباريات (أ.ب)

وهي المباراة التي تصرف فيها اللاعب الروماني بشكل سيء للغاية للدرجة التي جعلت حكم اللقاء يعلن فوز مائترو باللقاء: «كان اللاعبون يفلتون من القتل». وفي النهاية تم استبدال الحكم نفسه. وبعد تأخير استمر لمدة 17 دقيقة، عاد ناستاس للمشاركة في المباراة، وكان الجمهور غاضباً لدرجة اندلاع أعمال شغب في المدرجات. وانتهى الأمر بخزول أفراد الشرطة إلى الملعب.

وفي مواجهة تناقص مبيعات التذاكر وعدم وجود عقود للرعاية، دعا مديرو ومنظمو البطولات إلى الوصول إلى حل لمشكلة الاضطراب في الملعب. وفي عام 1978، تولى رئاسة رابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب ديك روبرسون، الذي كان يبلغ من العمر 41 عاماً لترويج اللاعبين من أمثال ناستاس وماكنزو. وعلى مدار ما يقرب من 14 عاماً، كان روبرسون يعمل مديراً بشركة «بين» لتصنيع كرات التنس، لكنه كان يمضي الصيف في إدارة التحكيم بداتس لفرنس، وهي بطولة دوري لنس المحترفين أسسها اللاعب الأمريكي بيلي جين كينغ. وكانت إحدى أولى خطوات روبرسون تتمثل في منح حكم

السلب بعد أن أطلق الجمهور ضده صيحات استهجان، ووصف الحكم بأنه «ابن العاهرة». وعندما تعادل معه منافسه في المجموعة الحاسمة، سدد ناستاس الكرة على أحد المصورين. لقد فاز

الأسترالي كيريبوس صرخ في وجه برناردش قائلًا: تجب إقالتك على الفور. كيف يُعقل ذلك؟ كيف يحدث ذلك؟ الرجولة الرابعة من بطولة ميامي، التي تعد واحدة من أكبر البطولات، ولا يمكنكم القيام بعملكم كما ينبغي يارفاق

ناستاس أميركا المفتوحة عام 1976. أصبح اللاعب الروماني العظيم إيلي ناستاس غاضباً للغاية بسبب أحد القرارات لدرجة أنه جر الحكم إلى الخارج لكي ينظر إلى علامة سقوط الكرة، وبيخه بشدة عندما لم يغير القرار. وفي نقاط أخرى خلال المباراة نفسها، بصق ناستاس على منافسه، ورفض

صوته، كان يمكن معرفة ما كان يحدث حتى لو لم تكن تتشاهد المباراة». كان سوء السلوك متفشياً في تلك الفترة، ويرجع ذلك جزئياً إلى ندرة تطبيق مدونة السلوك، وفي

بطولة أميركا المفتوحة عام 1976. أصبح اللاعب الروماني العظيم إيلي ناستاس غاضباً للغاية بسبب أحد القرارات لدرجة أنه جر الحكم إلى الخارج لكي ينظر إلى علامة سقوط الكرة، وبيخه بشدة عندما لم يغير القرار. وفي نقاط أخرى خلال المباراة نفسها، بصق ناستاس على منافسه، ورفض

إلى هذه النقطة من الغليان؟ في العقود الأخيرة، تم إضفاء الطابع الاحترافي على التحكيم، وتم إدخال أنظمة إلكترونية لتقليل الخطأ البشري، وتم التخلص من الخلافات بشأن تجاوز الكرات لخطوط الملعب، وكان هناك اعتقاد بأن ذلك سيؤدي إلى اختفاء المناوشات بين اللاعبين والحكام، لكن الأمور لم تسر على هذا النحو. وعندما تحدثت إلى برناردش، الذي بدأ العمل في مجال التحكيم في عام 1989 وأدار مباريات في خمس نهائيات من البطولات الأربع الكبرى، أخبرني بأنه كان يتوقع أيضاً أن تقضي التكنولوجيا على المواجهات مع اللاعبين. لكن «العكس هو ما حدث»، على حد قول برناردش، الذي أضاف: «يبدو أن اللاعبين محبطون أكثر من أنفسهم لأنهم الآن لا يستطيعون إلقاء اللوم على حكم الخط الذي اتخذ القرار». لقد كان أسبوع بطولة إيطاليا المفتوحة في مايو (أيار)، وبينما كنا نشاهد مباراة للزوجي تحت أشعة شمس الظهيرة، أخبرني برناردش، الذي يتحدث بهدوء شديد، أن الأمر استغرق بعض الوقت حتى يتعلم ألا يسمح لمثل تلك الإساءات بأن تؤثر عليه. وقال لي لاحقاً: «إذا أخذت كل الأشياء التي تحدث في الملعب على محمل شخصي، فلن تتمكن



كيريبوس بات بمثابة الصداق المقلق للحكام في الآونة الأخيرة (أ.ب)

من الاستمرار في العمل في هذه الوظيفة، وستصاب بالجنون». من النادر أن تسمع حكام التنس يتحدثون بهذه الصراحة. وأثناء البطولات، يمكن رؤية الحكام يجلسون على الكراسي - لكن بمجرد انتهاء المباراة، لا يُسمح لهم بشرح قراراتهم في المؤتمرات الصحفية أو على وسائل التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، فإن قواعد السلوك الخاصة بهم تمنعهم من مقابلة الصحفيين. وفي عام 2019، وبعد شهر من إدارة داميان شتاينر لنهائي بطولة ويمبلدون للرجال بين نوكا ديوكوفيتش وروجر فيدرر، تم فصله من قبل رابطة محترفي كرة المضرب، لإجرائه سلسلة من المقابلات الشخصية غير المصرح بها في بلدته الأصلي الأرجنتين، والتي اقترح فيها إجراء بعض التعديلات على قواعد اللعبة وتحدث عن بعض التفاصيل الخاصة ببعض المباريات واللاعبين.

لكن بالنسبة لهذه المقالة، فقد حصلت على حق الوصول الاستثنائي إلى العديد من الحكام الأكثر خبرة في هذه اللعبة. وخلال وجبة الإفطار في فندقه في روما خلال بطولة إيطاليا المفتوحة، أخبرني الحكم السويدي محمد الحياياني، الذي كان من بين أكثر الحكام إدارة لمباريات التنس، كيف يشعر بإحباط وهو يتحدث أخيراً بحرية. وعندما أرسلت إليه بعض الأسئلة الأخرى للمتابعة، كان يرد بملاحظات صوتية مدتها سبع

دقائق عبر تطبيق «واتساب»، ويُعرفني على الحكام الآخرين الذين يجب أن أتحدث معهم. لقد شعر بأنه كان من المهم للغاية إظهار مدى صعوبة إدارة مباريات التنس على أعلى المستويات الاحترافية. وقال الحياياني: «يقول بعض الناس إن المهمة أصبحت أسهل، لكنني أقول لك إن العكس هو الصحيح، بسبب الضغوط».

ورغم عدم وجود دليل إحصائي على أن سوء سلوك اللاعبين في لعبة التنس للرجال أو السيدات أخذ في الازدياد، يعتقد الحياياني أن انتقادات الحكام أصبحت أكثر حدة وشخصية. لقد سلطت التكنولوجيا الضوء على حكام الكراسي بشكل لم يكن يحدث من قبل. يقول داميان دوموسوا، نائب رئيس البطولات الأربع الكبرى: «ارتكب أي خطأ، وسوف يكون موجوداً على الإنترنت قبل أن تنتهي من المباراة».

الآن هو: كيف وصلت الرياضة البرازيلي كارلوس برناردش إلى الساحة في 29 مارس (آذار). كان يعلم جيداً أنه سيكون صباحاً صعباً على كراسي التحكيم. كان ذلك في بطولة ميامي المفتوحة للتنس 2022 وتم تكليفه بإدارة مباراة دور الستة بين اللاعب الإيطالي الشاب يانك سينير والأسترالي نيك كيريبوس. ومنذ البداية، كان كيريبوس يعاني، وكان يتمتم غاضباً بشأن قرارات التحكيم. وبينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل في المجموعة الأولى 4 - 4. نجح كيريبوس في العودة من جديد وكسب الإرسال، قبل أن يتوقف اللعب بسبب حدوث عطل في جهاز التلسكي الخاص بحكم المباراة برناردش، الذي طالب بإعادة النقطة. لكن كيريبوس صرخ في وجهه قائلاً: «تجب إقالتك على الفور. كيف يُعقل ذلك؟ كيف يحدث ذلك؟ الرجولة الرابعة من بطولة ميامي، التي تعد واحدة من أكبر البطولات، ولا يمكنكم القيام بعملكم كما ينبغي يارفاق».

وسوء حظ برناردش. لم تكن هذه سوى مجرد البداية. فمع كل تغيير في الإرسال، كان كيريبوس يواصل انتقاد الحكم، واصفاً أداءه بأنه «فظيح» و«مجرح». وعندما وصلت المجموعة الأولى إلى دروتها، وجه برناردش تحذيراً لكيريبوس بسبب تلفظه بكلام بذيء بشكل مسموع، ثم خصم منه نقطة لارتكابه سلوكاً غير رياضي، بعد أن قال اللاعب الأسترالي بصوت عالٍ لصديقه في المدرجات إنه يمكنه القيام بعمل أفضل من برناردش. وبعد خسارة المجموعة بخطة مزدوج، وجه كيريبوس الانتقادات لبرناردش مرة أخرى، وظل يصيح مراراً وتكراراً ويقول: «يا له من أمر غير رياضي»، قبل أن يحطم مضربه، ويطلب برؤية مسؤول أعلى عن هذه البطولة. وقال كيريبوس لاحقاً لبرناردش: «كل شيء يكون أسوأ عندما تكون على الكراسي».

لم يتحسن الوضع بعد ذلك. ففي المجموعة الثانية، وعندما كان كيريبوس جاهزاً للإرسال، أصدر برناردش تعليماته لقتاة جمع الكرات بأن تلتقط كرة كانت موجودة داخل الملعب، وهو الأمر الذي رد عليه اللاعب الأسترالي بشكل ساخر عن طريق التصفيق. وعندما انضمت الجماهير إلى ما يقوم به كيريبوس وأطلقت صيحات وصفارات الاستهجان ضد الحكم، قرر برناردش أن على يقول شيئاً، فقال: «أعلم أنكم ضدي، لكنني لا أريد سوى القليل من الاحترام». خسرت كيريبوس المباراة في نهاية المطاف، ووصف برناردش أثناء خروجه من الملعب بأنه «متخلف وسخيف». وبعد ذلك، وخلال المقابلات الصحفية وعلى «تويتر»، استمر اللاعب الأسترالي في الهجوم على برناردش، حيث قال: «لم أكن أبداً جزءاً من مباراة كان الحكم فيها مكروهاً للغاية بهذا الشكل». كيريبوس مشهور بصداماته مع الحكام، لكن ما حدث في ذلك اليوم كان شخصياً بشكل غير عادي. وفي وقت لاحق، أصدرت رابطة محترفي كرة المضرب قراراً بتغريم كيريبوس 35 ألف دولار.

وكانت المشاحنات التي حدثت في بطولة ميامي المفتوحة واحدة من سلسلة من الحوادث التي وقعت في ذلك العام، والتي انتقد فيها اللاعبون الحكام علناً. وفي بطولة أستراليا المفتوحة في يناير (كانون الثاني)، خلال مباراة في الدور ربع النهائي ضد رافائيل نادال، وصف اللاعب الكندي دينيس شابوفا لوف برناردش وكاماً آخرين بأنهم «فاسدون» لعدم معاينة نادال بسبب تأخره في اللعب بين النقاط وحصول اللاعب الإسباني على معاملة تفضيلية. وبعد ذلك بأيام قليلة، وجه اللاعب الروسي دانييل ميدفيديف انتقادات إلى أحد الحكام بزعم أنه سمح لمناقسه بتلقي تعليمات من مدربه خلال المباراة، وصرح: «هل أنت مجنون؟ هل يمكن أن يتحدث مع والد بعد كل نقطة؟ هل أنت غبي؟»، وفي الشهر التالي، وفي بطولة المسكيد المفتوحة، وصف اللاعب الألماني ألكسندر زفيريف نهاية بأنه «مقن وسخيف»، وفي نهاية المباراة، ضرب كراسي الحكم بشكل متكرر وبضربته.

وبالتالي، فإن السؤال المطروح

ماكرو أشهر اللاعبين اعتراضاً على الحكام (غيتي)

نجم الضحكة اللبنانية في حديث مع التنريف الأوسط

نعيم حلاوي: «تيك توك» يغير مفهوم الكوميديا



نعيم حلاوي متوسماً زملاءه من نجوم الضحكة في الذاكرة اللبنانية

بيروت، فاطمة عبد الله

يسال محبّو الفنان الكوميدي اللبناني الغائب عن الشاشات نعيم حلاوي: «أين أنت؟ مشتاقون إليك». جوابه أنه في منزله، ينتظر المناسبات، وقد عُرضت عليه أعمال لم تحاك ذوقه. قبل سنوات، اتخذ من «فيسبوك» منبراً لإبداء الرأي، وحين ازداد عدد متابعيه في «تويتر»، راح يعزّز بتهمك نجاح. أحد نجوم أشهر برامج الضحكات في لبنان منذ الألفية الماضية حتى الأعوام الأخيرة، (س إل شي)، و«لا يمل»، و«ما في متلو»، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه يمتلئ بالنوستالوجيا ويعلم أنّ الحياة تتقلب فلا تدوم الأشياء إلى الأبد.

منذ «تبعثر» الفريق المؤلّف من الخماسية الكوميديّة، عادل كرم، وعباس شاهين، وولي شامية، وأنجو ربحان ونعيم حلاوي؛ وانصراف كل فنان في طريقه، تبدّل المشهد الكوميدي في لبنان وتقريباً انطفأ، كجماليات كثيرة انحطت بانطواء حقبة مجدها. ببساطة، يجب صاحب شخصية «فوزي أبو لوزي»، بأنه حالياً متوقّف عن أي عمل جدي كإنتاجات صنعته عزّه، ولا يُقلّب بين يديه نصوصاً تشبهها: «العروض المطروحة تُفقدني الحماسة، فاختارت الاستراحة. المكوث في البيت أفضل من المشاركة بأي أعمال. الكوفيد والثورة قلّصا الفرص، فرحمت أفكر فيما يمكن القيام به لنفسي. الإنترنت هو متفسي».

لا يزال أرشيف «تلفزيون المستقبل» يتمسك بعرض حلقات «لا يمل»، ولم تتخلّ «إم تي في» عن إعادة حلقات «ما في متلو»، يُشعره ذلك برضا، فيقول: «كأننا لا نزال حاضرين بين الناس. الحلقات المعادة صلبة مع الجيل الجديد. ذلك أفضل من ارتكاب دسنة ناقصة بالموافقة على نصوص باهتة».

تصبح «السوشيال ميديا» منبراً بديلاً، بعدما كان التلفزيون فسحة تعبير وانتشار. نعيم حلاوي من المغردين المنتظرين؛ ومثل دبور، يتألق بال«عصاف». لم يكن سهلاً الغياب المفاجئ، لكنها الحياة بدولابها ودرانها. يرى في «تويتر»، وجهة لإبصار أفكار تعترض على القهر الاجتماعي، وهو بارع، أشبه بسهم. يتحدث عن تبدل معيار الأخلاق منذ اجتاح وسائل التواصل؛ التي أطلقتها مطلع الانتباه إلى خطوط حمر تتعلق بالكرامات الشخصية، فانتقد من دون شتيمة وتجريح. هذه حدودي. السوشيال ميديا تقريباً بلا ضوابط. قبل الآن، لم أكن الجأ إلى تسمية مباشرة للأشخاص. كنت أعزّد بالتلميح، ومع تحوّل الوضع إلى كارثة، وضعت نقاطاً على الحروف. مستوى اللباقة واللباقة من المسلمات، فأعزّد بترتيب».

نعيم حلاوي من المنع منتقدي مأساة الكهرياء في لبنان: «أنا مواطن مغبون، تعرّضت للسرقة والنهب والهدر وأغرقت بالعنمة. اعتبر نياية عن الموجهين، إلى المجد التلفزيوني، والحضور الفعال على مواقع التواصل، لصاحب شخصية «أبو عبود» و«قرفتنا يا زلي»، إذاعة «أولايين» يعمل على تطويرها: «أبت عبرها أغنيات قديمة تعود إلى سبعينات القرن الماضي وثمانينات. تلك الحقبة الجميلة لا أريد أن تافل. لبنانيو الاغتراب يتفاعلون معها أكثر من لبنانيي الداخل. إنهم المتالمون

اختتم برنامج المهرجان بحفليتين عامرتين في مانوكيان يرقص أعمدة قصر بيت الدين



بيروت، سوسن الأبطح

«ليلتنا من ليالي العمر، النجمات بترقص فيها... وبنغنيها»، بهذه الأغنية البهيجة والديعية للكبير زكي ناصيف، افتتح في مانوكيان حفله في «مهرجانات بيت الدين»، مساء أول من أمس (السبت)، معلناً أنه أت إلى هنا بمهمة واحدة هي بث الفرح في قلوب من زحفوا بالآلاف للقاءه، في قصر الأمير بشير التاريخي الذي بدأ أسطورياً، بفضل إضاءة غاية في الإتقان، أضفت على ساحة «السلامك» الداخلية، القأ خاصاً.

وبالفعل، لم يذخر مانوكيان جهداً ولا وبذله، ليجعل من ساعة ونصف قضاها على المسرح، تعويضاً فنياً مستحقاً عن الأم عامين من النكسات، لإناس جاءوه من كل لبنان ومن الدول العربية أيضاً من الأردن وسوريا والعراق، وعزف لهم من التراث العراقي والمصري، وشارك في الغناء والرقص.

هذا الموسيقى الذي يجعل البيانو شريكاً رغباً عنه، حين يعزّف عليه، والأغنيات دائماً منتعشة حين يوزعها، تمكن من إيجار الآف الحاضرين، على الانخراط فيما يشبه العرس اللبناني، أسهم الحاضرون جميعاً، في إحيائه، رقصاً وغناءً، وتصفيقاً، ودباً.

التي يلازمه غالبية أعضائها من أكثر من عشرين سنة، وثمانية من المغنين، بما يشبه كورس صغير، أحيا في مانوكيان حفلاً، تناسلت فيه المعزفات والأغنيات دون استراحة، ورافقه الجمهور بلا كلل وكانما هو جزء من الكورس المرفاق.

اختيرت المقطوعات، بطريقتة تتيق على زخم الروح الاحتفالية التي أريدت من الحفل. بعد «ليلتنا من ليالي العمر»، تناسلت الأغنيات: «طلو حياطينا طلوا»، و«سكيلي أحلى زهرة»، و«حلوة يا بلدي»، و«بجيك إنت وجاية»، و«سلم عليها يا هوا»، و«ما لي شغل في السوق» من الفولكلور العراقي، التي ردها الحضور بحماسة، تؤكد أن الأغنيات العربية الجميلة، تسافر كالنسيمات بين البلدان الناطقة بالباد.

تحدثت مانوكيان، عن فرحة بالعودة لإحياء حفلات في لبنان مرة جديدة، وبعد غياب. قال أنه يعزف في هذا القصر للمرة الثالثة، وفي كل مرة، يكون ذلك في موقع مختلف؛ عام 2006 كان ذلك تحية لرزي ناصيف الذي استعاده في هذه المناسبة أكثر من مرة أيضاً، وسط حضور الحاضرين اللبناني مانوكيان حتى التنازع، لكنه أرمني أيضاً. «يصبح الإنسان لبنانياً بشكل أفضل بل تكون جذوره أرمينية، لأنه يعرف

في مانوكيان وفرقته في حفل «بيت الدين» (لجنة مهرجانات بيت الدين)

حضرت فيها أسماء كبيرة، بينهم ماجدة الرومي، والدنيا، وفيروز، وكارول سماحة، التي ردد الحاضرون مع الكورس أغنياتها الجميلة «واحشاني الدنيا يا بلدي»، ومن البومه الجديد عزف مانوكيان وللمرة الأولى «تمادا» التي تعني بالارمنية الأخ الكبير الذي يهب لنجدة الأخوة الآخرين. هو المرجع والمجا والحضن الحامي، الذي أراد أن يستذكره مانوكيان في هذه الليلة، لأن لبنان في محنته بحاجة لـ«تمادا»، كما قال.

عالمين موليئين» مع

أمام جمهور جاء متحفراً للمشاركة والإنشراح، عزف مانوكيان على البيانو، جالساً كما هو معتاد، واقفاً، وهو يقف، حفس الجمهور، أدار الكورس، والفرقة الموسيقية، معاً. مبهج كان الحفل، سواء لعفوية مانوكيان الذي قرر أن تكون مشاركته مجانية، أو لجنة المهرجانات التي جعلت كل حفلاتها هذه السنة مجانية، أو الجمهور الذي لم يزعج من حواجز أو موانع ليكون جزءاً من المشاركة الفغنية مع من هم على المسرح، ذابت المسافات في باحة الحرملك، واختلطت العناصر بفعل كيمياء الحزن الدفين، والأسى العميق للحظة، تناسى الجميع كل شيء، واطلقوا رغبتهم في معانقة الأمل والبهجة، والاستسلام للحلم.

برفقة في مانوكيان وفرقته، كان كل ذلك ممكناً، وجميلاً وممتعاً، في وقت واحد. علماً بأن حفلاً آخر لهذه الموسيقى الحيوية التي أراد أن يجعل من آلة غربية أداة للتعبير عن روح الشرق، أقيم مساء الأحد أيضاً، ليسدل الستار على برنامج «مهرجانات بيت الدين» المقتضب هذه السنة، على أمل سنة مقبلة خصبة.

جيداً معنى أن تفقد أركضك»، قال الفنان الذي لم يتوقف عن مخاطبة الجمهور. موسيقى «الرقص الأرميني» الفرحية التي تستدعي فعلاً الانخراط جسدياً تفاعلاً معها، تعرفنا إليها بفنن أرتور العازف القادم من أرمينيا، بالة نغخ «ترومبيت» يخلط بصوتها الفرح والحزن معاً.

لكن الجزء الأخير من الحفل، حين نزل ضارب الإيقاع بطبلته الكبيرة وجال بين الحاضرين، كان ثمة ما نقل نقطة الارتكاز من المسرح إلى حيث يجلس



لم يتوقف في مانوكيان عن مخاطبة جمهوره (لجنة مهرجانات بيت الدين)



جانب من حفل مانوكيان في «بيت الدين» (لجنة مهرجانات بيت الدين)

جيداً معنى أن تفقد أركضك»، قال الفنان الذي لم يتوقف عن مخاطبة الجمهور. موسيقى «الرقص الأرميني» الفرحية التي تستدعي فعلاً الانخراط جسدياً تفاعلاً معها، تعرفنا إليها بفنن أرتور العازف القادم من أرمينيا، بالة نغخ «ترومبيت» يخلط بصوتها الفرح والحزن معاً.

لكن الجزء الأخير من الحفل، حين نزل ضارب الإيقاع بطبلته الكبيرة وجال بين الحاضرين، كان ثمة ما نقل نقطة الارتكاز من المسرح إلى حيث يجلس

تحدثت مانوكيان، عن فرحة بالعودة لإحياء حفلات في لبنان مرة جديدة، وبعد غياب. قال أنه يعزف في هذا القصر للمرة الثالثة، وفي كل مرة، يكون ذلك في موقع مختلف؛ عام 2006 كان ذلك تحية لرزي ناصيف الذي استعاده في هذه المناسبة أكثر من مرة أيضاً، وسط حضور الحاضرين اللبناني مانوكيان حتى التنازع، لكنه أرمني أيضاً. «يصبح الإنسان لبنانياً بشكل أفضل بل تكون جذوره أرمينية، لأنه يعرف

ضمن مبادرة لإحياء التراث العربي الشفاهي

«ستي قالت لي»... أمثال الجدات تنافس في مواقع التواصل



جلسة حكي في بيت السناري الأثري

تخرجت نسمة من كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 2007، وأصدرت كتاباً بعنوان «الي اسمه إيه» عام 2020، وتقول إنها تخاطب عمرية أوسع من الجمهور، وتفعيل مبادرة إعادة إحياء التراث الشعبي التي أطلقتها مطلع هذا العام.

«ظنرتة عابرت مقابلة قالت لها انتبنائنا بالمطبخ، مثل شعبي من تراث بلاد الشام قدمته نسمة في واحدة من حلقاتها الجديدة، تقول: «الفقرة الأخيرة بدأت التوسع في الأمثال الشعبية من خارج التراث المصري، بعد أن بدأت أن أجد تفاعلاً من جمهور من العالم العربي والعرب المهاجرين، وتشجيعهم لي أن أقدم أمثالهم الشعبية وكان هذا المثل أحد تلك الأمثال». تقول نسمة: «أتعنى أن أصل بجلسات الحكي لبلاد العالم العربي، فقرأت الحكي لدينا غنى بشدة، وأتقنى أن نستطيع حكي تراثنا الشفاهي بشكل بسيط، في وقت تعاني فيه من

أصل الكلمات التراثية التي نقوم باستخدامها أحياناً دون معرفة بسياقها التاريخي، علاوة على حلقات فيديو كنت أقدم بها قراءة في «حكايات ألف ليلة وليلة على يوتيوب» في بيت السناري الأثري بالقاهرة، عقدت نسمة محث أخيراً جلسة حكي بمشاركة عدد من الجمهور الشغوف بالأمثال الشعبية حسبها تقول، أما الكتاب الثاني فقد صدر هذا العام وعنوانه «أصل المثل» الذي تقول عنه إنه يضم حكايات متفرقة تدور في عالم الأمثال الشعبية المحلية.

إلى جانب الكتب الورقية، ترى نسمة أن بث محتوى الأمثال التراثية عبر منصات

القاهرة، منى أبو النصر

«ستي قالت لي اللي ياخذ بالظاهر عمره ما يعرف الوحش من الطاهر» تروي نسمة المثل الشعبي في شغف حكايات يعود بنا لزمن حكايات الجدات المطعمة بخلاصة الحكمة الشعبية، بلفت نظرك هذا المثل الشعبي وأنت تتصفح موقع «إنستغرام» أحد مواقع التواصل التي تبث عليها المدونة المصرية نسمة مدحت محتواها الخاص بتراث الأمثال والحكايات الشعبية.

وسط المحتويات الشاسعة ما بين مقاطع تصوّرة على صفحات الفنانين والمؤثرين على موقع «إنستغرام»، يمكنك التوقف عند مقطع فيديو للكاتبة وصانعة المحتوى نسمة مدحت، التي تحرص على الظهور بالملابس التراثية، وتصوير محتواها وهي تجاور الأئمة الفخرية وطاوله الطعام الخشبية المستديرة المعروفة في مصر باسم «الطبلية»، ومصقوفة فوقها أدوات القهوة الخشبية القديمة.

وسط هذا المعاديل البصري تقدم نسمة مدحت محتوى إلكترونياً تحت عنوان «ستي قالت لي» الذي تقول عنه في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إنها أطلقتها في صورة مقاطع قصيرة منذ رمضان الماضي، وهي مقاطع فيديو مستوحاة من الأمثال الشعبية، وهو شكل جديد لشغفي الممتد بالأمثال والحكايات الشعبية التي بدأتها قبل نحو 4 أعوام عبر محتوى بعنوان «بيقولوا» الذي يدور حول

«كاوست» تتعاون مع شركائها لتطوير منصة للسيارات الذاتية القيادة

ثول (السعودية) «الشرق الأوسط»



أحمد العبد الجبار وأحمد محمد بيدبان يعجبهما بـ«REDD» (الشرق الأوسط)

يوصل قسم مبادرة «كاوست سمارت» في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بدفع أفاق الابتكار من خلال تطوير التقنيات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المنزل والمدينة. وفي السياق، اجتمع القسم بشركاء الجامعة الدوليين وهيئات حكومية وشركات من القطاع الخاص لإطلاق منصة (REDD)، وهو مشروع تجريبي يستخدم الابتكارات البحثية والذكاء الصناعي لاختبار نظام القيادة الذاتية في السيارات وتطويره.

ومنصة (REDD) هي نتاج مبادرة تعاونية استراتيجية بين كاوست وإنتل وبرايستكايز لرفع مستوى تقنية القيادة الذاتية من خلال تحويل سيارة عادية إلى سيارة ذاتية القيادة مدعومة بالذكاء الصناعي. وتمتثل الرؤية طويلة المدى للمشاركة في الحصول على منصة تعاونية متطورة في السعودية لتبادل الأبحاث في مجال القيادة الذاتية وتحسين التقنيات المتعلقة بها، وهي أهداف تتسجم تماماً مع أهداف رؤية المملكة 2030.

وقد جمعت المؤسسات الثلاثة جهودها، مستغيدة من خبرة كاوست وحرصها

الجامعي الذي كان بمثابة مختبر حي لهذا المشروع التجريبي. كما شاركت الجامعة أيضاً في تصميم تجربة المستخدم. ويبنى هذا المشروع على مشاريع استكشافية سابقة لكاوست في مجال اختبار القيادة الذاتية والتي كانت بالشراكة مع صانعي السيارات ذاتية القيادة الدوليين. يشار إلى أن كاوست كانت أول مؤسسة في المملكة تختبر الحافلات ذاتية القيادة في رحمتها الجامعي، كما وسعت نطاق أبحاثها في هذا المجال لتشمل الطائرات

بدون طيار وعربات الشحن ذاتية القيادة لاختبار مرحلة توصيل الميل الأخير (من مركز الفرز إلى الوجهة النهائية). يقول محمد عبد العال، مدير كاوست سمارت: «تتيح منصة القيادة الذاتية إمكانية تطوير نظام يجمع المواهب والأبحاث والحلول التطبيقية في المنطقة الجديدة والمتكررة». ستستخدم سيارة كاوست إصداراً تجريبياً من «برايت درايف»، وهو

نظام قيادة ذاتي طور داخلياً بواسطة شركة برايتسكايز وأطلق أول مرة في عام 2020 بدعم من منصات إنتل (Intel NUC).

ومن المتوقع أن يستخدم باحثو كاوست هذه السيارة كمنصة ابتكار لاختبار التقنيات الجديدة من أجل تجربة نقل متميزة وأمنة. يحتوي نظام «برايت درايف»، على جميع الميزات المطلوبة لسلامة الرحلة أثناء القيادة الذاتية، بما في ذلك أجهزة متطورة لاستشعار البيئة وإدراكها بدقة عند مستوى السنتيمتر، فضلاً عن الخرائط عالية الدقة وتقنيات تخطيط المسار والتحكم في الحركة من أجل تجربة مستخدم مثالية.

وسيستخدم الباحثون البيانات التي تجمعها السيارة ذاتية القيادة لعمل التعديلات اللازمة وضبط النظام للعمل على أتم وجه. وهذا النوع من البيانات أتق من السيناريوهات التي يتم إنشاؤها صناعياً، وستعمل على تعزيز الأبحاث، وبالتالي تحسين استجابة السيارة وموثوقية نظامها وعوامل الأمان فيها. يقول حسام بجبي، نائب الرئيس للقيادة الذاتية في شركة برايتسكايز: «المعالجة المتقدمة والتكامل السلس لأجهزة الاستشعار في

منصات إنتل (Intel NUC) يمكنها أن تجعل هذا الابتكار حقيقة واقعة». من ناحية أخرى، يعد حرم كاوست موقعا مثالياً للاختبار لأنه يمثل مدينة صغيرة تقدم سيناريوهات قيادة متنوعة ومختلفة يحتاجها مطور نظام القيادة الذاتية، بما في ذلك الإشارات والعلامات المرورية وقوانين القيادة التي تطغى الأولوية لسلامة الركاب والمشاة وراكبي الدراجات. وتواصل السيارة ذاتية القيادة تنقلها عبر حرم الجامعة ليلاً ونهاراً، وتواجه سيناريوهات غير متوقعة، وقد نجح نظام الذكاء الصناعي المتقدم في التعرف على البيئة المحيطة والتفاعل معها بطريقة آمنة وفعالة.

يقول أحمد العبد الجبار، المدير العام لشركة إنتل في السعودية: «إن شركة إنتل متحمسة للغاية للتعاون مع كاوست وشركة برايتسكايز في تطوير الذكاء الصناعي للقيادة الذاتية، وهو تعاون ينسجم مع رؤية المملكة 2030. هذا المشروع التجريبي سيؤدي أيضاً إلى تطوير البنية التحتية المحلية ويزودهم بمنصة قابلة للتخصيص لخوارزمياتهم، التي ستتمكن من لعب دور أساسي في صناعة السيارات العالمية».

تتيح منصة القيادة الذاتية إمكانية تطوير نظام يجمع المواهب والأبحاث والحلول التطبيقية في المنطقة الجديدة والمتكررة.

حدد 2 أغسطس موعداً نهائياً لتلقي المشاركات

«دبي للصحافة» يفتح باب المنافسة على «جائزة الإعلام العربي»

ديبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمانة العامة لـ«جائزة الإعلام العربي»، التي ينظمها نادي دبي للصحافة، عن فتح باب الترشيح للجائزة ضمن دورتها الأولى بيهيكلها الجديد، بعد عملية التطوير التي شملت استحداث جائزتي «الإعلام المرئي» و«الإعلام الرقمي»، إلى جانب «جائزة الصحافة العربية». وأوضحت الأمانة، أن عملية التطوير جاءت بتوجيهات من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، من أجل تعميم الفائدة وتوسيع نطاق المنافسة في تلك القطاعات الرئيسية، بما يعود بالنفع على المتلقي التي شملت الجائزة، موضحة أنه تم التوصل مع أغلب

المؤسست الإعلامية العربية لتوضيح التطوير الذي أدخل على الجائزة وأهدافه، وقالت بوحמיד، «يسعدنا أن نعلن عن البدء في تلقي الأعمال المشاركة في الجائزة هذا العام اعتباراً من اليوم، ونرحب بكافة المشاركين مع ضرورة مراعاة التزام العمل المقدم للمشاركة بالمعايير المعلنة، التي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني للجائزة، والتي وزعناها على جميع المؤسسات الإعلامية على امتداد العالم العربي، في حين تشكل هذه الدورة انطلاقة



جديدة للجائزة بفائدة أعم وأشمل بتحسين مستويات استكملت الاستعدادات كافة، للبدء في عمليات الفرز، فور تلقي الأعمال وفق آلية التحكم المعمد، مؤكداً حرص الأمانة العامة على تهيئة جميع الظروف التي تضمن سير الجائزة على النهج ذاته من التميز الذي تبعته على مدار العقدين الماضيين، والذي أكسبها رصداً كبيراً من الثقة لدى المجتمع الصحفي والإعلامي العربي. ويشكل قطاع الصحافة محورياً رئيسياً لجائزة الإعلام العربي، وتندرج في إطاره خمس فئات هي: «الصحافة السياسية»، و«الصحافة الاقتصادية»، و«الصحافة الثقافية»، و«الصحافة الاجتماعية»، و«الصحافة الرياضية».

فئة «أفضل كاتب عمود». وتشمل «جائزة الإعلام المرئي» 5 فئات هي: «أفضل برنامج اقتصادي»، و«أفضل برنامج ثقافي»، و«أفضل برنامج رياضي»، و«أفضل برنامج اجتماعي»، إضافة إلى «أفضل عمل وثائقي»، فيما تتضمن «جائزة الإعلام الرقمي» 3 فئات هي: «أفضل منصة إخبارية»، و«أفضل منصة اقتصادية»، و«أفضل منصة رياضية». إلى ذلك، منحت جائزة «شخصية العام الإعلامية» بقرار مباشر من مجلس إدارة جائزة الإعلام العربي، تقديراً لإسهامات تلك الشخصية في مجال الإعلام، سواء المكتوب، أو الرقمي، أو المرئي، ولما قدمته من أعمال على قدر كبير من التفرد والجودة، وما قامت به من أدوار لامست حياة القراء والمشاهدين وأثرت فيها.



طارق السناوي

عمرو دياب... متى يصبح في تناول الجميع؟

حطم عمرو دياب الرقم القياسي في مصر بثمن سعر التذكرة، وصل في حفل (العلمين) إلى 10 آلاف جنيه مصري، وهو ما يتجاوز 500 دولار، وحتى نقرأ دلالة الرقم، نقارنه مثلاً بالحفل الذي أقامه محمد منير بعدها في (الإسكندرية)، لم يتجاوز سعر أعلى تذكرة 30 دولاراً.

ونضيف أن مشاهدة أم كلثوم بتقنية (الهولوجرام) لم تتعد 50 دولاراً، ولو عدت لإسعار الحفلات الراقية لأم كلثوم وفريد وعبد الحليم في الخمسينات وحتى منتصف السبعينات، مع مراعاة فروق التوقيت والقوة الشرائحية للجنيه، ستكتشف أيضاً أن أعلى تذكرة لا تتعدى 10 في المائة مما تم دفعه في حفل عمرو دياب.

من الممكن أن تقرا بين السطور رسالة مضمرة، يحرص عليها عمرو، يقول فيها لمنافسيه، إن (الهيبة)، ليس مجرد لقب أطلق عليه، ولكنه يتحدى بالارقام كل مطربي جيله، أن يقترب أحد من تخوم الهيبة التي اعتلاها.

قانون (العرض والطلب) لا يعرف المجاملة، هو الذي يحرك المؤشر صعوداً وهبوطاً، وهكذا نفذت التذاكر، والتزم الحضور كما أراد منظمو الحفل بالزي الأبيض، هؤلاء قطعاً يمثلون جزءاً من جمهور عمرو، إنهم الطبقة الأكثر ثراءً، إلا أن الفنان يتوجه لكل الجماهير، والطبقتين المتوسطة والفقيرة يشلان البنية التحتية لجمهور أي فنان.

عدد قليل جداً من المبدعين حملوا طوال التاريخ لقب (فنان الشعب)، مثل أم كلثوم وسيد درويش ويوسف وهي.

لا يوجد فنان إلا يضع أمامه هدفاً أساسياً، وهو الوصول إلى القطاع الأكبر من الجماهير، ليصبح حقاً (فنان الشعب)، هذا هو الوجه الأول في المعادلة، أما الثاني فهو الأجر الذي يحصل عليه، سواء كان ممثلاً أم مطرباً، الفنان ينطبق عليه قانون سعر العملة في السوق، كلما ارتفعت زاد أجره، وبالطبع فإن الإيرادات التي أسفر عنها حفل (العلمين)، غير مسبوقة، وانتقل بعدها بايام قلائل إلى (الرياض)، مواصلاً أرقامه القياسية، وهكذا شهد لصاحبه قانون العرض والطلب.

تمكن عمرو من اعتلاء القمة على مدى 40 عاماً، وبعد أن أكمل الستين، لا يزال يشار إليه باعتباره مطرب الشباب الأول، كلما تقدم في العمر، زاد الوهج وارتفع منسوب الحيوية، السر أنه دائماً يتجدد مع الزمن مستوعباً المفردات الجديدة، يتابع بدقة ما يجري على الساحة، لم يبدد طاقته في أي معارك جانبية، يستطيع الإمساك بالكلمة واللحن الأكثر قدرة على المشابعة، ولفت الانتباه واخترق المشاعر، لا يكرر نمط النجاح، يسعى للبحث دائماً عن منطقة أخرى، ليعثر على تجربة مغايرة، تحرك بداخله كل مومات الإبداع، قارئ جيد للجمهور، أبقت أن شفرة الاستقبال لهذا الجيل تغيرت، فأعاد مجدداً ضبط موجهته على الناس.

في كلمات أغانيه ونغمات الحانه، توجه عميق لقراءة مزاج الناس، حتى تلك الحكمة المكتوبة على ظهر عربات التوك توك المنتشرة في مصر، والتي تعد هي وسيلة المواصلات الأرخص، التي يستخدمها أولاد البلد في قضاء مصالحهم، ينقلها إلى عالمه الغنائي، بأسلوبه ومذاقه الخاص. وكما أن من حق أن يرتفع بقيمة تذاكر حفلاته، ما دام هناك من يدفع، إلا أن على الجانب الآخر، من حق القاعدة العريضة من الجماهير التي صنعت اسمه، أن ترى بين الحين والآخر، مطربها المحبوب، في حفل عام سعر تذكرته في متناول الجميع!!

سودوكو

			8		9			
	6	7	9	2		4		
						2	5	
								8
	3		5	7				
			7					
			9		4			1
			9	6	7	1		2
					4			
8			1					

الحل السابق

1	3	8	6	7	9	2	4	5
4	5	9	8	1	2	6	7	3
2	6	7	3	4	5	8	9	1
3	9	1	5	6	4	7	8	2
5	8	2	7	9	3	1	6	4
6	7	4	1	2	8	3	5	9
8	4	5	2	3	6	9	1	7
7	2	6	9	5	1	4	3	8
9	1	3	4	8	7	5	2	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ضعيف - ذائع الصيت - 6
عجل السيارة - قرض «مكوسة» - 5
حرف نصب - مطربة إماراتية - 7
هضبة - علامة - 8
دولة عربية - عاصمة الكويت «مكوسة» - 9
عملة عربية «مكوسة» - للنفي - 10

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل مصري - 1
من الأنبياء - دولة عربية - 2
نبات طبيب الرقعة - ملتر جارج - جوارم - 3
مشاهير - من تحت الأرض - 4

العمري والشؤون العقارية والإسكان في بوركينافاسو بوكاري سافادوغو، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

عبد الله بن فيصل الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا، اجتمع أول من أمس، مع جرون كورمان، المدير العام للعلاقات الثنائية في وزارة الخارجية بمملكة بلجيكا، حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين ومملكة بلجيكا وسبل تطويرها إلى آفاق أرحب.

سفير سويسرا لدى المملكة المغربية، اختتم أول من أمس، زيارة إلى أغادير، وعبر عن حبه لها وتراتها وسكانها، ونشر السفير عبر «تويتر» صورة له بصحبة أطفال أغادير ومعلقاً عليها: «حزين على مغادرة أغادير لكنني متأكد من العودة إليها».

ياسر سرور، رئيس المبعوثية المصرية لدى البوسنة والهرسك، قام أول من أمس، بتسليم الدعوة الموجهة من الرئيس المصري إلى الرئيس الحالي لمجلس رئاسة البوسنة والهرسك شفيق جعفروفيتش، وذلك للمشاركة في فعاليات مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27 حيث أعرب السفير عن الطلع المشاركة والبوسنة والهرسك في ضوء تكاتف الجهود الدولية للتعامل مع ظاهرة تغير المناخ. فيما أعرب «جعفروفيتش» عن شكره للدعوة وتقديره الكبير لمصر، معرباً عن تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية معها.

خالد بن عبد الله المسلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى نيروبي، استقبال عدداً من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، الناشطين في الأعمال التطوعية، ووفداً من شركة غدن إحدى شركات الريادة الاجتماعية في جدة، وذلك خلال زيارتهم لجمهورية كينيا.

الدكتور سالم بن محمد المال، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، وأشد الوزير بالدور الثقافي والتعليمي للمنظمة في نشر العلوم والثقافة، مؤكداً استعداد مصر لتقديم كافة وسائل الدعم اللازمة للمنظمة.

فيما أكد الملك على الدور المحوري لمصر في مجال العلوم والثقافة باعتبارها دولة ذات ثقل في مجال الإبداع والثقافة، مشيداً بمنظومة التعليم العالي المصرية باعتبارها أساساً للإشعاع الفكري والثقافي والتعليمي.

سفير مصر لدى الصين، والوزير المفوض بسفارة الصين في القاهرة وأنغ شنجانغ، افتتحا أول من أمس، فعاليات البرنامج التدريبي الصيفي لطلاب كليتي الصيدلة والعلاج الطبيعي بالجامعة، الذي يتم بالتعاون مع جامعة شانغونغ للطب الصيني، أهم الجامعات الصينية في تخصصات الطب التقليدي الصيني، وأشد السفير

خلال الافتتاح بقوة العلاقات المصرية الصينية، وأهمية وفاعلية الطب التقليدي الصيني، لافتاً إلى أن الجامعة المصرية الصينية بالقاهرة أصبحت مركزاً مهماً لتعريف الشعب المصري بالثقافة الصينية. فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينافاسو، التقى أول من أمس، وزير التخطيط

رغم التكنولوجيا المتقدمة...
مهمة حكام التنس تزداد صعوبة
في مواجهة اللاعبين الغاضبين



سمير عطالله

غاب كدولة وحضر كشفتة

يسالني الأصدقاء (خارج الجمهورية اللبنانية) لماذا لا تعود إلى بيروت؟ ويضيفون سريعاً، لا تقل إنك أيضاً تعاني من الكهرباء والماء والغلاء، لا، والحمد لله، ولكن كيف يكون طعام الحياة وجارك في العتم، وشعبك في الظلام، وبلدك في الظلم والنفس كخبيثة ويأثس وخائفة من غداها بدل أن تكون في انتظاره؟ وأي أمل يمكن أن تأمل وليس للدولة أمام موت البلاد سوى هم واحد، هو وزارة الطاقة، التي هدرت مال الناس، وأدت إلى السطو على مدخرات أعمارهم، وجعلت البلد المريض الذي في النزاع الأخير يلفظ آخر أنفاسه عند أقدام رجل واحد، هو مفتاح الحكومة وهو مفتاح الرئاسة وهو مفتاح المهجول.

لقد أفضت معظم العمر هاجراً لبنان حاملاً بالعودة إليه. وكنا نقول، شاعرياً أو حقيقة، نهاجر، لكن نعود لنموت في لبنان، والآن جميع الناس يهاجرون لكي لا يموتوا في لبنان. وليغن إيمانويل ماكرون ما شاء «بحبك يا لبنان»، ولتغن فيروز ما استطاعت «خذني أزرعني بارض لبنان». خذيه، هو وأرضه وناشوه وأرزوه و«يا لبنان بحبك تا تخلص الدنيا».

تخلصت الدنيا. وما بقي منها ليس أكثر من جمهورية تفتق وتنام كل يوم لكي تعرف إن كان هذا الرجل نائباً، أو وزيراً، أو رئيساً، أو وصياً. وإذا يفتش الناس عن الفتات في أكياس القمامة، وعن أقساط المدارس، يفتش السياسيون، بفجور لا مثيل له في التاريخ، عن مقاعد لأقمتهم واقفية أنزلامهم. ويتصالح المتعادون «الأزليون» في ثانية واحدة ويخاطبون القطعان كأنها مجموعة مغفلين.

لماذا تصيرين يا ستنا عن أن نخبه حتى «تخلص الدنيا»؟ ماذا بقي من «الدنيا» ولم يخلص بعد؟ أموال الناس؟ الطحين؟ أعصاب العالم؟ الأشجار التي لم تسنح لإقامة سدود جافة؟

غاب لبنان عن قمة جدة كدولة وحضر كشفتة. لم يكن في إمكان قمة «الجدو» أكثر من ذلك، بعد ست سنوات من السياسة الخارجية التي وضعها ويضعها جبران باسيل. لم يعزل لبنان أحد، هو عزل نفسه، وزيره ذهب لتفقد أحوال المغربيين في «لاس فيغاس»، وليس في السعودية أو الإمارات أو الكويت، حيث نحو 700 ألف سند للذين لم يتمكنوا من الهجرة بعد. لكنهم لم يياسوا. إنهم متمرسون على أبواب السفارات.

هل يمكن لإنسان أن يتخيل أن يصل بنا الأمر إلى أن نرفض فيروز ولبنانها وكل الفرح الذي غمرتنا به عبر السنين؟ لا يمكن رسم صورة أكثر عمقاً لما وصل إليه لبنان، أكثر من الخلق عن فيروز. هي وقصائد عاصي ومنصور. هي و«يا عصفورة الشجن» هي وكل ما شجيت، وما شديت، وما وضعت لبنان على خريطة العرب. طبعاً قمة جدة لم تكن في هموم الجمهورية. لقد اعتدنا منذ زمن على حياة القعر السياسي، والقمة غربة كبرى علينا.



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

قمة جدة وقضية المناخ

قمة الأمن والتنمية، التي استضافتها السعودية، في مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر، أزلت بعض الأوهام الكبرى الحاكمة في النظرة الغربية، للبرالية الأميركية وتوابعها، بتحديد أكثر.

الحق أن الإحاطة بما جرى في قمة جدة، بين السعودية وأميركا، تحت قيادة إدارة جو بايدن، والمجموعة الخليجية، مع مشاركة مصر والأردن والعراق، من الدول العربية المهمة، هذه الإحاطة بهذه المساحة شأن عسير المنال.

لكنني هنا أريد التركيز على مسألة بعينها، تناولها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في كلمته الافتتاحية، لقمة جدة الكبيرة، بحضور الرئيس الأميركي بايدن والوفد الأميركي الكبير، والوفود العربية.

المسألة تتعلق بمقاربة متزنة وعملية و«مسؤولة» أيضاً لقضية المناخ، قال الأمير محمد بعدما تحدث عن أهمية العقلانية والتوازن في سياسات التحول المناخي: «إن تبني سياسات غير واقعية لتخفيض الانبعاثات، من خلال إقصاء مصادر طاقة رئيسة من دون مراعاة الأثر الناتج عن هذه السياسات في الركائز الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة، وسلاسل الإمداد العالمية، سيؤدي في السنوات القادمة إلى تضخم غير معهود وارتفاع في أسعار الطاقة، وزيادة البطالة، وتفاقم مشكلات اجتماعية وأمنية خطيرة؛ بما في ذلك تزايد الفقر والمجاعات وتضاعف الجرائم والتطرف والإرهاب». هذا كلام مهم في وقت صعب، كانت السياسات الغربية متجهة لتسييس قضية المناخ، وتسليط معاييرها على صناعات واقتصادات دول كاملة، وورنر نشد أو مروق الدول، لاحقاً، حسب تطبيقاتها للمسطرة الغربية للمناخ.

وقبل أن أكمل، أذكر بأن الغرب نفسه، الذي كان يريد محاربة البترول والغاز، هو أول من أهمل هذه المعايير حين شحت الطاقة الروسية على أوروبا، وجعلت إدارة بايدن المحمسة من قبل لتقليل الاعتماد على البترول، تجعل من رفع الإنتاج البترولي اليوم عنواناً من عناوين سياساتها العالمية... فتأمل:

كتب الصحافي المتخصص في شؤون الطاقة، أنس فيصل الحجى، مقالة لافتة في «إنديبننت العربية» تحت عنوان: «هل كانت سريلانكا ضحية سياسات الحيايد الكربوني؟».

شرح فيه وأفاض عن الأبعاد السياسية في الملف المناخي، وخرج بهذه الخلاصة عن مثال الأنهار، التام في دولة سريلانكا، فقال مشيراً إلى السبب الأساس لهذا الانهيار: «السبب الرئيس أن الحكومة أرادت إعادة هيكلة الدين، وأفق صندوق النقد الدولي وفق شروط عدة أهمها أن تتدنئ سريلانكا سياسات التغيير المناخي». معتبراً أن سياسات التغيير المناخي ستحل محل الإرهاب في تصنيف الدول، وأن التجارة الدولية والتمويل ستتم بناء عليها.

وكانت المفارقة في المثال السريلانكي، كما يلاحظ بسخرية مرة، الأستاذ الحجى، هي: «باختصار... منظر التغيير المناخي ادعوا حماية الناس بتبني سياسة خضراء، فكانت هذه السياسات الخضراء هي الرصاص الذي قتل الناس».

ويعد... أظن أن كلمة الأمير محمد بن سلمان، صانع الرؤية السعودية الحديثة، ومؤلف العرب على كلمة سواء لمعانقة المستقبل، قد أطلقت طاقة جديدة، للخروج من أسر الرؤية الغربية المتطرفة المسييسة لقضية المناخ، ووضع القضية في مسارها الصحيح.



المثلة البريطانية آنا نايتينجيل لدى حضورها عرض فيلم «كفوف الغضب» في سينما «فيو» بميدان ليستر في لندن (غيتي)

«ميدان»... مواهب موسيقية واعدة تغني في بيروت

على الإنترنت تشير الإحصاءات إلى أن «أفاق» دعم منذ تاسيسه 1737 مشروعاً فنياً وثقافياً في العالم العربي وخارجه، بخلاف شبكة واسعة من الشراكات مع مؤسسات وهيئات. وقال مازن السيد (الراس) لـ«رويتزن» إنه يرى هذا الحدث «من زاوية الثقافة التي ننتمي لها وتأخذ مكانها في البلد والمنطقة كاحد الأمور القليلة الإيجابية

هذه الإيقاعات واللعبه اللغوية». تأسس (أفاق) الذي يتخذ من بيروت مقراً، عام 2007 بمبادرة من ناشطين ثقافيين عرب ليكون مؤسسة مستقلة تقدم التمويل والمنح للأفراد والمؤسسات في مجالات السينما والتصوير الفوتوغرافي والفنون الأدائية، والكتابة النقدية والإبداعية والموسيقى. وحسب موقعه الرسمي

على امتداد المنطقة العربية، وفق «رويتزن». وتوافد نحو 3 آلاف معظمهم من الشبان على الحفل، الذي أقيم تحت عنوان «ميدان» في ميدان سباق الخيل بالعاصمة بيروت، الذي كان مكاناً ومرصاً يجمع اللبنانيين خلال الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين 1975 و1990 حيث لا تزال بعض المباني المحيطة تحمل آثار الرصاص

«الفطر السفاح» ضعيف أمام «ضفدع الشلال»

القاهرة، حازم بدر
«الميكروبيوم الطبيعي»، هو مجموع البكتيريا والفيروسات والفطريات التي تعيش في الجسم، وأهمية أساسية للكائن الحي؛ فهو يؤدي مهام حيوية للكائن الحي الذي يستضيفه، وكان آخرها ما أنتجته فريق بحثي من جامعة جيمس كوك الأسترالية، الأنواع وأصحة تماماً، ولكن الضفادع مقاومة لـ«الفطر السفاح» الذي أدى لانقراض أكثر من 500 نوع من البرمائيات في جميع أنحاء العالم. ويتغلب «فطر الشترديد chytridiomycosis»، على جميع منافسيه من العوامل المرضية، ويتمكن من احتلال سطح جلد الضفادع وغيرها من البرمائيات، وهي بيئة مناسبة توفر له مصادر الطاقة، ويؤثر ذلك على مستويات الماء والملح لديها، ومن ثم تتداعى حالتها الفيزيولوجية وصولاً إلى توقف القلب. وخلال الدراسة المنشورة أول من أمس في دورية «إيكوسفير»، وجد الفريق البحثي أن بعض الأنواع التي تعرضت للفطر المميت، لا تزال على قيد الحياة أو تتزايد، رغم استمرار وجود العامل المرضي. ويقول دونالد ماكنايت، عالم الأحياء في جامعة جيمس كوك، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة: «على سبيل المثال، تم القضاء على 230 جنسها • ليبيا 200 درهم • موريتانيا 35 أوقية



مالك يؤدي حركات بهلوانية على شاطئ نغور في دكار بالنيجال (إ.ف.ب)

«سينسيرك» تعطي أملاً لأطفال دكار الفقراء

دكار، «الشرق الأوسط»
وكان من الصعب على مارييتو أن تبرر هذا القرار لعائلتها، لكن حين تكون على المسرح تحت الأضواء، لا تندم على خيارها، بل تستسلم لسحر العرض، مشاركة روعة تلك اللحظات مع رفاقها الأطفال الذين يشاهدونها. وفرقة «سينسيرك» ليست مجرد سيرك، بل هي أيضاً مدرسة تساعد الأوصاع صعبة، على الخروج من ظروفهم الاجتماعية، فتبعت فيهم من خلال عروضها أحلاماً وأملاً بجنة أفضل. حالف الحظ مالك (30 عاماً)، عندما انضم إلى السيرك حيث لقيت مهاراته البهلوانية التقدير الذي تستحقه. وهو كان يعيش في الشارع عند وصوله إلى دكار عام 2015 أتياً من غينيا، فصادف فينتشليون ويقفزون نحو النجوم التي تزين خيمة السيرك الكبيرة.

«سينسيرك» وكان من الصعب على مارييتو أن تبرر هذا القرار لعائلتها، لكن حين تكون على المسرح تحت الأضواء، لا تندم على خيارها، بل تستسلم لسحر العرض، مشاركة روعة تلك اللحظات مع رفاقها الأطفال الذين يشاهدونها. وفرقة «سينسيرك» ليست مجرد سيرك، بل هي أيضاً مدرسة تساعد الأوصاع صعبة، على الخروج من ظروفهم الاجتماعية، فتبعت فيهم من خلال عروضها أحلاماً وأملاً بجنة أفضل. حالف الحظ مالك (30 عاماً)، عندما انضم إلى السيرك حيث لقيت مهاراته البهلوانية التقدير الذي تستحقه. وهو كان يعيش في الشارع عند وصوله إلى دكار عام 2015 أتياً من غينيا، فصادف فينتشليون ويقفزون نحو النجوم التي تزين خيمة السيرك الكبيرة.

جدارية تطيح مديرة «دوكومنتا» الألمانية

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»
اضطرت مديرة معرض «دوكومنتا» في كاسيل بألمانيا، إلى تقديم استقالته إثر جدل حول عمل فني اعتبر معادياً للسامية، على ما أعلن مسؤولو الملتقى الفني العالمي أول من أمس (السبت). وأعربت اللجنة المشرفة على «دوكومنتا»، أحد أكبر معارض الفن المعاصر في العالم، عن استيائها الشديد لظهور شعارات معادية بشكل واضح للسامية» لدى افتتاح الملتقى في يونيو (حزيران)، وفق ما جاء في بيان. وجرى التوصل إلى اتفاق مع مديرة المعرض، سابين شورمان، من أجل «فسخ عقدها»، على أن تعين إدارة مؤقتة. والعمل الفني الذي أثار الغضب هو جدارية كبيرة رسمها مجموعة من الفنانين الإندونيسيين، اسمها «تاريخي بادي». وتتضمن الجدارية شريطاً مرسوماً أطلقت عليه المجموعة اسم «عدالة الشعب»، يظهر فيه جندي ذو رأس خنزير وعلى خوذته نجمة داود وشعار «الموساد». كما يظهر في اللوحة رجل مجعد الشعر ذو أسنان طويلة يعتمر قبعة عليها شعار النازيين ويدخن السيجار، ويذكر بالرسوم الكاريكاتورية المعادية للسامية التي كانت تظهر في يهودا مترمزين. وسرعان ما أزيل العمل من المعرض بطلب من السفارة الإسرائيلية ومن ممثلين عن يهود ألمانيا. ووعدت اللجنة المشرفة على «دوكومنتا» بإلقاء